

السَّامِيُّ وَالْعَفَّاقُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٤٨

اغتيال فرج فودة

٩ - ١٨ يونيو ١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*تفاصيل جريمة الاغتيال البشعة التي راح ضحيتها الدكتور فرج فودة
محمد البرغوثي الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ١

*المهاجرون الى الخارج عادوا ومعهم قيم خاصة ساعدت على التطرف
الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ٨

*المعمل الجنائي قام بمعاينة مكانى الحادث
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١٠

*اغتيال المفكر فرج فودة بايدى تنظيم الجهاد
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١١

*د.فودة تلقى خطابات تهديد بالقتل
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١٣

*الشرطة تطارد المتهم الهارب وتتبادل معه النيران امام منزل زكى بدر
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١٤

*احد الجناة كان يقود الموتوسيكل
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١٥

*اثناء من تنظيم الجهاد اغتالا فرج فودة
الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ١٦

*٢٦ رصاصة حية وفارغة رفعها خبراء الا دلة الجنائية من مكان الحادث
الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ١٨

*د.حمدي السيد يروى الحظات الا خيرة فى حياة الفقيد
الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ١٩

*اغتيال الكاتب فرج فودة برصاصات الا رهاب والتطرف
احمد موسى الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ٢٠

*ملاحظات على هامش الفتنة
احمد عادل الا هرام #٩٢/٠٦/٠٩ ٢٤

*زعماء احزاب المعارضة:نرفض العنف بكل اشكاله وندين الحادث
مصطفى الجمل الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ٢٦

*الفنانون يستنكرون اغتيال الدكتور فودة
الا هرام المسائي #٩٢/٠٦/٠٩ ٢٩

*الرصاص المستخدم محرم دوليا ويذوب فى الجسم
شروت شلبى الا هالى #٩٢/٠٦/١٠ ٣١

*خطة واسعة لا اغتيال المفتى ورؤساء احزاب ووزراء ومفكرون وكتاب
محمود الحصرى الا هالى #٩٢/٠٦/١٠ ٣٢

*القاهرة:اغتيال فودة بداية مواجهة مع الجهاد
الحياة #٩٢/٠٦/١٠ ٣٤

*مامون الهضيبي:مسلك الحكومة والا علام الرسمى هو المتسبب والمسئول عن الحادث
صوت الكويت #٩٢/٠٦/١٠ ٣٨

- *جماعة من ١٨ عضوا خططت لا اغتيال فرج فودة
العالم اليوم
٣٩ #٩٢/٠٦/١٠
- *انهم مجرمون وليسوا دعاة
نور الهدى ذكى
العالم اليوم
٤٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *اغتيال الدكتور فودة ضمن مخطط ارهابى لتنظيم الجهاد لتصفية عدد من الشخصيات
الا هرام
٤٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *صفوت عبد الغنى خطط فى السجن لجريمة الا اغتيال ومحام شاب كلف المتهمين بالتنفيذ
الا هرام
٤٩ #٩٢/٠٦/١٠
- *تفاصيل جريمة الا اغتيال
الا هرام
٥٠ #٩٢/٠٦/١٠
- *من هو الا رهابى المضبوط
الا هرام
٥١ #٩٢/٠٦/١٠
- *لحظة بلحظة مع تطورات حادث اغتيال د.فرج فودة
الا اخبار
٥٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *الا رهابى يروى قصة الجريمة
جمال عقل
الجمهورية
٥٩ #٩٢/٠٦/١٠
- *لغة الا رهاب دماء على جدار العقل المصرى
الا هرام
٦٤ #٩٢/٠٦/١٠
- *قيادات الا من : الحسم فى مواجهة المتطرفين
الجمهورية
٦٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *من اغتيال المحجوب الى فرج فودة
حسن الشايب
الجمهورية
٦٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *اعترافات خطيرة لقاتل فرج فودة
يسرى شبانة
الوفد
٦٩ #٩٢/٠٦/١٠
- *بيان اللجنة المصرية للوحدة الوطنية
الا هالى
٧٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *فرج فودة الذى اغتاله المتطرفون
مصطفى السعيد
الا هالى
٧٥ #٩٢/٠٦/١٠
- *الا رهاب والعبرة والعظة
انجى رشدى
الا هرام
٧٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *قضية وراى
حسن صابر
الا اخبار
٧٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *كلام فى الهواء : اللهم لا حسد
فرج فودة
الجمهورية
٧٨ #٩٢/٠٦/١٠
- *نداء من التجمع الى الحكومة والمعارضة لتصحيح الممارسات التى تشجع التطرف
الا هالى
٨١ #٩٢/٠٦/١٠

- *مصر كلها تدين اغتيال فرج فودة
مدحت الزاهد
الا هالى
٨٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *المنظمة العربية لحقوق الا نسان تدعو المجتمع المصرى والعربى لاظهار رفضه
الا هرام
٨٥ #٩٢/٠٦/١٠
- *مجرد راي .. فرج فودة
صلاح منتصر
الا هرام
٨٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *رصاصات الغدر والكراهية
ابراهيم نافع
الا هرام
٨٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *ابدا .. لن تركع مصر
مرسى عطا الله
الا هرام المسائى
٩٠ #٩٢/٠٦/١٠
- *الفكرة .. والرصاصه
الا هرام المسائى
٩٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *لنقف جميعا لا ستئصال هذا الوباء
الا اخبار
٩٤ #٩٢/٠٦/١٠
- *كلمات
محمود عبد المنعم مراد
الا اخبار
٩٥ #٩٢/٠٦/١٠
- *دين عقل ومنطق لا يعرف الا رهاب
جلال دويدار
الا اخبار
٩٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *فكرة
مصطفى امين
الا اخبار
٩٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *قوة الراى اشد وابقى
جمال بدوى
الوفد
٩٨ #٩٢/٠٦/١٠
- *عاجل الى فرج فودة
رفعت السعيد
الا هالى
١٠٠ #٩٢/٠٦/١٠
- *سندافع عن مصر
لطفى واكد
الا هالى
١٠١ #٩٢/٠٦/١٠
- *وهل ستقتلوننا جميعا
عماد الدين اديب
العالم اليوم
١٠٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *جنازة فرج فودة تتحول لمظاهرة وطنية
عصام الشيخ
الجمهورية
١٠٣ #٩٢/٠٦/١١
- *الصديق وحيد رافت :فقدت ابنى الروحى
وحيد رافت
المساء
١٠٦ #٩٢/٠٦/١١
- *لقطات من الجنازة
الا اخبار
١٠٨ #٩٢/٠٦/١١
- *اتتيال قلم
سعيد ابو العينين
اخبار الحوادث
١٠٩ #٩٢/٠٦/١١

- *جنازة فرج فودة تحولت الى مظاهرة وطنية تندد بالا رهاب
الا هرام
١١٦ #٩٢/٠٦/١١
- *انا مكلف بتنفيذ اغتيال رموز العلمانية فى مصر
الا هرام المسائى
١١٧ #٩٢/٠٦/١١
- *مندوب عن الرئيس فى جنازة فرج فودة
الا اخبار
١١٨ #٩٢/٠٦/١١
- *قانون الا رهاب مطلوب على اساس الدفاع الا جتماعى
حسن الشايب
١١٩ #٩٢/٠٦/١١
- *الا رهاب وقادة الراى
احمد جلال عز الدين
١٢١ #٩٢/٠٦/١١
- *"سراج الدين " يستنكر بشدة حادث اغتيال فرج فودة
الوفد
١٢٢ #٩٢/٠٦/١١
- *جنازة فودة تتحول الى مظاهرة وطنية فى حب مصر
الا اخبار
١٢٣ #٩٢/٠٦/١١
- *مصر تشيع شهيد الا رهاب الدكتور فرج فودة
محمد عبدالمقصود
١٢٥ #٩٢/٠٦/١١
- *مسؤولون عن دمه
حازم صفية
١٢٧ #٩٢/٠٦/١١
- *السمك يحاكم .. العقل
فؤاد هاشم
١٢٨ #٩٢/٠٦/١١
- *الا دب فى مواجهة التطرف
غالى شكرى
١٣٠ #٩٢/٠٦/١١
- *تشيع جثمان المفكر الشهيد الى مثواه الا خير
الا هرام المسائى
١٣٣ #٩٢/٠٦/١١
- *لحظة صدق
عزت السعدنى
١٣٦ #٩٢/٠٦/١١
- *اغتيال فرج فودة .. تلوث النفوس والعقول
محفوظ الا نصارى
١٣٧ #٩٢/٠٦/١١
- *فرج فودة .. واللغة المرفوضة
محمد سليم العوا
١٤٠ #٩٢/٠٦/١١
- *وسقط الفارس الشجاع
ابراهيم سعدة
١٤٢ #٩٢/٠٦/١١
- *اعترافات القاتل
المصور
١٤٤ #٩٢/٠٦/١٢
- *اخطاء الدكتور فرج فودة
الا ذاعة والتليفزيون
١٥٢ #٩٢/٠٦/١٢

١٥٤	#٩٢/٠٦/١٢	الاخبار	*المدفع لمن يدفع وجية ابو ذكري
١٥٥	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*على من يطلقون الرصاص سامي خشبة
١٥٦	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*مظاهرة وطنية ضد الا رهاب والتطرف
١٥٧	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*برواز امال بكير
١٥٨	#٩٢/٠٦/١٢	صوت الكويت	*مواجهة بين الا من المصري والمتطرفين
١٥٩	#٩٢/٠٦/١٢	المصور	*لم يعد هناك مكان لحلول وسط مكرم محمد احمد
١٦٢	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*لقطات برلمانية عبد الفتاح الديب
١٦٣	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*اما بعد محمود السعدني
١٦٤	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*ويظل الا مل في مجتمع مدني حيوي عماد جاد
١٦٥	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*" الشهيد فرج فودة والفاشية " محمد حسن العزازي
١٦٦	#٩٢/٠٦/١٢	الحياة	*عيون واذان جهاد الخازن
١٦٧	#٩٢/٠٦/١٢	المساء	*كلمة x خبر عادل حسني
١٦٨	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*النفمة الصحيحة نبيل ابازة
١٦٩	#٩٢/٠٦/١٣	الا هرام المسائي	*مصلحة السجون تلقت طلب النيابة بارسال صفوت عبد الغني لا ستجوابه
١٧٠	#٩٢/٠٦/١٣	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
١٧١	#٩٢/٠٦/١٣	الا هرام	*نقطة حوار عزت السعدني
١٧٣	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*عنده فكره حمدي قنديل
١٧٤	#٩٢/٠٦/١٤	العالم اليوم	*انتباه .. المسلمون محمود المراغي

١٧٥	#٩٢/٠٦/١٤	حريتي	*بسم الله مؤمن الهباء
١٧٦	#٩٢/٠٦/١٤	الوفد	*الصحافة السودانية توقعت اغتيال " فرج فودة "
١٧٧	#٩٢/٠٦/١٤	حريتي	*من القاتل ؟ محمد فوده
١٨٠	#٩٢/٠٦/١٤	الوفد	*مصريات .. من القاتل ؟ عزت صقر
١٨١	#٩٢/٠٦/١٤	اكتوبر	*شهيد الحرية صلاح منتصر
١٨٤	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
١٨٥	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان حول اغتيال المفكر العلماني
١٨٦	#٩٢/٠٦/١٤	السياسى	*رؤية الا سبوع ... الا اغتيال محمد امين
١٨٧	#٩٢/٠٦/١٤	الجمهورية	*هؤلاء اغتالوا فرج فودة بهى الدين حسن
١٨٨	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*هل نسقط الحكومة ام التيار الازهالى ؟ سعد كامل
١٩٠	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*د. فرج فودة فى ذمة الله انطوان سيدهم
١٩١	#٩٢/٠٦/١٤	النبا	*انتبهوا .. من قتل فرج فودة عاطف غالى
١٩٢	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*مصر للتنوير والمنتورين صبحى شكرى
١٩٤	#٩٢/٠٦/١٥	العالم اليوم	*نهارك ابيض على سالم
١٩٥	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*وقفة مع بيان وزارة الداخلية احمد طلعت
١٩٧	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*الذين اختلفوا مع فرج فودة يدينون اغتياله سليم عزور
١٩٩	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*الاغتيالات السياسية .. والسياسة الامنية مصطفى كامل مراد
٢٠١	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*ماذا بعد فرج فودة وحيد غازى

- *كلمة عتاب
محمد فريد زكريا
٢٠٣ #٩٢/٠٦/١٥ الا حرار
- *فرج فودة الا زهر ادائه والجهاد قتله
روزاليوسف
٢٠٤ #٩٢/٠٦/١٥
- * " الا زهر " يحذر من قيام حزب فرج فودة قبل اغتياله بايام
الا حرار
٢١٢ #٩٢/٠٦/١٥
- *هل الا اغتيال من مبادئ الا سلام ؟
عبد العظيم رمضان
٢١٦ #٩٢/٠٦/١٥ الوفد
- *قوائم الا اغتيال
روزاليوسف
٢١٨ #٩٢/٠٦/١٥
- *فى جنازة فودة
الشعب
٢١٩ #٩٢/٠٦/١٦
- *من قتل فرج فودة
علاء الا سوانى
٢٢٠ #٩٢/٠٦/١٦ الشعب
- *اتيال فودة انقاذ للكتاب والصحفيين ولا انفى نشاطنا من السودان وافغانستان
الشرق الا وسط
٢٢١ #٩٢/٠٦/١٦
- *ليس بالعنف الا منى والمزيد من الا ستبداد السياسى ينتهى المسلسل الا رهابى
محمد حلمى مراد
٢٢٣ #٩٢/٠٦/١٦ الشعب
- *برواز
امال بكير
٢٢٦ #٩٢/٠٦/١٦ الا هرام
- *الهضيبي : الحكومة هى المسئولة
الشعب
٢٢٧ #٩٢/٠٦/١٦
- *نرفض العنف وسيلة لتصفية الحسابات ولكن ...
عبد الستار ابو حسين
٢٢٨ #٩٢/٠٦/١٦ الشعب
- *من قتل فرج فودة
احمد عز الدين
٢٣٢ #٩٢/٠٦/١٦ الشعب
- *من الذى يقرع الا جراس
محمد عودة
٢٣٣ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- *بيان من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية
الا هالى
٢٣٥ #٩٢/٠٦/١٧
- *هذا الا رهاب الا سود من اين ؟ والى اين ؟
احمد عبد المعطى حجازى
٢٣٦ #٩٢/٠٦/١٧ الا هرام
- *الذاكرة والهوية وصورة العالم
السيد الطويل
٢٣٩ #٩٢/٠٦/١٧ الا هرام
- *هذه الحادثة " الرهيبة " وتفسيراتها " الساذجة "
يونس لبيب رزق
٢٤١ #٩٢/٠٦/١٧ الا هرام

- *نرفض اسلوب الا غتيالات .. ولكن
عاصم الخولى
النور
٢٤٣ #٩٢/٠٦/١٧
- *النيابة توجه للمحامى تهمة الا اتفاق الجناثى لقتل
الدكتور فرج فودة
الا هرام المسائى
٢٤٥ #٩٢/٠٦/١٧
- *القتل ليس هو الحل
صلاح الدين حافظ
الا هرام
٢٤٧ #٩٢/٠٦/١٧
- *من الذى قتل فرج فودة
خليل عبد الكريم
الا هالى
٢٤٩ #٩٢/٠٦/١٧
- *وداعا لرائد الحرية والفكر
محمد ابو الغار
الا هرام
٢٥١ #٩٢/٠٦/١٧
- *الديموقراطية .. عند مفترق الطرق
محمد سيد احمد
الا هالى
٢٥٢ #٩٢/٠٦/١٧
- *آخر مقال له فرج فودة للرئيس
محمود السقا
الوفد
٢٥٤ #٩٢/٠٦/١٧
- *اطلاق النار على د. فودة من الخلف فقط
الا هالى
٢٥٥ #٩٢/٠٦/١٧
- *التكفير بداية الطريق الى الا رهاب
مدحت الزاهد
الا هالى
٢٥٦ #٩٢/٠٦/١٧
- *الا هالى تستجوب المتهم بالتخطيط لا غتيال فرج فودة
الا هالى
٢٥٩ #٩٢/٠٦/١٧
- *المصرى الفصيح
الا هالى
٢٦٣ #٩٢/٠٦/١٧
- *خمس قوائم للاغتيالات
اخرساعة
٢٦٤ #٩٢/٠٦/١٧
- *القبض على المحامى منصور الذى نقل خطة اغتيال الدكتور فرج فودة
الا هرام
٢٦٥ #٩٢/٠٦/١٧
- *من قتل فرج فودة
على فاروق
النور
٢٦٦ #٩٢/٠٦/١٧
- *دموع وانشيد وقسم ضد الا رهاب
سليمان شفيق
الا هالى
٢٦٩ #٩٢/٠٦/١٧
- *قضية للمناقشة .. المجرمون والضحايا
فريدة النقاش
الا هالى
٢٧١ #٩٢/٠٦/١٧
- *القبض على محام اخر متورط فى اغتيال فرج فودة
خديجة عفيفى
الا اخبار
٢٧٢ #٩٢/٠٦/١٨
- *صرخات من زمن القتل غيلة
صلاح عيسى
الوفد
٢٧٣ #٩٢/٠٦/١٨

٢٧٥	#٩٢/٠٦/١٨	صوت الكويت	*اليأس .. والحق لا عمى عادل حمودة
٢٧٧	#٩٢/٠٦/١٨	الجمهورية	*تلفزيون .. خاص .. جدا ماجدة مورييس
٢٧٨	#٩٢/٠٦/١٨	اغتيال فرج فودة واسلوب المعالجة الحكومية الوفد	صلاح العقاد
٢٧٩	#٩٢/٠٦/١٨	الاخبار	*فرج فودة قتل مظلوما جمال الدين محمود

نهاية الفهرس

الصدى الكرمي



للنشر والجدات الصحفية والمعلومات التوزيع ٩٧٧ ٩٧٧

تأمل في الأبطال

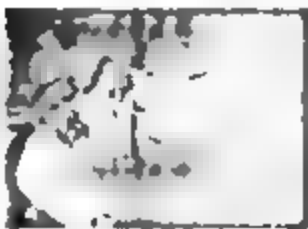
التي راع عورتها

التي راع عورتها

رماضات الارهاب

تقتال د. فرج فودة

ويضحك!



تصویری از یک مراسم یا آیین باستانی

در این آیین، فردی که به نام «ساحر» شناخته می‌شود، با استفاده از کلمات و حرکات خاص، سعی می‌کند تا بر نیروهای خفیه تسلط یابد. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

یکی از مهم‌ترین بخش‌های این آیین، خواندن «سحر» است. سحر، مجموعه‌ای از کلمات و حرکات است که ساحر با استفاده از آن، سعی می‌کند تا بر نیروهای خفیه تسلط یابد. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

در ادامه، ساحر با استفاده از حرکات خاص، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

در این مرحله، ساحر با استفاده از حرکات خاص، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

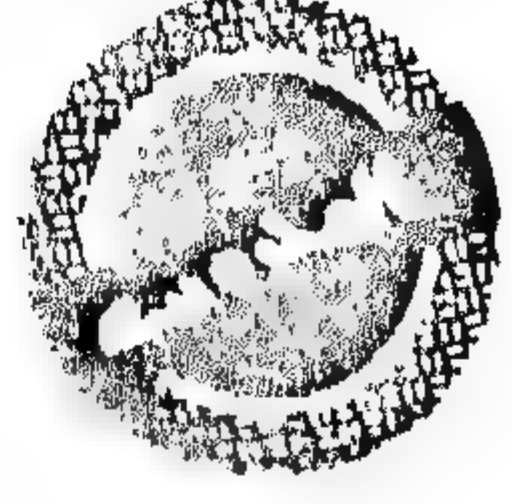
در ادامه، ساحر با استفاده از حرکات خاص، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

در این مرحله، ساحر با استفاده از حرکات خاص، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.

در ادامه، ساحر با استفاده از حرکات خاص، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند. این کارها معمولاً در شب و در مکانی خلوت انجام می‌گیرد. ساحر با استفاده از ابزارهایی مانند شمع، آب و گل، سعی می‌کند تا انرژی‌های مثبت را جذب کند و با نیروهای خفیه مبارزه کند.



تصویری از یک مراسم یا آیین باستانی



المصدر: الأهرام لمساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ برمود ١٩٩٢

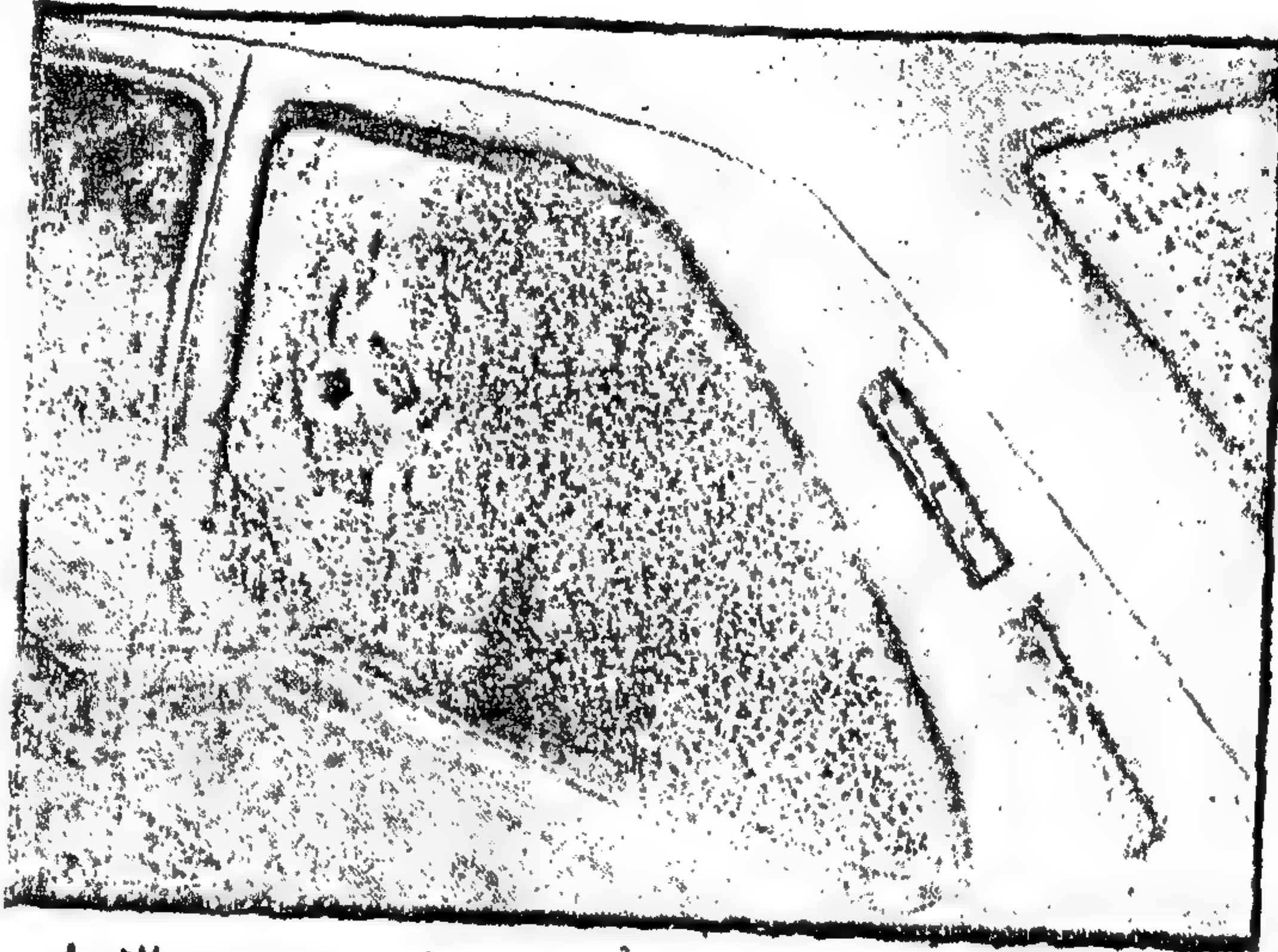


● اعضاء نيابة مدينة نصر
يجرون معاناة لاحدى السيارات
التي اصيبت بطلقات الارهاب

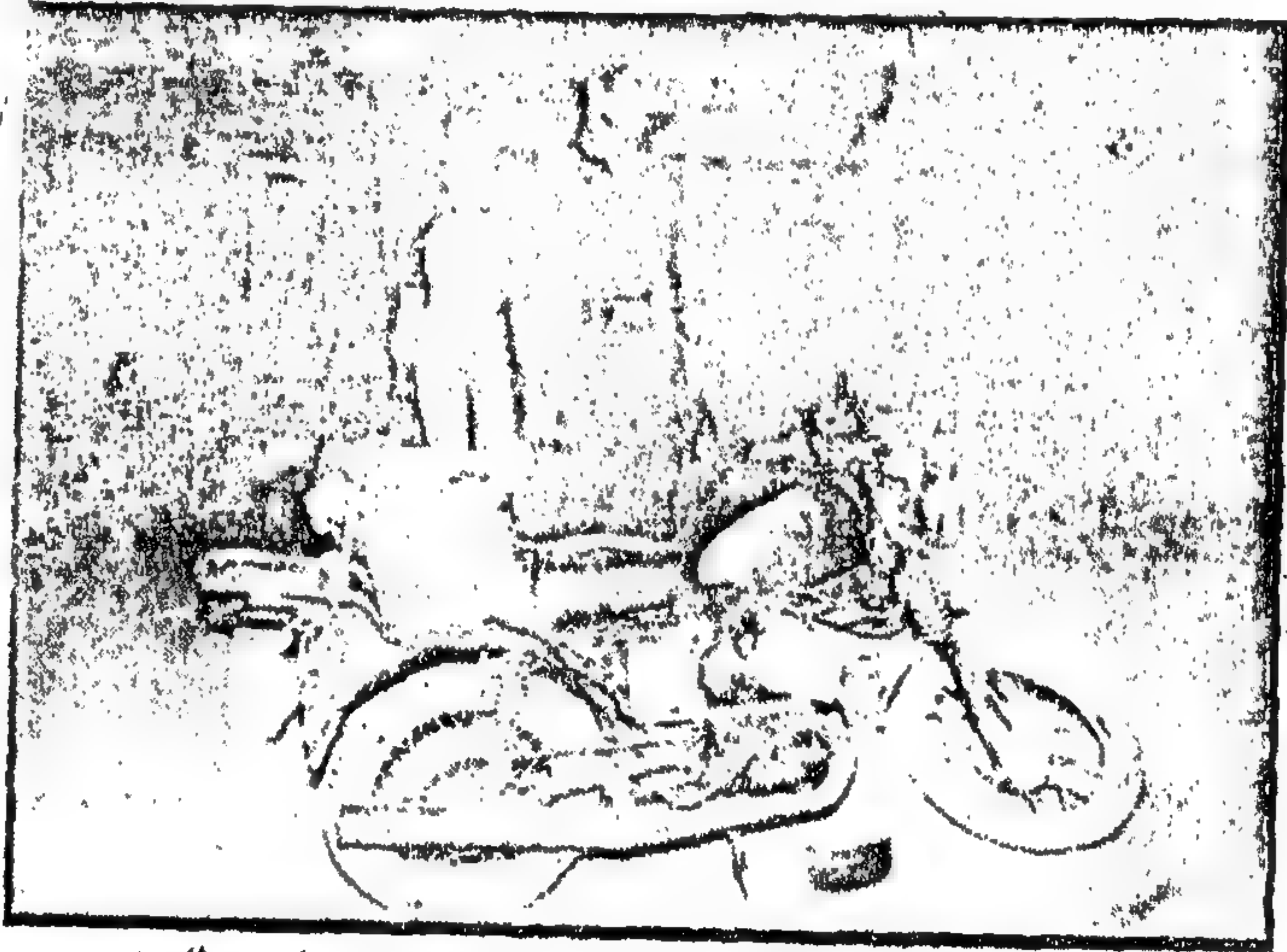
المصدر: الكرام طائفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢



● الرصاصات اخترقت زجاج إحدى السيارات عند هروب الإرهابي



● الموتوسيكل المستخدم في الجريمة يحرسه أحد الجنود

تصوير:

محمد لطفي

سامي بشري

عماد عبدالهادي

والدها ، وطبقا لما قلته - فقد اتصل
بها احد جيرانهم واخبرها ان
الجماعات الاسلامية قتلت والدها امام
مكتبه ونقل الى مستشفى الميرغني .
فاخذت النبا عن والدتها ،
واسرعت الى الشان محمد توح صديق
والدها الذي هرع معها الى
المستشفى .

اليمني ولم اشعر بنفسي الا وانا في
المستشفى .

هذا امر طبيعي !

لم يكن الدكتور فرج فودة قد غارق
الحياة عندما تحدثنا مع ابنته
«سارة» - لثنية لغوي ، التي كانت
اول من تلقى نيا اطلاق الرصاص على

وصديق الدكتور فودة ليقول : كنا على
الرصيف في الشارع عندما رايت ثلاثة
اشخاص المشان منهم يستقلان
موتوسيكلًا ، والثالث يقف على
الرصيف المواجه بجوار بوتيكا ،
ولجأة انطلق الرصاص فايقت على
الفرور ان الدكتور هو المقصود ، وان
لحظة قصيره جدا وجبته على الارض
والدماء تنزف منه ، ارتفعت فواقه
فاصابتني الرصاصات في ساقى

المصدر : الأهرام هـ



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

د . فرج الذي تعرفه

- يعد الدكتور فرج فودة من المفكرين المصريين البارزين ويبلغ من العمر ٥٠ عاما وكان قد طلب في عيد الاعلاميين باصدار قانون لمواجهة الارهاب
- حاول الدكتور فرج فودة تأسيس جمعية للوحدة الوطنية مع عدد من الارباء والفنانين والمفكرين المصريين .
- وكانت الجمعية التي طلب بتأسيسها قد اصدرت بيانا أمس « الاثنين » جاء فيه ان اللجنة تعمل على حماية الوحدة الوطنية ووحدة ابنائها جميعا بغض النظر عن دياناتهم أو معتقداتهم .
- الدكتور فرج فودة تقدم اخيرا الى لجنة الاحزاب بمجلس الشورى بطلب لتأسيس حزب المستقبل ولم يبت في طلبه حتى الآن .
- احد الاسماء الهامة التي اثار جدلا واسعا في الساحة السياسية في مصر منذ ظهرت مؤلفاته وكان اولها « الوفد والمستقبل » ١٩٨١ ود قبل السقوط « ١٩٨٥ ويتناول فيه « الاخوان المسلمين » والشرعية وكتابه « حوار حول العلمانية » ١٩٨٦



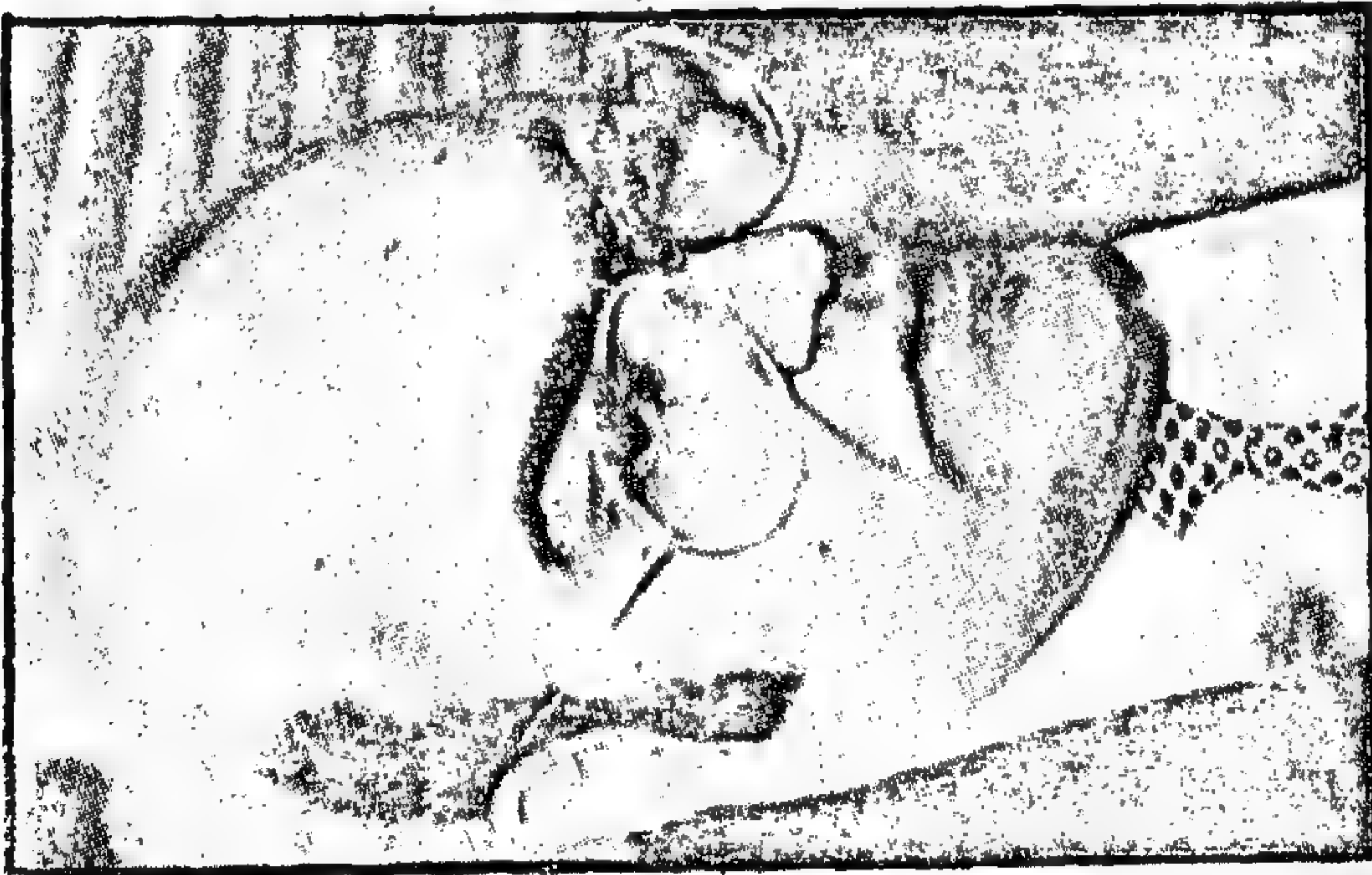
الدكتور فرج فوده في آخر حديث صحفي ادلى به « للأهرام المسائي » المهاجرون الى الخارج طادوا ومعهم قيم ثامة باءات على التطرف

التيار الارهابي اكتشف ان لديه رصيда يستطيع ان يؤثر به على الجميع هو الفتنة الطائفية

قبل ايلم قليلة ادلى الدكتور فرج فوده بحديث الى « الأهرام المسائي » حول قضية الارهاب وعلاقتها بالتطرف الديني . وقد حاول الدكتور فوده من خلال الحوار الاسك بشرط الجراح وصولا الى الاسباب الحقيقية حسب اعتقاده التي تقف وراء هذه الظاهرة وهي نقطة البدء . كما يراها ، للانطلاق الصحيح نحو معالجة اوضاع الارهاب المتفجرة والدخيلة . ورغم ان وجهة نظر الدكتور فوده تعكس اتجاهها يعبر عن وجهة نظر خاصة بقطاع معين من الفكر المصري الا ان « الأهرام المسائي » اعلاها لبدأ حرية النشر . ينقل باملانة ما عرضه الدكتور فوده من افكار في آخر حوار له قبل اصلبته برصاص الارهاب ..

يصف الدكتور فرج فوده ظاهرة الارهاب من حيث الشكل والمضمون فيقول انه يلحظ تزايد حد التطرف السيلسي الديني ، مع تزايد استعمال العنف بالتوازي مع الارهاب الموجه للدولة مضاعفا الى ذلك مزايدة بعض الاحزاب على الارهاب ووقوفها في خندق الدفاع عن المهنيين لامن المجتمع . مع عدم وضوح قضايا مصيرية في برامج الاحزاب القائمة كقضايا مواجهة الارهاب والوحدة الوطنية وقضية حرية الاعتقاد .. ويلحظ هنا تزايد المد الديني بآجهزة الاعلام .. وتركز التطرف في قطاعات علمية معينة كالكتبات العملية صاحبة المجمع المرتفعة كالمطب والهندسة متوازيا هذا مع ظاهرة التركيز المكثفي لظواهر الارهاب في مواقع جغرافية محددة ككربون المدن الكبرى ، وبعض محافظات الصعيد .. وامكن وجود الجامعات الاقليمية ، وهذا يؤدي الى ظواهر عكسية لما هو متوقع كظهور التعصب في مستويات الدراسات العليا ، وانتشار التطرف بالتوازي مع انتشار الجامعات الاقليمية . والمفروض العكس .. ومن من مجمل ما سبق تتضح ابعد المشكلة .. وهذا يعني نقطة البدء في التفسير ثم التفكير في العلاج ..

□ نسالة .. ما هي اسباب ظاهرة التطرف ؟ يجيب د . فرج فوده الاسيب في تقليدي متعددة .. لكن اهمها ان للمشكلة الاقتصادية دورا كبيرا ومؤثرا في انتشار الظاهر وتفشيها بصورة مخيلة ومثل بسيط يوضح ذلك .. فلي الكربون المحيط بالقاهرة فقط تنتشر الظاهرة .. فلي الشرق (عين شمس - المريية - عزبة النخل) وفي الغرب (اميلية - ناهيا - الجيزة) لا تنتشر الظاهرة في الشمال (شبرا الخيمة والساحل) ولا في الجنوب (منشية ناصر - حلوان) .. كل هذه المناطق تعاني من تولى الخدمات ولها نفس الظروف المتشعبة في انخفاض مستوى المعيشة والهجرة من الريف للمدن حاملها معها هموم المعيشة والاكتواء بالظروف الاقتصادية الضيقة والبحث عن فرصة عمل . وتاكيدا لتأثير الاسباب الملية فاننا لا نجد تطرفا في تادي الجزيرة .. او تادي هليوبوليس .. اذن الازمة الاقتصادية لا خلاف حولها ..! السبب الثاني يعود للهجرة الداخلية



فرج فوده



لها جذورها التاريخية، وبلور أفكارها الشيخ سيد قطب ومواجهة الإرهاب الفردي شيء، ومواجهة المدارس الفكرية حتى ولو كانت إرهابية شيء آخر.. فالإرهاب الفردي يمكن القضاء عليه.. أما المدارس فالممكن الوحيد هو تحجيم تفسيرها.. العامل السليبي: فجاح التيار الإرهابي في تطوير أسلبيته، وتحديث وسائله، واكتشف أن لديه رهيباً يستطيع أن يؤثر على أعصاب الجميع، وهو رهيب الفتنه والتي اكتشف أنها المفصل الموجه في جسد الوطن ولهذا كان هذا التيار أن يتخصص في سنواته الأخيرة في إثارة القلاقل، والفتن الطائفية بالإضافة إلى هدف جديد تمتد منذ ثلاث سنوات وهو ضرب هيبة الدولة ممثلة في جهاز الشرطة تحديداً..

□ هذه هي الأسباب.. ولكن ما هي الحلول.. وأين السبيل إليها؟
□ يقول د. فرج فودة.. أولاً في تقديري أن الإسلام خارج الصورة تماماً.. لأننا نعلم الإسلام إذا نسبنا هذه السلوكيات له.. ولدينا حديث رسول الله (ص) فيما معناه.. أن القاتل لا يقتل وهو مسلم، وأن اللص لا يسرق وهو مسلم، والمسألة ببساطة شديدة تنقسم إلى قسمين: الأول: شق التعامل مع الجريمة

ويتمثل المحور الثاني في مراجعة السياسات الإعلامية والتعليمية، واستبدال منهج الحوار «الديني-الديني» بمنهج آخر وهو منهج الحوار «الديني-المدني»

والخارجية.. والتي تركزت في بلاد النقط، وعاد المهاجرون، ومعهم قيم خاصة ساعدت على التطرف، وبالنسبة فإن النقود دائماً تحمل هويتها وأفكارها..

فعندما كان يأتي الروبل.. كان يأتي محملاً بأفكاره الاشتراكية..

.. ولهذا انتشر حتى في تفسير الإسلام، فقه البداوة، كما يقول استاذنا الشيخ محمد الغزالي.. أما الهجرة الداخلية.. فهي كما ذكرنا الهجرة العشوائية من الريف إلى المدن، والتي أنشأت أحياء بأكملها بمعزلة الخدمات سيئة الأوضاع الاقتصادية.. ومثلاً في الستينات كانت نسبة الريف ٧٠٪ للحضر.. اليوم أصبحت ٦٠٪ فقط.. وهذا في معناه له مدلول مخيف على الحالة الاجتماعية.

الثالث: غياب القضية الوطنية السليخة: فالمصريون توحدوا خلف قضية الاستقلال حتى منتصف الخمسينات.. ثم توحدوا خلف قضية الوحدة، والصراع العربي الإسرائيلي، وتأتي المرحلة الباهتة والتي لا لون لها وهي مرحلة السلام والاستقلال فلم يعد هناك قضايا سليخة.. ونتيجة لذلك طرح التيار الإسلامي قضية لتكون البديل السليخ أو الذي يجد هوى لدى الناس، وهي قضية «الإسلام هو الحل» طيب ويعدين..

سواء التأويل والتفسير للهزيمة والنصر.. للهزيمة ١٩٦٧ تم تفسيرها بأنها هزيمة للاختيار العلماني المصري، وانتصار للاختيار الديني لدى اليهود.. وعندما حدث الانتصار نتيجة التدريب واجادة الحرب الإلكترونية والشجاعة تم تفسير الحرب اختزالاً في خدمة التيار الديني! □ الإعلام المصري الذي اتبع منهاجاً خاطئاً وكانت له أسبابه.. فبعد اغتيال «الذهبي» وزير الأوقاف السابق قدمت أوراق للرئيس السادات تقول أن هؤلاء الشبلن اساموا فهم الدين وتاويله علينا أن نصحيح ذلك بزيادة الجرعة الدينية في التلفزيون المصري اسلساً.

واستطيع أن أؤكد أنه منذ بداية هذه الفلسفة وحتى الآن تزايد الإرهاب والتطرف الفكري وتضاعف حجمه مما يقتضي ذلك ضرورة المراجعة.

□ العامل السادس: ظهور مدرسة فكرية متكاملة

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعمل الجنائي قام بمعاينة مكانى الحادث

قام فريق من رجال المعمل الجنائي في ساعة متأخرة من مساء أمس بقيادة اللواء حسنين الدهشان بمعاينة مكان الحادث أمام العقار الموجود فيه مكتب الدكتور فودة حيث تم العثور على ٨ رصاصات فارغة ٧,٦٢ وبلغ دماء على الأرض كما انتقل الفريق الى شارع خضر التونى بالتقاطع مع شارع الطيران حيث جرت معاينة سيارة الدكتور فودة ماركة فولفو حمراء موديل حديث رقم ١٧٨٠٥٠ القاهرة والتي كان يستقلها سائقه لمطاردة الجاني وتبين ان الجانب الايمن للسيارة قد تهشم بالإضافة الى مقدمة السيارة وذلك بسبب اصطدامها بسيارة ليات ١٢٨ رقم ١٤٢٣٠٥٧ القاهرة خضراء اللون والتي تحطمت تماما وموتوسيكل اسود اللون الذي استخدمه الجانيين في ارتكاب الحادث ماركة MZ رقم ١٧٩٢٢٧ القاهرة لوحة مطموسة ليس بها اية اصابات

المصدر : 



التاريخ : ٩ محرم ١٤١٢ هـ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتيال المفكر فرج فودة

بأيدي تنظيم الجهاد

الجنّة ترصدوا له عند خروجه من

مكتبه واطلقوا عليه وابلا من الرصاص

إصابة ابنه ومدين كان برفقته والقبض على أحد الجانبيين والبحث عن الثاني الوفاة جاءت فجر اليوم بعد محاولات يائسة لانقاذه لمدة ثماني ساعات

اغتيال تنظيم الجهاد المكتب والمفكر الدكتور فرج فودة برصاص الغدر مساء امس فقد ترصد له الثثن من الجنّة عند نزوله من مكتبه واطلقا عليه وابلا من الرصاص فاصيب بدفعة رصاصات في الصدر والبطن . ونقل الى مستشفى الميرغني حيث جرت محاولات لانقاذه اشترك فيها فريق من عشرة جراحيين واطباء استمرت لمدة ثماني ساعات كما جرت عملية نقل دم له زادت على ١٠ لترات تبرع بها جنود الامن المركزي ولكنه اسلم الروح في الواحدة والنصف من صباح اليوم . وقد تمكنت قوات الامن من القبض



على احد الجانبين بعد مطاردة مثيرة
اشترك فيها سائقه واثنان من امناء
الشرطة .

واصيب ايضا ابن الفقيه الطالب في
الثانوية العامة وصديق للفقيه كان
برفقته عند نزوله من المكتب الى سيارته .
وصرح مصدر طبي بمستشفى
الميرغني بأن الدكتور فرج فودة تولى في
الساعة الواحدة والنصف صباحا اثر
اصابته بنزيف داخل حاد وهبوط شديد
بالدورة الدموية وتوقف القلب بعد ان
فشلت محاولات الاطباء الموضعية في
ايصال النزيف الذي اصيب به من
الاعيرة النارية .

وصرح مصدر مسئول للاهرام بأن
الجاني المقبوض عليه اعترف بأنه امير
جماعة الجهاد في الزاوية الحمراء ، وقال
انه اتفق مع الجاني الآخر (الهارب)
منذ شهر على ان تبدأ الجماعة في تصفية
الشخصيات التي يسمونها « علمانية » .
وذكر الجاني انه وزميلة اخذا في
مراقبة الدكتور فرج فودة بعد ان عرفوا
عنوان منزله من دليل التليفون .
وعلم مندوب الاهرام ان التحقيق
يجري على وجه السرعة وان هناك
شهودا للحادث يتم حاليا الاستماع
لاقوالهم .

وكان الدكتور حمدي السيد رئيس
فريق الاطباء المعالج للدكتور فودة قد
اعلن في الساعة ١٢,٣٠ من الليلة
الماضية ان القلب توقف اثناء الجراحة
وقد عمل تدليك له وعلاجه بالصدمة
الكهربائية والادوية المنشطة حتى عاد
النبض مرة اخرى

وقال ان الرصاصات اصابت الكبد
والكلية اليمنى واستقر بعضها في
تجويف البطن واحداثت تهتكاً في القولون
والامعاء الدقيقة . وان المشكلة الضخمة
التي تواجههم هي النزيف الضخم .



د. فودة تلقى خطابات تهديد بالتقتل

بينما كشفت سكرتيرة د. فودة واسمها ايفيت حنا ان د. فودة سبق ان تلقى مجموعة من خطابات التهديد بالقتل من جانب بعض الجماعات المتطرفة وانه يحتفظ بهذه الخطابات مما جعله يخطر سلطات الامن بذلك حتى تم تعيين ٣ حراس يتنوبون على حراسته مسكنه بمدينة نصر وكان يرفض مراقبتهم له في معظم تحركاته

مسكنهم حيث اصطحبها مع شقيقاتها يلسمين و ١٠ سنوات ، للمستشفى وهناك اصيبت الابنة الكبرى بنوبة عصبية وهي تردد «عزيزة اشوف بلبا» بينما اخذ اطباء المستشفى في تهديتها .. ثم اضافت الابنة الكبرى ان والدها لم يكن يشعرهم بانه مهدد رغم الاخطار التي كانت تحيط به .

وعن ردود فعل الحادث داخل اسرة د. فودة قالت ابنته «سمر» ١٥ سنة انها تلقت مكالمة تليفونية بمسكنهم تخبرها بان والدها اصيب في حادث فما كان منها الا الاتصال بالفنان محمد نوح لانه اقرب صديق لوالدها بالمنطقة واخبرته بضمون المكالمة التليفونية فحضر مسرعا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يوم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة تطارد المتهم الهارب وتتبادل معه النيران أمام منزل زكي بدر

طارق امينا شرطة المتهم الهارب اشرف ابراهيم امام العمارة التي يقام بها
زكي بدر وزير الداخلية السابق وتبادل الامينان مع المتهم طلقات النيران حيث
استخدم المتهم الهارب بندقية آلية وتمكن من الفرار في مترو الدراسة أثناء سيره
في شارع خضر التوني ومعه بندقية آلية .

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بيان من وزارة الداخلية :

أحد الجناة كان يقود الموتوسيكل والآخر يجلس خلفه ويطلق النار من بندقية آلية

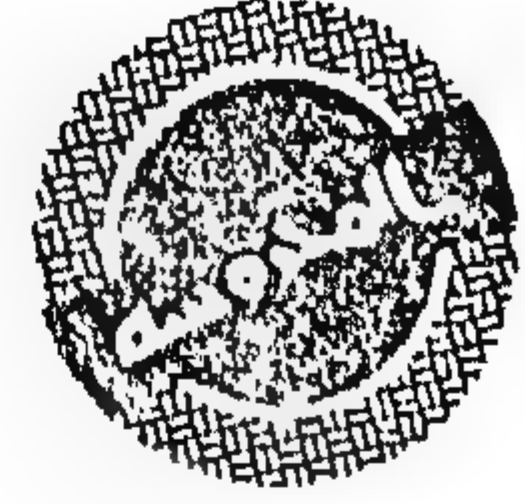
اذاعت وزارة الداخلية مساء امس البيان التالي حول اغتيال الكاتب الصحفي الدكتور فرج فودة .

في حوالي الساعة ٦,٤٥ من مساء امس اثناء نزول الدكتور فرج فودة من مكتبه بشارع اسماء فهمي رقم ٢ بمدينة نصر وكان بصحبته نجله احمد وعمره ١٥ سنة والسيد وحيد رافت زكى احد المتعاملين مع مكتبه ظهر فجأة موتوسيكل يستقله شخصان احدهما يقود الموتوسيكل والآخر يجلس من الخلف ويحمل بندقية آلية اطلق منها عدة طلقات اصابت الدكتور فرج فودة بمنطقة البطن بينما اصيب كل من نجله احمد والسيد وحيد رافت باصابات طفيفة بالقدم وقد تمكن السائق الخاص للدكتور فرج فودة بمعاونة اثنين من امناء الشرطة بقسم مدينة نصر من ضبط الجاني الذي اطلق الرصاص وتبين انه يدعى عبد الشافي احمد رمضان ويقوم بالزارية الحمراء ومن عناصر جماعة الجهاد وكان يحمل عند ضبطه طبنجة وعددا من الطلقات . كما تم ضبط الموتوسيكل المستخدم في الحادث والذي تبين انه مبلغ بسرقة وقد تمكن سائق الموتوسيكل خلال عملية الضبط من الهروب ومعه السلاح الاتي الذي استخدمه زميله في ارتكاب الحادث وامكن تحديد شخصية المتهم الهارب وجاري ضبطه .

وقد تم نقل المصابين الى مستشفى الميرغني حيث يشرف على علاجهم طاقم من الاطباء وانتقل السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وكبار رجال الامن الى مكان الحادث كما قاموا بزيارة المصابين للاطمئنان عليهم . وقد تم اخطار النيابة العامة لتتولى التحقيق .



١٩٩٢٧٧٧
التفان من تنظيم الجهاد اغتالا فرج فودة
المتهمان بأثام سمسك وأحداهما أمير الجماعة بالزاوية الحمراء
استخدما دليل التليفونات في معرفة عنوان الدكتور فودة ورصد تحركاته



٢٥٠٠ جنيه كما اشترى المسدس المضبوط وثمنه ١٥٠ جنيه .
وصرح مصدر مسئول «للاهram» بأن المتهم الذي كان يحمل البندقية الآلية هو الذي أطلق النار بينما كان الثاني يقود الموتوسيكل

وأثر وقوع الحادث انتقل السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ومساعد وزير الداخلية اللواء حلمي الفقى مدير إدارة البحث الجنائى واللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزى واللواء مصطفى عبد القادر مساعد الوزير لامن الدولة لزيارة المصابين بالمستشفى وعلى الفور استجوبت اللواء فادى الحبشى والعمداء محمود وجدى وسيد فريد وقدرى عبد العزيز المتهم المقبوض عليه والذي اعترف بتفاصيل الجريمة بينما تم تشكيل فريق بحث للقبض على المتهم الهارب

وقد اعترف المتهم بأنهما ينتميان لتنظيم الجهاد وأنهما كانا يقيمان المبنى عليه لحظة نزوله من مكتبه وتصفيته جسديا لانه دأب على مهاجمة فكرهم الدينى المتطرف فى سلسلة من المقالات التى نشرها فى مجلة أكتوبر فترصا له وراقبا تحركاته حتى نزوله من مكتبه مساء امس حيث أطلق النار عليه

د . فودة طلب رفع حراسة الشرطة المرافقة له

علم مندوب «الاهرام» ان الدكتور فرج فودة قد سبق له ان تقدم بعدة طلبات كتابية الى جهات الامن لرفع حراسة الشرطة المرافقة له وذلك ليكون على حريته فى تحركاته .

وتبين ان النيران اطلقت من بندقية آلية كان يحملها احد الجانبين واسمه عبد الشاى احمد رمضان الذى تم القبض عليه . وكان يقود الدراجة النارية الجانى الاخر واسمه اشرف ابراهيم الذى تمكن من الهرب بعد ان اخذ البندقية الآلية من الجانى الاول وتبادل اثنان من أمناء الشرطة - هما اشرف على محمد ومحمد عبد المطلب - إطلاق النار مع الجانى الهارب فى حين عثر رجال الامن مع الجانى المقبوض عليه على مسدس ٩ مللى وكلمة من الذخيرة .

كذلك تبين ان الجانبين يعملان باسمى سمك واحدهما - المقبوض عليه - امير الجماعة بالزاوية الحمراء ، وان الجانبين استخدموا دليل التليفونات فى معرفة عنوان الدكتور فرج فودة ثم رصدوا تحركاته .

وقال الجانى المقبوض عليه انهما جمعا أموالا اشترى بها البندقية الآلية التى استخدمت فى الحادث وثمنها

أطلق اثنان من الجناة مساء امس النار على الكاتب الصحفى والمفكر السياسى الدكتور فرج فودة اثناء نزوله من مكتبه فى الساعة السادسة والنصف مساء امس .

وقد وقع الحادث عند تقاطع شارعى احمد تيسير واسماء فهمى بالقرب من كلية البنات بمصر الجديدة . وألقى القبض على احد الجانبين ومعه السلاح الذى استخدمه فى الحادث واقتيد الى قسم مدينة نصر وهرب الاخر بواسطة دراجة بخارية (موتوسيكل)

وكان الدكتور فرج فودة بصحبة نجله احمد الطالب بالثانوية العامة وصديق له ، عندما تعرض لاطلاق النار عندما كان يتأهب لركوب سيارته .. كان يترصد له اثنان ملثمان من اعضاء تنظيم الجهاد يستقلان دراجة بخارية (موتوسيكل) وبمجرد رؤيته امطراه بوابل من الطلقات واستقرت دفعة رشاش كاملة (ست رصاصات) فى الصدر والبطن وجرى نقله مباشرة الى مستشفى الميرغنى حيث ادخل على الفور الى غرفة العمليات وبدأ فريق من ستة من الجراحين اجراء جراحة له ونقل كميات من الدم له لسرعة انقاذه

واصيب فى الحادث احمد ابن الدكتور فرج فودة فى ظهره كما اصيب صديقه واسمه وحيد رافت زكى - فى ساقه ونقل الاثنان ايضا الى مستشفى الميرغنى وتمكن سائق الدكتور فرج فودة من مطاردة الجانبين واولعهما من فوق دراجتهما البخارية واستطاع بمعاونة احد امناء الشرطة القبض على احدهما بينما فر الجانى الثانى بعد ان قفز داخل مترو الدراسة .

المصدر : المذخر المسمى



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

٢٦ رصاصة حية وفارغة رفعها خبراء الألة الجنائية من مكان الحادث

انتقل خبراء الألة الجنائية إلى
مكان الحادث ، وتمكنوا من رفع ١٨
طلقة خاصة بمسدس صناعة
محلية ، عيار ٩ مم ، ٨ الطرف
(رصاصات) فارغة خاصة ببندقية
كفية ..

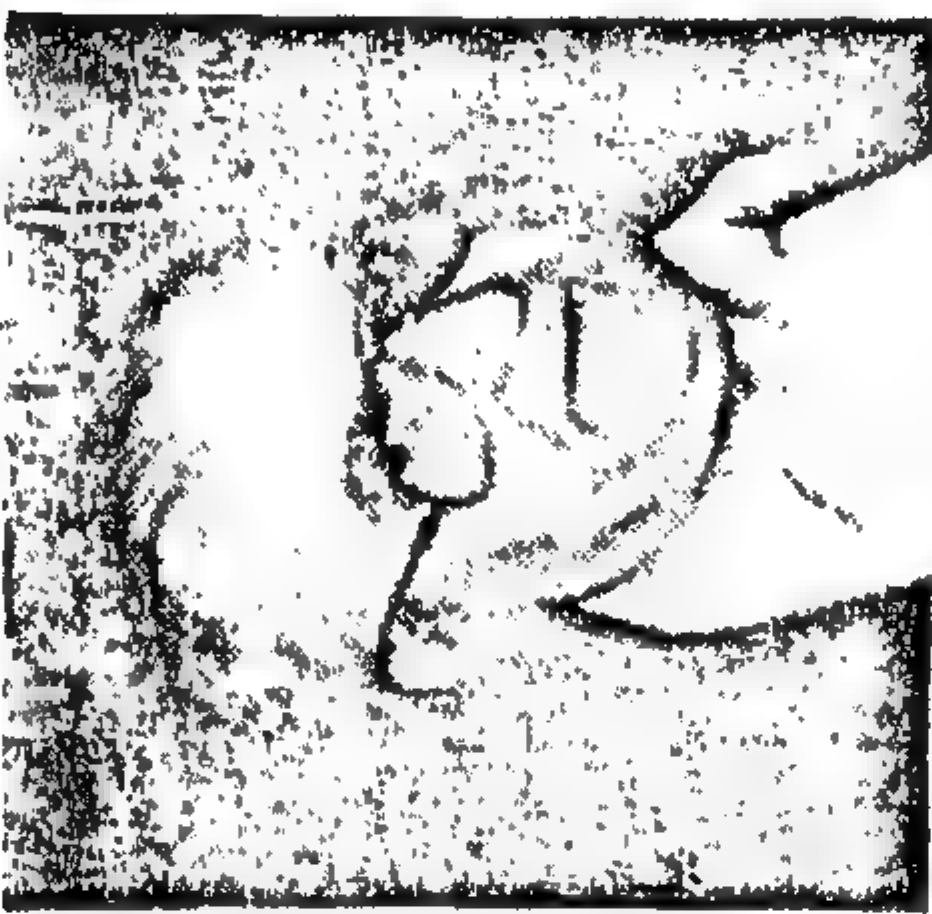
قام الخبراء بتصديد مسار
واتجاهات عملية إطلاق الرصاص
على د . فرج فودة والتي ثبت أنها
تمت من مسافة ١٠ أمتار .. وقد
أجريت عملية تصويرية لمكان
الحادث تحت إشراف فريق من
الخبراء على رأسهم ، اللواء حسين
الدغشاني مدير مصلحة الألة
الجنائية واللواء كمال منير وكيل
المصلحة واللواء عبدالمنعم الديب
مدير العمل الجنائي .

٢٥ زجاجة من الدم و٢٠ طبيباً يتابعون الفقيد حتى وفاته نزلت بالأسجة والاضطرابات ونزيف مسير القلب والأعضاء د. حمدي السيد يروي الملاحظات الأخيرة في حياة الفقيد:

مدات أصوات الرصاص .. إحدى سيارات الأسفلت تعمل جسداً نحيلاً اخترقته رصاصات غادرة بلا رحمة .. بسرعة يدخل الجسد الجريح إلى غرفة العمليات بأحد المستشفيات الخاصة بعصر الجديدة ..

ويؤكد الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وقائد الفريق الطبي الذي أشرف على الحالة حتى لحظات الأخيرة .. أن الحالة كانت سيئة عشرات الرصاصات تركت في منطقة البطن حتى أن أجزاء من الأمعاء خرجت منها .. وبدأت الأسعافات الأولية التي تمت في وجهها علامات التحدي التي تمت في تهتك في الكبد والكلى وتمزقات شديدة في الأمعاء والقولون يصاحبها تمزقات وتهتكات عميقة في الأنسجة الخارجية والمضلات وأجزاء من الموضع بالاضافة إلى آثار طلقات نارية في أجزاء متفرقة من الجسم .

ويضيف النقيب .. كان التحدي



الدكتور حمدي السيد أشرف على محاولة إنقاذ الفقيد

الأكثر الأطباء هو وقف النزيف الشديد والمستمر في جسد الفقيد والذي حاولنا تعويض بعض قطراته من خلال ٢٥ زجاجة من الدم ولكن هدير طلقات الاجرام يابى التوقف .. وكان الحل .. انخسار فريق طبي يضم مختلف التخصصات وساعتها حضر استاذ المسالك البولية وجراحان وعدد

من الأطباء المساعدين .

يبدأ النزيف قليلاً .. ليأخذ التحدي طابعاً جديداً .. القلب يتوقف .. يتدخل الأطباء بسرعة انتظار للمعجزة .. عملية فتح وتبليد للقلب .. أشرف مستمر للدكتور مدحت فخاخي استاذ جراحة الاورام .. يتحرك مشرب الدكتور ماجد زايد استاذ الجراحة بعين شمس معها كانت لمسات الدكتور خالد استاذ جراحة القلب بجامعة المنوفية .. الحالة تستقر قليلاً .. ابتسامة قليلة على وجهه الأطباء قطعها قطرات متواصلة من النزيف الشديد لكن الشيء الذي يقلل من اليأس ان القلب مازال يتحرك .

الساعة تدق الثانية عشرة من مساء امس .. الكل ينتظر .. يخرج الدكتور حمدي السيد .. يخفى حزنه قليلاً ومن خلف نظارة الام تخرج كلماته .. الحالة طيبة ويمكن نقلها الى

مستشفى عين شمس التخصصي بحثاً عن أمل جديد ... !

٤٥ دقيقة من المسير والام يطعمها وبين الجهاز صامت .. لقد توقف القلب .. شاركها شلال النزيف الدامي .. الكبد يصرخ بشاركة القولون والكليتان وتهتك وتمزقات

بمختلف أجزاء الجسم .
الأطباء يتحركون .. ولكن توقفت لغة العلم والطب والجراحة .. وخرجت الروح ... وتوقف القلب الى الأبد .
وصرحت مصادر طبية بمستشفى الميرغنى ، الذي كان يعالج فيه الفقيد ، انه تم خلال المعالجات الجراحية التي استغرقت أكثر من ٨ ساعات ، وضع أنبوبة بصلور الوجه اليمنى من الصدر ، لتمتص الانشعاعات التي يمكن ان تكون مدمرة تحت الفشاء بالكامل .
وقالت المصادر ان الدكتور فوره ادخل غرفة العمليات فور وصوله

المصدر : الإلهام لمائة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

الوزير الكاتب نوري علي

نور الدين مبارك

الأركان والشؤون

القبض على أحد الإرهابيين الذين

نفذوا الجريمة أمام مكتبه بمدينة نصر

وجنود مكتبه للقبض على شريكه



المصدر : الأنهرام ملء

لنشر والخدماء الصءففة والمعلوءاء : التاريخ : ٩ ١٩٩٦

٨ ساءاء عصففة عاشها الاطباء فى

مءاولة لانقاء ءفاء فوءة

بعء أن أءء الرصاصاء الى انفءار

الكبء وءمزق الأمعاء والرئة

نقفب الأطباء ىشرح للاهرام المسانى

ملاءبء الساءاء ءءرءة فى مءاولاء الانقاء

الءءقفقاء المباءفة ءشفر الى ءورء

ءنظفم الءهءاء فى ءرفة الاغءفال

الءى أصفب فىها أفضا ابن

الءكءور فوءة واءء اصءقاءه



كتب - احمد موسى : في ساعة مبكرة من فجر اليوم تولى الكاتب فرج على فودة متاثرا برصاصات الارهاب التي اطلقت عليه امام مكتبه بمدينة نصر مساء امس وقد اصيب الكاتب بدفعة من رصاصات بندقية آلية تتراوح ما بين ١٠ - ١٢ طلقة في مختلف اجزاء جسمه وقد ادت الى انفجار الكبد وتمزق الامعاء والرئة وقلم فريق ضم ٢٠ من كبار الاطباء المصريين بقيادة الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء بلجراء عملية جراحية كبيرة لاستخراج الرصاص المتناثر من جسده

وصرح الدكتور حمدي السيد « للاهram المسائي » بأنه نقل للدكتور فودة حوالي ٢٥ زجاجة من الدماء لكنها لم تلاحق بسرعة النزيف المستمر نظرا لشدة التهتكات الداخلية والخارجية في امكن متفرقة من الجسم خاصة في منطقة البطن .

حدث اغتياله امام مكتبه نظرا لعدم وجود حراسة أمنية مثلما توجد امام منزله . وانتهاز فرصة نزوله من مكتبه بصحبة شخصين واطلق عليه المتهم الهارب دفعتين من بندقية الآلية فسقط على الارض وفي هذه الاثناء اسرع سائق سيارته الخاصة بمطردة الارهابيين حتى منطقة عمارات التوفيق . ورغم اطلاق الرصاص عليه ظل مستمرا في مطاردته حتى القى القبض على عبد الشافي رمضان وهرب شريكه .

وتابع المستشار رجاء العربي النائب العام التحقيقات التي يجريها خالد ابو زيد مدير نيابة مدينة نصر وطرق حربي وكيل النيابة حيث انتقلا لموقع الحادث واجريا معاينتهما وثبت ان المتهم الهارب اختفى في العقار ٤٨ شارع عطية الخولي وهاجم الاماني باطلاق الرصاص عليهم من بندقية الآلية ووجدت فتحات دخول في احدى السيارات المتوقفة امام العقار نتج عنها تهشم زجاجها الامامي والخلفي من جراء اطلاق الرصاص .

وصرحت مصادر مسئولة للاهرام المسائي ان اجهزة الامن توصلت الى شاهد رؤية يدعى جمال رشوان ٣٣ سنة ، كان يجلس داخل سيارة خاصة بضابط برفقة لواء وعند محاولته اعتراض طريق المتهم الهارب هده بالقتل وشتمه وقال الشاهد ان الهارب كان يمسك في يده بندقية آلية ويربدي « بنطلون جينز وقميص لبنى » .

وانتقل خبراء الادلة الجنائية برئاسة اللواء حسنين الدهشان مساعد وزير الداخلية واللواء كمال منير وكيل المصلحة واجرى الخبراء المعاينة التصويرية الاولى في موقع الحادث وعثروا على ٨ اعبيرة فارغة ٣٩ x ٧,٩٢ خاصة ببندقية آلية و ١٨ طلقة ذخيرة حية عيار ٩ مم خاصة بالفرقة الروسية وسيقوم الخبراء اليوم باستكمال المعاينات في موقع الحادث .

وروى نقيب الاطباء اللحظات الاخيرة في حياة المفيد فقال : انه بعد اجراء جراحة لفتح القلب وتخليكه تجدد الامل لدى الاطباء واستقرت حالته التي استمرت ٤٥ دقيقة لكنه توقف فجأة لتنجح قوة الاجرام في التغلب على العلم والفن الطبي الذي شارك فيه كبار الاطباء في مختلف التخصصات بالمستشفيات الكبرى .

وقد نقل احمد نجل الكاتب فرج فودة الى مستشفى السلام الدولي بالمعادي لاستكمال علاجه بينما خرج صديقه وحيد رافت بعد اجراء الاسعافات له داخل المستشفى .

ومن ناحية اخرى كشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة مدينة نصر في حادث اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة عن تورط تنظيم الجهاد في التدبير لتنفيذ الجريمة التي اصيب فيها الكاتب ونجلاه احمد وصديقه وحيد رافت زكى والمادت مصادر جهات التحقيق ان المتهم عبد الشافي احمد رمضان الذي القى القبض عليه عقب اطلاق الرصاص من مدفع رشاش ادلى باعتراقات تفصيلية عن التخطيط للحادث الذي شاركه في تنفيذه زميله الهارب اشرف سيد محمد وهما من العناصر البارزة في تنظيم الجهاد ويقطنان في منطقة الزاوية الحمراء معمل الجماعات المتطرفة بمنطقة شبراخيت القاهرة .

واوردت مصادر التحقيق ان المتهم المقبوض عليه يعمل « سلكا » هو وزميله الهارب ولما بالتخطيط لارتكاب الجريمة واعدا لذلك سلاحا آليا اشترياه بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه ومسدسا صناعة محلية فرد روسي عيار ٩ مم بمبلغ ١٥٠ جنيتها وسرقا موتورسيكلا ماركة M Z رقم ١٣٩٢٢٧ القاهرة سبق الابلاغ عن سرقة من احدى مناطق القاهرة .

وقال المتهم عبد الشافي رمضان انه وزميله الهارب قلما بمراقبة تحركات الكاتب فرج فودة من منزله رقم ٢١ شارع النهضة بمصر الجديدة وتردده على مكتبه في ١٢ شارع احمد تيسير بمدينة نصر وانتهى الامر الى ارتكاب

ملاحظات على هامش الفتنه

إذا استعرضنا الأحداث الطائفية التي تنشرت على مدى السنوات العشر الأخيرة ، وامتدت جذورها إلى عقود مضت ، لوجدنا هناك علامات ، يحسن أن نبرزها حتى لا تتوه منا معالم الطريق الإصلاحى .

(١) يجب ألا نهون من الأحداث ونعزو بعضها إلى أسباب مختلفة بعيدا عن الطائفية بحجة أن العنصرين في مصر لهما دوام القائل والانتلاف . فذلك من قبيل إثارة الراحة على مواجهة المشكل ، ونوع من النوم على الأشواك حتى يفلجئنا نزييف أجسامنا من كثرة وخدما .

فلقول مثلا بان أحداث ديروط كان سببها خلافات عادية أو حتى ثارية لا يبرر حجم الخسائر وتعدد الجرائم في أمكنة مختلفة وعلى مدى زمن واحد ووثيرة واحدة . وإنما يمكن القول أن مروجى الفتنه ودعاتها ربما يلتمسون الآن في مثل هذه المنازعات الاسرية التقليدية غطاء لأنشطتهم الإجرامية . وذلك « تكتيك جديد » ينبغي أن يكون التعامل من خلاله مع أحداث الفتنه بمنظور تكتيكى مقابل . فتجدد الأساليب ينبغي مواجهته دائما بأساليب متجددة .

(٢) يجب ألا يغيب عنا أن أحداث الفتنه بدأت تتخذ منذ سنوات طابعا انتشاريا وتراكبيا بعد أن كانت فردية ومحدودة الاثر . لكن غلب عليها أيضا ، في تطورها ، عامل « التعددية الفكرية » فتوارت بعض المسميات التنظيمية القديمة وظهرت اجنحة جديدة أغلبها منشق من حركات سابقة . ولكن الانتشار هنا كان بالطبع على حسب « العقيدة الواحدة » كما اقتصر على السطح . ولذلك فإن الظاهرة الانتشارية لا تعنى بالضرورة المكسب أو الغلبة . بل هي أقرب لتكون إلى التفتت والامتداد قليل السمك على تقيض وحدة التنظيم التي ترمى أساسا إلى التغلغل في العمق الجماهيرى على نحو إيجابى .

وقد يثور هنا تساؤل عما يمنع هذه الوحدات المتشردة من الاندماج فيما بينها لتكون اكبر قوة واثرا ، ولو من خلال مؤتمرات تحت الأرض . والجواب هو أن الخلافات فيما بينها قد بلغت بها نقطة اللاعودة ، لأن كل شريحة منها تقوم على ركائز عقائدية اجتهادية تعتقد اعتقادا جازما بانها الاصح والأولى بالاتباع . ومن ثم فهي تعادى بعضها بعضا وقد تتنحصر أيضا فيما بينها مما يعرضها لحساسيات الواقع وامكاناتها ، إذ أن المسألة هنا لا تتعلق « بتنزلات سياسية » كما هو الحال في تشكيل جبهة اتحادية مثلا من عدة أحزاب ، ولكنها تعنى الانخلاع عن بضعة من « النفس العقائدية » ، وهو أمر يحللى الهلاك وبونه الموت في رأى هؤلاء .

(٣) يجربنا ذلك إلى نظرة أكثر عمقا في تلك « النفس العقائدية » وكيف تكونت بالخطأ . لقد اتفق الجميع بداية - حتى في أبحاث الخارج - على أن صفة العداء للمجتمع تتبع أساسا من أحساس عميق بالغربة فيه . ولن نخوض هنا كثيرا في أسباب هذه الغربة ، فقد تناولها كثيرون على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولكننا نشير بصفة خاصة إلى « الظاهرة البترولية » التي انسكبت من نول الجوار على مجتمعنا منذ عدة عقود فطلبت موازينه وقيمه اما مباشرة - كما هو الحال مثلا في تمليز الأفراد العاملين في الخارج عن المقيمين في الداخل - واما بطريق غير مباشر من خلال محاولات التحاق

والتعمييض ، أو حتى مجرد التحامل على العيش في مواجهة موجات الغلاء ، وهى المحاولات التي شملت جوانب كبيرة من أدنى المستويات واعلاما عبر استقلال النفوذ ولو كان الأمر ببضعة أوراق في درج موظف . وكما يقول المثل السائر « اللي تغلب به العيب به » أن ملزيم إبرازه هنا هو أن الظاهرة البترولية كانت كالقشر لا يملك المرء له دفعا ، مثلها في أحداث التغيرات العميقة والتصدعات الجسيمة مثل غزوة العلم في تطوره وتطبيقاته واتجاهاته لحل مآل الحياة على نحو لا ينتهى . فهنا كما هناك غالبا ما يحدث أحد أمرين : إما التكيف مع المتغير والثره ولو بدرجات متفاوتة ، أى تختلف بمقدار يختلف « أقصى الامكن » عند الناس ، واما « الثبات ضده وضد موجاته بكل الامكن أيضا ، إلى درجة التعامل مع تلبه بالقوة والعنف . أن الأمر مع الثبات ينتهى بالطبع إلى الاغتراب والاعترال و « التكفير » وغير ذلك من أساليب التقوقع . وهى رد الفعل المباشر للدفاع عن النفس فيما يظن الفرد أنه خطر عليها . وكما كانت التوقعة سيئة كانت أبعث على الاطمئنان . وليس اسسك من قوقعة الدين ، الذى يمثل أكثر العناصر قوة في مقنومة المتغيرات أو آخر العربات تائرا بمسيرة القطر . لكن الخيار هنا عند البعض لا يكون الدين على إطلاقه (كما يحدث مع كثيرين ممن يلجأون إلى الدين وقت الأزمات) والا كان غطاء لمضاعفا قد يسهل للمتغير أن ينفذ خلاله آخر الأمر . بل يكون « التأويل الخاص » لجوانب منه يقيمه الشخص من ذاته في ذاته . ومن هنا تأتي « التعددية الفكرية » المتلاطمة لأن كل شخص هنا يسير حسبما يقوده عقله أو عقل « قيادته » حية أو ميتة إذا كان لا يملك اجتهدا خاصا . وينتهى الأمر « بنفس عقائدية » تختلف باختلاف الأشخاص وتقوم على التأويل ، أو بالأحرى يكون لكل منها « دين خاص بها » لو نسبته إلى مطلق الدين لربما وجدته بعيدا عن جوهره بعد المشرقين عن المغربين بل لوجدته أحيانا متصادما معه في تكلات متعددة .

(٤) مازلنا في مفهوم النفس العقائدية الزائفة أو المكتسبة بالباطل . قلنا انها قوقعة سيئة ضد « عدوان المتغير » ولكن ليس كل من يقترب من المجتمع يعاديه بالطبع . فهناك من يلجأ إلى الأنشطة الإيجابية ، التي يتعين تشجيعها لأنها تتيح إعادة التكيف مع هذا المجتمع من خلال التفوق فيه ، فهو يتميز عن غيره من المغتربين بلحساس عميق بالذونية - يبعده تماما عن



أحمد عادل

فكرة إعادة التكيف . إنه لا يغير ما بنفسه ليعلوه انسجامه مع مجتمعه ولكنه يحاول أن يغير المجتمع ليصبح متسجما مع ذاته . يفعل ذلك بكل الوسائل المتاحة التي تتفق مع تكوينه الذاتي . ومنها القوة والعنف التي تهين لمن يلجأ إليها أحسنا مرحليا كاذبا بالتفوق والعظمة - كنقيض لأحسنا بالدونية . شعوريا أو لا شعوريا . نتيجة عوامل شتى . وبعض هذه العوامل قهرى علم مثلما شرحنا اننا وبعضها مكتسب خاص . أى قد لا يكون له علاقة مباشرة إلا بواقع الشخص ذاته . مثل أن يكون نتاجا اسريا أو حتى عاطفيا وهو في كل هذه الأحوال ثابت على سلبه . لا يبغي التكيف ولا يملك ادواته . ويجد في الدين الخاص . ملاذا من قصوره وعجزه يستكمل به مقوماته الشخصية المنكسرة أو حصنا يدرا عنه مايقفنه لصور المجتمع وعجزه عن رعايته أو رعاية من يهيم أمرهم . هنا تتخذ الوقعة الدينية الخاصة ملامح هجومية أو عدوانية . فتحدث الطفرات الاجرامية المتلبسة بالدين . أساسا لحماية الذات من الانهيار تحت وطأة الظروف المعاكسة التي تفرض الأحسنا بالدونية وتهدد به أحيانا إلى الانسحاق الوشيك . ولا يعنى مرتكب الجريمة هنا بما سيؤول إليه أمره . لأن كل ممة هو انقلد نفسه من مستنقع حاضرها . وهؤلاء يعيشون حياتهم يوما بيوم في هذا الاطر أو لا يودون أن يكونوا أبغلا بقدر مايريدون أن يكونوا « شهداء » بمفهومهم الضيق المعكوس . لأن هذه الصفة التي يسبقونها على ذواتهم هي أعلى درجات « السمو » على الدونية الانسحاقية التي تحرك أعمالهم ولو من وراء شعورهم . لهم يتشوقون إلى « مجال حيوى » لا يصرفون إليه فأنض طاقاتهم كما يحدث في الحالات السوية . بل يلجأون إليه كلية ليعد آخر ينتشلهم من العيش في بعد الانسحاق . وهؤلاء أشبه مايتكونون . أو لعلمهم كذلك . بالمصابين بالبارانويا - الأحسنا المفرط بالاضطهاد مع الأحسنا المفرط بالعظمة . وهم من خلال الفعل الاجرامى يشعرون كما قلنا بأنهم « الأعلى » في مقابل « الأدنى » الذى أصبح هو المجتمع أو بعض أجهزته السلطوية التي يحتكون بها . وبالجملة فمن « الآخر » لا الشخص المعنى . يصبح هو الأدنى . وهذا التناقض بالدونية والتخلص من أعبائها مرحليا . كالكرة التي تلقى في الملعب المقليل . يفرز أحسنا بالارتياح المؤقت . يتناسب مع شعور العظمة والتفوق .

(٥) هذا على مستوى القيادات التي يتعجب كثيرون عندما يجدون بعضها ينتمى بشكل أو بآخر إلى وسط ثقافى أو تعليمى على الأصح . ولا عجب في ذلك لأن شحنة الاغتراب عند المتعلم تكون أقوى من شحنة الجاهل . إضافة إلى أحسنا المتعلم . في الاطر البارانوى . بأنه مسئول عن « ارتداد » الجاهل . لكنه في الحقيقة لا يرشده بقدر مايسلوجه من ذات موطن الدونية ومن خلال بساطة المسلمات الدينية إلى دائرة الاسر . حيث يصبح الجاهل مسيرا بكل التكاليف عبر التاويلات الخاصة . وبالجملة فإن عنصر « الثقافة » عند هؤلاء يتخذ مظهرا سلبيا هو التضاد مع المجتمع إلى حد الرغبة في القضاء عليه . بدل الأسهم الثقافى الابجلى في اصلاح مسراه ليصبح أصبح واتوى . إلا أننا يجب الانساق وراء اعتبار هذه القيادات من صنف المحتالين والمضللين في اطلاقه . بل يجب النظر اليهم على أنهم هم أيضا قد ضلوا الطريق تحت وطأة الشعور بالمعجز رغم ثقافتهم عن التكيف مع المتغيرات . أو بسبب أحسناهم « المرف » بمعجز الآخرين من المحيطين بهم عن هذا التكيف . فلو قدم هنا مضاعف للهروب من مواطن الاستخزاء إلى كرامة « الدين الخاص » الذى ابتدعوه أو ارتضوه وجعلوه منبعا للتطهر من آفة الدونية ورجس اللاشعورية لهم أو لغيرهم . سواء كان أحسناهم ذاك في طبقة الشعور أو اللاوعى . ومما ييسر مهمتهم القيادية هيكلية التنظيم الذى يعتمد على هرمية الطاعة . فضلا عن الثقة النسبية للقاعدة الاتباع . التي قد لا تتعدى أحيانا عشرين شخصا نتيجة التشردم الداخلى . وهؤلاء يساقون في الأغلب بمقولة الدين من خلال التأكيد على أنه « لاصلاح » و « الحل » إذ الخطاب هنا يتلقاه المتلقى على أنه اصلاح لحاله شخصيا وحل لمشكلته الفردية المزمته . وتتخذ القيادات لنفسها طرقا خاصة . أى تخرج من عبادة غيرها تمردا وانشقاقا على أمل أن القلة التي تتبعها هي نواة للتوسعات قاعدية اكبر . وقد لا تظن تحت التأثير البارانوى إلى أنه كلما اتسعت القاعدة تعددت الانشكلات . فيحدث لها ما أحدثته بغيرها . وربما كان هذا سببا في أنها تنحو إلى أن تكون أكثر عنفا حتى تطفى « فرقعاتها » في نوبها على قلة « عزوتها » . (٦) يجب التسليم بأن طبيعة المجتمع الحر هي المرافز المواجهات لأن هذا من صميم كينته حيث يكون لكل موقف موقف مضاد . وفي مواجهة كل رأى رأى آخر .



المصدر : الأكراد بالأسلحة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود أفعال حادث الأعتيال :

زعماء أحزاب المعارضة ترفض العنف بكل أشكاله وتدين الحادث

كبار الكتاب : لا نجد هبيرا للأعتيال لأن فريدة القتاد وحارورة الجماهير الشطرنج

كان لحادث الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الكاتب فرج فريدة ردود أفعال واسعة لدى كبار الكتاب والمثقفين الذين اكتبوا ان معارضة الرأي لا تكون بلغة الرصاص والابرام وانما بالحوار والمنطق الهادئ .

وأعرب زعماء احزاب المعارضة رفضهم لكافة اشكال العنف الذي اوضحته الجريمة التكرار مؤكدين انه لايد من اعادة النظر مع العناصر الارهابية المتطرفة .

يقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان الحادث مؤسف للغاية لانه مهما كان الخلاف في وجهات النظر والآراء فان هذا لايمسك الفرصة لاستعمال الارهاب او العنف .. ولم يكن العنف ابدا في خدمة اي قضية من القضايا بل العكس هو الصحيح تماما ... وان الانسان المتصور انه يكسب باستعمال العنف خاصة في قضايا الرأي فان ذلك لن يكون على الاطلاق فنحن كشعب ابعد ملتزمون عن تأييد العنف بكل اشكاله والوانه خاصة ان د . فرج فريدة ليس في موقع رسمي وانه مثل غيره من المثقفين في المجال السياسي واذا كان قد دعا الى تكوين حزب سياسي جديد فهذا من حقه .. لذلك فلننا ندين هذا الحادث بكل بعده .

أما يانسين سراج الذين ..



المصدر : الأهرام

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحر الذي اتلحه الرئيس مبارك لأن مصر بلد أمن وليس به مثل هذا النوع من الاعتداء ولا ينبغي الحجر على الأفكار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى حرية التعبير لأنها مكتولة في الدستور ويوفرها النظم الاقتصادي الذي تتمتع به الآن .

هناك مقولة لسقراط على لسانه تقول : « انتنى على استعداد أن ادفع حياتي ثمنًا لكي تقول أنت رايتك » ... وفي رأيي أن هذا حدث مؤسف نرجو ألا يتكرر ونأمل أن ينال المعتدى نصيبه من العقاب .

• بهي الدين الرشيدى السفير السابق بوزارة الخارجية : عتقد أنه لا أحد في مصر كلها يقبل أسلوب الحوار بالنيران حتى الإسلاميين أنفسهم .. لأن بينهم الكثيرين من العقلاء ممن يستنكرون اللجوء إلى القوة والعنف . اعتقدى أن جميع الاتجمات سواء كانت اسلامية أو قومية أو ليبرالية لابد أن تلقى حول محور مشترك لئلا يمنع من وجود خلاف بينها لكن ليستند ذلك على الحوار والاتفاق .

رائد العقلانية والتخوير

• الراوى يوسف القعيد : فرج فودة كان رجلا مستنيرا .. تنبأ باستفحال خطر العناصر المتطرفين قبل ثلاث سنوات .. دعوى القولها لكم صريحة . فرج اغتيل لأن المجتمع لا يستند أمثله .. هو مؤسس العقلانية ورائد التنوير .. منذ سنوات طويلة وحياته مهددة وطمانينته تحت الحصار .. اتساع في برامة : لماذا لم تعين حراسة عليه ؟ اليس جنيرا بها .. لاشك أن مجرد الاغتيال معناه العجز عن الحوار ..

آخر مناسبة ظهر فيها فرج فودة كما يشير يوسف القعيد - عندما أجرى المناظرة المشهورة في معرض الكتب بعنوان الدولة الدينية والدولة العلمانية .. يومها انصرف تحت حراسة مشددة خوفا من بطش المتعصبين صدقوى . اغتيال فرج انذار خطير للحكم والمعارضة وسيبقى الحال كما هو عليه ما لم يتم

والكاتب ثروت أباظة : من المؤكد أن من ارتكبوا هذا الحادث تجردوا من كل انسانية ومن كل شرف والدين يلظهم ويحتقرهم ولعل السفاحين خير منهم

جريمة بشعة

أما الكاتب والمفكر لطفي الخولي : فيقول أن الحدث يعتبر جريمة بشعة تدل على أن مجرد الراى يواجه برصاصات ارهابية وهذه الرصاصات ليست موجهة ضد فرج فودة ، وإنما هي ضد أصحاب الفكر ايا كانت اتجاهاتهم حتى الاتجاه الاسلامى نفسه .. يجب أن يكون هناك موقف ضد الحوار بالرصاص ولا بد من المقاومة بكل الأساليب للكلمة لايرد عليها الا بالكلمة والموقف الفكرى لا الارهابى .

المستشار محمد البطاطي بمحكمة جنائيات القاهرة يقول :

أن اسلم وسيلة في التعامل بين الناس هي لغة الحوار وهذا أسلوب خاطيء الذى اتبعه الجناة في مواطن أمن وهؤلاء يحاول رجال الدين محاورتهم ومجاملتهم ولكنهم يهربون من النقاش والمواجهة .. واعتقد أن الآراء لا ترفض بالقسيف ... وكيف يرفض البعض لراحم . بضرب التلقتنا نفيس وفق قانون الغاب ويجب أن

تابع الحادث

مصطفى الجمل
محمود عبدالكريم
محمود عبدالعاطي
علاء الزمر
محمود السمان

تقبل هذه النوعية لغة الحوار والجدل لأن هذا الأسلوب تنبذ جميع طبقات الشعب فإراقة الدماء لا ترفض حلولا ولا ترسخ فكرا ..

ويرى الكاتب الصحفي .. عزت السعدنى : أن عمليات الاعتداء بالرصاص على الآراء الحرة شيء مؤسف سواء أكانت تلك الآراء مخالفة للدين والتوجهات السياسية أو الأفكار المستنيرة وكل انسان له الحق في أن يعبر عنه ، أنه في ظل المناخ

حزب الوفد فيقول أننا نرفض العنف وكل طرق الارهاب للاتفاق . لأن الوفد كحزب يؤمن تماما بأسلوب الحوار والحجة بالحجة والفكر بالفكر ولن تنجح اطلاقا أية طريقة لاتفاق شعب أو جزء من شعب بفكر ينتج عن ارهاب أو اعتداء فديننا الحنيف ينصحنا بل يرشدنا إلى طريق الاتفاق وأنه الأسلوب السليم للهداية والاتفاق ونحن نرى أن العنف يتولد عنه عتف مقابل ويأتى دائما من السلطات الامنية بخلاف هيئات اخرى ربما كانت لها ايدىولوجية مخالفة لا ايدىولوجية المعتدى وايضا ربما تستعمل نفس الأسلوب ليصبح قانون الغابة هو الذى يحكم وليس قانون الحضارة ولا القانون الانسانى السليم .. فيغض النظر عن معرفة المعتدى ومن أى تيار نحن ضد أى اعتداء أو عنف يستعمل أو يصدر عن افراد أو هيئات أو حتى دول .. بغض النظر عن اختلافنا في الراى فلننا نرفض ذلك الأسلوب لأنه سلاح ذو حدين .

رفض الارهاب

ويؤكد مصطفى كامل مراد .. رئيس حزب الاحرار على رفضه أى ارهاب من أى نوع لأن جرائمه تعتبر على درجة كبيرة من الخطورة تهدد أمن المواطنين والمجتمع وأنه يجب اتخاذ كل الوسائل الامنية لحماية المواطنين من مثل هذه الاعمال الاجرامية . فلابد أن هناك يدا تحرك هذه العمليات وتمولها وتقوم بتدريب هذه الجماعات فهذا التخطيط يجب تعقبه والقبض عليه وتقديمه للجهات القضائية .

الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. أسفت اشد الاسف عند سماع الخبر لأن الدكتور فرج فودة صديق شخصي فضلا عن مكانته العلمية وكونه من المدافعين بحمس دائم عن الوحدة الوطنية ... وأنا لا اجد مبررا للاعتداء لأنه دائما يحاور الجماعات ويناقشهم باستمرار والخلاف في الراى يحتاج للمناقشة وليس للعنف . ومن المؤسف أن يسوء هؤلاء الناس إلى حرية الفكر ونأمل أن ينال كل معتد جزاءه وتدعو دائما بالهداية وتبادل وجهات النظر بالاتفاق .



پرویز تهرانی، نویسنده

در این کتاب، پرویز تهرانی به بررسی ادبیات و فرهنگ ایران در دوره قاجار و پهلوی می‌پردازد. این کتاب به عنوان یک اثر ارزشمند در زمینه تاریخ ادبیات ایران شناخته می‌شود.

پرویز تهرانی در این کتاب به بررسی ادبیات و فرهنگ ایران در دوره قاجار و پهلوی می‌پردازد. این کتاب به عنوان یک اثر ارزشمند در زمینه تاریخ ادبیات ایران شناخته می‌شود.

پرویز تهرانی در این کتاب به بررسی ادبیات و فرهنگ ایران در دوره قاجار و پهلوی می‌پردازد. این کتاب به عنوان یک اثر ارزشمند در زمینه تاریخ ادبیات ایران شناخته می‌شود.

پرویز تهرانی در این کتاب به بررسی ادبیات و فرهنگ ایران در دوره قاجار و پهلوی می‌پردازد. این کتاب به عنوان یک اثر ارزشمند در زمینه تاریخ ادبیات ایران شناخته می‌شود.

پرویز تهرانی در این کتاب به بررسی ادبیات و فرهنگ ایران در دوره قاجار و پهلوی می‌پردازد. این کتاب به عنوان یک اثر ارزشمند در زمینه تاریخ ادبیات ایران شناخته می‌شود.

المصدر: الأهرام الجاهلي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ بربر ١٩٩٢

على ابواب المستشفى :

الفنانون يستنكرون أفتيال الدكتور فوده !

عقب وقوع الحادث الاليم امس والذي رافقه جميع فئات الشعب تحرك الى المستشفى التي نقل اليها الدكتور فرج فوده مجموعة من اصدقائه وعدد من الفنانين والكتاب .

وكان اول من سارع الى المستشفى الفنانون عادل امام ومحمد نوح ومصطفى متولى وظهرت على ملامحهم علامات الاسى والحزن تائرا بالحادث الاليم الذي تعرض له الدكتور فرج فوده امس وقد اعربوا عن بالغ اسفهم واستنكارهم للحادث واعتبروه عملا رخيصا لا يقوم به سوى الضعفاء والارهابيون واكدوا ضرورة استمرار التصدي بقوة لكافة المحاولات الرامية الى هز حالة الاستقرار التي تتمتع بها البلاد حاليا .

وكان اخر من وصل الى المستشفى الفنان حسين فهمي الذي ارتسمت على وجهه كل مظاهر الحزن وبعد ان مكث بالمستشفى مايقرب من نصف ساعة خرج وهو يحاول التمسك بعدما علم بوفاة الدكتور فرج فوده تائيرا بالاصابات التي لحقت به وتفاوتت على محاولات الاطباء لانقاذه .

المصدر: الشاهد الحائ

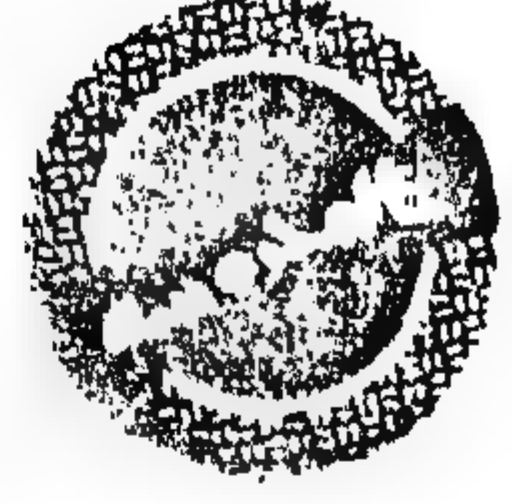


للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢

حسين
فهمي
يقاوم
دموعه
بعد
ساعات
الفجر
الابيض



عادل امام ومحمد نوح على ابواب مستشفى الميرغني



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرصاص المستخدم

محرم دوليا

ويذوب في الجسم

كتب ثروت شلبي

كشف الأطباء الذين حاولوا انقاذ

حياة الدكتور فرج فودة ، عن مفاجأة

جديدة . فقد تبين ان الرصاص الذي

استخدمه الارهابيان ، محرم

استخدامه دوليا . وهو من النوع

البلاستيك الذي يذوب في الجسم بمجرد

دخوله .

جاء ذلك في تصريح للدكتور

اسماعيل الهلالي والدكتور سامي احمد

صالح الى « الاهال » و اضاف د .

الهلالي ان د . فودة اصيب بسبع

رصاصات ولم يعصر على اى رصاصة

واحدة منهم في جسده .

المصدر : الأمم المتحدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٦

التحقيق في حادث اغتيال المفكر فرج فودة

.. يكشف عن

دور (الجمهورية العربية السورية) في اغتيال المفكر

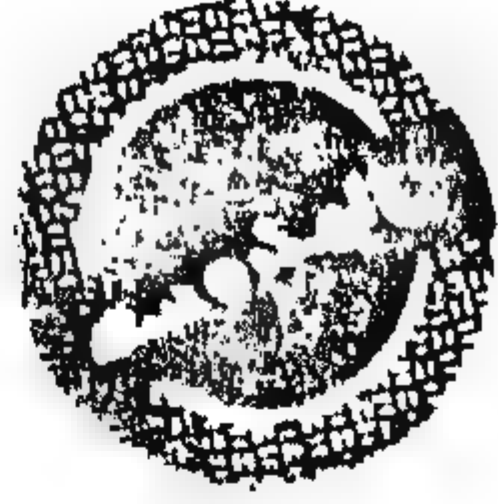
(رئيس اتحاد كتاب وكتاب)

وكتاب

انتقال مجموعة من المتطرفين

في الصعيد الى القاهرة

قبل أيام



المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

كتب محمود الحضرى

علمت ، الأهل ، ان التحقيقات في اغتيال المفكر د . فرج فوده كشفت عن ان تنظيم الجهاد والجماعات المتطرفة بدوا تنفيذ خطة اغتالات واسعة لعدد من الشخصيات العامة تضم وزراء سابقين وحاليين ومفكرين وزعماء حزبيين كما علمت ، الأهل ، عن وجود معلومات لدى أمن الدولة ومديرية أمن القاهرة بخصوص انتقال مجموعة من أعضاء الجماعات المتطرفة من بنى سويف واسيوط والمنيا والفيوم الى القاهرة ، ولم تستدل أجهزة الأمن عن الهدف من هذا التحرك الجديد .

وتقول بعض التقارير الأمنية ان الجماعات الارهابية استغلت انشغال أجهزة الأمن بقضايا التطرف في مناطق بعينها خصوصا في الصعيد وخطت لاغتيال د . فرج فوده بل اتضح ان أجهزة الأمن لديها معلومات عن خطط لاغتيالات أخرى يستهدف الارهابيون القيام بها وتضم العديد من الشخصيات العامة من بينها مفتى الجمهورية .

وان الأجهزة الأمنية تعلم تلك الخطة من نحو ستة اشهر عند القبض على عدد من المتطرفين في اسبوط والمنيا .

وقالت المصادر ان د . فرج فوده قد تقدم خلال الشهور الاخيرة ببلاغات لأجهزة الأمن ووزير الداخلية بخصوص التهديدات التي تصله بشكل دورى في خطابات مجهولة وآخرها بلاغ في شهر مايو الماضى .

وكان رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا طارئا امس مع وزير الداخلية وعدد من الوزراء والمسؤولين عن الأمن عرض فيه وزير الداخلية التقارير المبدئية حول الحادث وملابساته .

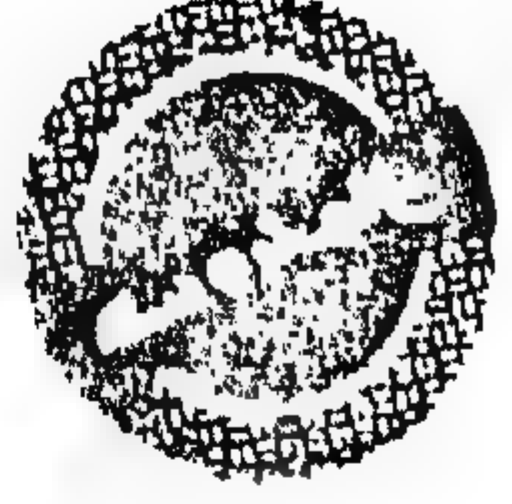
وعلمت ، الأهل ، ان أجهزة الأمن قالت : ان هذا الحادث لا يمثل ظاهرة وان الداخلية قامت بتأمين كافة المناطق وليس هناك ما يدعو للقلق وطلب وزير الداخلية

سرعة إصدار قانون لمواجهة الارهاب حتى يتسنى لجهاز الأمن مواجهة الصارمة مع الارهابيين

وكان الوزير قد عقد عدة اجتماعات طوال ليلة اول امس وامس مع مشاعديه والمسؤولين عن الأمن بالداخلية وصدرت تعليماته باجراء عملية تمشيط شاملة لكافة اوكار المتطرفين واعتقال كل المشتبه فيهم كما تم وضع خطة لتأمين ساحات اداء صلاة عيد الاضحى صباح غد الخميس والغاء معظم اجازات الجنود في العيد وتكثيف الأمن بشوارع القاهرة والمدن الكبرى تحسبا لاي محاولة لتنفيذ خطة المتطرفين لاغتيال شخصيات أخرى وفقا للمعلومات المتاحة لدى الأمن .

وقالت المصادر ايضا عن احتمال صدور قرارات خاصة بحظر نشاطات تنظيمات وجماعات دينية تمارس نشاطها في المساجد والاماكن العامة قد يكون من بينها التبليغ والدعوة في اطار المزيد من الحرص وعدم استغلال المساجد في التحضير لارتكاب اعمال عنف واستخدام اسم الجماعة في ذلك . وان تعليمات صدرت بالفعل بالاعتقال والضرب في الملبان لمن لا يمثل لتعليمات الأمن فورا وتم وضع خطة نشاط عناصر دينية تنتمى لتيارات دينية بجانب خطة لتأمين الشخصيات العامة المستهدفة من الارهابيين .

ومن المقرر ان يكون اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد قدم تقريراً امس للرئيس مبروك حول ظروف الحادث .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الفتوى بقتل المفكر العلماني صدرت عن المتهم باغتيال المحجوب

القاهرة : اغتيال فوده بداية مواجهة مع الجهاد

□ القاهرة - «الحياة»

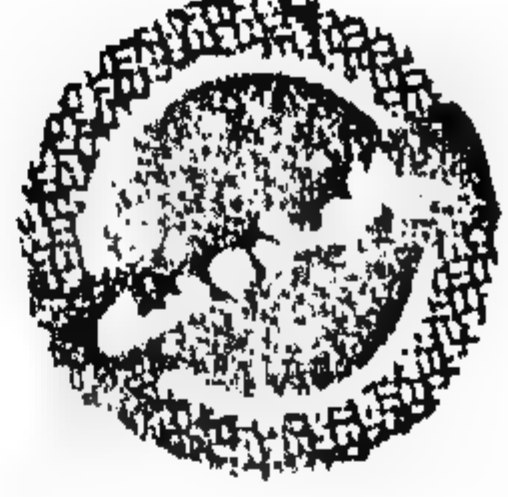
■ قررت النيابة العامة المصرية امس سجن المتهم عبد الشافي رمضان على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوماً بعد اعترافه بارتكاب جريمة اغتيال الدكتور فرج فوده مساء اول من امس وقد تولى تمثيل الجريمة التي ارتكبها مع زميله اشرف السيد ابراهيم وشخص ثالث.

وقال مصدر في النيابة العامة لـ «الحياة» ان القضية ستحوّل الى نيابة أمن الدولة العليا بعد انتهاء التحقيقات الاولى. وسيشيع الدكتور فرج فوده اليوم في القاهرة.

وبدأت في العاصمة المصرية امس مواجهة جديدة مع تنظيم «الجهاد الاسلامي» المتطرف الذي تبين انه وراء اغتيال احد أبرز المفكرين العلمانيين في مصر. وشهدت مداخلها حال تاهب قصوى للقبض على متهم نجح في الفرار بعد الجريمة. وكثفت الاجهزة الاسنية نشاطها قرب مكان وقوع الحادث خصوصاً الطرق السريعة المؤدية الى محافظات السويس والاسماعيلية والشرقية.

وكان فوده لفظ انفاسه الاخيرة في الاولى والنصف فجر امس الثلاثاء بعد ان فشلت جهود فريق طبي يقوده الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصريين في علاجه في مستشفى الميرغني.

وكان شخصان يستقلان دراجة نارية اطلقا النار من رشاش على فوده اثناء سيره مع نجله احمد واحد اصدقائه في طريقهم الى سيارته المتوقفة في مواجهة مكتبه في شارع احمد تيسير في ضاحية مصر الجديدة. وسقط بعد اصابته



المصدر : الحياة (اللاذنية)

للتنظيم والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

بطلقات عدة في الصدر والبطن، وأصيب ابنه وصديقه أصابات بسيطة، ونقلوا جميعاً إلى مستشفى الميرغني حيث استمرت محاولات الأطباء أكثر من ست ساعات لإنقاذ فوده إلا أنه فارق الحياة.

وبعد إطلاق النار سارع سائق المغدور ويدعى محمد فاروق إلى مطاردة المتهمين اللذين كانا يستقلان دراجة نارية ثبت أنها مسروقة ونجح في الاصطدام بهما من الخلف وأمكن بمعاونة المارة واثنين من رجال الأمن صادف وجودهم في المنطقة القبض على أحد المتهمين ويدعى عبدالشافى أحمد محمد رمضان، فيما تمكن الآخر ويدعى اشرف ابراهيم السيد سالم من الهرب، بعدما هدد المارة برشاشه وقفز إلى عربة مترو كانت تمر في المنطقة نفسها واختفى.

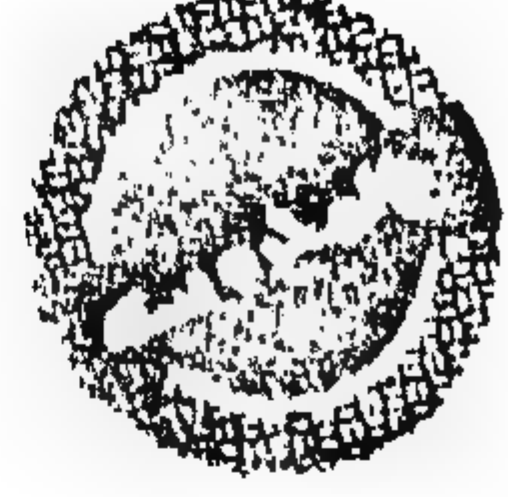
وقالت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» ان المتهم الموقوف اعترف في التحقيقات الأولية بارتكابه الجريمة وان زميله الغار ساعده من خلال قيادته الدراجة وانهما عضوان في تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي سبق ان اغتال الرئيس انور السادات والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري.

واضاف المصدر: «ان اعترافات الجاني امام فريق التحقيق تتضمن الآتي: ان لجان الاعلام والفتوى في تنظيم الجهاد الاسلامي اصدرت فتوى شرعية بقتله في ضوء المقالات والمطبوعات التي كان الدكتور فرج فوده ينتقد من خلالها التطرف والعنف الدينيين واتهامه الجماعات الدينية بالارهاب وان صفوف عبدالغني المسؤول عن الجناح العسكري للتنظيم والذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن في قضية اغتيال المحجوب صادق على الفتوى في احدى جلسات محاكمته في ارض المعارض (مدينة نصر) وانه طالب باستعجال تصفية الدكتور فوده جسدياً لاسكانته الى الابد وان هذا التكليف احيل على مجموعة من اعضاء التنظيم في منطقة الشرايية والزاوية الحمراء حيث اشترت الاسلحة من بعض الاشخاص الذين تخصصوا في تجارة الاسلحة المسروقة في مناطق اسبوط والمطرية. وتم الاستيلاء على دراجة نارية بعد سرقتها واعدت خريطة لمسرح الجريمة ورصدت تحركات فوده وحدد توقيت خروجه من مكتبه او توجهه اليه، واستقر على تحديد تاريخ تنفيذ الجريمة عقب انتهاء امتحانات آخر العام في كلية البنات الواقعة قرب مكتب فوده ضماناً لدقة التنفيذ وسرعة الهروب».

واضاف عبدالشافى رمضان في اعترافاته امام كبار رجال وزارة الداخلية المصرية: «ان خطة التنظيم تقوم على مطاردة اصحاب القلم الذين يخصصون موضوعات مقالاتهم ضد الجماعات الدينية ووصفها بالتطرف والارهاب وان الدكتور فرج فوده كان اشار في مناسبات عدة الى رفضه اقامة الدولة الدينية ويسعى الى استمرار حكم الدولة العلمانية. كما شكلت افكاره محوراً مهماً في اهتمامات طبقة المثقفين من خلال الندوات الثقافية او المحاورات التلفزيونية او سلسلة الكتب التي اصدرها اخيراً».

وعقب الادلاء بهذه الاعترافات شكلت مجموعات من رجال الامن لديهم مواقع اعضاء الجناح العسكري الديني لتنظيم «الجهاد الاسلامي» ومناطق الشرايية والزاوية الحمراء. واسفرت الحملة حتى امس عن القبض على ٢٥ شخصاً عثر معهم على خطط التنظيم الجديدة للتصفية الجسدية وقائمة بالاغتيالات تضم مجموعة من رجال الفكر والصحافيين والكتاب واعضاء هيئات التدريس اتهمهم التنظيم بميولهم الغربية وانتمائهم الى «الصهيونية العالمية».

وانتقل فريق النيابة الى المكان الذي قبض فيه على المتهم في شارع خضر التوني في حضور سائق فوده الذي ساعد في القبض عليه. وكشفت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» ان التحريات الأولية أثبتت ان المتطرفين الدينيين سبق



المصدر : الحياة (الأسبوعية)

١٩٩٢ يونيو ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لهم ان خطفوا ابن القليل (احمد) منذ عام لاجباره على وقف الهجوم عليهم في مقالاته، وانهم اعادوه بعدما تعهد لهم والده تنفيذ مطالبهم، الا ان معاومته الهجوم على التنظيمات الدينية المتطرفة جعلت التنظيم يقرر تصفيته جسدياً. وفي مستشفى المبرغني تجمع عدد كبير من اهالي المغدور وبعض الفنانين من اصدقائه ومن بينهم عادل امام ومحمد نوح وحسين فهمي، وقالت ابنته ياسمين (١٣ سنة) الطالبة في مدرسة السلام لـ «الحياة»: «علمت بالخبر من مدام ايفيت مديرة مكتب والدي، فاسرعت في الحضور الى المستشفى مع بعض صديقاتي ورفضت ان احكي لامي ما حدث خوفاً عليها من الصدمة». وأضافت ان والدها كان يؤمن بكل ما يكتبه وان الرأي يجب ان يقابل بالرأي وليس بالرصاص».

الحزب

واستنكرت الاحزاب السياسية المصرية الحادث، وعلن المستشار مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم جماعة «الاخوان المسلمون» وعضو مكتب الارشاد استنكار الجماعة واسفها لهذا الحادث. وقال: «ان موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف». وأضاف «ان المسؤول الاول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث هو مسلك الحكومة عموماً والاعلام الحكومي خصوصاً، لانهما يستقطبان اشخاصاً يسخران اقلامهم لطعن الدين الاسلامي في الصميم ومهاجمة الشريعة ومحاولة تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب تآباه الآداب والأخلاق».

ورأى ان هؤلاء الاشخاص الذين لم يحدد اسماءهم «يقدمون في الاعلام الحكومي خصوصاً التلفزيون والاحتفالات الاعلامية الرسمية في الوقت الذي تفرض فيه القيود على الحركات الاسلامية والفكر الاسلامي الصحيح ويلاحق اصحابه بالاعتقالات». واعتبر «ان هذا الاستقزاز المتكرر والدؤوب لمشاعر المسلمين في وقت يتكالب العالم اجمع على حربهم يؤدي الى انفلات بعضهم ثم وقوع مثل هذا الحادث».

واكد السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي لـ «الحياة» ان الحزب يستنكر مقتل فوده. وقال: «على الاحزاب وكل القوى السياسية في مصر الوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب». وحمل على اسلوب المناظرات واللقاءات الفكرية التي تجري حالياً امام الجمهور «وهو الاسلوب الذي اتبعه فوده في كثير من لقاءاته الفكرية واظهره مظهر المعادي للاسلام». ورأى ان من الافضل «تبسيط تلك المناظرات في شكل محدد حتى تصل الى العامة على النحو المطلوب ولئلا يساء فهمها ويحدث مثل هذه الحوادث». واكد رفض حزب العمل فكرة العنف التي استشرت في المجتمع اخيراً.

واعلن يس سراج الدين عضو الهيئة الوفدية العليا وامين الحزب في القاهرة رفض حزب الوفد اي عنف لاثام اشخاص او جماعات افكاراً معينة او فرض مذهب عليهم، مؤكداً ان حزبه يتمسك بأسلوب الحوار ويرفض الحجز على الفكر.

وقال لـ «الحياة»: «ان مثل هذا الحادث يوفر مبرراً للسلطة الحاكمة كي تسن قوانين استثنائية بحجة مقاومة مثل هذه الافعال او الاستمرار في العمل بقانون الطوارئ الذي يطالب بوقفه او الغائه واذا كنا في كثير من الاحيان على خلاف مع الدكتور فرج فوده الا اننا لم نكن نود ان تكون هذه نهايته».

واعرب الدكتور رفعت السعيد الامين العام المساعد لحزب التجمع عن اسف الحزب لهذا الحادث، وان يكون الرصاص هو الرد على الكلمة. وقال: «ان الحزب يعتقد بان الجريمة ارتكبت منذ زمن بعيد وليس اول من امس، لان التهاون مع الفكر المتطرف يمثل احد عوامل انتشار هذا الفكر ولعل هذا الدرس يكفي الجميع ليفيقوا ويواجهوا التطرف مواجهة حقيقية حازمة».

وطالب بمحاكمة عاجلة لمرتكبي الجريمة، وبان يكون هناك قصاص رادع يمكن الدولة من ان تستعيد هيبتها التي فقدت الكثير منها بهذا التهاون.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لـ «الحياة»: «انني ادعو الى الحوار الديموقراطي لحل مشكلات الخلاف في الرأي، والتجارب السابقة اثبتت ان الاغتيالات لم تؤد الى نتيجة سياسية، بل زادت الاوضاع تعقيداً سواء على المستوى المحلي او الدولي، وان الخلاف في الرأي هو اساس العمل السياسي الديموقراطي ولا يمكن تسوية الخلافات بالمسدسات».



المصدر : الجبهة الإسلامية (اللاذنية)

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة من الأزهر

وكانت لجنة غير رسمية مكونة من بعض علماء الأزهر هاجمت قبل نحو ثلاثة أشهر في بيان لها إعلان جهاز المدعي الاشتراكي بداية اجراءات تأسيس «حزب المستقبل» الذي كان يتولى شؤون الدكتور فوده بعدما نشر جهاز المدعي العام الاشتراكي في الصحف قائمة بأسماء مؤسسي الحزب، وطلب من الجمهور ان يرسل اي ملاحظات له على الاسماء الى الجهاز حسب ما ينص القانون، فاصدرت اللجنة بيانها الذي اعتبرت فيه «ان هدف الحزب هو هدم كل ما هو اسلامي» في سابقة هي الاولى من نوعها.

وضمنت اللجنة كلا من عضو مجلس الشعب السابق الدكتور عبدالغفار عزيز وهو في الوقت نفسه عميد سابق لكلية الدعوة، والدكتور محمد البري، والدكتور طلعت البري، وهما من اساتذة الكلية نفسها والقابعة لجامعة الأزهر.

وقال البيان ان الدكتور فوده وكيل مؤسسي الحزب يسمى في الصحف بـ «العلماني المقاتل» وانه وقف حياته على منع تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، وانه ذكر ان الدعوة الى اقامة دولة دينية تمثل «ردة حضارية» كما ورد في كتابه «الطائفية الى اين؟».

وافرط البيان في شرح افكار المغدور بداية من موقفه من البرامج الدينية في التلفزيون التي يرى انها «خطر على مدنية الدولة» وحتى دعوته الى رفض منع الاختلاط في المؤسسات التعليمية بين الذكور والاناث. ويخل البيان في فقرة تالية، نقطة الصدام الاساسية بين فوده والتيارات الدينية في مصر، عندما قال: «انه (اي فوده) يحذر القيادة السياسية من تزايد الدعوة الى الدولة الدينية ويطالب بالوقوف بحسم امام هؤلاء».



المصدر : صوت الكويت

للتنشر وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

المستشار مأمون الهضيبي مسلك الحكومة والاعلام الرسمي هو المتسبب والمسؤول عن الحادث

القاهرة - «صوت الكويت»: صرح المستشار محمد مأمون الهضيبي تعليقا على حادث اغتيال الدكتور فرج فوده بقوله: إن موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف ونحن نأسف كل الأسف أن تتطور الأمور بمثل هذه الصورة ونسال الله تبارك وتعالى أن يقي بلادنا من سوء العاقبة.

وأضاف الهضيبي: وفي تقديرنا أن مسلك الحكومة عامة والاعلام الرسمي التابع لها بصفة خاصة هو المسؤول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث.

فالحكومة بصفة عامة والاعلام بصفة خاصة يستقطب اشخاصا يسخرون اقلامهم لطلعن الدين الاسلامي في الصميم ومهاجمة الشريعة ومحاولة تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب ثاباه كل الآداب والأخلاق، بل أن بعضهم يتطاول الى أشخاص الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم فيحاول أن ينال منهم بصورة مفزعة. ونحن نرى أن هؤلاء يقدمون في التلفزيون بل في الاجتماعات الرسمية الاعلامية في وقت تفرض فيه القيود على الحركات الاسلامية المستنيرة والفكر الاسلامي الصحيح وتلاحقه بالاعتقالات.

إن هذا الاستفزاز المتكرر والدؤوب لمشاعر المسلمين في وقت يتكالب العالم اجمع على حربهم في جميع انحاءة أدى الى انفلات البعض ووقوع مثل هذا الحادث.



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **١٠ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاغتيال: قائمة أخرى لاغتيالات رجال الفكر والصحافة والفنانين

جماعة من ١٨ عضوا خططت لاغتيال فرج فودة

الدكتور فرج فودة أنه كتبها بخط يده. وأضاف هذا المصدر أن القائمة تشمل عددا من الأسماء المستهدفة منذ سنوات من قبل هذه الجماعات والتي يساهم بعضها في لجنة مصرية لحماية الوحدة الوطنية شكلت منذ شهر

التيمة ص ٢

حديث خاص مع فرج فودة قبل اغتياله بساعات ص ٢

فرج فودة ٤٧ عاما على قائمة بأسماء عدد من رجال الفكر والصحافة والدين والفن تستهدف جماعات الارهاب الديني اغتيالهم.

وقال مسئول أمنى مصرى لـ «العالم اليوم» إن أجهزة الأمن تسعى الآن لفك رموز هذه القائمة التي تم العثور عليها والتي اعترف عبد الشافي أحمد رمضان «٢٥ سنة» المتهم باغتيال المفكر والكاتب المصرى

□ «العالم اليوم» - مكتب القاهرة:

علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية عثرت خلال عمليات التمشيط التي قامت بها في أعقاب اغتيال الدكتور

دور الموســــــــــــــاد
في اغتيال بسيسو ص ٢



جماعة من ١٨ عضوا خططت

تقريبا بعد أحداث الفتنة الطائفية بمدينة ديروط في صعيد مصر.

وتضم هذه اللجنة كلا من «مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وأحمد الخواجه نقيب المحامين وحمدي السيد نقيب الأطباء والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ود. أحمد الغندور عميد كلية الاقتصاد ود. علي الدين هلال مدير مركز الدراسات والبحوث السياسية والفنانين فائق حمادة وعادل إمام ونور الشريف والكاتب أسامة أنور عكاشة ود. رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية بحزب التجمع المعارض والمستشار محمد سعيد عشاوي ود. عبد العظيم رمضان. ولواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق ود. كمال حسن على رئيس الوزراء الأسبق ود. يونان لبيب رزقي».

وقد اعترف المتهم عبد الشافي أحمد محمد رمضان الذي ألقى القبض عليه فور وقوع الحادث بعد مطاردته بأنه كان ضمن مجموعة تتكون من ١٨ عضوا خططت لاغتيال الدكتور فرج فودة «وكيل المؤسسين لحزب المستقبل»، وأنه هو وزميله الهارب أشرف سيد إبراهيم «بائع أكسسوار» قاما وحدهما بتنفيذ العملية، وذلك بعد مراقبة استمرت عدة شهور. وقال إنه ينتمي لجماعة «الجهاد» ويتولى موقع أمير الجماعة في منطقة الزاوية الحمراء إحدى ضواحي مدينة القاهرة، وهي المنطقة التي شهدت أحداثا عنف طائفي بين الأقباط والمسلمين في خريف عام ١٩٧٩ والتي على أثرها فرض قانون الطوارئ في مصر أثناء حكم الرئيس السابق أنور السادات.

وقد عثرت أجهزة الأمن أثناء عمليات التفتيش التي قامت بها أمس على قائمة بأسماء الأعضاء الثمانية عشرة. وقال المتهم في اعترافاته أيضا إنه اشترى السلاح المستخدم في الجريمة من أحد أحياء القاهرة «شبرا» وقام هو وزميله بسرقة الدراجة البخارية التي استخدموها في الحادث وترصدا المجني عليه ومعه ابنه أحمد «١٥ سنة» وصديقه وحيد رأفت زكي الذي أضيى في ساقه.

وأضاف المتهم في اعترافاته أنه هو وزميله قاما بمراقبة د. فرج فودة في ليلة الاغتيال منذ خروجه من منزله حتى وصوله إلى مكتبه ومغادرته له في الساعة السادسة والنصف تقريبا مساء يوم الاثنين - أمس الأول - وقال إنهما خططا لاغتياله لتهمجه على الجماعات الدينية والتشهير بأعضائها علنا وعلى صفحات الصحف والمجلات التي يكتب بها، وتداوله على الأنبياء.

فرج بلا حراسة
وأمام نيابة مدينة نصر قال المتهم إنه انتهز هو وزميله عدم وجود حراسة على الدكتور فرج فودة لينفذ عملية اغتياله. وكان المجني عليه قد طلب من أجهزة الأمن رفع الحراسة المفروضة عليه من قبل بسبب تلقيه تهديدات عديدة بالقتل كان آخرها أربع رسائل خلال الأسبوع الأخير بعد مقال منشور له في مجلة أكتوبر الأسبوعية اعتبرها أعضاء الجماعات الإسلامية طعنا بسكن فيهم وفي سيرة الصحابة.

البحث عن المتهم الثاني

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد قامت بعمليات تمهيط واسعة في ضواحي القاهرة خاصة مناطق أمابية وعين شمس والمرج والخانكة والهرم بحثا عن المتهم الثاني في حادث الاغتيال وذلك بعد أن أدلى المتهم الأول بأوصاف تفصيلية لزميله. وكذلك بحثا عن بقية أعضاء المجموعة الإرهابية الذين تم ضبط كشف بأسمائهم.

كما جرى تشديد الحراسة على عدد من الشخصيات العامة التي تلقت تهديدات خلال الفترة الأخيرة.

وقال مصدر أمنى لـ «العالم اليوم» إن عددا من أعضاء الجماعات المتطرفة حاولوا اشغال رجال الأمن وتشيتت جهودهم فقاموا بإلقاء بعض القنابل الحارقة في منطقة كوبري القبة «إحدى ضواحي القاهرة» بعد حادث الاغتيال وفي ساعات الليل ولكن تمت السيطرة على الموقف.

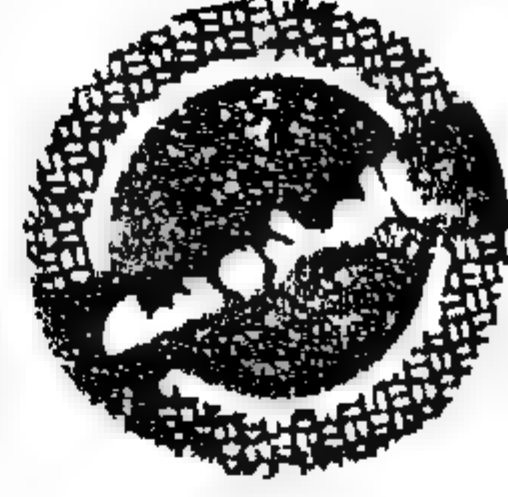
وقد كشفت تحريات رجال الأمن أن المتهم عبد الشافي سبق اعتقاله من قبل في عدة عمليات إرهابية وأفرج عنه.

وقد تعرف عدد من الشهود على المتهم وفي مقدمتهم ابن المجني عليه وصديقه المصاب وحارس العقار في منطقة الحادث وصاحب كشك اشتركوا مع سائق سيارة الدكتور فرج في إلقاء القبض على المتهم. وقال السائق وهو يعد الشاهد الأساسي في القضية إنه سارع بمطاردة الجناة اللذين كانا يحملان رشاشا ويركبان دراجة بخارية حتى صدم الدراجة فسقط واحد من المتهمين وهو الذي تم إلقاء القبض عليه، بينما سارع الآخر بالقفز في مترو الدراسة ولاذ بالفرار.

بينما قال شهود آخرون إن المتهم كان قد اختفى في العقار ٤٨ ش عطية الخولي وهند الحارس ببندقيته الآلية وأطلق منها عدة عيارات في الهواء للإرهاب فأصاب إحدى السيارات أمام العقار. ويأتي اغتيال الدكتور فرج فودة بعد أسبوع واحد فقط من تقديمه اقتراحا للرئيس المصري حسنى مبارك خلال عيد الإعلاميين بإصدار قانون جديد للإرهاب لمواجهة وعقاب أعضاء جماعات الإرهاب والمتطرفين، وهي الفكرة التي ترددت عدة مرات في مصر خلال السنوات الأخيرة، وتم تشكيل لجنة تشريعية ضمت بعض كبار خبراء التشريع في مصر في نهاية عام ٩٠. بعد اغتيال الدكتور المحجوب لبحث إصداره وصياغته، ولكن لم يسفر الأمر عن مشروع محدد حتى الآن. وقد كلف الرئيس المصري الدكتور فرج فودة بإعادة دراسة هذا المشروع ولكن المتطرفين لم يمهلوه وهو ما جعل البعض يعتقد في مصر أن هذا هو السبب المباشر الذي عجل بمحاولة اغتياله رغم أنه كان على رأس القائمة التي تشمل آخرين تستهدف الجماعات الإرهابية اغتيالهم.

وقد أشار حادث اغتيال الدكتور فرج فودة ردود فعل غاضبة في مصر.

فقد أعلن يس سراج الدين عضو الهيئة الوفدية العليا وأمين الحزب بالقاهرة رفض حزب الوفد لأى عنف لالزام أشخاص أو جماعات بأفكار معينة أو فرض مذهب عليهم موضحا أن حزبه يتمسك بأسلوب الحوار ويرفض الحجر على الفكر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ - ٢٤ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضاف أنه إذا كنا في كثير من الأحيان على خلاف مع الدكتور فرج فودة فإنه كان عضواً في حزب الوفد وخرج عنه إلا أننا لم نكن نحسب أن تكون هذه نهايته. وأعرب الدكتور رفعت السعيد الأمين العام المساعد لحزب التجمع عن أسف الحزب لهذا الحادث وأن يكون الرصاص هو الرد على الكلمة. أما المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين وعضو مكتب الإرشاد فقد أعرب عن استنكار الجماعة وأسفها لهذا الحادث وقال إن موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف. لكن الهضيبي اتهم الحكومة المصرية بالتحريض على مثل هذه الحوادث لأنها تستقطب أشخاصاً يسخرون أعلامهم لظعن السدين الإسلامى فى الصميم ومهاجمة الشريعة ومحاولة تلويث كل الدعاة الإسلاميين بأسلوب تأباه الآداب والأخلاق.

وقال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق والذي سبق أن تعرض لمحاولة اغتيال منذ سنوات إن اغتيال فرج فودة له مغزاه لأن العنف لا يستهدف فرداً واحداً أو فئة واحدة إنما هو يستهدف المجتمع كله، وهو اغتيال للفكر والرأى فى مصر وإساءة للإسلام الذى يطالبنا بالمجادلة بالصنى. بينما قال فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى إن هذا الاغتيال يؤكد أن الفكر أقوى من الرصاص فقد قتل فرج فودة لأنه أفزع الإرهابيين بأرائه فردوا عليه برصاصاتهم. وكان الدكتور فرج فودة «من مواليد قرية الزرقا دميطة» وهى نفس قرية الدكتور رفعت المحجوب، قد فارق الحياة صباح يوم الثلاثاء - أمس - بعد محاولات دامت ست ساعات لانقاذه فشلت لإصابته بثماني رصاصات اخترقت أمعاءه الفليضة والدقيقة وسببت تهتكاً فى الكبد ونزيفاً داخلياً لم تنجح جهود فريق من الأطباء فى إيقافه كما صرح بذلك د.حمدي السيد رئيس الفريق. وسوف تشيع جنازته ظهر اليوم من جامع عمر مكرم بالقاهرة. ويتوقع أن يشارك فيها عدد كبير من الشخصيات العامة والسياسيين والفنانين والذين هرع عدد منهم إلى مستشفى الميرغنى الذى نقل إليه بعد الحادث. ويعد هذا الحادث هو ثامن حادث اغتيال أو محاولة اغتيال شهدتها القاهرة منذ وقوع حادث اغتيال الرئيس المصرى السابق أنور السادات فى أكتوبر عام ٨١ على يد أربعة من تنظيم الجهاد.

وقد بدأت هذه الحوادث فى مايو عام ٨٧ حينما قامت مجموعة مسلحة من تنظيم «التوقف والتبين» بمحاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق تلتها محاولة اغتيال اللواء نبوى إسماعيل وزير الداخلية الأسبق فى أغسطس ٨٧ ثم اغتيال مقدم شرطة عصام الدين شمس ٢٨ سنة ، فى ديسمبر ٨٨ على يد أحد أعضاء الجماعة الإسلامية. وفى ديسمبر ٨٩ حاولت مجموعة من نفس الجماعة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق بواسطة سيارة ملغومة. بعدها بشهر واحد حاولت مجموعة أخرى من نفس الجماعة اغتيال المقدم رفعت عبد الفتاح الشافعى فى منطقة عين شمس. وفى أكتوبر ٩٠ نجحت مجموعة فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وقبلها تم اغتيال د.علاء محيى الدين أحد قيادات الجماعة الإسلامية على يد منافسين له فى الجماعة.



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

في حديث خاص لـ العالم اليوم

قبل اغتياله بساعات

فرج فودة يتحدى

جماعات الإرهاب الديني

إنهم مجرمون.. وليسوا دعاة

□ نعم أطالب بقانون للإرهاب..

والدولة لا يمكن أن تقف متفرجة

□ ما يجري في صعيد مصر سوف يؤدي إلى

حرب أهلية.. مالم يحدث تحرك سريع

□ أجرت الحوار - نور الهدى زكي:

قبل اغتياله بساعات أجرت «العالم اليوم» هذا الحوار مع الدكتور فرج فودة، بعد أن اقترح خلال عيد الإعلاميين المصريين على الرئيس المصري حسني مبارك إصدار قانون جديد للإرهاب لمواجهة أعمال العنف التي يقوم بها بعض المتطرفين. طرحنا عليه كل الأسئلة والاستفسارات التي تدور حول مواقفه السياسية وبالذات موقفه من الإرهاب وجماعات العنف الديني ومستقبل الحزب الجديد الذي كان يتولي وكالة مؤسسية. و.. كانت كلماته الأخيرة: ○ لماذا تنهج في كتاباتك هذا النهج الصارم إزاء المتطرفين من

الجماعات الإسلامية بالتحديد؟ - إذا سعد إنسان إلى جبل المقطم وظل يتعبد هل يمنعه أحد، أما أن يحمل هذا الإنسان سلاحا يصوبه تجاه من يخالفون الفكر أو الاعتقاد.. فهذا هو الإرهاب الذي تمثله الجماعات التي أهاجمها في مقالاتي. ○ ولماذا لا تهاجم المتطرفين من المسيحيين بالمثل؟ فرج فودة: لا يوجد إرهاب سياسي مسيحي مقابل الإرهاب السياسي الإسلامي وأنا اعتقد أن استمرار الإرهاب السياسي للجماعات الإسلامية سوف يتسبب في ظهور إرهاب سياسي مسيحي كرد فعل. ○ كيف ترى علاج العمليات الإرهابية؟ نقطة البدء في علاج الإرهاب هي

أعمال القوانين ومواجهة الحوادث الإجرامية باعتبارها حوادث إجرامية دون الدخول في تفاصيل سياسية. في كل المجتمعات يحدث ما ادعوا إليه.. في الولايات المتحدة لا تستطيع مجموعة أن تقتل عشرة من المسلمين ثم تعلن أنها فعلت هذا باسم السيد المسيح ولكن في مصر.. وفي منشية ناصر نحن أمام جريمة قتل فيها ثلاثة مسلمين ١٢ مسيحيا بالإضافة إلى مسلم حاول الدفاع عنهم.. المقتلة هنا قتل مجرمون لا أكثر ولا أقل ولا بد من انزال العقاب الناجز والسريع بهم بهذه الصفة.. وللأسف هذا لا يحدث. في حوادث المنيا وأبي قرقاص والغيزوم، حرقت عشرات المحال والصيديات والكنائس.. هل سمعت عن قضية واحدة من هذه القضايا تمت



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

والشعبي... وعلى المدى الطويل لابد من
اجراء تعديل شامل للسياسات
التعليمية والاعلام وهناك امثلة على
الطائفية في التعليم والاعلام.
○ احتفاء الأوساط الضريبية
بك؟

- دون غرور تحتفى بي الأوساط
الغربية والأوساط الشرقية، وقت أن
كانت شرقية لإسهاماتي الكثيرة وأنا
دائما لدى شيء أقدمه.
ودعوتني لإلقاء محاضرات في
الخارج هي أمر منطقي في هذا الصدد.

حزب المستقبل

○ ما هي توجهات حزب
المستقبل الذي تعدد وكلاءه المؤسسيه؟
- حزب المستقبل حزب ليبرالي..

فيها معاقبة المتهمين؟ وهل تم تعويض
أسر من سقطوا قتل من المسيحيين في
هذه الحوادث.. لا الدولة عوضتهم..
ولا التقابلات عوضتهم.. وهذا من
المدخل الأول للحرب الأهلية. لأن أي
مواطن سيلتزم بالقانون إذا أخذت
الدولة له حقه فإذا لم تأخذه فسوف
يأخذه بيده.

○ هل ما تدعو إليه لمواجهة
الارهاب يصلح كعلاج على المدى
الطويل أم سيؤدي إلي مزيد من
العمليات الارهابية؟

مع إعمال القانون لابد من اجراء
بعض الإصلاحات السياسية
والقانونية التي تتمثل في إلغاء قرارات
العربي باشا وقرارات بناء الكنائس
وإصدار قوانين صارم لتجريم التمييز
الطائفي على المستويين الحكومي



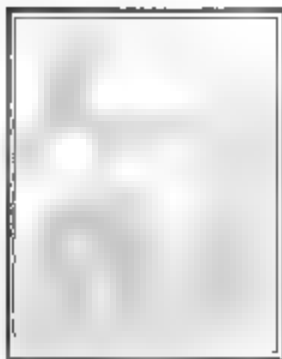
مستند

سالنامه

سنة ۱۳۹۸

التاريخ

للسر والخدمة، الصحفيه والمعلوفه



الرجوع الى

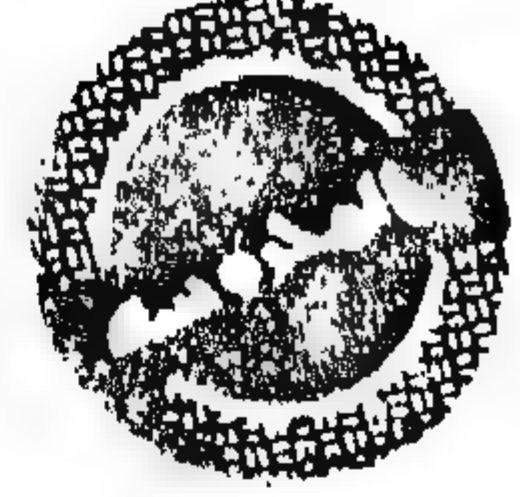


المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

انتيال الدكتور فروع على فودة ضمن مخطط إرهابي لتنظيم الجهاد لتصفية عدد من الشخصيات العامة المتهم الأول في اعترافات تفصيلية أمام النيابة : « دبرنا للاغتيال منذ شهر رمضان الماضي »

أجهزة الأمن تتعقب الإرهابي الثاني وجميع أفراد التنظيم للقبض عليهم
لنيابة بدأت في الاستعداد إلى الشهود وأجرت محاكمة تهريرة مع المتهم لكان الحادث
حبس الإرهابي المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق



بالتحريض أو الاتفاق وذلك لكشف الأبعاد الكاملة للتنظيم.

ومن ناحية أخرى قامت النيابة أمس بمعالجة تصويرية لمكان الجريمة قام فيها المتهم الأول المقبوض عليه - عبد الشافي أحمد رمضان - بتمثيل كيفية ارتكاب الجريمة وذلك بعد أن أدلى باعترافات تفصيلية قرر خلالها أنه دبر مع زميله الهارب « اشرف سيد » جريمة قتل الكاتب الدكتور فرج فوده منذ شهر رمضان الماضي وأنهما رصدوا تحركاته لمدة شهر كامل - وتمكنا من سرقة دراجة بخارية من أحد سكان الزاوية الحمراء واشترى مسدسا كما اشترى زميله بندقيّة آلية من فلاح بالقنطرة الخيرية. وأنهما توجهتا منذ العاشرة من صباح أمس الأول وانتظراه حتى شاهداه يخرج من مكتبه وبصحبه اثنان آخران فاطلق زميله الرصاص نحوهم قاصدا قتل الدكتور فوده.

وقال المتهم : إن عملية اغتيال الدكتور فوده من أهداف جماعته التي حددها كتاب بعنوان « ميقات العمل الإسلامي » أعدته كل من عاصم عبد الماجد وعصام درباله ونجاح إبراهيم من أبرز أعضاء الجماعة تحت إشراف الدكتور عمر عبد الرحمن حددوا فيه دور الجماعة في المرحلة الحالية . وجاء اسم الدكتور فوده على رأس قائمة المطلوب تصفيتهم جسديا خاصة بعد مقالاته الأخيرة في مجلة أكتوبر تحت عنوان « كلام في الهواء » لأن فيها هجوما عليهم . كما تبين أن المتهم الهارب « اشرف سيد » أرسل زوجته للاقامة بمسكن والدتها بمنطقة الزاوية الحمراء منذ شهرين كي يتفرغ لتنفيذ الجريمة . وقد تم ضبط مسدس مصنوع في مصر و١٨ طلقة رصاص مع المتهم المقبوض عليه الذي تبين أنه مفصول من المعهد الفني الصناعي ومتزوج منذ ١٠ شهور وعمل بعد فصله كهربائيا ثم سبكا وسبق ضبطه في تنظيم الجهاد وأفرج عنه حديثا . كما عثر على ١٥ طلقة فارغة

كشفت تحقيقات النيابة في حادث اغتيال الكاتب الدكتور فرج على فوده برصاص الإرهاب . أن الجانبين اللذين ثبت انتماءهما لتنظيم الجهاد المتطرف قد كانا بتصفيّة الكاتب المجنى عليه جسديا وذلك ضمن خطة لأعضاء التنظيم لاغتيال بعض الكتاب الذين يصلونهم بالعلمانيين ممن يتصدون لفكر الجماعات المتطرفة وأنه تم تزويد الجانبين بالسلاح والموتوسيكل المسروق .. وقد عثرت أجهزة الأمن على بعض المنشورات والأوراق الهامة في منزل المتهم الأول المقبوض عليه .

كما كشفت التحقيقات أن الدكتور فوده تعرض لمحاولة اغتيال سابقة منذ عام ونصف العام ونجا منها بأعجوبة . وذلك عندما داهمت سيارة نقل سيارته ، كما تلقى عشرات الخطابات التي تحمل تهديدا بقتله من جانب المتطرفين . وتبين أن آخر كلمات الدكتور فوده لصديقه الذي كان يرافقه وهو في طريقه للمستشفى « يا وحيد .. اشهد أن

اللى حصل ده علشان مصر » وكان الدكتور فوده قد وافقه المنيّة فجر أمس بعد ٨ ساعات عصبية عاشها الأطباء في محاولة لانقاذ حياته بعد أن أطلقت عليه دفعة من رصاصات الإرهاب أمام مكتبه بمدينة نصر في الساعة ١١ من مساء أمس الأول مما أدى إلى انفجار الكبد وتمزق الأمعاء والرئة وفشلت الجهود المضنية لفريق الأطباء بقيادة الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء في إنقاذ حياته . وقد أمكن القبض على أحد الإرهابيين اللذين أطلقا الرصاص بعد أن طارده سائق الدكتور فوده بينما تمكن الثاني من الهرب وهو يطلق الرصاص من مدفعه الرشاش وحاول قتل السائق لولا احتماء الأخير بأحد المسكن .

وتواصل أجهزة مباحث أمن الدولة جهودها بالاشتراك مع أجهزة الأمن العام لتضييق الخناق للقبض على المتهم الهارب وعلى جميع أفراد التنظيم الذي ينتمى إليه الإرهابيان والذين شاركوهم في ارتكاب الجريمة سواء



المصدر : الأهرام - ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وصرحت بدفن جثة الدكتور فرج فودة .
وسوف تشيع جنازة الدكتور فرج فودة عقب صلاة
ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم .
ومن ناحية أخرى قال والد المتهم الأول - ويعمل
سبكا - انه حاول ابعاد ابنه عن هذا التيار المنحرف الا
انه لم يستجب لطرده من المنزل منذ شهرين واضاف ان
ابنه يستحق العقاب .
« الأهرام » في موقع الحادث
[تفاصيل كاملة بصفحات ٣ و ٥ و ١٦]

وعلم مندوب الأهرام انه من المنتظر بعد الانتهاء من
التحقيقات التي تجريها النيابة شرق القاهرة . والتي
يشرف عليها المستشار نجيب يونس المحامي العام الأول
لنيابات القاهرة والجيزة ان حادث اغتيال الدكتور فرج
فودة والشروع في قتل نجله وصديقه - ان تحال القضية
لنيابة امن الدولة العليا لاستكمال الشق الخاص بامن
الدولة والمتعلق بتنظيم الارهابي
وقد أمرت النيابة بحبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق

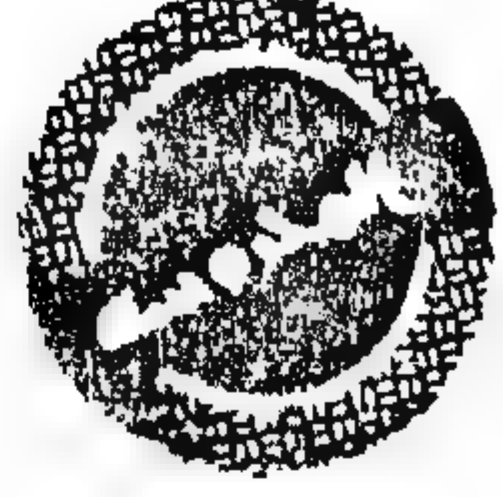
المصدر : **الأمم المتحدة**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٠ يونيو ١٩٩٢**

**صفوت عبد الغنى خطط
فى الجناح لاجريمة الانتحار
ونظام طلب كل المتطوعين بالتدريب**

علم مندوب الامم المتحدة ان الذى
خطط لاجتيال الدكتور فرج قوده صفوت
عبد الغنى قائد الجناح العسكري
بتنظيم الجهاد الموجود حاليا داخل
السجون وانه اعطى تعليماته للمتطوعين
من خلال محام شاب دأب على استنفراج
تصاريح من ادارة مصلحة السجون
لزياة صفوت عبد الغنى لنقل تعليماته
وان المحامى يقيم بمنطقة جسر البحر
بالساحل وتواصل اجهزة الامن جهودها
للقبض على المحامى الشاب .



■ تفاصيل جريمة الاغتيال :

● **تلقى دفعة من الرصاص وهو يضحك**

● **كان يحتفظ في مكتب بخطابات تهديد كثيرة**

عاش فريق عمل صحفى من الاهرام تفاصيل حدث اغتيال الدكتور فرج فودة لحظة... بلحظة، حتى الساعات الاولى من صباح امس.

بالهرب

الدكتور كان يضحك

كانت الساعة تقريبا السابعة الا
الثلاث - هكذا يقول شاهد آخر- رايت
الدكتور فرج واقفا على الرصيف
يضحك بصوت عال مع ابنه وصديقه
بينما سائقه «عادل» في السيارة التي
كانت دائرة، وفجأة لصحت
الموتوسيكل الذى توقف امامه وهبط
من فوقه شخص يحمل رشاشا، بينما
كان الثلثى فوق الموتوسيكل، وكان
هناك على الرصيف المواجه شخص
ثلاث يرتدى برنيطة على راسه تخفى
شعره وجبهته وصديقه وذقنه، وفي
يدهه طبنجة اطلق منها رصاصة على
شخص كان يلف بعيدا وحاول تنبيهه

كانت مباراة الاهلى والقناة قد
انتهت مساء امس، وبدأ الدكتور فرج
فودة يستعد لمقابلة مكتبه
الاستشارى بشارع احمد تيسير
بمصر الجديدة، هبط الدكتور من
مكتبة بصحبة ابنه احمد (١٤ سنة)
وصديقه وحيد رافت زكى وسائقه
الخاص الذى سارع الى السيارة -
فولفو حمراء- وجلس على عجلة
القيادة في انتظارهم، وفجأة - وكما
يقول شاهد عيان - ظهر موتوسيكل
اسود اللون ماركة (MZ) توقف
بالقرب من الدكتور ونزل من فوقه
شخص مسلح برشاش افقرغه في يده،
فسقط على الارض غارقا في دمائه...
واصاب بعض الطلقات ابنه وصديقه
واستقل الاثنان الموتوسيكل ولذا

الدكتور فرج، ولكنها أخطائه
واستقرت في زجاج سيارة بيضاء
اللون، وقبل أن ينتبه الدكتور كانت
دفعة رشاش قد خرجت واستقرت في
جسده واصابت ابنه وصديقه.
لم يكن الدكتور فرج فودة قد فارق
الحياة عندما تحدثنا مع ابنته
«سارة» - ثلثية ثلثوى، التي كانت
اول من تلقي نيا اطلاق الرصاص على
والدها، وطبقا لما قالته - فقد اتصل
بها احد جيرانهم وأخبرها ان
الجماعات الاسلامية قتلت والدها امام
مكتبه ونقل الى مستشفى الميرغنى.
فأخفت النبا عن والدتها،
واسرعت الى الفنان محمد نوح صديق
والدها الذى هرع معها الى
المستشفى.



من هو الإرهابي المضبوط ؟

عبد الشافي أحمد (٢٦ سنة)
مفصول من المعهد الفني الصناعي
بالمطرية بعد أن تغيب عن أداء
الامتحان لمدة عامين .

○ متزوج منذ ١٠ شهور ويقيم
بالزاوية الحمراء وعمل بعد فصله من
المعهد كهربائيا ثم سبكا وله نشاط
متطرف .

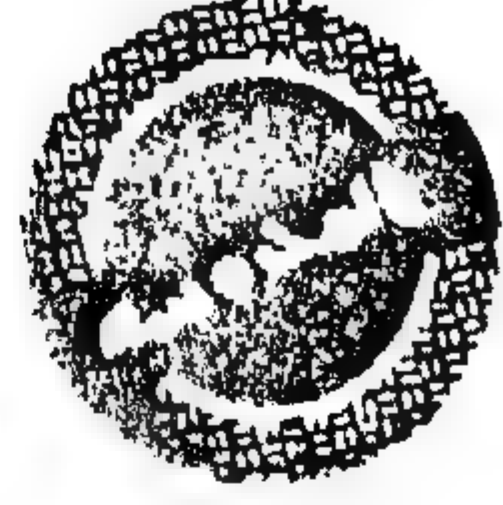
○ سبق ضبطه في تنظيم الجهاد
ومفرج عنه حديثا وكان يتداول عدة
كتيبات لها بعض قيادات الجهاد
ويطلقون عليها الكتيبات الصفراء
للتعريف بالفكر ومفاهيم الجماعة
تستهدف بين مخططاتها اغتيال بعض
القيادات الأمنية بزعم أن رجال الأمن
يحاربونهم ويلبسون عليهم وأن
القيادات الاعلامية تحارب افكارهم
الدينية .

والد المتهم :

ابن يسنح اقسى العقوبة

قال والد المتهم (٧٢ سنة) ويعمل سباكا
ويقيم بشقة بالعقار ٤١ شارع عمر بن
الخطاب المتفرع من شارع ارض الجمعية
بالزاوية الحمراء أن ابنه عبد الشافي قد تم
فصله من المعهد الفني الصناعي بالمطرية
وذلك بسبب غيابه المتكرر في أعقاب تعرفه على
الجماعات المتطرفة واطلاق لحيته وقال الأب :
أنه حاول أن يبعد ابنه عن هذا التيار
المتطرف الا انه لم يستجب لنصحه فنهره
والده وطرده من المنزل وبالتحديد منذ
شهرين وقال الأب : أن ابنه قد تزوج منذ
١٠ شهور وأقام مع عروسه بمسكن الأب
خاصة أن امه متوفاة منذ ثلاثة اعوام وأنه
شاهد ابنه في آخر مرة يوم الاحد الماضي
عندما حضر الابن بصحبة زوجته مستقلا
دراجة بخارية وأضاف الأب أن ابنه يستحق
العقاب الذي يقع عليه بسبب انحرافه عن
سلوك باقي أفراد الأسرة .

المصدر : الأخبار



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

لحظة بلحظة مع تطورات حادث اغتيال

د. فرج فوده

أهراء تنظيم « الجهاد »

الارهابي للأخبار:

سلبونا قائمة الشخصيات التي

أهدروا دماءها

القبض على مجموعة من المشتبه فيهم ..

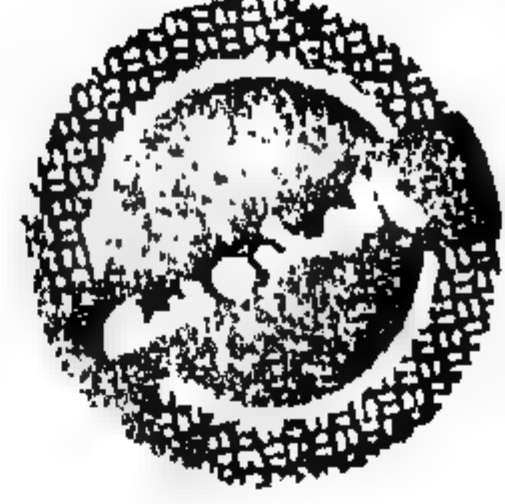
وتوقع سقوط الارهابي الثاني خلال

ساعات

ضبط « دبشك » البندقية الآلية

التي استخدمت في الجريمة بشقة

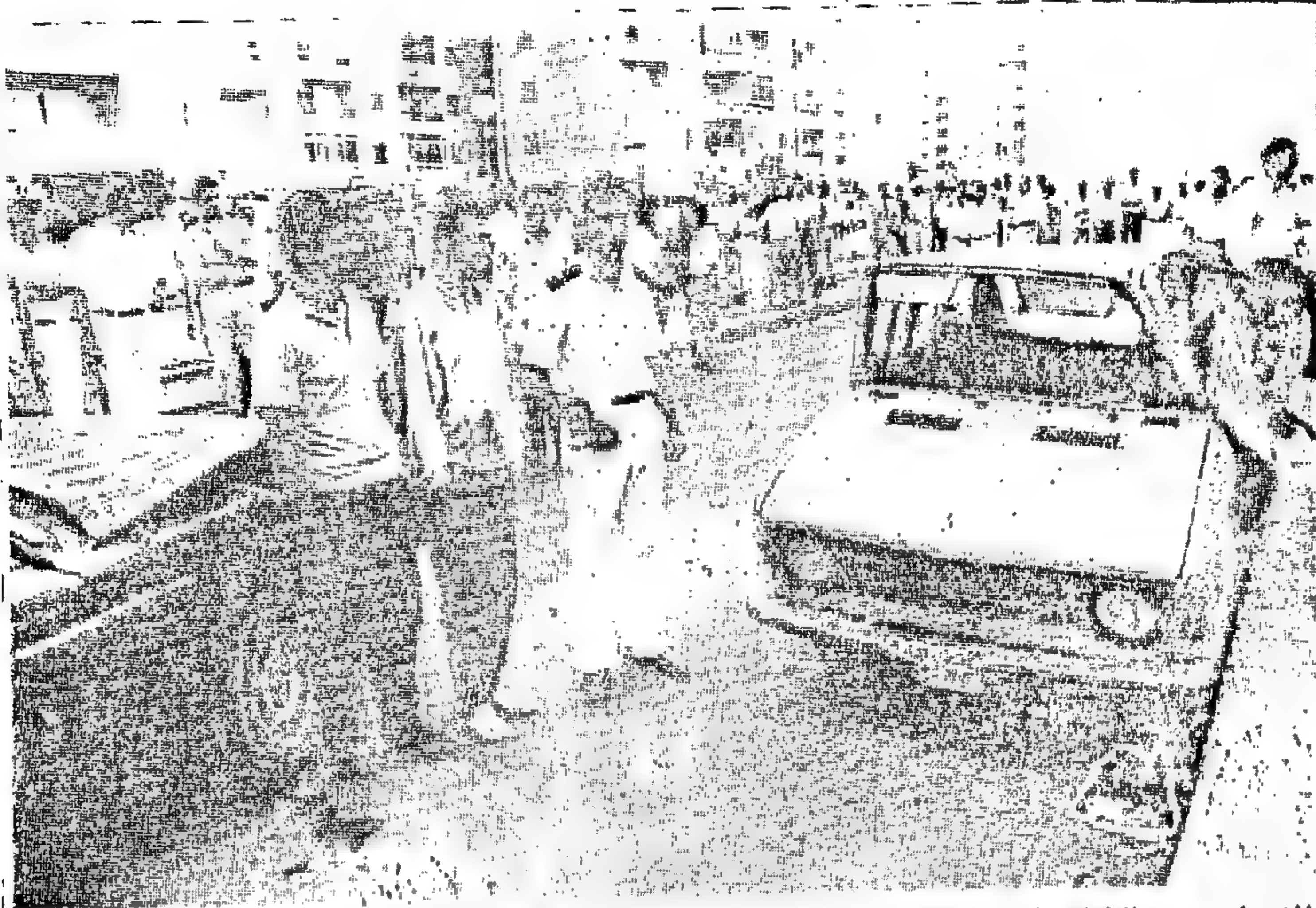
الارهابي الهارب



المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الارهابي عبدالشافي احمد وسط حراسة مشددة من الشرطة في طريقه لتمثيل كيفية ضبطه اثناء المعاينة التصويرية التي اجرتها النيابة امس

والدماء التي تنزف منه .. كان كل من وقف نزيل الدماء التي كانت تسيل بغزارة من جسد الدكتور فودة .. أسرعت بايقاف سيارة ١٢٨ ملاكي يمتلكها المهندس نايل اسماعيل غالب .. وفي الطريق سمعت آخر كلمات الدكتور فودة .. قال لي : « خليك شاهد يا وحيد .. كل اللي حصل لي .. علشان خاطر مصر » .. اضاف المحاسب : حاولت منعه من الكلام حتى لا تزداد حاله سوءا .. ثم

وصلنا الى المستشفى .

قرارات النيابة

بعد ان استمعت النيابة الى الارهابي عبدالشافي قررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، وامرت بالتحفظ على المسدس الذي ضبط معه والطلقات ومسدسات ابناء الشرطة الثلاثة الذين تبادلوا اطلاق النار على المتهمين .

كما قررت ارسال الاسلحة والطلقات الى المعمل الجنائي لفحصها . وامرت بالتحفظ على السيارات التي اصبحت في الحادث وكلفت المباحث بضبط واحضار زميله الهارب والكشف عن باقي عناصر التنظيم ، وصرحت بدفن جثة الدكتور فودة بعد تشريحها .

وقد امر المستشار وجاء العربي النائب العام بحالة اوراق التحقيقات في الحادث الى نيابة امن الدولة العليا لاستكمالها تحت اشراف المستشار

كانت تتف بمحاذاة السرصيف واستعدنا للتعامل مع السائق باطلاق الرصاص عليه ولكنه لم يمهلنا وصدم السيارة الفيات بسيارته بقوة شديدة مما ادى الى اصطدامها بالموتوسيكل بعنف فسقطنا على الارض .. ولم ادر بشيء حيث اصبحت بحالة اغماء .. ولم اشعر بنفسى الا في قسم مدينة نصر .

الشهود يتحدثون

قال امراء الشرطة محمد عبدالمطلب اناطة واشرف على محمد وفتحى عبدالقادر : شاهدنا سائق الدكتور فودة يجري في الشارع ويصيح « خرامي .. ثم شاهدنا شخصا يطلق الرصاص عليه .. تبادلنا معه اطلاق النار ، في الوقت الذي اختفى فيه السائق .. بينما لاذ المتهم بالهروب بعد ان استقل المترو المتجه الى الدراسة وكان يحمل البندقية الآلية . ثم تمكنا من ضبط زميله بعد ان حاصرنه في عمارات تحت الانشاء .

وقال عبدالقادر محمد ابو شعيب بواب العمارة التي اغتيل امامها الدكتور فودة : كنت اصلي العصر بالجامع .. وخرجت على صوت طلقات رصاص .. وشاهدت الدكتور ملقى على الارض ويجواره ابنه وشخص ثالث قام بايقاف سيارة ١٢٨ لنقل المصابين الى المستشفى . وامام النيابة ادلى المصاب الثالث في الحادث المحاسب وحيد رامت بأقواله . قال : لم اهتم باصابتى في فخذي

الآلية حتى اقترب من مدخل العمارة بينما ظللت متوقفا بجوار الموتوسيكل وأعددت الطليعة للاستخدام .. وقال ظللنا في انتظار مفادرة الدكتور فودة للمكتب حتى جاءت الساعة السادسة وه ٤ دقيقة .. وشاهدنا الدكتور فرج فودة ومرافقيه يخرجون من باب العمارة بخطر بطيئة ويتبادلون الحديث وفي نفس اللحظة اقترب منهم زميل اشرف السيد واطلق دفعة من بندقيته الآلية تجاه الدكتور فرج فودة من الخلف وشاهدت الثلاثة يسقطون على الارض بينما كان اشرف يهم بالهروب .. قمت بتشغيل الموتوسيكل وقدرته تجاه زميل الذي قفز خلفي واتجهت بالموتوسيكل الى شارع خضر التونى وفوجئت بمتابعة سيارة الدكتور فودة للموتوسيكل بسرعة شديدة .. وحاولت الهروب بسرعة ولكن لعدم

معرفة جغرافية المنطقة دخلت الى شارع احمد تيسير .

ولكن استمر السائق في مطاردتنا لمسافة كيلو تقريبا فاتجهت بالموتوسيكل الى شارع خضر التونى لمسافة نصف كيلو تقريبا حتى وصلت الى عمارات التوفيق وشعرت بأن السيارة اوشكت على الاصطدام بنا فأوقفت الموتوسيكل وأسعرت مع زميل بالاحتماء خلف سيارة فيات ١٢٨ و



المصدر: الأخصائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

وتهتك بالعضلات الخارجية وتم استئصال القولون الصاعد وأجزاء من الأمعاء الدقيقة والعضلات المتهتكة بجدار البطن مع توصيل الأمعاء الدقيقة ببعضها وحشو الكبد لوقف النزيف وأثناء الجراحة توقف القلب عن العمل .. تكون الفريق الطبي من الاساتذة حمدي السيد نقيب الأطباء ويسري الجبرتي ومدحت خفاجي وعاطف المهدي واسماعيل هلال واحمد خالد وقام بالتخدير الاستاذ الدكتور شريف مصطفى ..

وانتهى الدكتور مصطفى ايمن الطبيب الشرعي من تشريح الجثة تحت اشراف الدكتور فخرى صالح مساعد كبير الأطباء الشرعيين . وذكر التقرير أن الدكتور فوده أصيب بأربع رصاصات اخترقت الظهر وخرجت من الاسام

كشف فريق خبراء المعمل الجنائي الذي يشرف عليه اللواء حسنين الدهشان مساعد وزير الداخلية للدلالة الجنائية وجود آثار للدماء امام مكتب الدكتور فوده بالإضافة لآثار دماء على الرصيف المقابل وتم أخذ عينات من هذه الدماء

وتبين ان الطبحة التي ضبطت مع المتهم الأول عبدالشافي احمد رمضان الذي قبض عليه فور وقوع الحادث من الصناعة المحلية عيار ٩ ملم حيث تجرى التحقيقات لمعرفة ما إذا كان المتهم قد استخدمها في ارتكاب الحادث أم أن الجريمة ارتكبت باستخدام البندقية الآلية التي هرب بها المتهم الثاني .

محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة .. وقد وصلت أوراق التحقيقات مساء أمس الى نيابة أمن الدولة العليا ، يضم فريق المحققين هشام حمودة وهاني برهام وياسر رفاعي واسامة قنديل رؤساء النيابة . وتبدأ نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها صباح اليوم مع المتهم وسماع أقوال شهود الحادث .

من ناحية أخرى تسلمت النيابة تقرير مستشفى الميرغني الذي استقبل الدكتور فوده فور الحادث وقام بعلاجه جاء في التقرير ان الدكتور فوده حضر الى المستشفى الساعة السابعة مساء وكان يعاني من جروح نافذة اثر طلقات نارية بالبطن نتج عنها اربع اصابات من الجهة اليمنى وواحدة في منطقة السرة وبالذراع الأيمن وجرح آخر في الفخذ من اعلى الجانب الأيسر وكان يعاني من حالة شبه غيبوبة وتم عمل الاسعافات اللازمة بأجراء عملية استكشاف ووجد انه يعاني من نزيف شديد داخلي اثر تهتك شديد بالجزء الأيمن من الكبد وايضا الكلي اليمنى والقولون الصاعد وتهتكات بالأمعاء الدقيقة وكدمة دموية خلف الفشاء البريتوني وتهتك بعضلات جدران البطن من الداخل وكسر في الحوض من الجهة اليمنى مع وجود تجمع خارجي بأعلى الفخذ



المصدر: الأخصار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

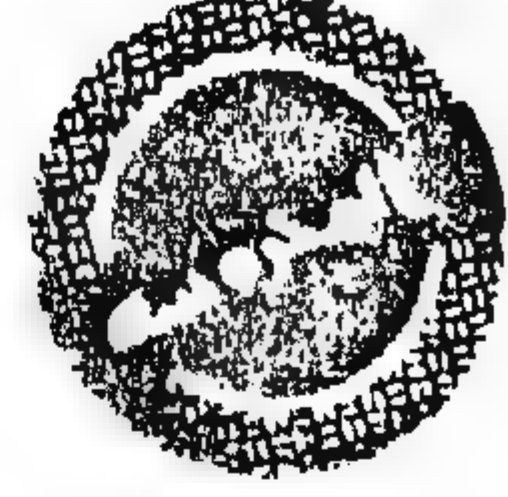
والد الارهابى عبدالشافى ابنى يستحق اقصى عقوبة

لم يسمع نصيحتى وأنضم للمتطرفين

في المنزل رقم ٤١ بشارع عمر بن الخطاب بالزاوية الحمراء التقت «الأخبار» مع أحمد محمد رمضان ٧٢ سنة - سباك - والد المتهم الأول عبدالشافى قال: ان ابنه يقيم معه في نفس الشقة هو وزوجته بعد وفاة ابيه وأنه لاحظ انضمام ابنه «المتهم» الى الجماعات المتطرفة منذ المرحلة الأولى لاهماله دروسه وقيامه بالاتجار في

اشياء تافهة مثل المناديل والاكواب البلاستيكية وتردد عدد من الملتحقين على ابنه في الشقة وأنه نصحه عدة مرات بالابتعاد عن هذا الطريق إلا أنه فشل في ذلك حتى قرر منذ شهرين طرده من المنزل هو وزوجته وطرده بالفعل.

ان انضمام ابنى للمتطرفين كان منذ حوالي ٣ سنوات وان الشرطة كانت تراقبه وتستدعيه في اوقات كثيرة وقبضت عليه عدة مرات بسبب القائه الدروس على الناس وتحريضهم على العنف وفي النهاية قال الاب .. ان ابنه لم يرحم شيخوخته ولم يمثل الى نصائح الجيران والاقارب بالابتعاد عن طريق التطرف وأنه ربا حتى بلغ رشده وعندما فشل في تقويم سلوكه تركه .. وقال انه لا يعرف القتل لأنه رجل بسيط ولكنه لا يقر القتل وسفك الدماء وأن ابنه المتهم يستحق اقصى العقاب !!



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٢



المحامي وحيد رافت أخذ المصائب في الحادث ضديق الدكتور فودة يدلي
بأقواله لطارق حربي وكيل النيابة مدينة نصر «تصوير: عصمت عدلي»

طفلة شاهدة الحادث

أثبتت المعاينة التي قام بها خالد
أبو زيد مدير النيابة وطارق حربي وكيل
النيابة وجود آثار دماء القتيل وابنه
وصديقه على رصيف العمارة وأثار
طلقات على جدران الحائط وأن
طفلة .. تصادف وتوقفها بشرفة
مستكنها شاهدة الحادث لحظة وقوعه
وتعرفت على المتهم الأول وقالت أن
المتهم الثاني كان يرتدى بنطلونا
وقميصا وهو متوسط الطول وملتحى .

قانون لمكافحة الارهاب

خلال لقاء الرئيس حسني مبارك
مع رجال الصحافة والإعلام والمفكرين
في عيد الاعلاميين طالب المفكر فرج
فودة بضرورة إصدار قانون خاص
لمقاومة الارهاب الى جانب دور كافة
مؤسسات الدولة في تصحيح المفاهيم .
ورد الرئيس مبارك بأن هناك بالفعل
دراسات جادة حول مشروع لمقاومة
الارهاب ويتم دراسته بجدية لحماية
المجتمع حتى يقوم بدوره .
وأشار الرئيس الى أن هذا القانون
لا بد أن يتفق مع الدستور لأنه ليس
مطروحا في هذه المرحلة ادخال
تعديلات على الدستور .



صوت

يشجع

الارهاب !!

مامون الهضيبي

قال مامون الهضيبي المتحدث
باسم إحدى الجماعات الإسلامية غير
الشرعية :

« نحن نأسف كل الأسف أن تتطور
الأمور بمثل هذه الصورة ونسال الله
تبارك وتعالى أن يقي بلادنا من سوء
العاقبة . وقال أنه يحمل مسئولية
ما حدث لمسلك الحكومة عامة والاعلام
الحكومي خاصة » !!

« الاخبار » : أن مقال الهضيبي
هو تكريس لعمليات الارهاب التي
تستهدف أمن مصر والمواطنين
المسلمين على أرض مصر وهو موقف
غريب غير متوقع !



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد
طارق
التهامي



السائق البطل « للأخبار » : شاهدت الدكتور يسقط برصاص القدر

فانطلقت بالسيارة ومدت الأرمانيين

يد الدكتور فودة وأسرت بالسيارة
خلف الجناة لمطارتهما حتى تمكنت
من الاصطدام بهما من الخلف
وايقاعهما على الأرض .. عندها ظننت
أنهما ماتا ونزلت للإمساك بهما
ففوجئت بأحدهما يطلق الرصاص على
من الرشاش فأسرعت بالهرب إلا أن
أحد المتهمين « المتهم الهارب »
طاردني وسط الشوارع الجانبية
محاولا قتل فدخلت إحدى العمارات
وطرقت باب شقة واحتميت بها وتبين
أنها شقة سفير سلمته بطاقتي
الشخصية فور دخولي الشقة وطلبت
منه حمايتي من الإرهابي الذي كان
يطاردني بالرشاش .

التقت « الأخبار » مع محمد فاروق
(٢٦ سنة) سائق الدكتور فودة ..
وهو البطل الذي تصدى للإرهابيين
بالسيارة .. حتى أوقع بأحدهما .
قال : التحقت بالعمل لدى الدكتور من
يوم ١٧ من الشهر الماضي وعن كيفية
وقوع الحادث قال : أن الدكتور فودة
وابنه نزلا من المكتب بصحبة صديقه
المحامي وحسين رأفت وعندما اقترب
من السيارة فوجيء برصاص من
الرصاص فاحتمى بباب السيارة
وشاهد الدكتور فودة مضرجا في دماثة
هو وابنه وصديقه المحامي ثم شاهد
الجناة يفران هربا بالموتوسيكل
فالتقطت مفاتيح السيارة من



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الأرهابي يروي قصة

الجريمة

«الجمهورية»

ترصدنا نخرج

نودة منذ

شهور

تتناهه لمجومه المستمر على

فكر «الجهاد»

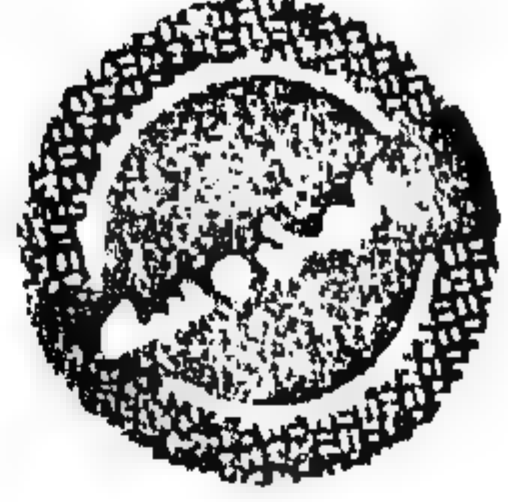
لا أذعن .. لأنني

«سليم»؟!!

تتبع:

جمال علي

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

سائق القيد بنظر الدماء استقرنى مقررت مطاردة القتلة بأى ثمن

بواب وثاجر أسكا ياربابى وهرب الآخر بعد دفع رشاش



السيارة القولفو بعد اصطدامها بالسيارة السيات أثناء المطاردة

التقى جمال عقل مندوب « الجمهورية » بالمتهم عبدالشافى احمد رمضان احد قاتلى د. فرج فودة داخل قسم مدينة نصر بعدما انتهت النيابة العامة من تحقيقاتها معه على مدى ١٠ ساعات متصلة .

روى المتهم كيفية انضمامه للجماعات المتطرفة حتى اصبح واحدا من أبرز اعضائها بمنطقة الزاوية الحمراء والشرابية .. وتخطيطه



محمد فاروقى - السائق الشجاع



المحاسب وحيد رافت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٢

لشراء الطبنجة وفعلت بيعت الثلاثية واشترت الطبنجة من أحد الأشخاص تجار السلاح بالزاوية الحمراء .

● ومن أين أتى صديقك بالرشاش؟
● توجت أنا وهو إلى قرية بالقناطر الخيرية واشترينا الرشاش بـ ٩٠٠ جنيه قبل الحادث بأسبوعين وظللنا نتدرب عليه حتى يوم الجريمة .

● وما هي ثقافتك؟
● حصلت على المعهد الفني التجاري عام ٨٩ وانضمت للجماعة حتى أصبحت من أهم وأنشط وأبرز أعضائها . وأولت لي مهمة التخلص من د. فرج فودة وهي أول عملية مسلحة اشترك فيها . وأنا حاليا أعمل بائع سمك بسوق الشابر لاني رفضت العمل في الحكومة وأقرأ كل الصحف والمجلات والكتب الدينية .

السائق الشجاع

والتيك بالسائق الخاص بالكاتب الراحل اسمه محمد فاروق محمود « ٢٦ سنة » روى تفاصيل ما رأى .. عندما توجه لمكتب د. فرج فودة ووقف بجوار السيارة في انتظار نزوله .. وعندما نزل من المكتب فوجئ بالمتهم الهارب يطلق الرشاص عشوائيا .. فأصاب د. فرج وابنه وصديقه المحاسب وحيد رافت قال : كنت في ذهل لما يحدث امامي .. تماما كما يحدث في أفلام السينما رفضت أن ألق مكتوفي الأيدي ود. فرج جثة هامدة وسط بركة من الدماء .. أسرع إليه وهو ملقى على الأرض .. منظر الدماء استفزني

فامسكت بمفاتيح السيارة من يده .. وأدرت محركها .. وقررت بسرعة مطاردة المتهمين والموتوسيكل .

المطاردة

وقلت إطارد هـما .. في شارع خضر التوني .. فوجئت بسائق الموتوسيكل وهو المتهم الذي تم ضبطه بحتى بسيارة ١٢٨ واقفة على الرصيف لم أتردد لحظة في الاصطدام بها لألحق بهما .. وفعلنا الحمد لله صدمت السيارة وصدمت الموتوسيكل

بالرصاص الحى .. وكان اشرف يرتدى بنطلونا جينز وجاكيت جلد يخفى تحته الرشاش .. ولفت انتباهي وقوف سيارة القنيل الفولفو وبجوارها السائق .. ولم أتردد لحظة في تنفيذ الجريمة مهما كانت الاسباب .

وفجأة نزل فرج فودة .. بصحبته طفل صغير .. ابنه احمد .. عمره حوالي « ١٥ سنة » وشخص آخر كنا قد شاهدناه معه كثيرا أثناء ترصدنا لتحركاته .. على الفور أخرج اشرف المدفع الرشاش وأطلق الرصاص على الجزء العلوى لجسده وأخرجت طينجتي التي لم استخدمها بعدما المرغ اشرف الخزينة كاملة في ثوان معدودة وسقط « فرج » على الأرض .. كما سقط صديقه وابنه .. وأدرت محركات الموتوسيكل وبسرعة ركب خلفي

اشرف ممسكا بالمدفع الرشاش وأسرعنا في اتجاه شارع خضر التوني .. لم تكن نعتقد أن سائق الفولفو سوف يطاردا .. حتى لحق بنا وحاولت الاحتماء بالموتوسيكل بسيارة ١٢٨ كانت تقف على الناصية لكنه اصطدم بها كما اصطدم بالموتوسيكل وسقطت على الأرض كما سقط اشرف .. ونهضنا سويا .. أخرجت طينجتي والناس التفت حولنا وترك اشرف يطارد السائق حتى هرب بينما تم ضبطي بعدما ارهقني السقوط من الموتوسيكل .

هاجم أفكارنا ؟

● ولماذا قتلتم د. فرج فودة ؟
● منذ شهور طويلة تفكر في قتله لانه يهاجمنا ويهاجم أفكارنا .
● لاى تنظيم تنتمى ؟
● أنا عضو بارز في تنظيم الجهاد .. ولن أتحدث معك أكثر من ذلك .. كفايه الليل كله النيابة س وج .

● قلت .. سؤال أخير .. وابن اشرف ؟

● أنا لم أره .. بعد سقوطنا من الموتوسيكل فوجئت به يجرى في الشارع ويطارد سائق الفولفو .. وهرب ولا أدري أين هو !!

● من أين أتيت بالسلاح - أقصد الطبنجة التي استخدمتها في الحادث؟
● أنا لسه عريس .. تزوجت من أشهر .. وعندما حان وقت تنفيذ الجريمة أتلفت مع زوجتي وهي حامل في شهورها الأولى على بيع الثلاثية

لارتكاب الجريمة النكراء التي راح ضحيتها د. فرج فودة .. وكيفية سقوطه في أيدي العدالة .

على مقعد خشبي خارج غرفة التحقيقات جلست بجوار المتهم .. في يده السلاسل الحديدية بحراسة الملازم أول مازن صبرى وأمناء مباحث القسم .. شاب في العشرينات يرتدى قميصا « بيسج » ملوثا بالدماء وينطلونا جينز .. أبيض البشرة قصير اللحية عيناه جاحظتان .. ظل ينظر باستغراب لمن حوله .

في البداية .. قدمت له سيجارة .. فابتسم في سخرية .. أنا لا أخن .. أنا مسلم والسيجارة حرام ؟ وجنتها فرصة لبداية الحوار .. إذن أنت تصلى ..؟

● طبعا .

● ماذا حدث .. ولماذا اغتلت انت وصديقك الهارب د. فرج فودة ؟

● لا تصدق شيئا .. كله كلام جرايد وكلام بوليس وكلام نيابة .. مفيش حاجة من دى حصلت !!

● باريت تدخل في الموضوع عنطول وتحكى لى اللي حصل ؟

ابتسم المتهم لأول مرة وقال .. خلاص تخلصنا من واحد من اشد المعارضين لنا والفكرنا وللإسلام .

سأحكى كل شيء

وأضاف : منذ عدة أشهر خططنا للتخلص من فرج فودة .. أنا حاكى لك كل حاجة .. بس لا تقاطعنى .. ولا تطلب منى التفاصيل .

اتلفنا على قتله .. ترصدنا كل تحركاته في المكتب الذي يمتلكه بمدينة نصر وفي منزله وعرفنا كل مواعيد مواعيد صديقي الهارب اشرف سعد إبراهيم عدة مرات لمراقبة مكتب فرج .. عرفنا كل حاجة من موعد وصوله المكتب والمترددين عليه ومواعيد مغادرته المكتب .. وأصدقائه .. اتلفنا أن نتخلص منه امام المكتب لهدوء المنطقة .. واخترنا الوقت المناسب .. بعد صلاة المغرب لهدوء الحركة في شارع احمد تيسير وكل منطقة مدينة نصر .

وعندما حانت ساعة السفر وقلت بالموتوسيكل على ناصية شارع احمد تيسير في اتجاه شارع خضر التوني .. ونزل اشرف يخفى بين طبقات ملابسه مدفعه الرشاش و ٣ خزانين مليئة



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة وأمسكنا به .

وروى وحيد رأفت المحاسب المصاب وصديق الراحل د. فرج فوده قصة الحادث .. قال : اعتدت زيارته بصفته صديقاً لوداد .. ووقت الحادث خرجت معه لتركب سيارته وفوجئ بشخص يطلق عليه الرصاص لم أحاول الهرب وحاولت إنقاذ د. فرج وأصبحت برصاصه في الفخذ وسقط الراحل على الأرض وسقطت بجواره والدماء تنزف من بطنه بقزازه ، بينما سقط أبنة أحمد « ١٥ سنة » مصاباً بطلق ناري حتى التفت الناس حولنا وتم نقلنا للمستشفى .

وأضاف .. كنا نتوقع اغتيال د. فرج منذ عام ١٩٨٤ منذ فكر في إنشاء حزب المستقبل .. لأن المرحوم الزعيم صاحب فكر ومبدأ ثابت لم يغير جلده لحظه .. وكان مجرد وجوده بين هؤلاء المتطرفين خطر وفي حد ذاته على فكرهم الذي يحاربه باستمرار وظل يردد : رحمه الله د. فوده .. صاحب الفكر والمبدأ .

تولى التحقيق مع المتهم وسماع أقوال الشهود يحيى خشبة رئيس نيابة شرق القاهرة وخالد أبو زيد مدير نيابة مدينة نصر وطارق حربي ومحمد حسن وكيل أول النيابة .

كيف وقع الحادث ؟

حوالي الساعة السابعة مساءً أول أمس .. غادر د. فرج فوده مكتبه بالعقار ١٢ شارع أحمد تيسير بمدينة نصر - كعابته يومياً - وكان بصحبته أبنة أحمد « ١٥ سنة » طالب ثانوي وصديقه المحاسب وحيد رأفت .. بعدما ودع سكرتيرته .. وعندما وصلوا لباب العمارة فوجئوا بشاب ممثليء الجسم يحمل مدفعاً رشاشاً ويطلق عليه الرصاص .. قامطر د. فرج بوابل من الرصاص في الجزء

العلوي لجسده حتى سقط على الأرض كما وجه رشاشه لصديقه وحيد رأفت وابن فرج فوده وأصابهما بطلقات في الجزء السفلي وعلى بعد أمتار كان في انتظار موتوسيكل أداره محرركاته شاب آخر وبدأ يتحرك بعدما انتهى صديقه من إطلاق الرصاص وصعدا سوياً وهربا تجاه شارع خضر التوني .

أبو رامي .. صاحب محل مفاتيح بشارع خضر التوني وصاحب السيارة ١٢٨ الفيات التي تحطمت في الحادث .. قال إنه اعتاد أن يستوفى سيارته في هذا المكان منذ اشتراها منذ ٥ شهور .. وتدخلت العناية الإلهية لاتقاذ أولاده الذين اعتاد اصطحابهم كل يوم للبقاء في السيارة أمام المحل الذي يمتلكه بالشارع يلهون داخلها ويستمعون للتسجيل . وفي هذا اليوم لم يحضر أولاده معه .. والحمد لله ..

وأضاف .. أنه ترك السيارة في مكانها قبل وقوع الحادث بدقائق معدودة وبمجرد أن تركها ووصل إلى المحل فوجئ بطلقات الرصاص وتمكن مع أمين الشرطة والمارة من ضبط المتهم سائق الموتوسيكل .. وكان معي ايمن ابراهيم طالب ثانوي .. وتم اصطحاب المتهم للقسم . وتوصلت « الجمهورية » لشاهد إثبات جديد في الحادث .. اسمه عبد المقصود محمد أبو شعيشع وشهرته عيد « ٣٢ سنة » بواب العمارة ١٤٢ ش خضر التوني التي وقع أمامه الحادث ..

قال .. كنت خارجاً من المسجد عندما سمعت أصوات طلقات الرصاص وفوجئت بتصادم السيارة الفولفو الحمراء والسيارة ١٢٨ وسائق الموتوسيكل ومعه آخر يحمل رشاشاً على الأرض .. وبعدها أطلق الرصاص في الهواء وظل يجري خلف سائق الفولفو في الجراجات والعمارات بينما وقلت مع أبو رامي صاحب السيارة ١٢٨ نمسك بالمتهم .. وأمسكت به بكل قوة ووجدت معه طبنجة اخذتها منه حتى جاء أمناء الشرطة وكل سكان

وسقط الجانيان على الأرض وبسرعة نزلت من السيارة .. ووقفت عليهما فوجئت بالارهابي الهارب يستل الرشاش ويطلق الرصاص في الهواء .. جريت منه .. وظل يجري ورأى وظللت أجري في الجراجات والبوابات ولست أدري إلى أين ساذهب لاحتمى من رصاصه .. حتى دخلت إحدى العمارات وأنا اصرخ الحقوني .. الحقوني .. طرقت باب بالطابق الأرضي ، وفتحت لي سيدة شابه .. وجئتني في حالة سينة واغلقت الباب في وجهي واضطرت للصعود للدوار العليا .. قررت في نفسي أنه لم يفتح احد سوف احتسب بالسطح مهما كانت الظروف .. وشاء حظي أن اترق باب سيادة السفير فوزي .. رغم كبر سنه فتح الباب واعطيته بطاقتي واخبرته بما حدث فأخرج طبنجته ودعا السماء أن تحفظنا .. وقال ربنا معانا وظل يتصل بشرطة النجدة حتى جاءت قوات الامن ورجال الشرطة .

ولا في الافلام !

وأضاف السائق .. انه لم يتعرض في حياته لمثل هذه اللحظات .. ماحدث أمامه شبيه بفيلم عن سينمائي .. بل أحياناً لا يحدث في السينما وقال : ان لا اصدق ماجرى فانا اعمل سائقاً للراحل منذ ٥ اشهر فقط .. تعرفت عليه عن طريق سكرتيرته الخاصة بالمكتب والحققتي بالعمل . وقال السائق .. كل همى عندما رأيت د. فرج على الأرض وسط دمانه ان اطارد المتهمين واضبطهما مهما كلفني ذلك حتى لو حياتي .

وتحدثت « الجمهورية » مع



Table with multiple rows and columns of text, likely a list or index. The text is heavily blurred and illegible.



المصدر : **الأمم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

لجنة الإرهاب ! ردود افعال غاضبة لاغتيال فرج فودة

دماء على جدار الأحزاب تطالب بتعديل

القوانين المصرية

القوانين لمواجهة الإرهاب

نجيب محفوظ : خلاف الرأي سلاحه المناقشة وليس الرصاص
مراد وهبة : اغتيال فودة انذار لموجة أخرى من الحوادث

هذه الفتنة والتطرف في مواجهة
حازمة ... وان الدولة بحاجة الى ان
تواجه الامر بمواجهة حازمة بحسب
مهابتها ويحفظ للمواطنين امنهم ..
وطالب بالاسراع بمحاكمة المتهمين
حتى يكونوا عبرة لغيرهم .
وقال ابراهيم فرج السكرتير العام
لحزب الوفد ان الحادث مرفوض تماما
من الاسلام ومن جميع الديانات

وجميع الأخلاقيات حتى للذين بلا
دين .. واضاف انه دلالة سيئة على
انفصام الشخصية الذي اصاب
البعض .. فكيف يكون جزاء من يدافع

يفرض هذا الاسلوب الارهابي .
واضاف اننا يجب ان ننتبه الى
الخطر الذي يمكن ان تكوننا اليها مثل
هذه الحوادث الارهابية الاجرامية
واننا من جانبنا كحزب نعمل على
وجوب الا يتسبب الخلاف في الرأي في
تمزيق وحدتنا الوطنية بصورة او
باخرى .

واتكده المهندس شكري ضرورة
ان يجرى الحوار الفكري في اطار
محدد يراعى تأثير هذا الحوار على
عامة الناس لان الحوار الفكري قد
يكون على مستوى معين من الثقافة
يقبل الكثير من صور التعارض
الفكري الذي قد لا يصل الجميع الى
فهمه .

وقال الدكتور رفعت السعيد الامين
العلم لحزب التجمع اننا بطبيعة
الحال فان هذه الجريمة بشعة ليست
فقط لانها موجهة ضد كتب ومفكر
شجاع ولكن لانها تواجه الكلمة
بفرصانص .

واعرب عن اعتقاده بان
الرصاصات التي اغتالت الدكتور
فودة مستقرة منذ فترة في جسد الوطن
ولم ينتبه اليها الا القليل .

وقال ان مصر كلها مطلبة بان
تنهض لمواجهة الفتنة والتطرف
واصحابها ... ومطلبة بان تواجه

انثار حادث الاغتيال الدكتور فرج
فودة ردود افعال غاضبة واسعة
المنطلق في مختلف الاوساط
السياسية والحزبية .
ومسك رؤساء احزاب
المعارضة « الحادث » بلفظه
اجرامي ودلالة سيئة على انفصام
الشخصية التي يعانى منها
المصريون .

واعربوا عن رفضهم وكناد
واعضاء احزابهم لاسلوب الحوار
بفرصانص وطلبوا بسرعة تقديم
المتهمين للمحاكمة ، وضرورة
التصدي لمثل هذه الحوادث
الارهابية من خلال تعديل
القوانين لمواجهة حالات
الارهاب .

في البداية اعرب السيد كمال
الشاندي الامين العام المساعد وامين
التنظيم بالحزب الوطني عن
استنكاره الشديد للحادث الاجرامي
الذي ارتكبه بعض الارهابيين الذين
يحاولون اغتيال المناخ الديمقراطي
الذي يسود المجتمع المصري .

ووصف الجريمة بانها امر مرفوض
من الاسلام ومن جميع الديانات
السموية ومن جانب الاخلاق .
وشدد السيد كمال الشاندي على
ضرورة سن قانون لمواجهة الارهاب
عملية لامن مصر وحفاظا على روح
الديمقراطية ومناخها الذي يسود
المجتمع .

وقال المهندس ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل : اننا ندين هذه
الجريمة التي جرت ولا يمكن ان
تصور ان اختلاف الرأي يمكن ان



المصدر : الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٢

قيادات الأمن:

الحل هو الحسم في مواجهة المتطرفين أعدادهم تتزايد والحوار مضيق للوقت

أكد عدد من قيادات الأمن بوزارة الداخلية ضرورة الحسم والحزم في مواجهة الجماعات المتطرفة وأن الحوار معهم مضيق للوقت وكسب لهم فقط حيث أن أعدادهم تتزايد وخلاياهم تنتشعب مع مرور الوقت .

ويرى مدير أمن بني سويف اللواء
ابراهيم محمد سرحان أنه من الخطأ
الجسيم التفریط في حق الوطن
والشعب لأن هؤلاء المتطرفين
يستثمرون مظلة الحرية والديمقراطية
التي تعيشها مصر في توسعة
نشاطاتهم العنيفة والسرية وهم
لا يعترفون بالحوار بليل أنهم أعطوا
ظهورهم لعلماء دين أفاضل .

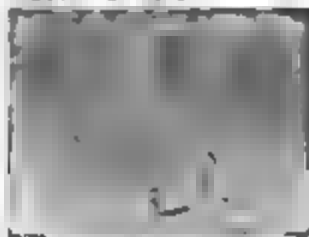
ويرى اللواء فكري شبانة مدير أمن
القليوبية أن الحل في مواجهة هؤلاء
المتطرفين هو عزلهم عن المجتمع
لفترات محددة لتغيير فكرهم خاصة
وأن كثيرين منهم يرتكبون الجرائم
ويحصلون على البراءة أو يفرج عنهم
لأي سبب من الأسباب ويعودون
لمواصلة جرائمهم ضد المجتمع .
وطالب مدير الأمن بأن يتصدى
الجميع لهؤلاء المتطرفين ولا تترك
للشرطة وحدها مهمة التصدي لهم .



جمهوری اسلامی ایران - وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

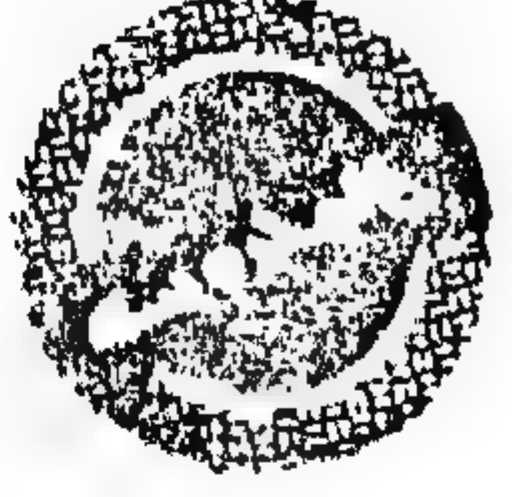


فی مقام جرائم اقتصادی و جنسی در ایران



مقدمه
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»

مقدمه
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»
در این کتاب که به عنوان «مقدمه»



المصدر: الرواق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

اعترافات خطيرة لقاتل فرج فودة شدنا فتوى الشيخ عمر عبدالر من بتمفية الكتاب العلمانيين

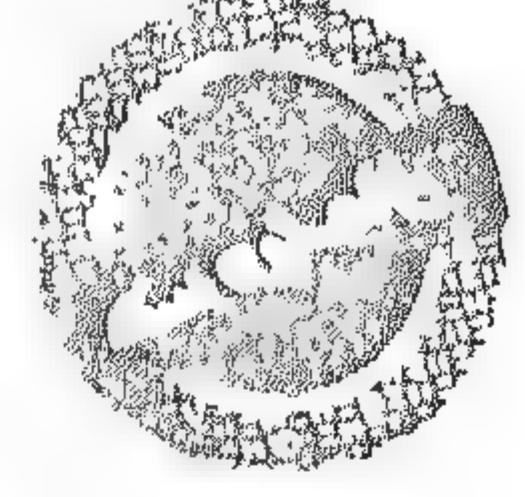
المتهم سبق اعتقاله عقب انضمامه إلى تنظيم الجهاد

وبحوزته البندقية الآلية، واطلق وأبلا من الرصاص في اتجاه الدكتور فودة ومرافقيه. واقتصر دور المتهم الأول على قيادة الموتوسيكل لاستخدامه في الهرب. وأضاف المتهم في اعترافاته، أنه مكلف بقتل الدكتور فرج فودة من جماعة تنظيم الجهاد. ونفذ تعليمات كتاب «منافذ العمل الاسلامي»، والذي اشترك في تأليفه عاصم عبدالمجيد، وعصام درباله، وناجح ابراهيم، وعمر عبدالرحمن مفتي التنظيم. جاء في الكتاب تعليمات وفتاوى بقتل وتصفية الكتاب العلمانيين. وقرر المتهم في اعترافاته امام النيابة، انه القى القبض عليه بعد مطاردة سبائق الدكتور فرج فودة له، وصدمه بسيارته مما ادى الى سقوط الموتوسيكل فوقه، وتمكنت مجموعة من الاهالي واثنان من امناء الشرطة من ضبطه وبحوزته طبنجة محلية عيار ٩ ملي، ومجموعة كبيرة من الطلقات الحية. كما عثر بحوزته على كارنيه «مزيف» باسم احمد يسر احمد مستخرج من كلية الحقوق جامعة عين شمس للعام الجامعي ٩٢/٩١.

كما ادلى المتهم في اعترافاته انه سبق اعتقاله عقب انضمامه لتنظيم الجهاد، وفصل من مدرسة المطرية الصناعية لتكرار رسوبه في الامتحان.

كتب - يسرى شبانة :

ادلى المتهم عبدالشافى أحمد محمد رمضان قاتل الدكتور فرج فودة باعترافات تفصيلية حول اسباب ارتكابه الحادث. قرر المتهم امام خالد ابوزيد رئيس نيابة مدينة نصر، اتفاه مع شريكه اشرف سيد ابراهيم «بائع اكسسوار» منذ شهر رمضان، على الانتقام من الكتاب العلمانيين تنفيذا لفتوى الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد. كما أكد انهما قررا استباحة دم الدكتور فودة، لكتاباته المعادية للجماعات الاسلامية. وقرر المتهم انه توصل مع زميله الى محل اقامة الدكتور فودة، وحصلا على عنوان مكتبه من دليل التليفونات، وقاما بمراقبته منذ شهر رمضان. كما اشترى بندقية آية منا أحد الفلاحين بمنطقة القناطر. وحصل على كمية كبيرة من المطلقات عيار ٣٩×٧،٦٢، والطبنجة المضبوطة بحيازته. وقام المتهمان بسرقة الموتوسيكل المستخدم في الحادث من أحد المواطنين. وأوضح انه في يوم الحادث، انتظر زميله الدكتور فرج فودة امام مكتبه منذ حوالى الساعة العاشرة صباح أمس الاول وظلا يراقبانه حتى نزوله من مكتبه في الساعة السادسة والنصف مساء. واتجه المتهم الثانى اشرف ابراهيم



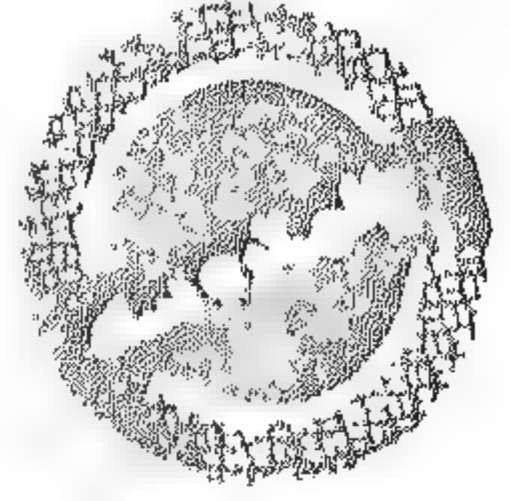
المصدر : الوقوف

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبدالشكاف اءءء ءمضان المءءم الاول



المصدر: الدورفسي

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحد ضباط العمل الجنائي يحصل على عينات دم من موقع الحادث لمقارنتها بتحليل دماء الفقيد .



أصدقاء الأسرة يحتضنون «ياسمين» ابنة الفقيد ، والتي أصيبت بحالة إنهيار فور سماعها نبأ وفاة والدها .



«أحمد» نجل الدكتور فرج فودة ، والذي أصيب في الحادث .. يرقد الآن في المستشفى ، ولا يعلم بوفاة والده .



بيان اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

بداية لعهد شعبي دافعا

عن وحدة الوطن

في محاولة لتحقيق جهد شعبي غير حكومي لمواجهة
الفتنة الطائفية قامت عدة اتصالات بين مجموعة من رجال
الفكر والسياسة والفن والقناعات المهنية انتهت بتشكيل
« اللجنة المصرية للوحدة الوطنية » وقد قرر مجلس إدارة
نقابة الصحفيين استضافة اجتماعات هذه اللجنة بشكل
دائم في مقره .

وعقب سلسلة من الاجتماعات اصدرت اللجنة المصرية
للوحدة الوطنية بيانها الاول .

والاهالي إذ ترحب بهذا الجهد الخلاق تتمنى ان يكون بداية
لحركة شعبية وفاقية يقوم بها كل المصريين في النقابات
والهيئات والاحياء والمدن والقرى دافعا عن مصر ووطنا لكل
المصريين وتمسكا بالشعار المصري الخالد « الدين لله
والوطن للجميع » .

وهذا هو نص البيان :

الموقعون على هذا النداء

إيماننا منهم بمصر ووطنا لكل المصريين على قدم المساواة
وتمسكا منهم بالدستور الذي ينص على حقوق متكافئة
للمصريين دون تفریق بينهم بسبب من الدين او العقيدة ..
واستلهاما منهم للتراث المصري العريق الذي وحد
المصريين وعلى الدوام في كل معاركهم ضد عدوهم المشترك
ومن اجل حياتهم المشتركة وتقدمهم المشترك .

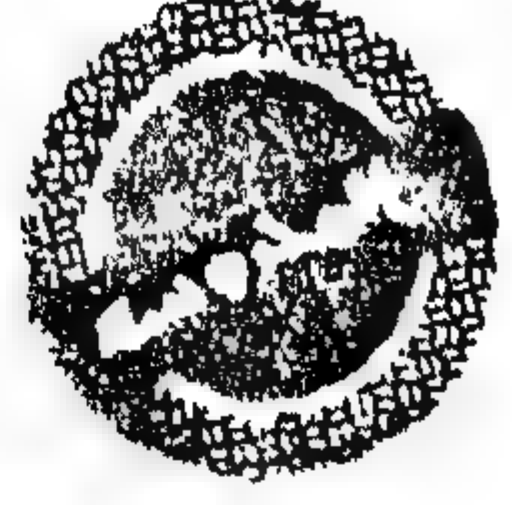
والغزما منهم بشعار مصر الخالد الذي صاغته منذ ثورته
المجيدة في عام ١٩١٩ : « الدين لله والوطن للجميع » .

يعلنون لمصر وللمصريين جميعا ان لحظة النهوض
دافعا عن الوحدة الوطنية في مواجهة كل دعاوى التفریق
والتفرق قد حانت ..

ويفقون ان كل مصري يحترم مصريته وكل وطني يعتز
بوطنه الخالد على مر الزمن .. مصر سوف ينهض معهم كي
نحمي معا وحدة مصر ووحدة المصريين وكي لا نعطي
الفرصة لعداوة التفریق للعبث بوحدةنا التي صهرتها معا
عبر العصور او للنيل من مصريتنا التي ربطت بيننا جميعا
على مر الزمان برباط وثيق لا ينقسم .

والموقعون على هذا النداء ...

من كتاب وادباء واساتذة جامعات ومهنيين وفنانين
ومحلفين ومفكرين ورجال اعمال وقد جمعتهم مصريتهم
بتقدمون مسلحين بمحبتهم لوطنهم وحده ودون التفت
لتبائن الافكار والمواقف السياسية والاجتماعية متجردين



المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولخلق مناخ عام مصري يليق بترانثا العريق القائم على
توحيد المصريين حول وطنهم ومن أجله ودفاعا عن
وحدته .
هذا التراث الذي يدعمه دستورنا ويقدس تاريخنا ويؤكد
معانيه وقيمه ديننا الاسلامي والمسيحي فكلاهما يدعو
ابناءه الى التعامل المتكافئ والمتسامح وان يحترم كلا منهم
ديانة الآخر وحقه في الاعتقاد .

من كل شيء الا التزامهم بالوطن وحرصهم على وحدته ووحدة
ابنائهم .
يعلنون لمصر وللمصريين تكوين « اللجنة المصرية
للوحدة الوطنية » وهي هيئة شعبية لا تلتزم بغير مصر
ولا تتطلع الى الحماية وحدتها ووحدة ابنائها جميعا بغض
النظر عن دياناتهم او معتقداتهم .
و « اللجنة المصرية للوحدة الوطنية » هي لجنة شعبية
غير حكومية تسعى وبكل السبل للدفاع عن وحدة الوطن

المؤتمرون (حسب الحروف الابجدية)

٢١ - المستشار محمد
سعيد العشماوي
٢٢ - الدكتور محمد عبد
الله
٢٣ - الاستاذ مكرم محمد
احمد
٢٤ - الاستاذ منير فخرى
عبد النور
٢٥ - ميلاد حنا
٢٦ - الفنان نور الشريف
٢٧ - وليم سليمان قلادة
٢٨ - يوفان ليبيب رزق

١١ - د. حمدي السيد
١٢ - الاستاذ خالد محمد
خالد
١٣ - د. رفعت السعيد
١٤ - الفنان عادل امام
١٥ - د. عبد العظيم
رمضان
١٦ - د. علي الدين هلال
١٧ - الفنانة فانت حمادة
١٨ - د. فرج فودة
١٩ - د. فرخندة حسن
٢٠ - الاستاذ كمال حسن علي

١ - د. ابراهيم دسوقي
اباظة
٢ - الاستاذ احمد الخواجه
٣ - د. احمد الغندور
٤ - الاستاذ امينه السعيد
٥ - الاستاذ أسامة أنور
عكاشة
٦ - الاستاذ السيد راشد
٧ - الاستاذ امينه شفيق
٨ - الاستاذ انطون سيدهم
٩ - الاستاذ جمال بدوي
١٠ - اللواء حسن أبو مينا



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٠ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان الاسلام والمسيحية يدعوان في جوهرهما وبالاحاح - الى احترام الديانات السماوية واحترام كتبها وعقائدها ومعنقياها ومن ثم فان اية دعوة للفتنة بين ابناء الديانتين هي دعوة مرفوضة في نظر الدين وفي نظر الوطن .. وتستهدف اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تجنيب كل قواها وقوى المصريين جميعا للدفاع عن الوحدة الوطنية ومواجهة اية محاولة للنيل منها ..

وتعتقد اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ان جهدا شعبيا وحكوميا مكثفا ومخططا ومتواصلا يتعين القيام به لتلافي السلبيات التي تؤثر على مسيرة الوحدة الوطنية وللانطلاق بمصر من جديد موحدة وبالمصريين ثابتي الخطى على طريق وحدتهم الوطنية وهو جهد يتعين على كل مصري ان يسهم فيه ، ومن هنا فاننا ندعو المصريين جميعا مسلمين واقباطا وبغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والاجتماعية في كل موقع ومهنة وفي كل مدينة وقرية ان ينهضوا معا ليعملوا وبحرص متجردين من اي شيء الا الالتزام بالوحدة الوطنية التي هي هدفنا الاسمي ، ليعملوا معا لمواجهة كل ما من شأنه افساد النزعات الطائفية او الاضرار بالوحدة الوطنية .

اننا ندعو المصريين جميعا كي يمدوا ايديهم للمشاركة في تأكيد مسيرة الوحدة الوطنية دفاعا عن مصر ودفاعا عن وحدة المصريين جميعا وكي ننسج معا وبايدينا مناخا عاما للوحدة بين المواطنين يستند الى التراث المصري العريق الذي عاش المصريون دوما تحت ظلاله متمسكين بشعارهم العتيق :

« الدين لله والوطن للجميع »



المصدر : إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

فرج فودة الذي اغتاله المتطرفون

كتب مصطفى السعيد

لم يكن د. فرج فودة يستبعد أن يلقي هذا المصير الدامي . فقد تلقى عشرات التهديدات بالقتل ، عن طريق الخطابات والمكالمات التليفونية ، لكنه لم يتوقف عن مواجهة التطرف وكشف القناع عن العقول الميئة للمتطرفين ، وكان يسخر منهم دوماً ، ويقول : إنهم معادون للحياة ، لكنه أيضاً كان يشفق عليهم ، ويقول : إنهم محرومون من الحياة ، لذلك كرهوها ، وكرهوا كل ما يذكرهم ببهجتها ، وأخفوا الحاضر بالماضي .

ولم يكن فرج فودة يثق في مواجهة التطرف عن طريق دعاة الأوقاف ، وخطبهم المكررة عن السماحة والاعتدال ، وكان يحب مواجهة المتطرفين ، ليهز أفكارهم ، ربما تعود لها الحياة .

الحزب في المرة الأولى منذ عامين ، جرى الضغط على بعض المؤسسين ، لينسحبوا من الحزب ، وبالتالي يقل عدد المؤسسين عن النصاب القانوني المطلوب لتأسيس الحزب .

وفي المرة الثانية ، منذ خمسة أشهر تقدم مرة أخرى ، وعقدت لجنة الأحزاب عدة جلسات لتستمع إلى برنامج حزب المستقبل على لسان وكيل مؤسسه ، ووجهت اللجنة عدة انتقادات للبرنامج ، خاصة فيما يتعلق باشتماله على الميثاق العالمي لحقوق الإنسان ، وعندما رد فرج فودة بأن تضمين ميثاق حقوق الإنسان يميز الحزب ، وسبق لمصر أن وافقت على هذا الميثاق ، فقالوا له إن بعض بنود الميثاق تتعارض مع الدستور .

وبعد ثلاث جلسات متوالية أقنعوه بسحب طلب تأسيس الحزب ، لأن الظروف غير مواتية للموافقة عليه ، وحتى لا ترفضه ، فإن لجنة الأحزاب تنصحه بإعادة التقدم بعد عدة أشهر ، ربما كان الوقت ملائم بعدها . وبالفعل تقدم فرج فودة بطلب جديد في الشهر الماضي . وجاءت متأخرة جداً ، كل المؤشرات الدالة على أن الحزب يكاد يحصل على ترخيص قيامه خلال الأيام القادمة .

ولم يكتف فرج فودة بكتبه التسعة التي أصدرها ومئات المقالات التي ملأت معظم الصحف القومية والمعارضة ، ولهذا قرر أن يؤسس " حزب المستقبل " ليضم كل الذين يؤمنون بمستقبل خال من التطرف والارهاب والعنف . وعندما تقدم د. فرج فودة لتأسيس

ولم يكن هذا هو المجال الحركي لنشاطه ودوره . فقد خاض الانتخابات في دائرة شبرا عام ١٩٨٤ ، وكان شعاره فيها : الدين لله والوطن للجميع . ولم يياس فرج فودة رغم كل ذلك ، وكان يقول دوماً : إنهم سيكتشفون أن مصر تحتاج لفكر علماني شجاع ضد التطرف ، وليس المواجهة الأمنية ، فقط أو الانتقادات الخجولة لأفكارهم وقرر أن يصدر مجلة باسم (الحرية) تصدر عن " الجمعية المصرية للتطوير " التي أسسها أيضاً والتي ظلت حبيسة .. وبعد أن كشف عن نواياه في إصدار المجلة بعد إعداد موادها فوجيء بمعارضة أمنية ترى أن صدور مجلة علمانية قد تستفز المتطرفين ، أو قد يستغلون صدورها لاثبات أن الدولة تسكت وتشجع أعداء التطرف .

وعندما صدر كتابه الأخير " نكون أو لا نكون " وجد فرج فودة نفسه أمام نيابة أمن الدولة العليا ، ومصادرة كتابه بعد شكوى ضده من شيخ الأزهر ، الذي اتهم فرج فودة باهانتها ، وأنه كتب عنه دون أن يسبق اسمه لقب " فضيلة الشيخ " وأنه ألمح إلى أنه يدافع عن وظيفته ، وأن الإسلام ليس فيه كهنوت ، ولا يعرف المؤسسات الدينية .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وتمهيد

الارهاب والعبرة والعظة

قديمًا قالوا البطء في العدل ظلم ، واليوم اضيف لهذا القول ابعادا سياسية واجتماعية لابد من الاهتمام بها والتركيز عليها . ومع تصاعد عمليات الارهاب والاعتصام فانه من المهم جدا ان يتم الفصل في هذه الجرائم بسرعة تعطى معنى الردع بحيث يشعر الناس ويلفهمون ان هذه الاحكام مرتبطة بجريمة مازالت احداثها عاقلة باذهانهم .

وجريمة اغتيال المرحوم الدكتور فرج فودة هي جريمة ارهاب بكل ابعادها والمتهم قد تم القبض عليه واعترف ، وانا هنا لاحب ان اسارع واتدخل في اعمال النيابة والتحقيق ولكن اريد القول بانه لابد من التركيز على الانتهاء وبسرعة بالتحقيق والاجالة على المحاكمة والفصل فيها . اما ان تمر السنون مثل هذه القضايا موضع التحقيق ولاتحال على المحكمة بحيث ينسى الناس تفاصيلها وتلفد الصلة بين البداية والنهاية فهذا امر لايمكن قبوله .

واذا كان هناك محاكم خاصة لمحاكمة نوعية معينة من الجرائم ، فلماذا لاتخصص بعض اعضاء النيابة ليقوموا بالتحقيق وتحال القضية على محكمة مدنية مخصصة لمثل هذه الجرائم بحيث يتوافر عنصر العظة والعبرة .

ولست احب ان اذكر بعض القضايا التي هزت الرأي العام ثم لانعرف ماذا تم فيها ، فجريمة اغتيال الدكتور فرج فودة قد حركت في الذاكرة مثل هذه القضايا ولا نعرف مصيرها .

انجي رشدي



المصدر : الأحياء

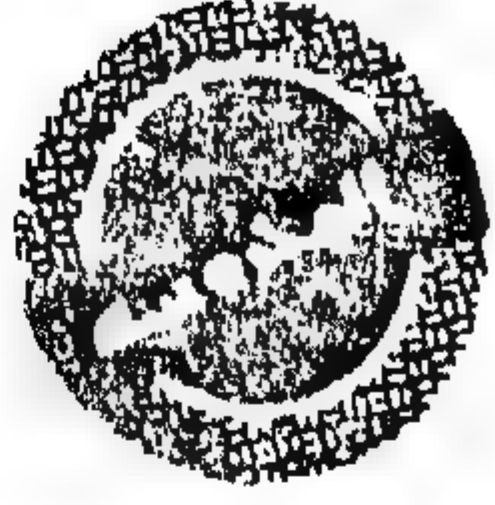
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

قضية وراي

اتوقع ان يكون اول تعليق لعلماء الاسلام على جريمة اغتيال المفكر الدكتور فرج فوده هو : " هذا ليس من الاسلام ، ولكن .. الى متى سنتعامل مع الارهاب بهذا الاسلوب البلاغي الذي لا يشفي ولا يغني عن بتر الايدي الملوثة بالدماء التي تلطخ حضارة الاسلام القائمة على التسامح والشورى والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

ان الجريمة البشعة ، هي بمثابة انذار صريح من مرتكبي الحادث الى كل صاحب قلم تسول له نفسه بان يخالفهم في الراي قد تختلف مع المفكر فوده .. ولكن هل يكون الرد على آرائه هو الرصاص ؟ ان الاسلام - كما سبقول علماء الدين - لا يؤمن بالعنف او التصفية الجسدية . ومع ذلك أصبح الاعلام الغربي - وله العذر في ذلك بسبب تصرفات وسلوكيات المسلمين - يضع كلمة الارهاب مرادفا للاسلام ! واذا استمر حوار المسدسات والتصفيات الجسدية ، فلن يجرؤ اى مسلم يزور عاصمة اوروبية على ان يكشف عن ذبائنه ! ان الارهاب - كما هو واضح في حادث اغتيال مفكر مصرى مسلم - لم يعد يفرق بين كبير وصغير ، وهذه سمة الجبناء والمفلسين الذين ليس في فكرهم الدموى حجة للاقناع . والرد الوحيد عليهم هو ما نادى به شهيد القلم فوده الذى طالب بقانون سريع لمكافحة الارهاب ولم يقل قانونا لمكافحة الاديان ! وصدق الله العظيم اذ يقول في قرانه الكريم : " ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

احسن صابر



المصدر : **الجريدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

آخر مقال لفرج فودة قبل الاغتيال :

كلام في الهواء : اللهم لا حسد

قبل يومين من الاغتيال نشر هذا المقال للدكتور فرج فودة في الزميلة مجلة أكتوبر..

اللهم لا حسد .

هكذا الدنيا على رأى الاستاذ محمود السعدنى .

إذا قبلت (باض الحمام على التوت) .

وإذا ابهرت (بال الحمار على الاسد) .

وقد قبلت بالنسبة لعلماء النفس فى مصر .

وابهرت بالنسبة للعقلاء فى بلدنا المحروسة .

أقبلت بغير حد .

وابهرت بغير حد .

الجنس يلعب دورا اساسيا فى تفسير السلوك .

هذا رأى فرويد .

والمشكلة أننا نواجه الجنس بمزيج من المشاعر .

أحيانا نواجهه بالخجل الشديد .

وأحيانا أخرى بالتجاهل الأشد .

حادث العتبة كان محوره الجنس .

وقد ناقش الجميع تفاصيل الحادث .

تحدثوا عن الفتاة .

وتحدثوا عن الفتى .

وتحدثوا عن الجريمة .

وتحدثوا عن العقاب .

تحدثوا عن ابق التفاصيل الجنسية .

ولم يتحدث عن المشكلة الجنسية احد .

معنى هذا ان المشكلة سوف تتفاقم .

وسوف تتعقد .

وسوف تشتد .

والرابع فى النهاية عيادات الطب النفسى واللهم لا حسد .

الجماعات الظلامية لها من المشكلة الجنسية نصيب .

صحيح انها ظاهرة احتجاج سياسى .

لها اسبابها الاقتصادية والاجتماعية .

ولها ايضا غطاؤها الدينى نتيجة لتفسيرات صيبانية .

ألا ان الجنس يلعب دورا مؤثرا فى التفكير والسلوك .

فى تونس ادركوا هذه الظاهرة .

لا يوجد تونس واحد لم يسمع عن اولم

إذا عالج مشكلته بنفسه افتوا بحرية مافعل .

فلتختف المرأة من امامه .

وأد البنات حرام .

أئن فليكن النقاب هو الحل .

ولتدفع المرأة الثمن .

بيد ان الغريزة باقية .

وهي غريزة لا ترحم .

والكوسة والبانانجان لا يواكى لهما .

إذا فلتدفع الكوسة الثمن .

وليدفع البانانجان الثمن .

ولن يبكى على الكوسة احد .

ولن يبكى على البانانجان احد .

منذ اوائل القرن ونحن نلعب كرة القدم اطرينا رفعت الفناجيلي .

وامتعا ابو جريشة .

واسعدنا الخطيب .

كانت عيوننا تتابع الكرة ولا اكثر .

وظهرت الجماعات الظلامية وغريزة الجنس لا ترحم .

تابعنا الكرة وتابعوا افخاذ اللاعبين .

كنا نهتف هذا لاعب فذ .

وكانوا يهتفون هذا لاعب فخذ .

كما نهتف باللاعب اقف الكرة فى المرمى .

اصبحوا يهتفون باللاعب، غط فخذك ايها الداعر .

اكتشفنا فجأة ان فخذ اللاعب عورة وفتة .

الاحاديث الدينية الصحيحة تنفى ذلك .

كتبنا هذا ووثقناه .

لم يستمع البنا احد .

انصرفوا اذمانهم الى (فتة الامر) .

الفتى الامر هو الفتى صغير السن .

امامى كتاب من كتب زماننا السعيد .

يقول الكاتب ان فتة الفتى الامر تعادل فتة سبعين امرأة .

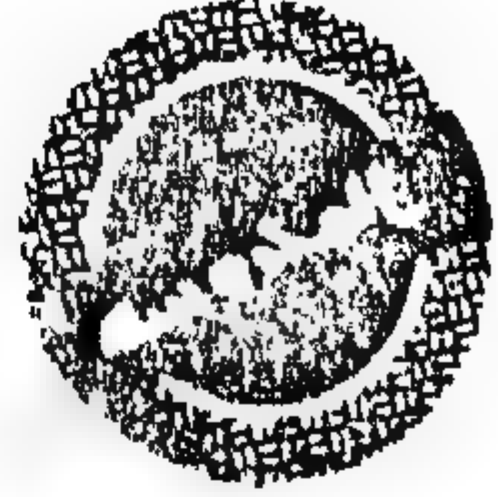
فى الملعب يوجد ٢٢ لاعبا .

فتة كل منهم تعادل سبعين .

اكثر من الف وخمسمائة فتاة تلهب خيال صبية الجماعات .

ناهيك عن الحكم ومراقبى الخط .

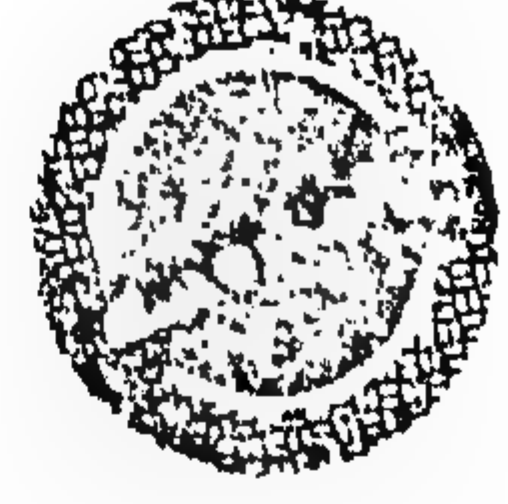
اما الاحتياطى فيها الطاف الله .



الشيء بالشئ يذكر .
الصحف الدينية تفلود حملة على
(التبرج) .
منطقهم بسيط .
هناك العرض سببه هياج الشبان .
وهياج الشبان سببه تبرج المرأة .
في المجتمعات القديمة كانت المرأة
تستتر .
وكانت النتيجة عشرات الكتب في فتنه
الامرء .
في العصر العثماني كانوا يجمعون
المكوس من بيوت الدعارة .
في نهاية العصر العباسي الاول
وطوال العصر العباسي الثاني كانت
بغداد تمتلئ بالحانات والمراقص ،
وكان في بغداد وحدها في عصر
المأمون مائة حانة (للغلمان) ، وفيها
كما يقول أبو حيان التوحيدي في كتابه
(الامتناع والموانسة) كان يستضج
اصحاب النسك والوقار ، خاصة عندما
يخرج عليهم الامرء ، ويكف ازاره ،
ويقتح ازاره ويقول اقبلوا علي
يا سيادي .
احيانا اسأل نفسي ما الذي تغير .
هل اكتشفنا اسلما جديدا منذ ربع
قرن .
هل التركيب الفسيولوجي لفردة
البروساتنا كان مختلفا لدى الابهاء
والاجداد عنه لدينا .
ام انه اسلوبنا القديم المعروف .
لا بد من شماعة نعلق عليها مشاكلنا
واخطاؤنا .
الشماعة هذه المرة هي المرأة .
تثور مشاعرنا فنطالبها بلزوم المنزل .
تفلر دماوتنا فنطالب بالنقاب وما هو
اكثر .
تشتعل غرائزنا فنطالب بالعقاب على
التبرج ، بل ايضا على السفور .
المرأة هي الشماعة .
ولا تفسير لذلك الا اعتقادنا بانها
اضعف .
وانا كشرقيين .
من حقا ان نلرض عليها ما نراه
ومن واجبها في تقديرنا الا ترد .
لماذا نطالب الان بالغاء المرأة .
لماذا لا يطالب الجوعى بالغاء
الطعام .
لماذا لا يطالب (العطاشى) بالغاء
الماء .
السبب منطقي .
لا يستطيع الانسان العيش بغير طعام او
شراب .

لفتنه الفردقة . كانت مشكلة كتبها
الاستاذ ضياء الدين بيبرس على
صفحات هذه المجلة منذ أكثر من عام .
كان العنوان على ما تذكر (النصب
باسم الاسلام) الفرق الوحيد بين
القصتين ان الفتاة الاولى من الفردقة
والثانية من القاهرة وان الاولى جامعية
والثانية تحمل مؤهلا متوسطا .
في الحالين سؤال عن مصير الولد .
ازمة الاسكان والبطالة وارتفاع
المهور والجنس لايرحم .
في الزمن البعيد السعيد لم تكن هناك
مشكلة .
كان الزواج غالبا ياربع .
وكان التسرى بالجوارى بغير حد من
عدد .
كان التسرى دون قيد .
الراغبون في استعادة التاريخ ينقلون
سطرا ويتركون سطرا .
وليس ثم من بديل .
كل الحوار ينتهي لحارة سد .
ماذا اقول لسانلى عن حل .
اعرف من بلغوا سن الاربعين دون
علاقة سوية .
اعرفا ايضا ان الاسباب شتى .
لكنى المبح ذلك المارد خلف كثير من
ظواهر السلوك . تدفعنى رغبة عارمة
الى المداعبة واثارة الابتسام لكنى
حزين فعلا ومتألم .
حتى الحضارة الانسانية لم تعد ترى
فيها سوى هذا المارد .
الحرية الجنسية ، الدعارة ، الاحلال ،
الايدز ، الشذوذ .
هذه هي مفردات الحضارة في
اذهان الكثيرين منسا . لاشئ عن
الوصول للقمر ، ولا عن الكمبيوتر ، ولا
عن الهندسة الوراثية ، ولا عن تقدم
وسائل الاتصال ولا عن النظافة والنظام
واحترام الوقت واداء العمل . لاشئ .
حتى عندما يذهب اليهم شبابنا ،
يذهبون وفي ذهنهم غزو هذا العالم
الجديد ، باسلوب وحيد .
لست ادري حقا ايها افضل .
الذى يعيش بالجنس ؟ ام الذى يعيش
للجنس ؟ مثل هذه الاسئلة مزعجة لان
لغتنا الجميلة تكفلت بالاجابة .
لغتنا هي لغة (أفعل) التفضيل .
نحن الاروع والاعظم والافضل
والارقى والاحسن .
احسن .
لاداعى لارهاق الالذهن .
لاداعى لكشف الغطاء .
فليس فينا من يحب النقد .

فتنة ، فتنة ، فتنة .
مجتمع كافر لايرحم .
الف وخمسائة فاتنة في ملعب
صغير .
ازمة اسكان وبطالة وارتفاع مهور .
كبت وألم .
ومعاناة بغير حد .
بعض كبار الفقهاء اصابهم المد .
احدهم افنى الاجلس رجل مكان امرأة
في الاتوبيس الا بعد مرور دقائق
عشر .
الحكمة هي ان تخفى حرارة الجسد .
اخر افنى بكراهة تشريح الطيبة لجثة
الرجل .
ثالث افنى بحرمة ان تخلع الفتاة
ملابسها امام كلب ذكر .
رابع افنى بحرمة الموسيقى اذا اهتز
الجسد .
جسد .. جسد .. جسد ..
من يفتى معنا بحرمة هذا البلد .
من يحترم معنا والدا وما ولد .
من يدرك معنا ان الانسان خلق في
كبد .
وان الحرمان كبد .
وان الكبت كمد .
ايحسب هؤلاء ان كرامة الانسان قد
ضاعت سدى .
ايحسب هؤلاء ان لن يقدر عليهم احد
جريدة مايو بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٢
نشرت الموضوع التالي الصلحة
الثانية .. جلست الفتاة المنقبة امام لجنة
الفتوى في دار الافتاء .
بكت الفتاة بدمع سخين .
الفتاة تحمل مؤهلا متوسطا .
الملهاة انها تزوجت امير الجماعة .
المأساة انه طلقها بعد شهور اربعة .
المأساة الاكبر انه زوجها في اليوم
التالى لنائب الامير . تكررها مرة اخرى
(في اليوم التالى) .
سألته عن شهور العدة فاخبرها ان
القرآن يذكر انها ثلاثة قروء .
القروء معناها الشهور .
فضيلة (امير الجماعة) فسر القروء
بانها قراءة القرآن الكريم .
ذكر لها انه قرأه ثلاثة مرات في ليلة
واحدة .
استمع الشيخ الجليل للقصة وهو
مذهول .
ساد الصمت القاعة والفتاة تتساعل عن
مصير الولد ابن من سيكون !
ابن الامير ام ابن تالبه .
القصة نسخة كربونية من قصة مماثلة



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكنه يستطيع ان يعيش بغير جنس .
وفي هذه الحالة سوف يعيش ولكنه
لن يدع غيره يعيش .. وهذا ما نحصد
ياوزير الصحة مطلوب منك ان ترد .
طالبتك في مقال سابق بدعم المهدئات
الجنسية ولم ترد .
عدم استجابتك هذه المرة تهدد الامن
القومي .. الامن القومي مهدد .
الارهاب يزيد .
والتطرف يشتد .
والحل في يدك .

والى ان تعالج الدولة مشكلات الاسكان
والبطالة .
فلا بد من دعم المخرج الوحيد للمشكلة
بل هو المخرج الاوحد .
الزواج صعب .
والاختصاص غير انساني .
والقضاء على المرأة غير ممكن
وحل المشكلات المعقدة يحتاج الى زمن
طويل .
والكافور هو الحل
الكافور هو الحل
من اجل انقاذ البلد
وياطباء علم النفس .
اللهم لاحسد .. اللهم لاحسد .



المصدر: الاهـ الى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

نداء من التجمع الى الحكومة والمعارضة لتصحيح الممارسات التي تشجع التطرف

اعلن حزب التجمع استنكاره
الشديد لاغتيال الدكتور فرج فوده الذي
دفع حياته ثمنا للدفاع عن حرية الفكر
والديمقراطية والوحدة الوطنية في
مواجهة الارهاب الاسود الذي يتستر
وراء شعارات دينية مضللة ليطيح
بهيبة وامن المجتمع .

ويهيب حزب التجمع بكافة القوى
السياسية الحاكمة والمعارضة
وبالصفوة الفكرية وبالأغلبية
الصامتة ، ان تجعل من هذا الحادث
الارهابي نقطة تحول في المعالجة
التقليدية لقضية التطرف والعنف ،
وان تنهض جميعا من اجل تصحيح
شامل لكل الأخطاء والممارسات التي
تشجع التطرف وتهيئ له المناخ ..
ويحذر التجمع من بؤر التطرف بكافة
مظاهره الفكرية والدينية والاقتصادية
 والاجتماعية والسياسية والاعلامية
ويدعو التجمع الى تطهير الهيئات
الحكومية والاهلية المؤثرة في الرأي
العام من كل عناصر ومظاهر التطرف
التي تمهد التربة للعنف ويتقدم حزب
التجمع باصدق التعازي الى اسرة
الفقيد وإلى الشعب المصري كله
صرح بذلك د . ماهر عسل امين
الاعلام بحزب التجمع ..

المصدر : الأمانة العامة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

مصر كلها تدين

اغتيال فرج فوده التجمع : مطلوب معالجة غير تقليدية للتطرف

كتب - مدحت الزاهد

اثارت الجريمة البشعة التي راح ضحيتها فرج فوده برصاص الارهابيين من الجماعات المتطرفة استنكارا واسعا في اوساط القوى السياسية ودوائر المثقفين ..
اصدرت « المنظمة المصرية لحقوق الانسان » بيانا نعت فيه د. فرج فوده ، احد مؤسسي المنظمة ، وعضو مجلس أمنائها الاسبق ، واعتبرته شهيدا لحرية الفكر والعقيدة . وذكر البيان ان اغتيال د. فرج فوده يعد رسالة انذار وتهديدا لكل دعاة حقوق الانسان وحرية التعبير واعداء التعصب والتطرف وأشار البيان الى ان اغتيال فرج فوده لم يتم برصاص القنلة وحدهم بل شارك فيه كل المحرضين على تكفير المفكرين فالقتلة لم يكونوا الا أداة للتعصب الذي يبدأ بتجريم الفكر الآخر وينتهي بتصفيته بالمدفع الرشاش ، وذكر بيان المنظمة انها رغم شعورها بالمرارة ، نامل الاتقتصر معالجة الحادث على الاجراءات الامنية وحدها ، وان يكون الدرس الاهم في الحادث الاليم هو تضافر قوى المثقفين في مواجهة التعصب والارهاب واطلاق الحرية لدعاة التنوير واتاحة الفرص امامهم في اوساط الراى العام .

المستشار سعيد العشماوى :

المستهدف الحقيقى هو نظام الحكم واستقرار المجتمع

المنظمة المصرية لحقوق الانسان :

اغتيال فوده رسالة انذار لدعاة حقوق الانسان



المصدر : إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ووصف د. محمد عصفور عضو الهيئة العليا للوفد اغتيال د. فرج فوده بأنه جريمة بشعة لم يدر مرتكبوها أن العنف لا يمكن أن يقهر رأيا وعلى العكس يؤدي إلى عزلهم وتصعيد التدابير والإجراءات الاستثنائية على حساب حرية المجتمع، وهو ما يعني أن الحق

يعمى الإرهابيين عن مصالح المجتمع والشعب وهذا هو شأن كل إرهاب فردي تقوم به جماعة انتصارا لرأياها فقط ويتعصب فتعطل مسيرة الحريات وتفسد حتى القضية التي تدعى الدفاع

عنها، وقال إنه لا يستبعد تعرض الجماعات الإسلامية لعمليات اختراق من أجهزة اجنبية تسعى لتفجر الفتن الطائفية أو الدخول بالمجتمع في صراعات فرعية تشغله عن قضايا الجهورية

انذار

وقال الكاتب الصحفي محمد عودة .. هذه احدي جرائم العصر وهي انذار مبكر لكل القوى القومية والوطنية والدينية لكي تواجه خطرا يهدد

وجودنا نفسه وهي جزء من استراتيجية متكاملة لزعة كيان مصر وخلخلة وحدتها التي تعيش بها منذ ان حملت مسؤولية هذه الامة ، واذا كانت هذه هي طريقة الحوار والدعوة للاسلام فاننا ندعو الله ان يحفظ المسلمين من هؤلاء العابثين الذين يلطخون اسمه ومبادئه بدم البشر ، فمن قتل نفس بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا .

وان اجتهاداته كانت في الفروع وليس الاصول . وقال ان من يقتل من اجل رايه الذي لا يتعارض مع اصل من اصول الشريعة ، هو شهيد وقاتله اثم انحرف عن رسالة الدين . وقال ان واجب المجتمع هو اشاعة حرية الاجتهاد وليس مصادرة حياة اصحاب الفكر ..

وقال فريد عبد الكريم ان اغتيال فرج فوده لا يمكن ان يحسم اي قضية من القضايا ونحن نستنكر هذا العمل . وندعو المجتمع كله الى استنكاره ومواجهة التعصب والانتصار لحرية الرأي وقال ان فرج فوده قد انتصر لرايه حيا وشهيدا ، فان كان مخطئا فله اجره وان كان مصيبا فله اجران اما قتلته فلا يمكن ان يفلتوا من العقاب ..

وقالت د. لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ان الخبر مؤلم ومؤسف للغاية وانه قد هزها من الاعماق بعد ان تحول الحوار الى حوار بالرصاص .. وقالت د. لطيفة ان الحادث ينطوي على سابقة خطيرة وهي اغتيال مثقف ومفكر لا يتحمل اي مسئولية في الحكومة او الدولة التي تتهمها جماعات الارهاب بالكفر ، وهو ما يعني ان دائرة العمل الارهابي قد اتسعت وامتدت الى المثقفين بصرف النظر عن مواقفهم من الحكم . ودعت د. لطيفة الزيات كل المثقفين الى ان يشددوا جهودهم في مواجهة التعصب واشاعة الاستنارة ولا ينبغي ان يثنى عن ذلك ان مصيرهم الآن قد اصبح بيد الرصاص ، كما دعت أجهزة الاعلام الى اتاحة الفرصة لدعاة حرية الفكر والتعبير حتى يمكنهم الوفاء بدورهم في مواجهة التعصب .

وقد وصف ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، الحادث بأنه مؤسف للغاية وقال ان حزب العمل يشجبه تملما ويدعو الى التعاون للقضاء على هذا الاتجاه ، وهو اتجاه استعمال العنف ومواجهة الرأي بالرصاص فالرأي لا يقابل الا بالرأي كما ان العنف لا يمكن ان يكسب انتصاره اي مصداقية ، وناشد ابراهيم شكرى الاحزاب للقيام بعمل مشترك في مواجهة الارهاب ، كما ناشد أجهزة الاعلام ان تتوخى الدقة فيما تعرضه لما يدور من حوارات ومناظرات بين المفكرين لأن غالبية الشعب ليست على مستوى ثقافي كبير ، وتمنى ابراهيم شكرى ان يكون مصرع فرج فوده هو آخر احداث مواجهة الرأي بالعنف .

واشار فريد عبد الكريم ، احد قيادات الحزب العربي الناصري الى ان اغتيال فرج فوده يعد نوعا من الارهاب الفكري الذي لا يقبله احد ، وقال ان التاريخ الاسلامي عرف خلافات اكثر حدة ، من تلك التي ابداهاد ، فرج فوده خصوصا



المصدر : الأمانة العامة

١٥١٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرج فودة وإراءه الجريمة وأنا ارى ان هذه الظاهرة هي ظاهرة دخيلة على المجتمع المصري الذي لم يعرف هذا النوع من الجرائم البشعة ولا يمكن لهذه الفئة المنحرفة ان تحقق اى مكاسب عن طريق هذا الاسلوب المتخلف اذ يشوه وجه مصر .

وتعمل هادفة لتشر الاسلام المستنير ورفع الوية الشريعة السمحاء والتاكيد على الحرية السياسية والفكرية والاقتصادية

اما اذا استمر الحال على ما هو عليه ، او عاد الى هذا الوضع بعد فترة فان النتيجة هي حدوث تفكك في اجهزة الدولة فاذا بيعت الاجهزة كالتليفزيون وبعض الصحف القومية - تشجع على التطرف وتمهد للارهاب ، بينما جنود الفكر لا يحملون الا القلم ولا يملكون الا الكلمة وهم معرضون للسقوط في حومة الارهاب واحدا بعد واحد ، والمستهدف الحقيقي هو نظام الحكم واستقرار المجتمع وسماحة الاسلام التي سوف ينال منها الكثير اغتيال كاتب لم يحمل الا القلم ولم يقدم سوى الكلمة .

وقال الفنان جميل راتب ، مجرد ان يقتل انسان لانه يقول رأيا فهذه كارثة ، وعندما تكون شخصية القتل بهذا التفتح وهذه القدرة على التأثير فهذا يعنى ان الكارثة مضاعفة لانها تمسنا جميعا وتمس حرياتنا الخاصة والعامة والخطر ان ترتكب هذه الجريمة باسم الدين بينما الدين منها برىء . وقالت الفنانة نادية لطفي انعقد لسانى من الالم منذ ان قرأت الخبر في الجرائد انا حقيقة لا اعرف ما الذى يريد القتل انها جريمة لا تغتفر واعتقد ان لا يوجد مصرى واحد لا يدين هذه الجريمة البشعة .

وقال الفنان احمد ماهر ، الخبر مروع الى اقصى حد فاستخدام السلاح في مواجهة مفكر اعزل هو عمل جبان وغادر وان دل على شىء فهو يدل على عجز مثل هذه الجماعات عن اجراء اى حوار يعتمد على الحجة ويستخدم العقل فهم ارتكبوا هذه الجريمة النكراء لانهم عجزوا عن ان يواجهوا افكار الدكتور

وعلى الناس جميعا ان يدركوا مغزى ما حدث وعلى الحكومة واجهزة الامن الهزيلة التي تزعم حماية الامن في هذا البلد ان تراجع نفسها ، ولايكفى وزير الداخلية ان يضع عبادة ويمسك مسبحة لكي يحافظ على امن المواطنين سواء امنهم السياسى ام اليومى على الدولة ان تدرك انها في حاجة الى مشروع قومى متكامل لكي تستطيع ان تواجه هذا الخطر الدائم وعليها ان تبحث في القاموس ماذا يعنى المشروع القومى المتكامل لانها حتى الان عاجزة عن تفسير هذا الطلسم .

في تعليقه على حادث اغتيال د . فرج فودة قال المستشار محمد سعيد العشماوى :

ان اغتيال د . فرج فودة امر بشع وشنيع لانه لم يكن يحمل سلاحا الا الكلمة يوجهها ويكتبها بالصورة التي يراها صائبة من وجهة نظره ، وكان الاخرى ان يكون الرد على الكلمة بالكلمة والحوار بالحوار ، لكن ذلك لم يحدث وهذا الامر الفظيع رسالة موجهة الى كتاب مصر الاحرار وكل المسلمين المستنيرين في العالم بان اغتيال يترص بهم والاعداء مصيرهم ولكنى اعتقد ان الكتاب والمفكرين الذين يرفعون رايات الحرية ويدعون الى الاسلام المستنير والشريعة السمحة التي تقوم على العدل والرحمة والاسلام هؤلاء الكتاب والمفكرين لن يتوقفوا ابدا فدائرة معركتهم هي الكلمة واما ان ترتفع الكلمة عالية او ان يموتوا شهداء في ساحتها الموقرة .

وكل ما ارجوه ان تتنبه الجهات الحكومية لما حدث فتقيم نظاما جديدا للامن يعمل بجسدية على استئصال التطرف والارهاب وحدهما دون المساس بالشرفاء من المواطنين وان تتنافس اجهزة الدولة فيما بينها

المصدر: الأمم المتحدة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

**المنظمة العربية لحقوق الإنسان
تدعو المجتمع المصري والعربي
لإظهار رفضه لجريمة الاغتيال**

أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة على أيدي بعض المتطرفين . وقالت المنظمة في بيان أصدرته أمس إن المسألة القانونية وحدها لم تعد تكفي لمواجهة هذه الجرائم النكراء بل لابد أن يظهر المجتمع المصري والعربي رفضه لهذا الأسلوب بشكل واضح لا لبس فيه . وطالبت المنظمة كل القوى السياسية والاجتماعية في مصر وكافة ربوع الوطن العربي بادانة هذه الجريمة والتأكيد على شجب استخدام العنف كوسيلة لحل الخلافات السياسية .



محرر رأي

فرج فودة

هل الشجاعة ان يواجه القلم بالمدفع ؟

هل البطولة ان يعلن صاحب رأى الفكاره وينشرها على صفحات الورق في النور فيجبن الذين يعارضونه في الرد عليه ويبعثون من يخطي في الظلام ويطلقون عليه الرصاص ويقتلونه ؟

هل الاسلام ان يقتل المسلم من يتصور انهم يختلفون معه في الراى ؟

ماكن اسهل ان يقتل الرسول كل مخالفه ومهاجميه ومعارضيه لو ان الله اراد . ولكن قوة الاسلام وقوة الرسول في مواجهة الراى بالراى والحجة بالحجة ..

ولم يكن الدكتور فرج آخر شهداء حرية الراى والذي اغتالته يد الارهاب ضد الاسلام ديننا ومنهجا .. بل كان لا يخطي انه ضد الذين ينتسبون الى الاسلام ويرتكبون وهم يرتدون عبادته الاخطاء والمغالطات .

كان ضد المسلمين الذين يتلجرون بالاسلام ، والذين نهبوا اموال اليتامى باسم الاسلام ، والذين استثمروا الام ومعلنة الشبيل وغرروا بهم باسم الاسلام ، والذين حولوا وجه الاسلام السمع بلجل ملقيه من صور التسلمح والتاخي والحب والخير الى صورة قبيحة من التعصب والكراهية والاحقاد والشرور .

ولم يكن فرج فودة يرفض مناقشة معارضيه بل كان يرحب بالحوار الذي يقوم على الاحترام الكامل لمخاوريه ايماننا منه بل احترام وتقدير كل صاحب راى وفكر ..

وكانت مشكلته انه دخل الميدان مبارزا بالكلمة بعد ان تسلح بالعلم والمعرفة ، وقرا تاريخ الاسلام والمسلمين في مختلف العصور وقرا لكل الذين كتبوا باسم الاسلام وكون لهم ارشيفا قد لا يوجد له نظير عند اى احد .. ولذلك كان في حوارهِ يبدو قوى الحجة .. شجاع المنطق .. مستندا الى فهم يدخل العقل لا عبارات تستولى على العاطفة بعض الوقت ثم لا تترك بعد انتهاء انفعالاتها اى اثر .. لماذا اغتالوه وعلى من اطلقوا الرصاص ؟

ان فرج فودة كان ثمرة من ثمار حرية الراى التى نتطلع اليها ، والذين اغتالوه لم يقتلوه لانهم كانوا ضده كشخص وانما ضد اى حرية .. وقد تصوروا انهم بهذا الاغتيل يقتلون كل صاحب راى يفكر .. يقتلون حريتى وحريتك وحرية الوطن كله .

ولكن ابدا لن ينتصر الارهاب . وابدا لن تنحنى الرؤوس امام الذين يتصورون انهم بالمدفع الذى يحملونه قلدرون على ان يحكموا مصر .. سيفل الراى الشجاع علما خلفا .. وستبقى للحرية اشجارها المورقة التى ترتوى بشجاعة اصحابها والمدافعين عنها حتى لو اضطروا ان يرووها بدمائهم !

صلاح منتصر



رماسات الفدر والكراهية

هل اطلاق الرصاصات الغادرة على بسطاء الناس . وحامل الاقلام تعبیر عن الشجاعة ؟ . ام ان قتل الناس غيلة في مزارعهم . وبيوتهم الامنة . وفي شوارع المدينة هو دلالة على الجبن وقلة الحيلة وانعدام الضمير . وتعبير عن مشاعر تفيض بالحقد والكراهية والعنف ؟ . انها حالات نفسية مرضية تحول التعبير عن حقها الدفين للنور والامن والسكينة والامل . باطلاق النيران على العلامات المضيئة في حياة بلادها . وعلى بسطاء القوم فينا الذين ينطلقون كل صباح الى مزارعهم . واعمالهم لغرس بذور الخير والعمل من اجل غد افضل واكثر سعادة لاطفالهم وابنائهم .

□ من المؤكد ان هناك صلة وثيقة بين رماسات الارهاب التي اطلقت على الابرياء في حقولهم . ومنازلهم في احدى قرى اسيوط بصعيد مصر . وتلك الرصاصات المنطلقة بالجبن والكراهية على الدكتور فرج فودة وعلى ابرياء آخرين لاذنب لهم من بينهم ابنه الصغير . ولم تكن بينهم وبين القتل خصومة في الفكر او شئ من الحياة .

ان الخيط النفس الذي يربط بين كل هذه النيران . والدماء . والاشلاء التي تتناثر بالخدعة فوق تراب هذا الوطن دون مبررات حقيقية . هو خيط الارهاب وترويع الامنين . وهو تعبیر عن الخوف في ابرز صوره . الخوف من الحوار والمجادلة بالتي هي احسن . التي دعانا اليها الاسلام ديننا الحنيف الحامل للواء القيم الانسانية الرفيعة .

لا اعرف لماذا يخشون الحوار والكلمة . ويردون عليها بالرصاص . والاسلحة البيضاء ؟ .

انه الخوف من مواجهة منطق الحوار . بالعقل . والحجج . والبراهين .

الخوف من الحوار باعتباره اداة لنقل وتبادل الافكار والقيم . والذي يتطلب انفتاحا في العقل والتفكير . ورغبة اطراف الحوار في الوصول الى الحقيقة وحدها .

ان هذه الجماعات التي خرجت على اجماع الامة وعلمائها بنيران الكراهية والارهاب . ترتعد من الحوار لانه يكشف الحقائق . ويعرّي الزيف والكذب . ومحاوله فرض افكارهم الدينية المتطرفة بالحديد . والنار على اغلبية المؤمنين في بلادهم .

□ ان السؤال الذي يطرحه هذا العنف الدموي باسم الدين - وهو منه ومنهم براء - من الذي اعطى لهذه الجماعات الحق في تفسير الدين وتصومه المقدسة . وفرض تفسيراتهم المفلوطة الخارجة على اصول الدين واجماع علماء الامة على المسلمين ؟ .

الا يعكس ذلك خروجاً على قواعد الدين وتسامحه . وعقلانيته . وانسانيته التي جعلته قادراً على مقاومة العواصف والحن التي مرت بالامة الاسلامية طيلة قرون طويلة من الصراعات . والهزائم . والانتصارات .

ان الدين الاسلامي العظيم عاش . وسيعيش الى ان يرث الله جل جلاله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين . لانه دين الفضائل العليا . والمحبة والسلام .



المصدر :
.....

١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

انها محاولة لفرض ديكتاتورية الرأي الواحد الذى يعيش في عزلة ، والتفسيرات الضالة المضللة على المؤمنين برصاصات الكراهية والخديعة . ان رصاصات العنف الخارجة على الدين الحنيف ، تستهدف اشاعة الخوف والارهاب في نفوس الكتلة والمثقفين حتى ترتعش الاقلام الحرة عن المعالجة الموضوعية لمشكلات الوطن ، وقضاياه الصعبة في عالم يموج بالتحويلات والمتغيرات ، وفي وقت تبدو فيه سياساتنا القومية ، وقد تكفل لها قسط وافر من النجاح ، بعد سنوات طويلة من التخطيط بين السياسات ونقيضها . وبينما العالم كله يشهد على نجاح مصر والادارة السياسية العقلانية للرئيس مبارك في قيادة بلده والمنطقة نحو الاستقرار ، والقدرة على التعامل مع هذا العالم الجديد المضطرب بعوامل وتيارات عدم الاستقرار . بينما تحقق مصر بلدهم كل هذه الانجازات ، يظل رأس الارهاب علينا بالدم والنار للاساءة لهذه الانجازات . وهي بكل اسف رسالة موجهة بالدم الى فقهاء الامة وعلمائها المستنيرين تطالبهم بالصمت ، وعدم مواجهة الفكر الارهاب والارهابيين باسم الدين ولاشاعة الرعب في مزل عقل الامة الذى يتمثل في كبار مفكرينا ، وصحفيينا ومبدعينا . انها محاولة لقتل الابداع والعصف بحريات التعبير والفكر التى تمثل اهم انجاز تحقق على ايدى الرئيس مبارك في تاريخنا المعاصر ، وعلى نحو يعكس الميراث الحضارى العميق لمصر ، ودورها في المنطقة والعالم .

□ □ ان هذا العنف الموجه للعقل والوجدان المصرى ، وبسطاء الناس هو تعبير عن العجز عن اقامة جسور من الثقة والحوار مع القاعدة العريضة من ابناء الامة ، على نحو ما قامت به كل حركات التنوير الدينى في تاريخنا ، والتى دعت المجتمع والناس الى ربها بالحكمة والموعظة الحسنة . ان النيران الدامية للارهاب ، هي دليل من دلائل العزلة والعجز على الانفتاح على المجتمع والعصر وتطوراته الكبرى .

ان احداث العنف الدموى التى روعت البسطاء في احدى قرى اسيوط بصعيد مصر ، لم تحدث اثارها المطلوبة ، ووقف المصريون جميعا بحسب صفا واحدا ضدها في اسيوط وفي مصر كلها . ويبدو ان خيال المتطرفين الجامح صور لهم ان اغتيال كاتب في القاهرة هو رسالة موجهة للدولة وللامة على انهم قادرون على الوصول الى قلب العاصمة . ولكن هذا الخيال المريض المضطرب سوف يواجه بكل الحسم ، والقوة من الدولة والامة معا ، فلن تروق ولن ترهب هذه المحاولات المتطرفة الكتاب والمثقفين والمبدعين الذين يمثلون عقل الامة ووجدانها ، وخيرها وتقدمها ، ولانه لا خيار امامهم الا تأمين مستقبل الاجيال القادمة مؤمنين بمسار التطور الديموقراطى الكبير في بلادنا ، في ظل الايمان العميق بالقيم الاسلامية العقلانية والانسانية المتسامحة .

ولكن كيف يمكن مواجهة هذا العنف والارهاب الذى يرفع رايات زائفة تزعم لنفسها انها تنطق باسم الدين ؟

ان جهاز الامن المصرى ، هو موضع ثقة كافة قطاعات الشعب المصرى والدولة ، ومن ثم فان تأكيد هذه الثقة هو امر بالغ الاهمية الآن ، لان حماية الانفس والاعراض والقيم الفاضلة ، واملاك الناس وحرياتهم لهو امر يستوجب ان نمد اليه جسور الثقة والدعم والتأييد ، ويتعين علينا بل ويلزمنا الاستجابة لمطالبه من دعم وتحديث لادواته المختلفة ، حتى نستطيع مواجهة تيارات العنف ، وهذا الارهاب الدموى الذى خرج على القانون والشرعية .

المصدر : ٨٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

وكلنا يعرف ان مواجهة الارهاب ليست مجرد عمل امنى بحت . ولكن
هناك ادوارا مهمة على الاحزاب السياسية على اختلاف توجهاتها ان تقوم
بها . وذلك من خلال الحركة النشيطة ضد ارهاب الفكر والعقل وترويع
الامين في المجتمع ، ومن خلال العمل السيلسي الفعال الذي يعلى من شأن
الاجماع الوطنى في هذه اللحظات الهامة في تاريخنا .
ويبقى هناك دور كبير نتركه للنقلات المهنية والعملية في التصدى
الواعى لدعاة التطرف والعنف والارهاب ، من خلال الحوار الموضوعى
الذى يرد على هذه الافكار ، والدعوى الضالة والخارجة على اجماع الامة
وعلماء الدين من ارض الواقع . الحجة بالحجة والرأى بالرأى الاخر .
ولا يمكن ابدا والارهاب الدامى باسم الدين قد تسلل الى حيلتنا ان
ننسى دور الازهر وعلمائه الاجلاء في التصدى للفكر المتطرف باسم الدين .
واظهار خلافه مع اصول الدين ، وعقلائه وخروجه من مصادر فقهية
وسياسية هامة في تراثنا الاسلامى العظيم .
ان وقف تيار الارهاب باسم الدين الآن قد اصبح مسئولية قومية تقع
على عاتق المجتمع المصرى كله بفئاته المختلفة من الاسرة الى المدرسة
والجامعة والهيئات والنقلات والاحزاب واجهزة الدولة كلها .
لن يستطيع احد كلثنا من كلن ان يجبر امة بكملها على السير وراءه
على طريق الارهاب والعنف والضلال ، ولن يحدث ذلك مابقى في مصر دين
وتسامح وقيم هى اعلى متقدمه مصر طول عمرها الى البشر اجمعين .
وهو جزء من رسالتها الابدية الى العالم . □

.....



المصدر : الإهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

أبدا ... لن تركع مصر !

بقلم : مرسى عطا الله

أبدا لن تركع مصر للأرهاب الأسود !
أن مصر الإسلام لم تعرف هذا التطرف المفقوت على امتداد تاريخها الطويل ، وكانت دائما رمزا للسماحة والاخت بالحسنى ، والذين جربوا من قبل أن يلجأوا لمثل هذا الأسلوب الدنيء في الرد على حوار العقل بطلقات الرصاص ذهبوا الى غير رجعة بينما بقي في التاريخ المكتوب وفي الضمير الوطني أسماء محفورة لكل قوى الاستنارة التي تصدت لهذه الشرانم التي تبرز على السطح بين الحين والحين دون أن تكون لها أية جذور حقيقية ترتبط بواقع التركيبة السمة للشخصية المصرية ..

أبدا لن نفلح رصاصات الإرهاب الأسود في إسكات أصحاب الرأي نحر دعاة الوحدة الوطنية الحالمين بمستقبل أفضل لهذا الوطن الذي يتسع لكل الأفكار ولكل الاتجاهات ولكل العقائد ..

إن الرصاصات الفادرة التي اغتالت الكاتب المفكر الدكتور فرج على فودة أضافت اليه ولم تنتقص منه ووضعت في مرتبة لم يكن يحلم بها في قائمة السجل المشرف لرموز الوحدة الوطنية المؤمنين عن حق وصدق بأن الدين لله والوطن للجميع ..

ولو أن الأمر مجرد قصاص من هؤلاء القتلة لوانت المشككة ، ولكن القضية أكبر من ذلك واشمل ، لأن واقع الحال من مسلسل الاغتيال على مدى السنوات الأخيرة يؤكد أن هؤلاء القتلة مجنى عليهم قبل أن يكونوا جناة ، وأن الجناة الحقيقيين مازالوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين سماحة المناخ الديمقراطي وحرص الدولة على عدم المساس بما تحقق من مكاسب في ساحة الحرية المطلقة للكلمة والرأي سواء كان ذلك على صفحات الصحف أو بين سطور الكتب أو من فوق المنابر ..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

نعم إن الجناة الحقيقيين لم تصل اليهم يد العدالة بعد رغم أن دورهم واضح وضوح الشمس في التحريض وذرع الكراهية وتشجيع اللجوء الى العنف وتوفير كل متطلبات اللجوء الى الغدر والخسة في مواجهة أية معارضة للفكر الجامد المتفلق ..

إن المدخل الصحيح لبناء أرضية صحيحة لمراجعة هذه الظاهرة المسعورة يكمن في مدى القدرة على إعمال القانون إعمالاً صحيحاً في إسكات أصوات النباح التي ترتكب جريمة التحريض على التطرف والارهاب جهاراً نهاراً ، لأن السماح بذلك لا يمكن أن يدخل تحت بند الحفاظ على الديمقراطية ، وإنما هو انتهاك صريح للديمقراطية التي لا يمكن أن تقوم لها قائمة إذا عمت الفوضى التي يريدون اغراق البلاد فيها بعد أن يتمكنوا من هزيمة الدولة وسلطانها .

إن التحريض على أي سلوك يدعو الى الكراهية سواء كانت هذه الكراهية موجهة ضد فرد أو طائفة أو ضد نظام الحكم الذي ارتضاه الشعب هو أس البلاء ومصدر الخطر الحقيقي ..

والذين يمارسون هذا التحريض باسم أية فئة أو طائفة ينبغي أن يتم ردعهم بكل شدة وباستخدام سلطة الدولة وهيبتها وتحت مظلة القانون وسيادته .. أما القول بأن هذه مسئولية الشعب كله ، أو تهوين الأمر الى حد التخيل بأن وعى الناس كليل بهؤلاء المحرضين فليسمحوا لي أن أقول أنه عيب في أشد أولئك الحاجة الى الجد ..

إن الندوات والمنافرات وقوافل التوعية لن تجدى ولن تفلح مع عقول متحجرة قبلت أن تغيب عقولها وأن تسلم زمام أمورهم لمخترعين ومديرين يلعللون مايشاعون ويثيرون الفتنة والشتاقل ..

ولست ادعو الى اعطاء القانون اجازة كما يتصور البعض أو يشطح خياله فذلك أمر ليس واردا في فلسفة النظام ولا هو من طبيعة الحاكم الذي يؤكد مع كل أزمة ومحنة انه مع الديمقراطية وأن يقبل بأية ردة تعود بنا الى عصور الديكتاتورية ..

ولكنني ادعو وبصدق الى أن نتخلف من حساسية مفرطة في إعمال سلطة القانون تجاه من يستغلون سماحة المناخ الديمقراطي في ممارسة جرائم التحريض العلني الواضح والتي أصبحت هي العنصر المشجع لكل أدوات التطرف والاعتقال ..

إن القانون ينبغي أن يكون سيد الجميع .. وليست في الدنيا كلها حرية اسمها حرية التحريض التي تمارس علناً وجهاراً نهاراً هنا في مصر ..

وانتبهوا ايها السادة قبل أن تفلت من ايدينا فرصة العمل الوثائقي ونجد انفسنا وجهاً لوجه أمام مخاطر عمل جراحي كبير !



المصدر : الإصرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

الفكرة .. والرصامة !

ليس تدبنا هذا الذي نراه ولا هو تطرف في الدين ولكنه إرهاب صريح حتى وان اتخذ من الاسلام عبادة يتستر خلفها .. فالاسلام دين العقل والتدبر والتفكر والمنطق القويم والصراط المستقيم لا يمكن ان يقر مثل هذه الجرائم البشعة التي ترتكب غدرا بليل او جهارا بنهار في التلطف خسيس او تحد وقح لكل القيم والاعراف والخلق النبيل .

ان هذا الشباب الضال المضلل يرد على الفكرة بطلقات الرصاص ، ويدير الحوار من خلال قوامة البندقيّة ، ويسعى الى اسكات العقل بالرشاش .. وهذا ليس تدبنا ولا هو تطرف في الدين ولكنه كما قلت إرهاب اسود صريح لان الله يقول في محكم كتابه عز من قائل « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ، ويقول أيضا جلّت قدرته « وجادلهم بالتي هي احسن » ، فليس في الاسلام قتل بالباطل ولا سفك للدماء ولكن الاسلام دعوة الى العقل والحوار ومخالقة الناس بالخلق الحسن .

منذ ان كان الاسلام رسالة وبعد ان تحول الى دولة كان امر الله للمسلمين ان اطيعوا الله ورسوله واولى الامر منكم .. والطاعة هنا تعني الالتزام بنظم الدولة وقوانينها وما تتبعه من قواعد واعراف .. فالاسلام اذن دين يحض على النظم ولا يدعو الى العصيان وخروج هذا الشباب الضال المضلل على النظم هو عصيان لاوامر الدين وتكسير لقيمه من قيمة الكبرى .

ولا شك ان قتل نفس بريئة بلا اتهام ولا محكمة عادلة طبقا للقواعد القضاء في الدولة هو صورة من صور الارهاب .. فالارهاب هو الاعتداء على الممتلكات او الارواح دون مسوغ قانوني محدد يتفق مع النظم القانوني والقضائي للدولة .. والارهاب كما قلنا ضد الدين قلبا وقلبا .. الارهاب جريمة لا تفرق عن اي نوع آخر من الجرائم ، ومرتكبها مجرم لا يختلف عن اي نوع آخر من المجرمين .

وليس الدكتور فرج فودة هو اول ضحايا الارهاب .. فقلامة الضحايا طويلة وثقيلة ومتنوعة تضم رجال الدين ورجال القانون ورجال السياسة ورجال الفكر والقيم .. تضم الشيخ الذهبي وانور السادات ورفعت المحجوب والعديد من ضباط الشرطة المكلفين بحراسة امن المجتمع وغيرهم كثيرون فضلا عن الذين تعرضوا لحوادث ارهابية ولكن ارادة الله شامت لهم النجاة .



المصدر : الإهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ورغم أننا كنا نتفق مع الدكتور فرج فودة عليه رحمة الله في تصديده
للإرهاب والجماعات الإرهابية إلا أننا كنا نختلف معه في دعوته إلى
العلمانية .. فنحن نرى أن فكرة العلمانية فكرة أوروبية بالأساس وليس
لها أي جذور في المجتمع الإسلامي وفي مجتمعاتنا المصرية بالذات .
في أوروبا كانت هناك في القرون الوسطى السلطة الزمنية ويمثلها الملك
تقابلها السلطة الدينية وتمثلها الكنيسة وكان الصراع بين السلطتين
الزمنية والدينية شديدا تحول فيه كل منهما أن تطغى على الأخرى وفي
مناخ الصراع هذا نشأت العلمانية التي تعني في أبسط تعاريفها فصل
الدين عن الدولة أو فصل السلطة الزمنية عن السلطة الدينية .
أما في المجتمع الإسلامي فلم تشهد أبدا هذا الأزدواج .. فالسلطة دائما
كانت سلطة واحدة هي سلطة الخليفة الإسلامي قديما أو سلطة رئيس
الدولة الإسلامية في التنظيم الحديث للدولة .. ومن هنا تكون الدعوة إلى
العلمانية في عالمنا العربي والإسلامي دعوة في غير مكانها .. كما أن الدعوة
إلى الدولة الدينية بالمفهوم الأصولي دعوة أيضا في غير مكانها لأن الدولة
بالفعل دولة إسلامية ورئيسها مسلم ولا محل للقول بغير ذلك إلا إذا أردنا
الفتنة بين المسلمين .

ورغم اختلافنا على هذا النحو الذي شرحناه بإيجاز مع هذه الأطروحة
الشهيرة من أطروحات الدكتور فرج فودة إلا أننا ندين جريمة اغتياله بكل
ما أوتينا من قوة وبكل ما نلنا من غيرة على الوطن وحب للشعب
وإيمان بالإسلام .. فالخلاف في الرأي لا يفسد للتحالف والرشاشات
وطلقات الرصاص .. الخلاف في الرأي يصفبه الحوار بل والحوار المذهب
ثم قبل هذا وبعده أيها السادة الإسلام يسرى في دما جميعا وهو في
نفس الوقت عبادة التي تلقينا برد الشتاء ومظلتنا التي تحمينا من حرارة
الشمس .. وواجبنا جميعا ألا نسمح لأحد كلنا من كان أن يدعى بغير
ذلك أو أن يحتكر لنفسه شرف الانتماء إلى الإسلام فتلك في تقديرنا خطيئة
لا ينبغي أن نسمح بحدوثها في مجال الفكر أو في مجال التنظيم أو في مجال
السياسة .. كلنا مسلمون وليس من حق أحد أن يحتكر الإسلام لنفسه
والفكرة ينبغي أن تحولها فكرة لا أن تحتلها رصاصات .

المحرر



كلمة اليوم

لنقف جميعا لاستئصال هذا الوباء

الشيطنانية وافكارها الشاذة على ابناء هذا البلد الطيب ، الذي لم يغرف طوال تاريخه العريق غير العيش في امان ومحبة .

ويكفى ان كل مرتكبي هذا النوع من الجرائم من فئة مدسوسة على الاسلام ، دين الحب والسلام والتسامح ، فئة كان نصيبها من العلم محدودا او معدوما ، ومغرفتها يشنون الدين الحنيف ضائلة او مشوهة او منعدمة ، وهم مع ذلك اجمل الناس بحقائق الاسلام واكثرهم ايدا له واضارا بصورته السمحة ..

لقد ان الاوان لاتخاذ اساليب ووسائل اخرى تكفل اجتثاث هذا النبت الخبيث ، وحماية هذا الشعب من الاباطيل التي تريد هذه الجماعات الحاقدة بثها ، ولابد من موقف حازم يشترك فيه كل المواطنين الذين يخشون على بلدهم عواقب فتنة بشعة لن تصيب الذين ظلموا خاصة ، فكل منا مطالب اليوم ان يتصدى بكل قوة وعزم لواء هذه المؤامرة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتظرون !

الجريمة البشعة التي روعت امن المواطنين في القاهرة وكل انحاء مصر أمس باغتيل الكاتب الصحفي فرج فوده على ايدي بعض المتهوسين الذي تخلفت عقولهم وتحجرت قلوبهم لا يمكن تبريرها او حتى التماس اي عذر للجناة في ارتكابها ، وخاصة انها لا تمس حياة الناس فحسب ، بل انها صورة مجسمة للرغبة الشريرة في اغتيال حتى الآراء والافكار ، وتسليط ارهاب ديني خسيس يهدد كل صاحب فكر حر بالقتل لمجرد انه ينادي بالرأي السليم الذي لا يوافق هوى مخلوقات غريبة شاذة تصور لها اوهامها الزائفة انها وحدها على حق ، وبقية البشر على ضلال ! ان هذه الفئة الضالة المضللة تسعى من وراء جرائمها القذرة التي تخرج بها بين حين وآخر الى هز الاستقرار والامن الذي نعمت به مصر في السنوات الاخيرة ، حتى تستطيع ان تمارس بعد ذلك عريبتها وشرورها في ظل مناخ من اعمال الغدر والارهاب فلنا منها - وبعض الظن انهم - انها سوف تصبح قادرة على فرض معتقداتها



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

أخرج جرائم الإرهاب في بلدنا ، هي أشنع وأخطر الجرائم جميعا . ولا نقول ذلك انطلاقا من أن الضحية كان واحدا منا نحن الذين نكتب في الصحف ، ونتكلم ، فليس هذا وحده هو السبب . ولكن السبب الأصلي والحقيقي والأهم هو أن الضحية ، المرحوم الدكتور فرج فودة ، لم يكن يملك سوى عقل يفكر ولسان يتكلم وقلم يكتب . وما عدا ذلك فهو كان أنسانا آخر . والضحية ليس فقط هو شخص المجنى عليه ، فالموت يلحق بكل إنسان على الأرض ، منذ آدم حتى قيام الساعة ، سواء طل العمر أو قصر . والموت يأتي في أي وقت ، ولأي سبب ، بالتسيف ، أو بغيره ، بالمرض أو بتوقف القلب فجأة أو بالرصاص ، أو بالشنق الذي يترك عقابا على المعتدين الذين يستحقونه . ولكن يبقى بعد ذلك أن الضحية ، هو الفكر ، والرأي ، والحرية والديمقراطية والحوار والمناقشة ، والأمن والاستقرار ، ومستقبل الوطن الذي نعيش فيه ، ورأي العالم فينا ، وفي ديننا ، الذي ترتكب هذه الأعمال الوحشية باسمه ، والدين فيها براء . وأبلى القرآن الكريم وأحاديث النبي الشريفة ، كلها تشهد بأن الجدل يكون بالنبي هي أحسن ، وأن كل إنسان مسئول عن نفسه ، وأن لكل امرئ ما نوى .

الدكتور فرج فودة ، يمكن أن نختلف معه أو نتفق ، ويمكن أن يكون الاختلاف أو الاتفاق ، في كل ما قاله وكتبه ، أو في بعضه . ولكنه في جميع الأحوال ، لم يكن يفرض رأيه على أحد . بل كان يناقش ويقدم الحجج والأدلة والبراهين على صدق ما يقول ، أو يترك الآخرين حرية الجدل والحوار والمناقشة دون

ضغط لأنه لا يملك أداة للضغط ، ودون إرهاب ، لأنه كان إنسانا مسالما . وكان شجاعا ، ذا وجه واحد ، لا يعامل هذا برأي ، وذاك برأي آخر ، يقول ما يعتقد أنه الحق أمام كل الناس في كل مكان ، في مصر وفي تونس وفي كثير من البلدان الأخرى .

وإن يكون المفكرون هم الضحايا والقتلى ، وأن يكون العلم أو اللسان هو الأداة التي يعاقبها الآخرون بالقطع أو القصف أو التصفية الجسدية ، فتلك ردة إلى أكثر عهود التاريخ تاخرا وانغلاقا وتدهورا ، وهي استخدام لأعنف وأشرس وأفظع أسلحة الرد على الذين يتكلمون ويكتبون ولا شيء أكثر من ذلك .

إن معنى تصفية جسد الدكتور فودة ، هو أنه كان أقوى حجة من كل معارضييه . ولو كانوا هم أقوى منه حجة وأكثر ثقة في صدق آرائهم ، لما عمدوا إلى قتله . أنه لم يكن يهاجم الدين . ولم يكن من معارضييه . وفيما أعلم نشأ في أسرة متدينة . أما القتل فصفاتهم معروفة ، وعقائدهم لا تخفى على الله سبحانه وتعالى وهو الكليل بالحساب يوم الحساب . أما عن الدنيا فامرأها يحتاج إلى كلام آخر .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دين عقل و منطق لا يعرف الارهاب

التطرف في الدين والتعبد
والاخذ بتعاليم الاسلام ليس هو
القتل وسفك الدماء .

الاسلام .. دين السماحة والعدل
والمساواة وركائزه تقوم على
الاقتناع والعقل والمنطق وليس
سبيله استخدام الرصاص لازهاق
الأرواح . الدليل على هذه الحقيقة
هو قول الله تعالى .. « وجادلهم
بالتي هي احسن » ..

الدين الاسلامي دين فكر وفلسفة
روحانية هدفه بناء المجتمع المثالي
القائم على السلام والمحبة ومكارم
الاخلاق وينبذ كل سلوك شاذ يؤثر
على مسيرة الحياة الشريفة الكريمة
التي تستمد مقوماتها من عبادة الله
الواحد الاحد والرسالات السماوية
التي حمل مسئولياتها انبياء الله
وأخروهم محمد عليه الصلاة
والسلام .

● ● ●

ان هذا العمل الارهابي الذي راح
ضحيته المفكر - المسلم - د. فرج
فودة .. لا يستهدف مصالح
الاسلام .. ولكنه موجه ضد
الاسلام . ان هذه الجريمة تدعم
مزاعم المتهمين الذين يربطون بين
المسلمين والارهاب .

ان المؤمنين الشرفاء الملتزمين
بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف
الصحيحة مطالبين بالتصدي
لعمليات الارهاب ، دفاعا عن دينهم
الذي ارتفع شأنه بالقيم
والمبادئ ، وليس بالبندقيات
والرشاش .

● ● ●

ان جريمة قتل د. فرج فودة
تعطي مؤشرات خطيرة عن
مخططات ليس اصحابها هذين
الارهابيين اللذين قاما بتنفيذها .
ان القضية اخطر من ذلك بكثير
ومن المؤكد ان هناك جهازا تنظيميا

مدير ويخطط ويسيطر ويعطي
التعليمات .. لا يعترف بالاجتهاد
والحوار سبيلا للوصول الى كلمة
سواء .

ان مواجهة الارهاب وعمليات
الانحراف بالقيم والمبادئ
الاسلامية تطالبنا بوقفه قوية
شجاعة .. هدفها اعادة الامور الى
نصابها الصحيح حتى تستقر
الامور لمصالح امن وامان الوطن
والمواطن .

ان اللجوء الى التصفية
الجسدية لفرض فكر معين يتعامل
بفرصان بدلا من الحوار ،
لا يستهدف افرادا باعينهم من امة
الاسلام .. ولكنه يستهدف اساسا
الاساءة الى الاسلام . انه يرمى الى
ضرب استقرار مصر والتأثير سلبيا
على مستقبل كل مواطن على هذه
الارض الطيبة يؤمن بان لا اله
الا الله محمد رسول الله .

جلال دويدار



المصدر: الأخصار

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

القلم يدك الحصون ويهدم القلاع ، والمسدس يقتل الأشخاص ، وصوت القلم يدوي مع الأيام إلى آخر الزمان ، وصوت الرصاص ينطلق مرة واحدة والذين اغتالوا الدكتور فرج فوده اخرجوا لسفنا ، ولكن رايه لن يسكت ولن يموت . نحن نرفض العنف ، ونعتبر كل رصاصه تنطلق هي ضد الحرية وضد حرية الرأي وضد قدسية الكلمة . والرصاص لا يخيف الاحرار ولا يربع المؤمنين . اننا نرى ان فرد على الكلمة بالكلمة ، ونناقش الرأي بالرأي ، ولا تلجأ إلى العنف فهو ليس سلاح الشرفاء .

اننا نرحب بالمواجهة ولكننا نرفض حرب الظلام ونعتبر الذين يعتدون بالرصاص اعداء للديمقراطية وحرية الرأي . ولم نخدم الاغتيالات الاسلام . فقد فقد عمر بن الخطاب وعلى ابن ابي طالب وعثمان بن عفان . ولم يمت هؤلاء الخلفاء العظام بل مات الذين اغتالوهم .

كل الدنيا تعرف غاندي ولكن لا احد يذكر اسم قاتله . ولم ينته غاندي بنهاية حياته ، بل أصبح اسمه على كل لسان وفي كل كتب للتاريخ والارهاب لا يقنع احدا ، والرصاص لا يكسب قضية ، والجريمة لا تلغي الجاني وإنما تلغي المجنى عليه .

فهذه الرصاصات لم تحمل فرج فوده إلى القبر وإنما حملته للتاريخ وسيذكر اسمه كلما ذكر الاحرار الذين حاربوا من أجل قضية الحرية . إن صوت هذا الرجل لن يذهب مع الريح ، بل سيبقى كأنه عاصفة مستمرة . فقد كان رجلا شجاعا يتكلم كالاعصار ويصمد كالجبل ولا انسى قوله ، اود ان اذكر من يتناولون باسم الاسلام ويكذبون ويقتربون باسمه ان الاسلام دين الصدق والامانة والمحبة ، وان خطا غيرهم اقل بكثير من خطئهم ، لانهم يرفعون أعظم الرايات ويأتون أسوأ التصرفات ، اللهم اسألك ان تهديهم لما فيه الصواب ، وان ترزقهم الاسلام خلقا بعد ان كرمتهم به ديننا .. وان تغفر لهم ذنوبهم إنك انت التواب الرحيم .

مصطفى امين



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

قوة الرأي أشد وأبقى

بكم يحمل يدوى

كشف الإرهاب عن إفلاسه وعجزه عن مقارعة الفكر بالفكر ،
والرأى بالرأى ، والحجة بالحجة كما علمتنا الأديان
السماوية عن أصول الجدل وأدب الحوار ، وثبت أن الإرهاب
لا يحمل فكرا ولا حجة ، إلا فكر التدمير والاعتقال وسفك
الدماء ..

لم يكن فرج فودة يحمل رشاشا ولا طبنجة ولا حتى قرن
غزال .. ولكنه كان يحمل في يده قلما ، وفي رأسه فكرا ، وعلى
لسانه كلمات يقولها للناس أينما وجدوا .. فمنهم من كان
يؤيده .. ومنهم من كان يعارضه ، شأنه في ذلك شأن صاحب
الرأى الذى يسعى إلى إقناع الناس بالحجة والبرهان . قد
يشتم حينئذ .. وقد يغفلو حينئذ .. ولكنه في النهاية لا يفرض على
أحد رأيه ، ولا يلزم أحدا باتباعه ، ولكن خصومه عجزوا عن
مواجهته بنفس أسلوبه ، وكمنوا له في الظلام حتى أردوه
قتيلا .. فإين هي الشجاعة في أن تواجه القلم بالمدفع ،
وتنسف الكلمات بالديناميت ، وتحصد الرأى
بالرصااص (١) .

إن الجماهير المصرية التى تربت على ملثمة الأديان ،
وتأديت بأدابها ، وتشربت أخلاقها وسموها وسماحتها ،
ترفض الإرهاب في شتى صوره وأشكاله ، وتابى الغدر والغيلة
والطعن في الظهور .. وهذه الجماهير التى واجهت بصورها
رصاص الاحتلال الإنجليزي وارتفعت إلى ذروة التضحية
والفداء .. هي نفسها التى تابى الاعتقال والتدمير وفرض
الرأى بقوة الديناميت .. وهي واعية لما يحك لها في الظلام
حتى تقع البلاد في بؤرة الفوضى عبر سلسلة من الاغتيالات
وأعمال النسف والتدمير ، وبذلك ينزوى أصحاب العقل
والفكر والرأى الرشيد ، وتخلو الساحة لزعماء الإرهاب الذين
لا يعرفون ديننا إلا ديننة الترويع ، ولا يعتنقون فكرا إلا فكر
التخريب وأغراق البلاد في دياجير الظلام .

إن الذين قتلوا فرج فودة غفلوا عن الحقيقة التى امتدت
إليها البشرية منذ فجر التاريخ ، وهي أن الإرهاب لا يصنع
فكرا ، ولا يبني دولة ، ولا يؤسس عقيدة يعتنقها الناس ،
ومن الخطأ البالغ أن تنسب هذه الأعمال الإجرامية إلى



المصدر: الدورف

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ربيع الثاني ١٩٩٢

الإسلام ، ومن الظلم الفلاح أن يتحمل الإسلام وزن الفعل يرتكبها شباب مضللون يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، وقد عرف الإسلام في تاريخه الطويل أشكالا وأنواعا من هذه الجرائم التي كان يدبرها عتاة في الأجرام ، يضمرون للإسلام كيدا .. ويستغلون حماس الفتية في تنفيذ ماريهم .. هكذا فعل القرامطة وفرقة الحشاشين الإرهابية التي ظهرت في العصر العباسي ، وكافة الفرق الضالة التي كانت تنطوي على هدم الإسلام من الداخل ، وتجد بغيتها في صغار السن والعقول ، الذين تستهويهم البطولة ويغريهم الاستشهاد ، ولا يدرون أنهم أدوات لقوى باطشة تتخفى وراء ستار الإسلام ، وتتحين الفرصة حتى تسفر عن وجهها الكالح .

●●●

إن جريمة اغتيال فرج فودة نذير لكل حملة الأقلام وأصحاب الفكر والرأي في مصر ، وهي دعوة علنية لكي يقصفوا أقلامهم ، ويلزموا بيوتهم حتى تخلو الساحة للفكر الأسود .. ولكنها - في تصورتنا - دعوة إلى أصحاب الفكر الحر أن يتمسكوا ويتساندوا إلى أن تمر هذه السحابة السوداء ، وتلحق بغيرها من العوارض المظلمة .. وفي النهاية .. لن يصح إلا الصحيح .. ولن يبقى سوى صوت الفكر وسلطان الرأي ، وقوة البرهان .. وكل ذلك أشد بأسا من أزيز الرصاص .



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاجل الى فرج نبوده

عزيزي فرج

.. هكذا انت دائما في عجلة من امرك .

تكتب سريعا .. لكنها كتابة متقنة ، ومن بين مشاغل عديدة ومتراكمة تستطيع ان تنتزع نفسك لتسهم في كل ما هو ضروري للحفاظ على وحدة الوطن .. ووحدة المواطنين . وتفعل ذلك كله بسرعة وباتقان .. وحسم . وعندما بدأنا في تكوين اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، كنت فاعلا وسباقا ونلهث امامنا جميعا وتدعونا كي تلهث وراءك ..

حتى في الرحيل .. انت متعجل ايضا ، لماذا لم تتمهل قليلا ، حتى يمكنني ان اتي اليك لاقتسم معك بعضا من دمي وما تبقى من انفاسي .. الرصاصات المجرمة التي صوبوها اليك لم تكن عقابا بل وساما فها انت تأتي اليها من جديد كاول شهيد من مؤسسي اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ..

والرصاصات يافرج .. وانت تعرف هذا جيدا .. لم تات من المسدسات التي صوبت نحوك ، لكنك تعرف مصدرها جيدا ، تعرف انها رصاصات قديمة تراكت عبر مناخ رديء اسهم الكثيرون ولم يزالوا في صنعه .. الرصاصات يافرج آتت الى صدرك من مناخ متطرف صنعه القتل الحقيقيون .. التليفيزيون الذي لم يزل يمنح الفرصة للبوم كي ينقو بخراب الوطن ، وصحف تقول انها قومية تعطي لكتاب دائمين فيها الحق في امتداح المتطرفين وتمجيد ما يفعلون وتدعو للاعتداد بآرائهم .. الرصاصات آتت من عديد من التصرفات الرسمية التي تكرر مناخ الفتنة ..

هؤلاء هم القتل .. والمسدسات التي اشتهرت هي أدوات الانقضا ض فقط أدوات الانقضا ض .. وانت وقفت ضد هذا كله .. صقلت مصريتك لتبدو دوما زاهية .. متألقة قادرة على المواجهة ، وقادرة على الدفاع عن وطنك .. وطننا ، وعقلك .. عقلنا ، حريتك .. حريتنا ..

انت وقفت فارسا تبارز هذا كله .. بالعقل والمنطق والحجة وصحيح الدين ، وباتيك الرد رصاصا فهل يمتلكون غير ذلك ؟ .. انت وقفت مدافعا عن مصر .. ودفعت الثمن . وخسارتنا فيك لاتعوض ، لكن مصر تدفع ثمننا اكبر .. فهي تخرق من دعاة التمزيق .. ودعاة التطرف ، والبعض صامت والبعض يتلهى والبعض لا يستشعر الخطر الا اذا دق بابه ، لكنك وبفطرة مصرية فريدة ادركت الخطر منذ بدايته .. وشرعت قلمك وعقلك وجهك في مواجهته ..

.. وها انت ترحل وتتركنا ولجنتنا توشك ان تبدأ ..

ها انت ترحل ونحن في حاجة ماسة اليك ..

ها انت ترحل .. لتعود متالقا في ثوب الشهادة ..

لكنك ستبقى معنا أبدا ..

كتبك .. مقالاتك ، مناظراتك .. ستظل قادرة على الهام مصر كلها الطريق كي تخوض معركتها للحفاظ على أصالتها .. وحدتها .. مكانتها .. عقلها .. حضارتها .. مستقبلها ..

وستظل على دزبك .. ليس فقط وفاء لتعاهدنا معا ، وانما وفاء بعهدا لمصر ..

د . رفعت السعيد



المصدر : **الأمم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

سندافع عن مصر

قتلت الرصاصات الغادرة فارس الكلمة ، والبطل المدافع من الوحدة الوطنية ، المفكر الشجاع الذي دعا الى الحوار واعمال العقل والمنطق . لم يكن المقصود بهذه الرصاصات الغادرة الشهيد فرج فودة وحده ، ولكن حرية الفكر وروح التآخي بين المصريين جميعا والتطلع الى مستقبل حضارى لمصر .. كل هذه القيم كانت مقصودة بهذه الطلقات الجبانة

لم تعرف فروسية الاسلام بطولة في قتل رجل اعزل لم يحمل في حياته سلاحا الاقلما حرا ، ولم تعرف العدالة في الاسلام ان ينصب احد من نفسه مدعيا وقاضيا ومنقذا لاحكام الاعدام الغيابية .

لقد تعلمنا من القرآن والسنة ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان تكون دعوتنا في سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان يكون جدالنا بالتى هي احسن ، وبانه هو وحده الاعلم بمن ضل عن سبيله وهو الاعلم بالمهتدين .. لقد تعلمنا ان الاسلام امرنا باحترام الاديان الاخرى ، واوصانا الرسول الكريم بقبض مصر وبيان لنا فيهم صبرا ونسبا فهل ارتكب الرجل جرما ان اتبع وصية الرسول ، ودعا الى التآخي والى الوحدة الوطنية حتى يقتلوه باسم الاسلام ؟

اذا كان مدبرو الفتنة يتصورون ان اغتيال الشهيد فرج فودة انذار لارهاب الكتاب والمفكرين الاحرار .. فاننا نقول ان الدفاع عن مصر الوطن وحرية ووحدة فرض على عين على كل مواطن ، وفرض كفاية على كل مثقف وان احدا لن يتوارى خوفا من رصاصاتكم والا كان غير جدير بشرف حمل القلم ، واننا سندافع عن مصر سندافع عن مصر سندافع عن مصر ..

لطفى واكد



المصدر : العالم اليوم

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرج فودة: التكفير لا يقتل التفكير

... وهل ستقتلوننا جميعاً؟!

مات فرج فودة.
اغتيال أحمد أكبر المفكرين الليبراليين
الشجعان في مصر.

عماد الدين أديب

اتهمه خصومه بمعاداة الدين، وهو أكثر تفقها فيه، وفي أصوله من مفتي جماعتهم. إن الرصاصات التي صرعت هذا الرجل، قتلتها، لكنها في حقيقة الأمر لم تقتل فكره. أن يعيش المجتمع المفتوح في مصر، مجتمع الجدل والحرية وإعمال الفكر، تحت فوهة مسدس تيار لا ينتمي للإسلام، بل ينتمي للجاهلية، فهذا أمر مفروض تماماً، حتى لو أنهم علينا رصاص لا نهائي. نحن لم نقرأ مقالاً مضاداً من التيار «التكفيرى» ضد فرج فودة، لكننا سمعنا عن رصاص وشاهدنا عملية اغتيال. والفكرة لا يرد عليها إلا بفكرة مضادة.. أما الرد بالرصاص فإنه في نهاية الأمر لن يعود على صاحبه إلا بالرصاص. وأنا قبل أن اتهم التيار التكفيرى في مصر بأى نعت من النعوت، فإننى اتهمه أساساً بالغباء وقلة القدرة على التصرف. إن لجوء تيار إلى فكرة المسدس، هو كما يقولون في مصر «قلة حيلة» أو ضعف في الحجة، وفشل في إدارة أى صراع فكرى أو سياسى. إن المافيا، وتجار المخدرات، وعصابات القتل، وأمثالهم من التيارات والجماعات «اللاعقلية»، والتي تنتمى إلى القبيلة «العضلية» (أى نسبة إلى العضلات) هي التي تلجأ إلى المسدس والمدفع والسكين متخيلة أن الرصاصة هي التي ستحسم الخلاف.. وفي التاريخ كله، لم تحسم رصاصة الصراع مع فكرة. مثلاً لم يؤد اغتيال النقراشى إلى توقف سياسته.. ولم يبه اغتيال الشيخ حسن البنا مسيرة جماعة الإخوان.. ولم يؤد إعدام سيد قطب إلى إيقاف مد فكره المتشدد بعد مرحلة الاعتقال الأولى.. وعندما اغتيل الرئيس أنور السادات، بقى النظام السياسى بمعادلاته الأساسية «الانفتاح - التعددية - السلام» ولم يتغير جذرياً. وما يتردد الآن عن وجود قائمة تضم كبار المثقفين والسياسيين الذين يعارضون الفرق التكفيرية، تحت دعوى أن هؤلاء علمانيون، ودعونا نقل بصراحة: أ - لا يوجد مصرى واحد، مسيحياً كان أو مسلماً، ينكر وجود الله. ب - ولا يوجد مفكر مصرى واحد كتب أو صرح بأنه لا مكان للدين في حياتنا أو قال إن الإسلام لا يصلح كنظام حكم. ج - والذي حدث ويحدث وسيستمر في الحدوث هو وجود بعض أصحاب الاجتهادات الفكرية الذين يناقشون ويجادلون في بعض التفاصيل، وليس الأساسيات، التي تركها الشرع لاولى الأمر والرعية كي يعملوا العقل فيها. من هنا نقول إننا في مطلع التسعينات، في عصر العلم والتنوير، لا يصح لنا أن نكفر مسلماً لأنه فكر واجتهد. والخلاف لا يعنى الذبح.. والصراع لا يحسمه القتل. بالمقابل أيضاً نقول للجانب الآخر إن كل متدين ليس متطرفاً.. وكل متطرف ليس إرهابياً. التدين واجب.. والتطرف تشدد.. أما الإرهاب فهو جريمة لأنه خروج على نظام الجماعة المسلمة التي ارتضت لنفسها نظام حياة قائماً على شورى الفكر، وليس حجم الرصاص. إن مثل هذه العمليات الإرهابية، لن توقف حرية الفكر في مصر، بل ستزيد من العداء للتيار التكفيرى، وسوف تزيد من قوة رد الفعل الأمنى ضده. وإذا كان قاتل فرج فودة، يدعى الإسلام، والمصرية، فإننا نقول له، إنه ليس من الإسلام أن تقتل روحاً بغير حق، وليس من المصرية أن تخيف بيوتاً مسالمة وتوتر الجو لاقتصاد دولة تحفر في الصخر لتقيم مجتمعاً منتجاً في مناخ مستقر ليشتجع على الاستثمار. إننى أذكر فرج فودة وهو يقول لى: «أنا لا أخشى الحوار مع أى شخصية كانت، حتى لو كانت مفتي التيارات التكفيرية، ما دام الحوار بيننا سيكون بالكلمات وليس بالرصاص». لقد قتل التكفير.. التفكير مؤقلاً! رحم الله صديقى، وأستاذى، فرج فودة.



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

جنازة نوري فودة تتحول لمظاهرة وطنية إحالة تضيئة إفتيال فودة لأمن الدولة

كتب - عصام الشيخ وجمال عقل :

تحوّلت جنازة د. فرج فودة إلى مظاهرة حب وتأكيد للوحدة الوطنية بين أفراد الشعب المصري.. ورفض الارهاب الفكري والتعصب الديني.. والتأكيد على رفض العنف كوسيلة للارهاب. وتقدم تشييع الجنازة د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك .


صباحا فى الوقت الذى توافد فيه حوز المسجد منذ الصباح الباكر آلاف المواطنين من مختلف فئات الشعب مسلمين ومسيحيين لتشييع جنازة الفقيد حيث أخذوا يهتفون عاش الهلال مع الصليب.. وعاشت وحدتنا الوطنية.. وأخذوا يندون برفض الارهاب قائلين لالارهاب.. لالاخوان لالشكرى.. ولايران.. لالارهاب.. لا للفاشية عاشت مصر فوق.. ولتؤكد هذه الجماهير ان ما حدث هو دخيل على طبيعة المجتمع المصرى . ثم ادى امام مسجد عمر مكرم صلاة الظهر ثم الجنازة على الفقيد ثم حملت

اسكندر وزير الهجرة السابق وعدد كبير من الفنانين والمثقفين والادباء وكبار الكتاب ورجال الاعلام . وكانت قد وصلت جثة الفقيد الى مسجد عمر مكرم الساعة الحادية عشرة

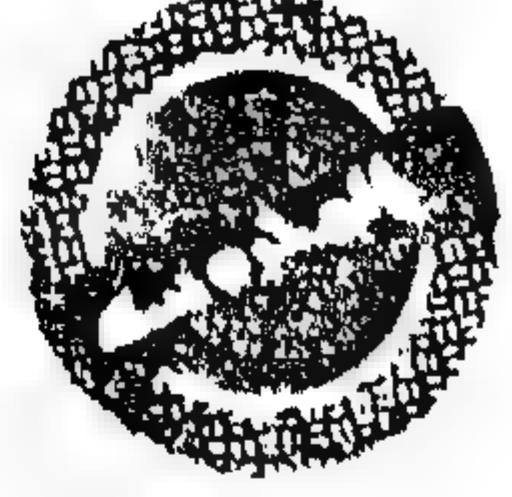
وشارك فى الجنازة كبار رجال الدولة يتقدمهم د. سيد طنطاوى مفتى الجمهورية، وعمرو موسى وزير الخارجية ود. احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب ومحافظ القاهرة، وفؤاد



جنازة الدكتور فرج فودة تحولت الى مظاهرة وطنية لرفض الارهاب



...the ...



المصدر : البنية رورية

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبصير على ٢٠٠

من العناصر المتطرفة

واصلت أجهزة الامن حملاتها المكثفة على اوكار وبؤر التطرف بالقاهرة الكبرى التي يحتمل تردد المتهم الهارب في حادث اغتيال د. فرج فودة عليها واسلرت عن ضبط حوالي ٢٠٠ من عناصر التطرف المنتسبه فيهم حيث يجري فحص حالاتهم وبيان مدى صلتهم بحوادث العنف التي شهدتها بعض المحافظات في الفترة الاخيرة . وعلمت «الجمهورية» ان سلطات التحقيق مستوجه اتهامها بالتحريض على تنفيذ الجريمة لصفوت عبدالغنى قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد واعتباره متهما في الجريمة بعد الاعترافات التي انلى بها المتهم عبدالشافى احمد رمضان بأن صفوت هو المدير للجريمة من خلال تعليماته التي نقلها محام من الساحل الى المتهمين اثناء لقاء المحامى و صفوت في جلسات محكمة أمن الدولة العليا التي يحاكم فيها صفوت في قضية اغتيال د. رفعت المحجوب .

الساحات لاداء صلاة العيد والتوسع في اتوبيسات خاصة بالسيدات فهذه الاستجابة من قبل الحكومة تجعلهم يتنادون في غيهم وارهابهم.. ولابد من نهج متكامل للمجتمع ككل حتى يمكن مواجهة الكارثة من جذورها .

□ اما د. سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فقال: الاديان السماوية كلها ضد الارهاب ونحن نرفض ان يكون اسلوب الحوار هو القتل.. الفكرة تحارب بالفكرة .

□ اما العميد متقاعد سمير صبرى مرقص سكرتير عام لجنة الوفد بالقاهرة فيقول ان الشهيد فرج فودة كان كتلة من المبادئ والرصاص لا يقتل المبادئ وان كانوا قد اغتالوا صوت فرج فودة فماضيه سيبقى من اسس الوحدة الوطنية .

د. نبیه العلقامى مدير مركز شباب بالجزيرة ان ما حدث يمثل حادثا فظيعا يسئ الى الاسلام اكبر اساءة.. فالدين الاسلامى يقوم على الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة ولا يعرف الارهاب كوسيلة لفرض رأى جماعة على فرد أو فرد على جماعة أو فرد على فرد .

ويضيف د. احمد القندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قائلا: اعتقد ان المسئول الاول عن الارهاب هو المؤسسات التعليمية والاعلامية التي لم تبين للفرد العادى والمواطن البسيط وهو يعانى من مشاكل الحياة.. حقيقة الاسلام.. وان الاسلام فى اصوله انما يدعو الى مجتمع يقوم على الشورى فى حل مشكلاته وانه لا يسمح لاحد ان يحتكر الحديث باسم الاسلام وهذا هو جوهر الاسلام الذى يجب ان يفهمه الرجل البسيط .



الصديق وحيد رأفت :

فقدت أبى الروحى!
ساعدنى فى إقامة مشروع بمدينة الحرفيين
بعدها توطدت علاقاتى به.. وأمنت بكل افكاره

کتاب - محمد نور العبادي :

رغم إصابته في ساقه نتيجة رصاصات الفيلز التي قتلت العقيد .. فان وحيد رافت زكى صديق العقيد الذي كان اخر من تلقى به قبل مصرعه بلحقات اسرع على حضور العزاء وتلقى التعازي بنفسه .

يرعى ابنائه رعاية كاملة ويعيش معهم مشاكلهم لحظة بلحظة .. وعندما بدأ الدعوة لانشاء حزب المستقبل انضمت اليه لايامى بالمبادئ التى كان الحزب سيتبناها والتي تهدف الى حماية حقوق الانسان .

وروى وحيد لحقات الارهاب التى عاشها يوم الحادث .. فقال خرجت مع

الدكتور وابنه وكان في قمة سعائته
مبتسما كعادته بعد ان اتفقا على اللقاء
مرة اخرى عقب عودته من باريس التي
كان ينوي السفر اليها للاستجمام
واثناء توجهه الى سيارته .. انتهالت
عليه في لحظات الرصاصات الغادرة

ووجدت القيد يسقط على الارض
والماء تندفع من بطنه كالنافورة .

النقل للمستشفى

اضاف انه رغم بشاعة المنظر الذي
شاهده فانه تمالك نفسه واندفع نحو
الطريق ووقف امام سيارة ملاكى كانت
قائمة بالصدفة فاستجاب قائدها
الشجاع لطلبه ونقل الدكتور فؤدة الى
مستشفى الميرغنى ولم يتركنا لحظة
منذ الوصول الى المستشفى حيث قتل
معنا فترة طويلة وقام بجلب كميات الدم
التي احتاجها الاطباء .



● وحید رافت



المصدر : المسألة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

حقوق الانسان

وعن نكرياته مع الفقيه قال كلفني بطبع
ورقة جماهيرية عن حقوق الانسان
التي سيتبناها حزب المستقبل وطلب
توزيعها قبل الحادث بيومين .. ولم يكن
يذكر ان رصاصات الفدر ستلحق على
حقوق الانسان التي كان يتطلع الى
تحقيقها والحفاظ عليها .

واكد انه بعد تضيق الجراح سيجتمع
اعضاء الحزب تحت التأسيس اما
لاختيار وكيل اخر بدلا من الفقيه او
انهاء الامر .



لقطات من الجنازة

● انهزت شقيقة الفقيد وابنته الصغرى ياسمين وبدأتا في البكاء بشدة فور خروج الجثمان من جامع عمر مكرم - وهتاف المشاركين ضد الارهاب - فالتف حولهما عدد من افراد الاسرة وقاموا بتهدئتهما والابتعاد بهما عن سير الجنازة .

● اشترك في تغطية الجنازة عدد كبير من مراسل الصحف ووكالات الانباء الاجنبية . وكان مشهدا لافتا للانتظار وجود الكثير من كاميرات محطات التلفزيون الاجنبية .

● فور حضور د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية التفت حوله معظم الصحفيين المصريين والمراسلين الاجانب يسالونه عن رايه في جريمة اغتيال د. فودة . وموقف الدين من الارهاب .

● عقب تشييع الجنازة واثناء ترديد بعض العبارات والهتافات ضد الجماعات المتطرفة حدثت مشادة بين بعض الشباب والصحفي محمد عبدالقدوس حول ترديد بعض العبارات .. تمكن رجال الشرطة من منع الاحتكاك واصطحبه مجموعة كبيرة من الضباط الى سيارته بشارع كورنيش النيل خلف فندق شبرد .

اخبار الحوادث

في جنازة فودة

● رفع المواطنون مجلة اخبار الحوادث التي خصصت ملفا كاملا لجريمة اغتيال الدكتور فرج فودة .

كلمة من كاتب

خلال سير الجنازة اوقف الكاتب المسرحي علي سالم الهتافات .. والقى كلمة وجهها الى الفقيد د. فرج فودة وردها من وراءه الالاف .. قال فيها .. اسمع يا فرج .. سنسير على دربك . نحن في اتجاه مصر العصرية المتقدمة . مصر حرة العقيدة . حرة الانسانية . التي لا تعرف الرشاشات .

المصدر: أحياء الحوادث

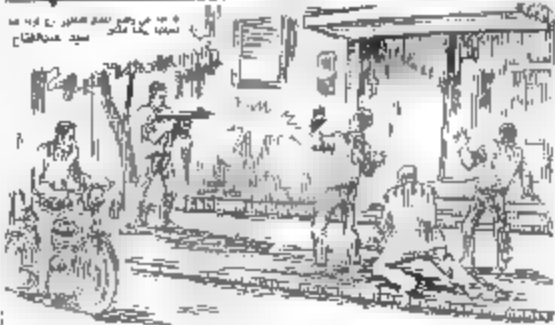


تاريخ: ٦ + ١٩٩٩

النشر: دار الكتب العلمية والمطبعة

إنفعال قاسم!

في يوم من الأيام...
تحدثت في هذا...





مجله علمی و ادبی - شماره ۱۰ - زمستان ۱۳۸۵



مجله علمی و ادبی - شماره ۱۰ - زمستان ۱۳۸۵

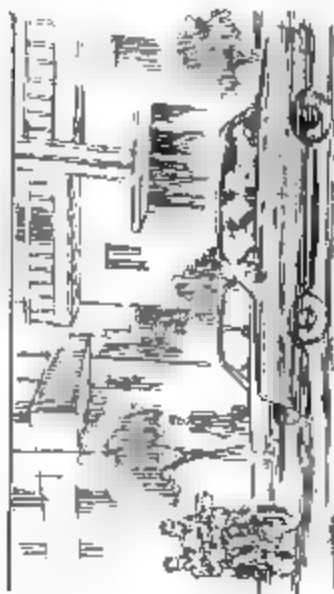
سفر رها! آفتاب ساله

آینه - شیشه - و آب و باد!



المجلد ١ : المجلد الأول

الناشر والمختص بالمشروعات والمعلومات التاريخية



هذا هو المجلد الأول من المجلدات التي تصدرها المكتبة الوطنية في المملكة العربية السعودية

والله اعلم



1994 11 2

How many more Americans

المواطنون شاركوا
في مطاردة المتهمين
رغم إطلاق
الرصاص عليهم!

التضامن من
تنظيم الجهاد
بزاوية الحمراء

المسجد من جهة القبلة يسار الصورة.
 منظر من فوق المسجد من الجهة
 الشمالية الغربية للمسجد يظهر من
 الشظايا الخشبية والخرق والبقايا
 المتناثرة على الأرض.
 منظر من جهة الشرق من المسجد
 يظهر من جهة الشرق من المسجد
 منظر من جهة الشرق من المسجد

● لا بد من ان يكون المصنف قد اتم
بحر في اللغة العربية
● لابد ان يكون المصنف قد اتم
بحر في اللغة العربية

طوبه
 ان ايت من هذه الصلوات فخره والقبول
 النعم طوبى لقلوبه و ما يراقبه

المبرور والجد هات السيفين والعملاق هات

مواجهه شدن آبی به کربلای بیچ
 بعدا سببا رطوبت می کنی کند
 کربلای انحراف جسم سورا T4 نمی
 پس خط نه جسم لغزشی

[illegible]

ما نزلت حصة من فصولها
 كذا في بعض النسخ
 ما نزلت حصة من فصولها
 كذا في بعض النسخ

[illegible]

وند السعفة، الأولى رطب اليد
فلكه ان رطب السعفة رطب اليد



الوزارة العامة للتعليم والتعليم العالي - دولة فلسطين
مديرية التربية والتعليم - نابلس
مدرسة
الصف:
الاسم:

الاسم:
الصف:
الاسم:
الصف:
الاسم:
الصف:

أحمد الطويله التولي - التوجيه الفني
الوزارة العامة للتعليم والتعليم العالي - دولة فلسطين
مديرية التربية والتعليم - نابلس
مدرسة
الصف:
الاسم:

الاسم:
الصف:
الاسم:
الصف:
الاسم:
الصف:



U.S. GOVERNMENT PRINTING OFFICE: 1971





جائزة نوبل في الفيزياء هي جائزة نوبل في الفيزياء، وهي واحدة من الجوائز الخمس التي تمنحها أكاديمية العلوم في السويد.

[illegible][illegible]

دو روز پیش، الجبل را به سمت
ایستاد و به سمت راست حرکت
و به سمت چپ حرکت. این عمل
بسیار بار تکرار شد و به
این روش، به تدریج به سمت
چپ حرکت کرد.

[illegible]



ابتداءً من الآن، بدأنا نلاحظ

[illegible][illegible][illegible]

بدرست می باشد این مقاله را می توان به عنوان یک مقاله علمی و پژوهشی در نظر گرفت. این مقاله به بررسی و تحلیل وضعیت موجود و ارائه راهکارهای عملی برای بهبود وضعیت موجود می پردازد. در این مقاله، به بررسی وضعیت موجود و ارائه راهکارهای عملی برای بهبود وضعیت موجود می پردازد. در این مقاله، به بررسی وضعیت موجود و ارائه راهکارهای عملی برای بهبود وضعیت موجود می پردازد.



المصدر : **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

خبير مكافحة الإرهاب بالأمن المتحدة لـ «الجمهورية»

قانون الإرهاب مطلوب على أساس الدفاع الاجتماعي عن السلطة في الماضي وراء تفسير مزيج من المتطرفين



THE
JOURNAL
OF
THE
ROYAL
ANTHROPOLOGICAL
INSTITUTE
OF GREAT
BRITAIN
AND IRELAND
PART 1
1901
LONDON
PUBLISHED BY THE
INSTITUTE
11, BEDFORD SQUARE, W.C.1

الأهداف والوسائل التعليمية

١٠

Figure 1 displays a 3x3 grid of handwritten text images. The top row shows the original images. The middle row shows images degraded by a Gaussian blur kernel. The bottom row shows images degraded by a Gaussian blur kernel followed by a salt-and-pepper noise kernel. The text in the images is "The end of the world".



الجمهورية العربية السورية

١٩٨٢

التاريخ

للمنصر والخدمة الصحية والتعليمية

صراع الدين، يستلم بشدة

حاجب نقيب فرج شودة

استلم لواء صراع الدين
فيك بحدك بحدك بحدك، فبالحق
الدين له الحق في لواء الدين
صراع الدين، بحدك بحدك بحدك
الدين بحدك بحدك بحدك بحدك
بحدك بحدك بحدك بحدك بحدك
بحدك بحدك بحدك بحدك بحدك
بحدك بحدك بحدك بحدك بحدك



جائزة فودة تتحول إلى مظاهرة وطنية في شب مصر

الوزراء والمفتي وقادة
الفكر وآلاف المواطنين
يشركون في الجائزة

هتافات مدوية ضد
الإرهاب وتطرف الرصاص
والقتل



أحماهير الغضب تهتف لوحدة الوطنية وتغني نشيد بلادي .. بلادي

جرت مجزرة قتل العشرات من الجنود والجنود في
الحدود السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري
والطائرة كانت سرية الجيش العراقي والقتلى من الجنود
الذين قتلوا وتلقوا جراحات خطيرة في ١١ من الشهر الجاري
وحدثت هذه المذبحة في المنطقة الواقعة بين
الحدود السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري

وكانت هذه المجزرة من قبل الجيش العراقي
الذي كان قد أطلق النار على الجنود السوريين
الذين كانوا في المنطقة الواقعة بين الحدود
السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري

وقد تم إبادة الجنود السوريين
الذين كانوا في المنطقة الواقعة بين الحدود
السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري

الجنود والجنود في ١١ من الشهر الجاري
والطائرة كانت سرية الجيش العراقي
الذي قتلوا وتلقوا جراحات خطيرة في ١١ من الشهر الجاري
وحدثت هذه المذبحة في المنطقة الواقعة بين الحدود
السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري

وقد تم إبادة الجنود السوريين
الذين كانوا في المنطقة الواقعة بين الحدود
السورية العراقية في ١١ من الشهر الجاري

التفاصيل في



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

مصريين شبيـ

الارهاب الدكتور

فرقة فودة

المشيعون يهتفون للوحدة

الوطنية رافضين الارهاب

الجنـازة تعبر عن

رفض الشعب المصري

للتطرف ولفـة الرصاص



المصدر : الأناضول

التاريخ : ١١ شعبان ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امر خطير

● قال الدكتور محمود شريف وزير الدولة للحكم المحلي بأنه لا شك ان الوصول الى مرحلة الاغتيالات بسبب الاختلاف في الراى ينبغي ان نقيمها التقييم الصحيح فهي تدل على ان لغة التفاهم قد افترقت نهائيا واصبح الرد على الكلمة هو الرصاص والبندقية وهذا امر خطير ينبغي ان نتحدث في الوقوف امامه كلمة الوطن بكل فئاته واحزابه وطوائفه . لافرق بين مسلم ومسيحي ولا فرق بين مؤيد ومعارض فالكل امام الارهاب سواء انها دعوة مخصصة الى كل الاحزاب والهيئات في مصر ان تجتمع على كلمة واحدة من اجل مصر وان تقول بصوت واحد عال لا « للارهاب » .

جريمة منكرة

● وقال الدكتور حسين كامل بهاء وزير التعليم ان اغتيال د . فرج فوده يعد جريمة منكرة وهي ضربة الى كل قيم الشعب المصرى الحضارية والاخلاقية وهي تقتضى منا جميعا مواجهة واضحة لما يجب ان يعد خروجا عما يتسم به الشعب المصرى من سماحة وخلق كريم وماتعود عليه شعبنا من عدم اللجوء الى العنف ومقابلة الراى بطلقات الرصاص .. ولا اعتقد ان شعبنا سيتترك رصاصات الارهاب تفتك بفكره وقيمه واخلاقه وكلنا مطالبون بالتصدي لهذه الظاهرة دفاعا عن قيمنا الدينية والحضارية والاخلاقية .

تابع الجنازة :

محمد عبدالمقصود

عادل درباله

تصوير : عادل حسنى

مناع محمد

شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ود . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة ود . فؤاد اسكندر وزير شئون الهجرة السابق ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والعميد فؤاد حامد مندوبا عن وزير الداخلية والدكتور نبيه الفلقامى عضو مجلس الشورى والدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة الاسبق . كما حضرها من الكتاب والمفكرين

شيعت مصر بكل طوائفها امس الدكتور فرج فوده شهيد الارهاب الى مثواه الاخير ظهر امس من مسجد عمر مكرم .. تحولت الجنازة الى مظاهرة في حب مصر والتأكيد على الوحدة الوطنية ورفض الارهاب والتطرف .. استمرت الجنازة اكثر من ساعة في مسافة مائتى متر فقط وتوقفت اكثر من مرة لترديد الهتافات التى تلحن الارهاب واغتيال الفكر .. واستخدام لغة الرصاص في الحوار او الفكر الحر المستنير .. كانت الجنازة اصدق تعبير على رفض الشعب المصرى للتطرف والارهاب .

شارك في تشييع الجنازة عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين ورجال السلك الدبلوماسى والمفكرين والكتاب والفنانين والصحفيين يتقدمهم الدكتور زكريا عزمى امين عام رئاسة الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وعمرو موسى وزير الخارجية والدكتور احمد سلامة وزير

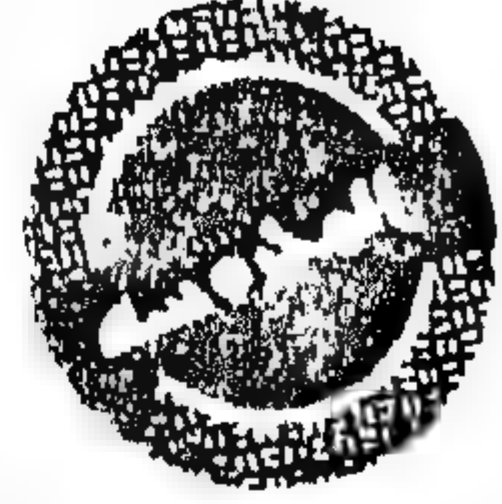
الدكتور عبدالعظيم رمضان والدكتور غالى شكرى والمستشار محمد سعيد العشماوى والكاتب المسرحى على سنالم والاديب يوسف القعيد والشاعر احمد عبدالمعطى حجازى وطارق على حسن مدير دار الاوبرا السابق .

كما حضرها من الفنانين عادل امام ومحمد نوح وحسين فهمى وجميل راتب والمنتمى بالله والمخرج شريف عرفة ود . يحيى عزمى والفنان ابوبكر عزت .

هتفت الالاف الذين حضروا الجنازة من ابناء الشعب المصرى ضد الارهاب وكانت اكثر الهتافات ترديدا : لا رصاص ولا ارهاب ولا تحكمننا شريعة غاب .. لا لا للارهاب .

لامتاجرة باسم الدين مصر لكل المصريين .. لا اله الا الله فرج فوده شهيد الله .. وحدة وحدة وطنية ضد الجماعات الارهابية لاجهاد ولا اخوان ولا متاجرة بالاديان . عاشت وحدتنا الوطنية .. كما ردد الجميع نشيد بلادى بلادى اكثر من مرة خلال سير الجنازة .

شارك في تأمين الجنازة عدد كبير من رجال الامن بقيادة اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى ورضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة وفهيم حسين نائب مدير امن القاهرة واللواء فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة .. وعدد كبير من الضباط وجنود القوات الخاصة والامن المركزى وامن القاهرة ورجال المرور .. وقد اصطحبت عربات الشرطة الجنازة حتى مدافن الاسرة بالقمامية .



المصدر: الحياة (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٢

مسؤولون عن دمه

■ يرتبنا مصرع فرج فوده، الكاتب والصحافي المصري، الى بعض الاساسيات التي بات يصعب القول في العالم العربي الراهن انها اساسيات. فبغض النظر عن الرأي الذي يحمله الكاتب، يفترض به ان يستطيع قول ما يريد قوله من غير لجوء خصوم رايه الى عنف وقتل واعتداء. فالكتابة والتصريح لا يقابلان بالجزاء الذي يتعدى الكتابة والتصريح المقابلين.

لهذا لا بد، بادئ ذي بدء، من رفض المنطق التالي: تعالوا نناقش آراء فوده كي نرى ما اذا كان يستحق ذلك. انه، مثله مثل اي كاتب، ينبغي ان يستطيع قول رايه، فاذا كنا نخالفه الرأي فهذا ما ينبغي ان يكون سبباً آخر كي نصر على حريته في ابدائه.

نعرف اننا نتحدث في الطوبى لا على الارض، ومع هذا نمضي: ربما امكن العنف ان يرهب المثقفين او ان يدفع الى مضاعفة هجرتهم الى الخارج الاوروبي والاميركي، وهي اصلاً على قدم وساق. وربما... وربما... لكن بهذا كله فإن ما يفعله العنف يقع في خاتمة تفريغ المجتمعات العربية بعد افراغ العقل العربي او محاولة اجتثاث ما تبقى منه. هل نحن في حاجة لان نضيف ان هذا ما لا يمكن ان يعود بنفع على احد، خصوصاً العرب، كلام بديهي طبعاً لكن كم بتنا في حاجة الى تذكر البديهيات. اليس بديهي ان نقول ان مجتمعات تقتل مثقفين، وتفقد من ثم افكارها وعقلها. لا تستطيع شيئاً غير الامعان في الخواء والعقم.

اننا في ضيقنا بالرأي الآخر وثارنا منه عنفاً وقتلاً، نتوهم الانتصار لقضية ما، كما توهمت من قبل الفاشية ورعاها او كما توهمت محاكم التفتيش في اوروبا القرون الوسطى. الا ان ما ننتصر عليه حقاً هو دماء فرج فوده او اي فرج فوده آخر... اي انه في آخر المطاف انتصار على النفس. يبقى ما هو اخطر وأكثر الحاحاً في ما يعنيننا: ان المثقفين العرب المستقلين من مسؤولياتهم في نقد مجتمعاتهم، هم الذين يسلمون عنق فرج فوده، وكل فرج فوده آخر، الى السفلة القتل. فبدل تمجيدنا ذاتنا وحضنا على التضامن ضد العدو الخارجي ومؤامراته، وبدل تبرير العنف بـ «القضية» واشاعة وعي يشكك بالاختلاف والمختلفين، لا بأس بقليل من نقد الذات والتصدي لروائع الموت ولون الدم التي تفوح من هذه الذات العظيمة.

فحين نصدق صدام حسين عندما يتهم بازوفت بالجاوسوسية ولا نصدق من يفترض انه زميلنا، وننشغل بإدانة اميل حبيبي لتسلمه جائزة اسرائيلية فلا نبقى على جسمه ورقة توت واحدة، وحين نسمي اياً كان شاعراً او اديباً او مبدعاً لانه ذو رأي سياسي يعجبنا، ونرضى بتحول اتحادات الادباء والكتاب والصحافيين مطايا للسلطات او جبهات حزبية مصفرة، لا نكون نفعل غير تنقيح منظم للصحافة والكتابة والادب ورموزها جميعاً. وهذه هي الخطوة الاولى على طريق تعرية هؤلاء من كل حصانة وتقديمهم لقمة سائغة للقاتل. كيف لا واصحاب الوعي المطابق ممن رسمناهم ادباء وكتاباً، جاهزون للملء الفراغات!

بهذه المعاني كلها، فإننا - نحن الذين اعطينا الاولوية للسياسة على الموقع المهني، ومارسنا الحظ على العنف وجواز امتشاق السلاح وممارسة القتل في ظل صمت مطبق عن عيوب هؤلاء الذين يمتشقونه - مسؤولون عن دماء فرج فوده وكل فرج فوده ينتظره الوحش الفاغر فمه. اننا مسؤولون وماضون في ارتكاب المسؤولية وهيئات ان نعتذر.

حازم صاغية

علامة تعجب!

السماك يحاكم... العقل!!



بقلم: فؤاد الهاشم

في بداية الستينات قدم الفنان الكوميدي «فؤاد المهندس» مسرحية بعنوان «السكرتير الفني» يقوم خلالها بتمثيل شخصية مدرس «غلبان» في مدرسة ابتدائية يرفض ان يبيع عقله للجهلة، فيفصل من عمله، لأن أحد أولياء أمور الطلبة - وكان يعمل «سماك» - يرفض فكرة «دوران الأرض»، ويقول انه لا يصدق بان «الأرض بتلف» فمن غير الممكن ان يفتح محل الأسماك الخاص به والواقع في «باب الشعرية» ثم يبحث عنه بعد الظهور فيجده في «روض الفرج»!! فيرد المدرس «الغلبان» قائلاً: «إذا ماكانت الأرض بتلف، يجي منين الليل والنهار»!! ثم يختتم جملة موجهاً حديثه الى جمهور المسرح قائلاً: «الراجل السماك ده، السماك بتاعه بي فهم أكثر.. منه»!!

هذه السخرية الضاحكة - الباكية، التي أطلقها الفنان فؤاد المهندس في بداية الستينات - وهو يواجه عقلية «بتاع السماك» الذي يرفض فكرة دوران الأرض، عادت إلينا مساء أمس الأول حين انطلقت رصاصات غادرة باتجاه المفكر وأستاذ الجامعة المرحوم الدكتور «فرج فوده» من يد عقلية «زفرة» يعمل صاحبها كـ «سماك» - مع احتراما لأصحاب هذه المهنة، وخاصة في الكويت - قام هو وزميله «الجزمجي» بقفل باب الحوار - على طريقتهم الخاصة - وأمطروا الدكتور فوده بأكثر من عشرين رصاصة مزقته تمزيقا! المستشار «مأمون الهضيبي» - الإخوان المسلمون - عاد الى مهنته «السير فوق حبال السيرك الديني» الذي ينتهجه كما فعل خلال الاحتلال العراقي لبلدنا - والقى باللائمة - لا على القيادات الدينية التي تلهب عقول البسطاء من السماكين والجزمجي وطلبة الرسوب المتكرر في الجامعات والمعاهد، ودعاة التمسك بالجهل والامية ونبد العلوم - بل الى «مسلك الحكومة عامة والاعلام الرسمي التابع لها بصفة خاصة» وهو المسؤول والمتسبب في هذا الحادث! لماذا لا فض فوه ولا مات حاسدوه؟ يكمل «الداعية» حديثه قائلاً: «الحكومة بصفة عامة والاعلام بصفة خاصة يستقطب اشخاصا يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي في الصميم ومحاولة تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب تأباه كل الآداب والأخلاق، بل ان بعضهم يتناول الى اشخاص الصحابة والتابعين، رضوان الله عليهم، فيحاول ان ينال منهم بصورة مفرعة، ونحن نرى ان هؤلاء يقدمون في التلفزيون، بل في الاجتماعات الرسمية والاعلامية في وقت تفرض فيه القيود على الحركات الاسلامية - المستنيرة - والفكر الاسلامي.. الصحيح»!! انتهى حديث.. الأفك!!

المصدر: صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٢

انتقادات ممارساتهم هو «طعن في الدين الاسلامي»، والحديث عن خواء عقولهم هو «تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب تأباه كل الاداب والأخلاق»!! ويبدو ان «الهضيبي» يرى ان انطلاق الاعيرة النارية من يد «سماك» و«جزمجي» من «الزاوية الحمراء» على استاذ جامعي ومفكر لا يملك إلا لسانه وقلمه هو «أمر لا تأباه الآداب والأخلاق»!!

هذه هي مفرداتهم التي يستخدمونها في كل مكان!! في القاهرة، في تونس، في الجزائر، في الأردن، أحاديثهم تكاد تصل الى حد «التوأمة» أينما كانوا! فالحديث عن ممارساتهم «شرك»! والكتابة عن أفكارهم «كفر»! يؤمنون بأن بداية «إيمانهم» تكمن بتكفير الآخرين! يقررون فجأة إطلاق لحاهم، ومتى ما فعلوا ذلك، فعلى الآخرين قذف «معاجين الحلاقة» من نوافذ.. حماماتهم!! لكنهم يتناسون ان «الأرض بتلف»!! وأن العقلية «الجيدة» تطرد العقلية «الرديئة»، وأن الميت «فرج فوده» سيعيش في أذهان الناس وقلوبهم أكثر من قتلته، لأننا نتذكر دوماً - وما بقي من عمر هذا الزمان - الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا نتذكر «أبي لؤلؤة المجوسي»!!

«الأرض بتلف»، وستستمر في الدوران، وسيتعاقب الليل والنهار الى يوم يبعثون.. ولو كره الكافرون!!

المصدر : الأهرام ج ١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

الأدباء في مواجهة التطرف

كتب - محمد عبدالواحد :

التطرف الديني .. الإسلام السياسي .. التزمت .. كلها مفاهيم - قد تختلف في معانيها - إلا أنها تتفق في كثير من أشكالها وفي انتشارها بصورة تدعو للقلق ، ربما بامتداد العالم أو الوطن إلا أنها تنتشر والخطورة في ذلك تتمثل في ضحاياها الذين يتساقطون موتى بالقتل أو موتى رهبة من انتظاره .. هل أصبح التطرف ظاهرة اجتماعية ؟ - الخبراء قالوا نعم - ونحن نسال أين الأدب من تلك الظاهرة الخطيرة التي باتت تهدد مجتمعنا باخطار عديدة فالمعروف أن الأدب الانساني الحقيقي لن يجد افضل - وأكثر واجبا - من القضايا الاجتماعية ليتحدث عنها .. فهل تحدث عنها بالقدر الكافي وبالصورة الصحيحة ؟ هل فهم أدباؤنا التطرف بصورة صحيحة ؟ وكيف تناولوه في أعمالهم ؟ اسئلة كثيرة ستأتي أجاباتها ضمنا من خلال استعراض آراء أدباء وتقاد عن الأدب في مواجهة التطرف .. أو الأدب .. والتطرف ..

د . عبدالقادر القط : الأدباء في حاجة إلى انتباه أكثر تجاه الخطر الذي لن يسلطتني أحدا

د . عبدالمنعم تليمة : كثير من الروائيين لم يدركوا الفرق بين « المتزمت » و « الرجعي » و « المتطرف »

د . غالى شكرى :

انتشر عنفنا

التطرف ..

فسكت الأدباء



متطرفة تدعى « التقوى والتقوى »
ويسجن بتهمة الاشتراك في عملية
ارهابية . ويضيف الدكتور غالى :
المهم ان قضية التطرف لم تلقى
الاهتمام الكافى من جانب الادباء
والمبدعين ، وفي رايى ان ذلك يرجع الى
حالة الانزواء والتقوقع التى يشعر
بها المبدعون فى جو استشرى فيه
التطرف بدرجة تبث على الخوف .
والكاتب فى بلادنا دائما يشعر بأنه
اعزل إلا من قلمه الذى لا يستطيع ان
يحميه من رصاص التطرف ومن هنا
فكل صاحب قلم ، مهما كانت درجة
ابداغه يفضل السكوت خوفا من
انتقام المتطرفين .

ونذكر للدكتور غالى شكرى نماذج
من أعمال أدبية تناولت التطرف
بصورة أو بأخرى مثل عبد الحكيم
قاسم « المهدي » ، التى عالج فيها حياة

مجموعة من المتطرفين فى محافظة
الغربية وحاصروا احد فقراء
المسيحيين ليرغموه على الاسلام ،
و « الموت يضطك » ، لمحمد المخزنجي ،
و « المهدي المنتظر » ، محمد جبريل ..
ويضيف شكرى : توجد أيضا
روايات « على الأرض السلام » ، لغاروق
خورشيد الذى نسج سيرة وطنية
لحياة الراوى وأحد اصدقائه
وارتباطهما الشديد بأحد اصدقائهما
المسيحيين ، وكذلك رواية بهاء طاهر
« خلتى صافية والدير » ، التى اعتبرها
نوعا من مقاومة التطرف وهذا هو
الدور الذى يمكن ان يلعبه الأدب فى
مواجهة تلك القضية ، فالأدب يركز
على صياغة النسيج الانسانى ومن
هنا نجد ان رواية بهاء طاهر لا تحتوى
على خطاب أو توجيهات وإنما تحكى
الابعد الانسانية لتعيش الأديان
والأفكار على اختلافها دون محاولة
للتفرقة بين أحد .

على المسلمين ؟ ويجيبها كمال خال
الأخوين : الحكومة تظنهم يعملون
ضدها ، فهل تفهم من هنا ان الحكومة
- فقد - هى التى كانت تمارس
الارهاب وليس الجماعات الدينية -
يتساءل الدكتور الراعى - على الرغم
من ان الإخوان المسلمين انفسهم
قاموا قبل الثورة بالعديد من عمليات
الاغتيال السياسى مثل اغتيالهم
للنقراشى باشا وأحمد ماهر والخازندار
الذى اتهموه باصدار احكام ضدهم
لمصلحة الانجليز ، والملاحظ على تلك
الفترة كما يقول الدكتور الراعى ان
التطرف الدينى كان لم يصل بعد لتلك
الدرجة الخطرة من استخدامه للعنف
وبالتالى لم تنعكس تماما الصور
المميزة للتطرف فى الرواية أو الأدب
العربى إلا فى نهاية السبعينات .

الأفيلال

وقبل ان تصل الى تلك الفترة
« نهاية السبعينات » ، نتوقف عند فترة
مابعد الثورة وصورة التطرف فى
الأدب والعلاقة بينهما لأننا سنركز

على تطور الإجابة على تلك الأسئلة
التي لم يقترب منها أحد فى فترة مابعد
الثورة التى يقول عنها الدكتور غالى
شكرى : على الرغم من الصدمات
العديدة وعلى كافة المستويات بين
الإخوان المسلمين والثورة إلا ان
أحدا من المبدعين لم يكتب عنها سواء
بالسلب أو بالإيجاب ، مثلا .. حادث
المنشبة التى تعرض فيه عبدالناصر
للاغتيال وغيرها من الحوادث المتفرقة
المشابهة ، والتى امتدت طوال
الستينات لم تنعكس فى الأدب وربما
كانت هامشية فى القصص والروايات
التي تعرضت للسجون المصرية فى
ذلك الوقت واستمر الوضع بهذه
الصورة الى نهاية السبعينات حينما
ظهرت رواية « الأفيلال » ، هذا العمل
الهام لفتنى غانم الذى يمكن القول
ان احدا لم يتعرض قبله لتناول قضايا
التطرف بتلك الجراحة التى تناول بها
تلك القضية وكتب أيضا « فتاة من
شبرا » ، فى منتصف الثمانينات تعرض
فيها لقصة الفتاة ماري الكاثوليكية
التي تزوجها مسلم وانجبت منه ولكن
حفيدتها ينتمى الى جماعة اسلامية

ربما كانت حوادث الاغتيال على
أيدى متطرفين دينيين غير موجودة
بكثرة فى ابداعنا الأدبى العربى
والرواية الوحيدة التى تعرضت
لمفهوم الاغتيال - وان كان يستند
لاسباب سياسية - هى رواية « النيل
الطعم والرائحة » ، للروائى العربى
اسماعيل فهد اسماعيل كما يقول
الدكتور على الراعى الذى يرى
التطرف الدينى ظاهرة متشابكة بعدة
قضايا أخرى مما يصعب مهمة الكاتب
والمبدع حين يريد ان يتناولها
ويضيف : حيثما كنت اجمع مادة
كتابى الأخيرة « الرواية فى الوطن
العربى » ، أردت ان اسجل رايى فى
قضية التطرف الدينى من خلال
الروايات التى تعرضت لهذه الظاهرة
الاجتماعية وخلال جولتى توصلت الى
ما يلى . ربما كان اول ظهور للأشخاص
الذين يعملون بما يمكن تسميته
الاسلام السياسى مع رواية « نجيب
محفوظ » ، القاهرة الجديدة ، وهى
ظهرت فى اعقاب الثورة بقليل وحينما
بدا الخلاف ملموسا عشية الثورة بين
قاداتها وبين الإخوان المسلمين رأى
مجتمع ما قبل الثورة وهو ما دارت
حوله الرواية التى ظهرت فيها
شخصية « مامون » ، أحد أعضاء
جماعة الإخوان المسلمين أحد اصدقاء
بطلها الانتهازى « محجوب
عبدالدايم » ، وعلى الرغم من ان
شخصية مامون كانت هامشية إلا انها
كانت تحمل ملامح بارزة اراد محفوظ
اظهارها وتمثلت فى الحرص على الطهر
والنقاء السياسى فى مواجهة انتهازية
بطل الرواية ومن خلال كتاب نجيب
محفوظ الأخرى - خاصة فى الثلاثية -
نستطيع القول بأنه سار على نفس
الخط دون التعرض لابعاد التطرف ..
واكتفى فقط بأن يقدم لنا « مامون » ،
من حيث السلوك الشكلى كمطرف
ربما لأنه لم تكن توجد نفس الأبعاد
للتطرف بصورتها الخطيرة الموجودة
بها الآن ونرى ذلك فى شخصية
عبدالمنعم حفيد السيد احمد
عبدالجواد فى « السكرية » ، الذى
انتمى الى جماعة الإخوان المسلمين
بينما انتمى أخوه الى الشيوعيين
واكتفى محفوظ حينما تم القبض
عليهما قبل الثورة بأن تقول جدتهما
امينة : قبضوا على عبدالمنعم لأنه من
الإخوان المسلمين .. لماذا يقبضون



من خلال كثير من الأعمال الأدبية ما هو الفارق بين « المتزمت » و « المتطرف » و « الرجعي » .. معظمهم قدموا تلك الشخصيات في سياق واحد مما اسهم في الخلط بينها - على اختلافها - في اذهان الناس والمطلوب ان يستوعب ادباؤنا ويتنبهوا الى ضرورة تحديد مفهوم التطرف الديني بالتحديد حتى يقوموا اصحاب تلك الشخصيات في اعمالهم بملامح واضحة يمكن من خلالها ايصال خطاب او نقل صورة ومفهوم محدد للمتلقين .

هل فهموا التطرف ؟

والى نقطة ابعد من ذلك ينقلنا الدكتور عبدالقادر القط معلقاً على ندرة الأعمال الأدبية التي تناولت التطرف ويرى ان المبدعين ليسوا هم السبب وراء ذلك وان كانوا يتحملون جزءاً منه ، بالإضافة الى سبب آخر هام يوضحه بقوله : توجد حدود كثيرة امام المبدع في عالمنا لا يمكنه مواجهتها او الانفلات بعيداً عنها والتطرف الديني صحيح انه لاعلاقة له بالدين ولا ان مناقشته لن تكون سليمة ولا في اطار ديني وهذه منطقة خطرة لدينا غير مسموح بالتحدث فيها بكامل الحرية وتوجد مفاهيم كثيرة في تلك المنطقة التي تحولت الى « تابو » واعتقد ان وصول مستوى التطرف في بلادنا الى حد القتل وان يكون الرصاص في مواجهة الفكر والقلم امر يتطلب ان يتجرد الجميع من المخاوف التي تحكمهم بما في ذلك الادباء - لمواجهة هذا الخطر الذي تفشى بصورة تؤكد انه لا يستثنى احداً !

ويضيف : من المهم ان يفكر الادباء في مظاهر التطرف العديدة المنتشرة الان بانتباه اكثر ولا يتعاملوا معها كسلوكيات اجتماعية مرحلية مرتبطة بظروف ما ، ولا بد ايضاً ان يستشعروا اهمية الدور الذي يمكنهم القيام به من خلال ابداعهم لانها ظاهرة ممتدة زمنياً وضحاياها لا يمكن حصرهم ، ايضاً فاننا لا ادعوا الى ان يكون الادب - بما في ذلك الرواية - مجرد ترجمة سريعة لواقع ما .. وانما ضرورة ان يقوم الادباء بدورهم التاريخي في لحظات تاريخية معينة واعتقد ان التطرف الموجود الان في الوطن العربي بشكل سائلة تاريخية ربما تكررت فيما سبق مع الخوارج إلا انها - من خلال ضحاياها - تعتبر اكثر شراسة وضراوة ..

ما معنى ادب اسلامي ؟

اما الدكتور عبدالمنعم تليمة فيرى ان الرواية تحديداً لا يمكن القول انها لم تهتم بالتطرف لان الادب بشكل عام حين يتناول تلك الظاهرة فمن المفترض ان يتناولها في اطار النسيج العام للمجتمع فهي مرتبطة بشكل جذري بعدد من القضايا الاخرى ، تراجع القيم في المجتمع - مثلاً - يمكن ان ياتي التطرف كرد فعل له وارى ان الاكثر افادة للمجتمع ان لانحزاً الظواهر الخطيرة الموجودة فيه ونحللها ، لان تلك الطريقة لن تؤدي بنا الى تحقيق نتائج سليمة وبخاصة حينما يكون الادب هو وسيلة التحليل ولا بد ان ننظر الى التطرف كجزء من ظاهرة العنف العام التي ميزت العلاقات الاجتماعية في العالم بشكل عام وفي مصر والوطن العربي بشكل خاص .

ويضيف الدكتور تليمة : توجد ظاهرة اخرى خطيرة بخصوص

التطرف والادب العربي واقتصد بها الدعوة التي يرددتها البعض منذ فترة حول ضرورة وجود ادب اسلامي .. واتساءل ماذا يعني مفهوم الادب الاسلامي ؟ هل يعني اشكالا ادبية جديدة غير التي نعرفها من قصة ومسرح ورواية وشعر ؟ اعتقد انها احدي دعوات التطرف ، او على الاقل فهي دعوة ستساعد على ان يجد التطرف مجالا جديداً ينفذ من خلاله وهو الادب الذي يعرفه الجميع بانه ظاهرة عامة لا يمكن ان تنقسم الى مسيحي وبوذي وغيره ، واذا كانوا يريدون التحدث عن الاسلام في الادب فما الذي يمنع ذلك من خلال القصة والرواية الشعرية بالصورة التي توجد بها تلك الاشكال الادبية الان إلا اذا كانت لاصحاب تلك الدعوات اهداف مبيتة تستهدف هدم كل ما هو موجود ورفضه دون تقديم اسباب موضوعية لذلك .

ويتطرق الدكتور عبدالمنعم تليمة الى قضية هامة فيقول : الملاحظ ان كثير من الادباء الذين كتبوا عن « التطرف » بصورته التي تكررت عبر مراحل تاريخية مختلفة لم يستوعبوا معاني التطرف بشكل دقيق ولا شعروا



المصدر : **الاسلام الحلال**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

تشيع جثمان المفكر الشهيد الى مثواه الاخير وسط تلبية رموز الفكر وقراء د. فودة بشريعة القاب

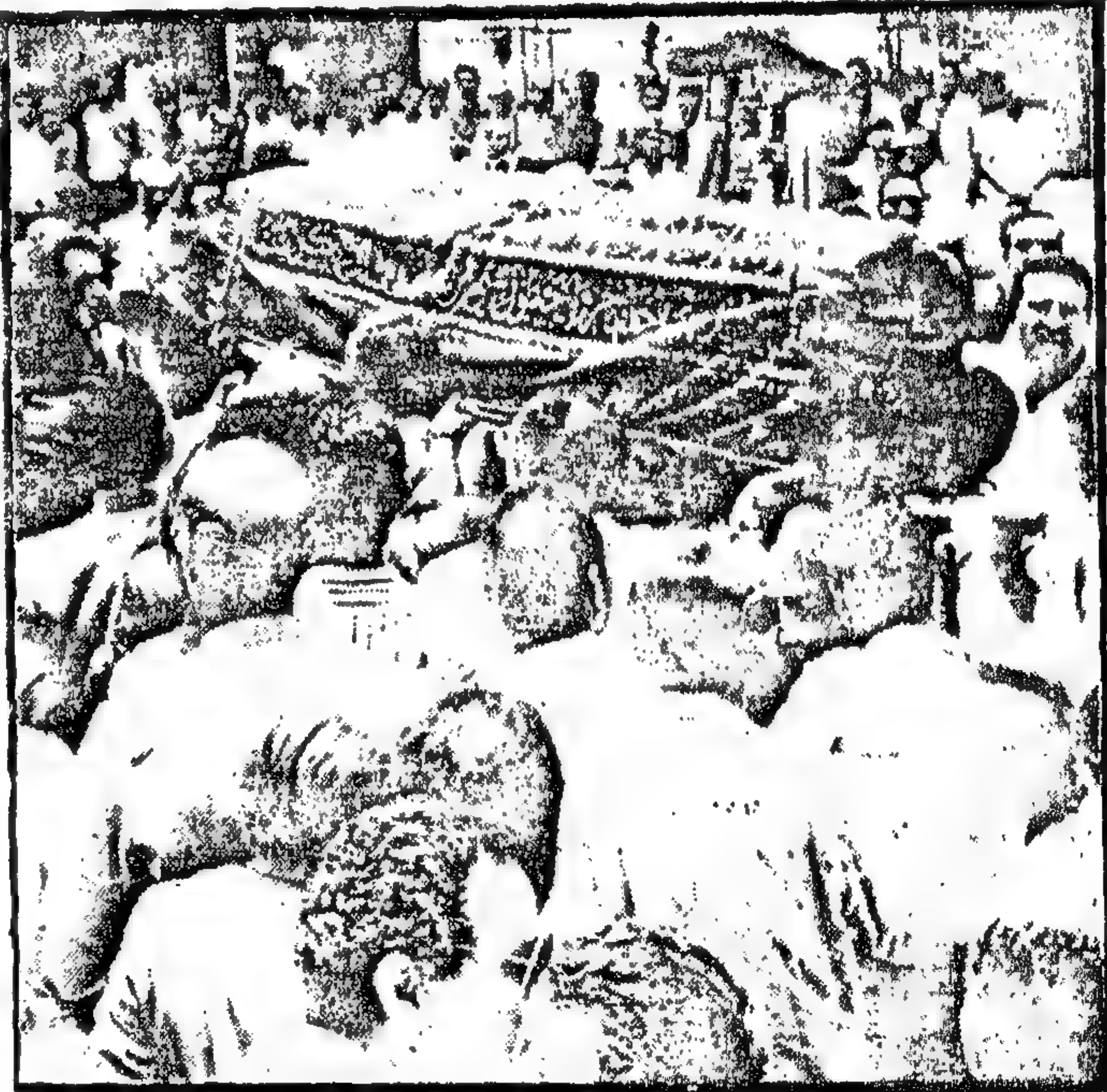
قبل ظهر امس بدقائق توافد على مسجد عمر مكرم بميدان التحرير حشد كبير من رجال الدولة والفكر والاعلام والسياسيين وقراء المفكر الشهيد الدكتور فرج فودة لتشيع جثمانه الى مثواه الاخير وقد شهدت ساحة مسجد عمر مكرم مظاهرة احتجاجية اشترك فيها عدد من اهم رموز الفكر والثقافة والسياسة في مصر للتبديد بالارهاب وردود واشعارات معادية لفكر الجماعات المتطرفة وانهار عدد من كبار الشخصيات والكتّاب والفنانين ورجال الاعلام حزنا على شهيد الرأي الدكتور فرج فودة

ود. عائشة راتب وزير الشؤون الاجتماعية الاسبق ووفود ممثلة لعدد كبير من السفارات العربية والاجنبية بالقاهرة ووفود ممثلة للحزب المصري

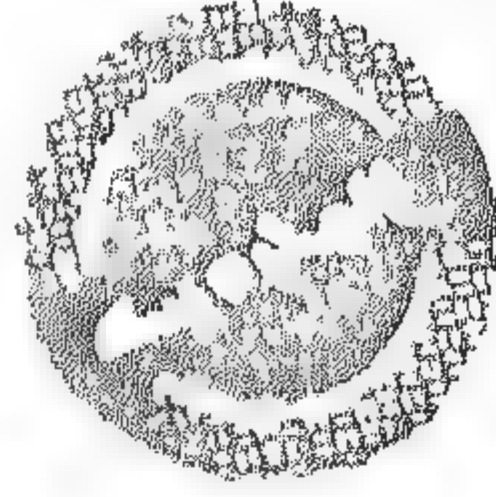
وزير الحكم المحلي وجعفر النميري رئيس السودان الاسبق ، وعمر عبد الاخر محافظ القاهرة ود. سيد محمد طنطاوي مفتي الجمهورية واحمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى

ومن بين الذين شاركوا في الجنازة الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نائباً عن الرئيس حسنى مبارك وعمر موسى وزير الخارجية والدكتور محمود الشريف

كما شارك في الجنازة حشد من رموز الفكر والثقافة والسياسة في مصر ضم نجيب محفوظ ومحمود امين العالم وعبد العظيم انيس ود. سيد محمود القمنى وعبد العظيم رمضان وعلى سالم واحمد عبد المعطي حجازي وغالى شكرى ويوسف القعيد ود. رفعت السعيد ولطفى واكد ومصطفى كامل مراد والشاعر سمير عبد الباقى والقبيل بركة وحسين عبد الرازق رئيس جريدة الاهالى الاسبق وصلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر ومحمد عبد القدوس ومصطفى حسين وشارك من الفنانين المخرج الكبير يوسف شاهين والفنان عادل امام وحسين فهمى ومحمد نوح وجميل راتب وابو بكر عزت والمنتصر بالله بمجرد انتهاء صلاة الجنازة وخروج المصلين الى ساحة عمر مكرم انخرط عدد كبير من رموز الفكر والثقافة في بكاء اليوم وانهار عدد من افراد أسرته واصدقائه ومحبيه ولم ينته هذا المشهد الا عندما حمل الجمهور الكتائب المسرحية على سالم على الاعناق ليهتف ضد الارهاب وضد الحوار بالرصاص



رموز الفكر والثقافة وقراء د. فودة في التفاف حول نعشه ...
[تصوير : عارف سعد الدين]



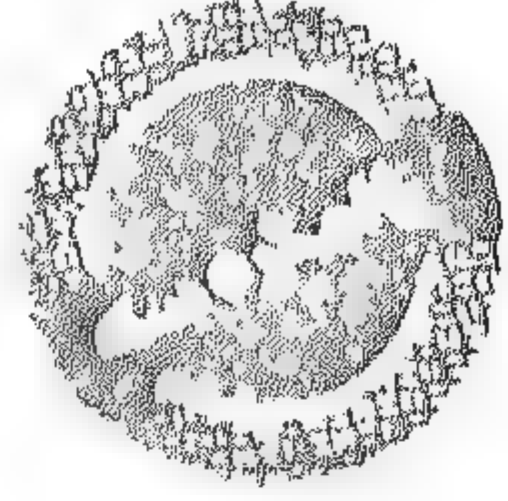
المصدر: الزعيم ياسر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 رجب 1412

في 11 رجب 1412 في مكتب ياسر



نجيب محفوظ وعمرو موسى وزير الخارجية



المصدر : البرهان المأثور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

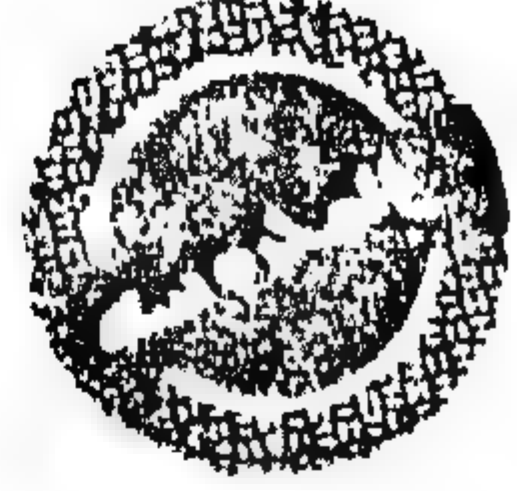


ما الذي جنته هذه الطلقة كي ترت كل هذا الاحساس بالفق ؟



الكبار من اهل يواسون ابنته الصغيره ... فمن يواسيهم ؟

المصدر : **الهرام المسائي**



التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة صدق

ليس هذا ديننا ؟

لم تكن لغة الرصاص ابدا
هي لغة الحوار المصري طوال
تاريخنا الطويل .. فنحن ابنا
واحدة امة عظيمة قامت على
كتفها حضارة اعظم مازالت
تصير العلم حتى الان .. ونحن
الذين قلنا للدنيا قبل الزمان
بزمان : « استيقظي يا صبيبة لقد
مضى عصر الظلام » ..

لقد مشينا طول عمرنا ظلالنا
مظلة سلام ابدى وامان سرمدى
ومحبة وتسامح ورحمة
بلا حدود .. لم نعرف القلوبنا
الضعيفة ولا صدورنا الحادة
ولا عيوننا الحسدة .. ولا نعرف
من اين هبت علينا رياح الكراهية
التي تحولت الى اعاصير
للهراب .. لتاكل الأخضر
واليابس .. والزرع والضرع ..
وتشعل نيران العنف التي
لا يعرف الا الله متى تخدم ومتى
تنطفىء !

ان اطلاق الرصاص على الكاتب
فرج لودة مهما اختلفنا معه ..
فلنه لن يسكت ابدا كل صاحب
راى ولن يخرس ابدا اصحاب
الاصوات التي تنادى بتبادل
الحوار وبالراى والراى الآخر ..
ونحن نعيش في ظل حرية راى لم
تشاهدها مصر طوال تاريخها
الطويل ..

ان الرد على اهل الفكر
واصحاب الاقلام والاوراق بلرارة
يمثلهم فوق سطور كلامهم لن
يوقف تيار التاريخ .. ولن يوقف
ابدا المد الفكرى والتطور
الطبيعى لحركة التاريخ .. ولن
يقم اظفار اصحاب الراى ولن
يقصف اقلامهم ولن يجلف
مدادهم الذى يكتبون به ..

قل لهم انك تختلف معهم ..
وان هذه هي لعبتك وهذا هو
ردك .. ولكن ان ترد على الكلام
بالرصاص .. وان تسكت الالفواه
التي ارادت ان تقول رايتها اصابت
او لم تصب بالمسدسات والبنادق
الالية .. فلنه والله لسلاح عجز
وقلة حيلة ..

النصر الحقيقى ليس في
اخراس كل صاحب راى حتى لو
لم يكن في صفنا .. ولكنه في قرع
الحجة بالحجة والراى بالراى .

ولكل حجة وجاهاها ولكل راى
نصيبه من الحقيقة وعلينا كلنا ان
نجهد وعلى الله قصد السبيل
وديننا الاسلام وهو دين حق
وصديق وتراحم وخلق وسملحة .
ولم يكن ابدا دين بطش او عنف
او ارهاب ..

ان الرصاصات التي اغتالت
الكاتب فرج لودة لم تكن ابدا
رصاصات مسلمة .. فالاسلام دين
حق وصديق ومحبة وتسامح ولم
يكن ابدا دين سيف
ومسدسات ! □

عزت السعدنى



المصدر : الجماهيرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

«ريو، عاصمة البيئة» (١)

اغتيال فرج فوده.. تلوث النفوس والعقول

ريو - محفوظ الأنصاري

كنت قد انتهيت لتوي من تحديد عناصر مقالتي الأسبوعي وبدأت رحلة الصياغة والكتابة.. وكان الموضوع: «الحياة».. المحافظة على الحياة.. حمايتها وتأمينها من شرور البشر.. وإذا بمكالمة تليفونية من القاهرة تنقل إلى في «ريو» هذا الخبر الحزين.. اغتيال الدكتور فرج فوده..

خبر كالمصاعقة..

لقد تابعت وجمعت على مدى أسبوع كامل أفكار وآراء خلاصة أبحاث ودراسات أعدتها البشرية كلها من أجل بلورة تصور عالمي لوضع نظام كوني وتوقيع اتفاقيات دولية.. الهدف حماية الإنسان من نفسه.. تأمينه ضد شروره.. إلى ريودي جانيرو.. هذه المدينة الخالية.. المدينة الفريدة والبديعة.. بتكوينها.. وموقعها، جاء العالم، وجئت وراءه أتابع وألهم وراء هذا الكون الباحث عن انقاذ من نفسه.. المقاتل من أجل وضع نهاية للعدوان على بيئته وطبيعته.. من أجل وقف أسباب التلوث..

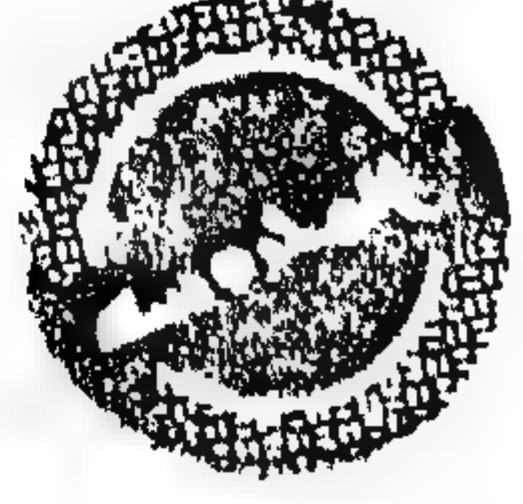
من أجل مياه نظيفة وهواء خال من التلوث.. ووقود مطهر من الإشعاع والأكاسيد.. من أجل تنمية متواصلة وبحار لا تستخدم مقابر للنفايات..

جاء العالم إلى «ريو» حيث الجبل شاهق أخضر كالحقول.. قابع وسط مياه المحيط وخلجانه.. حيث مياه الأطلسي ألفية كالنهر.. حيث الشاطئ الرملي منبسّط تصطف على جوانبه أشجار نخيل جوز الهند كجنود التشريفية تحيي الأبداع الإلهي وتحميه..

جاء العالم إلى هنا يضع دستور حياة أفضل.. دستوراً كونياً يضمن الأرض ويرعاها.. ويحفظ للطبيعة تنوعها وأسرارها.. لتواصل النمو والعطاء والثراء.. ومن أجل الإنسان.. جاء الإنسان يبحث كيف يصنع نوعية أفضل لحياة الإنسان وبيئته.

○ ○ ○

في هذا الجو.. ووسط هذا المناخ.. وفي أحضان هذه الروح.. جاء إلى «ريو» أكثر من ٥٠ ألف شخص من أرجاء الأرض.. وغداً يأتيها عدد هائل من الرؤساء، ليعتمدوا عملاً



المصدر : **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ يونيو ١٩٩٢**

أعده وصاغه علماء وخبراء ووزراء ومفكرون على امتداد عامين.

غدا يتداول الرؤساء في كيفية وضع أعمال المؤتمر موضع التنفيذ.. ويبحثون صيغ الالتزام بجدول أعمال القرن الواحد والعشرين.. ليفرض على الكون أسلوبا كونيا لتنمية متواصلة.

الهدف دائما هو المحافظة على الحياة ضد أعداء الحياة. الهدف الارتقاء بنوعية الانسان والحياة.. ووقف كل محاولة لافسادها.

في هذا الجو وصلني الخبر الحزين.. خبر اغتيال حياة.. قتل انسان.. إطلاق الرصاص على انسان أعزل.. على فرج فوده.

بعد هذا.. أي تلوث وحماية بيئة أو حياة يمكن أن يتحدثوا عنه في «ريو»؟

أي تلوث هذا.. بينما هناك من يجعل من نفسه الها وليس مجرد أمير أو فقيه.. إلها له الحق في قبض حياة البشر وازهاقها؟

له الحق أن يمنح الحياة والوجود..؟
أي تلوث هذا الذي يتحدثون عنه لتلوية الجو ووقف التصحر وحماية الغابات ونظافة مياه النهر والبحر؟

أي حديث هذا عن تنمية متواصلة.. ونقل للتكنولوجيا والأموال.. ومحافظة على الحياة والبيئة والطبيعة؟
في حين أن هناك من يسمح لنفسه بالاعتداء على حق من حقوق الله سبحانه.. على سر من أسرار الله.. عدوان على الروح.. روح الانسان بينما الروح من علمه سبحانه وتعالى.

○ ○ ○
جاءوا وجئنا إلى «ريو» لنخلع نوازع الشر من البشر حتى لا نعتدى على الطبيعة والحياة حتى نبني حياة أفضل.. لكن يبدو أن هذا التلوث المعتقدى على الحياة معيش في العقول. واضح أن هناك عفنا كاملا في النفوس وهو الأولى بالاستئصال والازالة..

○ ○ ○
لقد عرفت فرج فوده وهو مازال صبيا يأتي إلى بلدنا في الصيف يقضى أجازته عند بيت جده وكنت وأخواله نشق طريقنا نحو سن البلوغ. ثم باعدت بيننا الأيام سنوات طويلة وانقطعت عني أخبار هذا الصبي.

في منتصف الثمانينيات جاء يزورنى.. كاتب وأستاذ ملاً الدنيا بحيويته وأفكاره - التي تثير الجدل - الجريئة والغزيرة المعرفة والعلم.

في مكتبى سألتنى الدكتور فرج فوده فجأة:



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

ألا تعرفنى؟!

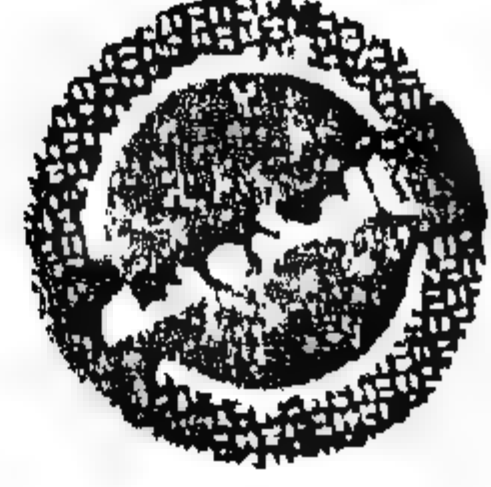
قلت: كيف لا أعرفك وأنا أتابع ما تكتب وما تثيره من جدل.
قال: ليس هذا ما أقصد.. أنت لا تتكلمنى.. أنا هذا الصبي الذي كان
يأتى اليك فى أجازة الصيف.. وجدى فلان.. وخالى فلان.
من عينيه عادت بى الذاكرة إلى الوراء أكثر من ٣٠ عاماً.. نفس
العيون الذكية والشقية التى حملها هذا الصبي الذى كان يأتى الى بلدنا
كل صيف.. يأتى إلى منزل جده.
ما أصغر هذا الكون.. يقولون هذه المقولة الآن كثيراً، وهم
يتحدثون عن عالم عبارة عن قرية صغيرة.. والحقيقة أن هذه مقولة
شعبية مصرية قديمة.
ما أحقر حياة البشر، حينما ينمو فيها الشر الجاهل والحاقد
والمأجور.. فيزهق حياة انسان.
ما أتعس البشر حينما يصبح ثمن الرأى المعارض رصاصة كافرة
تقتل نفساً حرم الله قتلها..
الدكتور فرج فوده لم يستخدم عضلاته.. ولم يحمل سيفاً أو
جنزيراً أو سنجة.. لم يطلق رصاصة مدفع أو مسدس أو بندقية ليقتل
بها معارضاً لرأيه أو ليسكته ويكصف قلمه.
فرج فوده أعمل عقله.. فكر واجتهد.. بحث عن الحقيقة.. دافع
عن رأى آمن به.. وجادل من أجل القناع الغير بما يؤمن به وزود نفسه
بالعلم.

فاذا بالجزء غدر.. اعتداء على حياته.. قتل اثم محرم يصنعه
ويروجه فئران مذمومة قابضة فى الجحور.. تسعى فى الظلام لتطفىء
كل شمعة وتبهد كل نور..

○ ○ ○

لم يكن من الممكن أن أوصل الكتابة عن البيئة ومشاكلها فى
«ريو» بعد هذا الخبر الصاعق الحزين كان من المستحيل أن استمر
فى الكتابة التى بدأتها عن هؤلاء الباحثين عن حماية الحياة ضد
شرور البشر وعبثه.. ضد الطبيعة.. بينما العدوان قد وقع على
الحياة نفسها.. وقع من نفوس ملوثة.. من عقول ملوثة.. حتى ولو
حاولت أن ترتدى عباءة الدين.
كان لابد أن أتوقف عند هذا الخبر الحزين، لأن الخلاف فى الرأى
لا يحسم بالرصاص.. ولا ينتهى بقتل انسان.
إن المحافظة على البيئة وعلى الحياة تستلزم وتستوجب أن
نخلص عقولنا ونفوسنا من شرورها.. أن نتطهر ونتمثل بالقناعة
والبقين والعمل.. بتعاليم الله.. والا نخرج ونجعل من انفسنا الهة
صفاراً.
رحم الله فرج فوده.

ريو - محفوظ الأنصارى



المصدر : المرفوعة

11 يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرج فودة .. واللغة المرفوعة

بقلم : د . محمد سليم العوا

لغة الرصاص لغة مرفوعة لأنها لغة خرساء .. لا تزكو بها فكرة ، ولا تتواصل بها
أمة ، ولا تبلغ بها رسالة ، ولا تنجح بها دعوة ...
لذلك وجدنتي متفعلا من الأعماق حين بلغني نبأ اغتيال الدكتور فرج فودة على يد
شخصين أعلن أنهما ينتميان إلى تنظيم الجهاد .

وقد كنت - ولا زال - مخالفا في الرأي أشد الاختلاف للدكتور فرج فودة ، ولم
يمنعني ذلك - بل لعله دعاني - إلى محاورته علانية مرتين ، أمام جمهور لا يحصى
عده ، مرة في معرض الكتاب بالقاهرة (١٩٩١) عن التيارات الدينية في مصر ، ومرة
في نقابة المهندسين بالإسكندرية (١٩٩٢) عن الدولة الإسلامية والدولة العلمانية ..
وكنا على طرف نقيض في كل مرة ، ولكنني كنت مستمسا - ولا زال - بحقه وحق كل
ذي رأي مهما يكن صوابه أو خطؤه في أن يعلن للناس رأيه ، ويدعوهم إلى اتباعه ،
ما لم يكن هذا الرأي كفرا صريحا لا يحتمل نظرا ولا تأويلا .

• • •

والذين اغتالوا فرج فودة ، مهما تكن مشاعرهم مستثارة نتيجة لما يعلنه من
آراء ، لم يغتالوه إلا حين حبل بينهم وبين الوجود العلني ، والتشكل السياسي ،
الذي يمكنهم من أن يجدوا أنفسهم على قدم المساواة مع مخالفيهم في الرأي ، ويتيح
لهم مقاعد متوازية ومتقابلة مع مقاعد الذين يتكبرون فكرهم وتوجههم وسلوكهم .
وقد بحث أصوات المفكرين والكتلبي تنادى بأن العلاج الأمثل لظواهر الغلو في الدين
والمبالغة في السلوك ، والعمل السياسي السري ، علاج مقضى عليه بالاختلاف ، لأن
أجهزة الأمن مهما كانت كفاءتها لا تستطيع أن تصل إلى كل فردين مختلفين في حيرة
من حوار القاهرة ، أو ناحية من نواحي الريف أو الصعيد يدبران لاغتيال مخالف
لهم في الرأي ، أو ظالم لهم - في نظرهم - بالقول أو بالفعل ..

وكنا ننادي دائما - ولا نزال - بضرورة تحطيم السدود التي أقامتها القواطين سيرة
السمعة أمام حق المصريين في العمل السياسي الحزبي ، وفي إصدار الصحف ، وفي
الاجتماع .. الخ لأن فتح أبواب الحرية كاملة هو الذي يؤدي إلى انتهاء العمل
السري الإرهابي ، وهو الذي يكشف خلايا التنظيمات التي تتخذ من السرايب
والحفر مقرا لقيادتها وأفرادها .

وإذا كان الغضب من بعض آراء الدكتور فرج فودة ، أو الحمية الدينية الفردية
لدى بعض الناس ، قد أدت إلى أن يلقي مصرعه بهذه الطريقة الأليمة التي لا يرضاها
أحد ، ولا يقرها عقل ، ولا يراها مشروعة مسلم يعرف حدود الحلال والحرام من
دينه ، إذا كان هذا هو الذي حدث ، فقد كان إعطاء مساحة إعلامية كافية أو معقولة
للذين كان ينتقدون الدكتور فرج فودة ويعارضون آراءهم ويهاجمون حقهم في الوجود ،
كان كفيلا بمنع وقوع مثل هذا الحادث ، أو في الأقل بتقليل فرص وقوعه إلى أدنى حد
ممكن .

• • •



المصدر : **البيان**

للتنظيم سيئس ، وافتى اتباعه او امرهم ان يقتلوا فلانا .. فان فتواه مردودة عليه ، وتبعية الدم الحرام تلحقه وتلحق الذين يطيعونه بغير علم على سواء .

ان الاعتداء لا يقتل رايًا ، ولا يضيع فكرة ، ولا يهدم بناء اقامة العقل .. تماما كما ان الظلم والاضطهاد لا يقضى على عقيدة ولا يمحو إيماننا ولا يحول بين الناس وبين اعتناق العقائد المضطهدة والافكار المحاربة .
والذين يقتلون اتباعهم يقتل المخالفين في الراى لا يصدر عن بصير بصحيح الدين ولا عن علم بأحكامه وقواعده وأدابه ، وإنما يصدر عن غضب شخصي ، او عن مشاعر أخرى - لا نعرفها - ولا علاقة لها بالاسلام - او باى دين كان - من قريب او بعيد .
والخدوعون الذين يصدقون هذه الفتاوى وينفذونها يلقون بأيديهم الى التهلكة ، ويوقدون نارا لن تبقى على اخضر ولا يابس ، وسيصلون بها أولا قبل ان يحترق بها سواهم .

إن الاسلام يعصم دماء الناس جميعا مسلمين وغير مسلمين الا بحقها ، وحلقها لا يقرره فرد مهما كان قدره ، وإنما يقرره القضاء العادل الذى يسمع البيّنات ، ويكشف الشبهات ، ولا يأخذ بالظنون والأشاعات . فلذا جاء طالب علم ديني ، او زعيم لتنظيم سيئس ، وافتى اتباعه او امرهم ان يقتلوا فلانا .. فان فتواه مردودة عليه ، وتبعية الدم الحرام تلحقه وتلحق الذين يطيعونه بغير علم على سواء .

ان الكعبة المشرفة ، على جلال قدرها عند الله ، لا تبلغ حرمتها حرمة «حجة من دم امرئ مسلم» .. ولا يحل لأحد ان يحكم على احد بالكفر ، بما يستتبعه ذلك الحكم من احكام أخرى الا بدليل شرعى صحيح - وهو مفقود - وامام قضاء عادل - ولم تجر محكمة - وبعد ازالة كل شبهة مهما كان مصدرها وسببها .. وكل ذلك لم يكن ، وهو مما يعلمه كل مسلم بالعلم العام من مفترضات هذا الدين وحقوق الناس المقررة فيه .

فكيف نسوغ لأحد ان يقرر - بالافتاء - ان بعض الدماء حلال مباح له ولا تبايعه ؟؟
اننا نبرا الى الله تعالى - ثم الى الناس - من هذا الانحراف بالكدين وعن الدين ، ونقرر مع ذلك ان ادانة الاغتيال وحدها لا تكفى ، وشجب العدوان على فرج فودة واستنكار اغتياله لا يرد خطط الاغتيال الأخرى الجائرة عن التنفيذ ، وسيسقط ضحايا آخرون بين الحين والحين ، ولا مخرج من ذلك كله الا بحرية حقيقية ، وديمقراطية كاملة .. وليكن المرجع دائما - كما قلت للدكتور فرج فودة في

الاسكندرية ، واشهد انه قبل - ليكن المرجع دائما هو الارادة الحرة للشعب يعبر عنها غير خائف ولا مضلل . في صندوق الانتخابات «البللورى» ليكون كل انسان رقيباً وحسبياً على الحاكمين والمحكومين جميعاً .
ونحن نشجع فرج فودة الى مثواه الأخير لا نملك الا ان نقول : اللهم ارحم مصر وما تعانيه ، وارحمها مما هي مقبلة عليه ، واعدها كما كانت : أمة ناطقة ، حرة ، ببنيتها ، حانية عليهم .. آمين .



آخر عمود

.. وسقط الفارس الشجاع

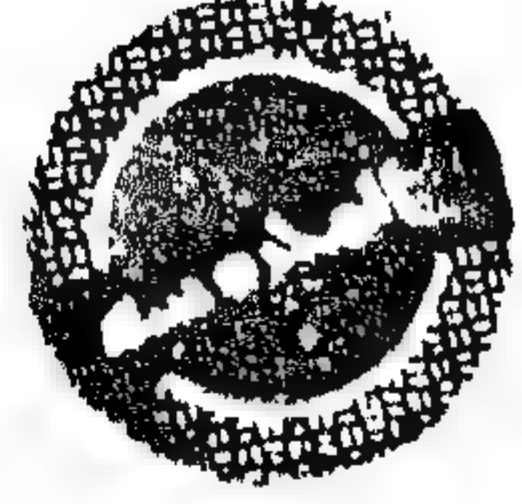
جريمة الدكتور فرج فودة أنه أحب مصر أكثر من حبه لنفسه وأكثر من حبه لأمن واستقرار بيته وأولاده ! جريمة المفكر الإسلامي الراحل أنه لم يستخدم ثقافته الإسلامية الواسعة في الضحك على السذج ، ولم يجندها من أجل شهرة زائلة ومجد زائل كما فعل كثيرون غيره من الذين خدعوا أكثر مما نوروا ، وكذبوا أكثر مما صدقوا ، وتواروا أكثر مما تصدوا ! وجريمة الراحل الكبير أنه رأى منكرا . رأى هول الارهاب الذي أخذ ينتشر في بلادنا سنة بعد أخرى ، ووجد أن هذا الارهاب يمكن أن يهدد أمن وسلام واستقرار شعب مصر . ورأى - أيضا - أن من واجبه كمسلم ومؤمن أن الفارق كبير بين التطرف في الدين والتطرف في الارهاب . فمن رايه أن التدين يطهر صاحبه من الأخطاء والخطايا ، في حين أن التطرف والارهاب يبعد صاحبه عن الإسلام وينقله الى جانب اعداء الإسلام . الذي رآه الفقيه الشجاع كان منكرا . وديننا الإسلامي يطالبنا بالتصدي لهذا المنكر بأكثر من وسيلة . واختار الدكتور فرج فودة لسانه وقلمه لمواجهة المنكر والتصدي له .

سنوات طويلة والدكتور فرج فودة يتصدى للارهاب بالكلمة - المسموعة والمقرعة - دون أن ينطرق اليأس الى قلبه ، ودون أن تخفت الكلمة الشجاعة على لسانه أو يهتز القلم المترن بين أصابعه . كان الفقيه شجاعا الى أقصى حد ، وبالذات في وقت أثر فيه الكثيرون امسك العصا من منتصفها ، مرة ، وتجاهل قضية خطر انتشار الارهاب الاعمى خوفا وامنا ، ألف مرة ومرة !

قوة كلمة الدكتور فرج فودة أن كلمته كانت تخاطب العقل مباشرة . كانت كلمة راقية . كلمة مقنعة . كلمة تستند الى ما جاء في القرآن الكريم وتعتمد على تعاليم واحاديث رسولنا الكريم . لم اسمع منه كلمة واحدة خارجة ردا على عنف وبذاءة الكلمات التي هاجمه بها هؤلاء الذين جعلوا من انفسهم دعاة لدين الإسلام جهلا ، وتشويها ، وتزويرا ! ولم اقرأ فيما كتبه ، ردا على سفالة الذين هاجموه ، كلمة واحدة يمكن أن تسقط الى ما سقطت اليه كلماتهم واكاذيبهم وتزويرهم .

كان الرجل مترفعا في ردوده ، وكبيرا في مواجهة صغائرهم ، واثقا في نفسه وعلمه وموضوعيته امام امتزازهم وتزعزعهم وتهديداتهم . لم يرد على شتمهم . لم يهتم بسقوطهم ولا بسقاطاتهم . الشيء الوحيد الذي كان يؤلمه - حقيقة - هو اتهمه بالكفر ، حينما ، وتصنيفه ضمن اعداء الإسلام ، احيانا اخرى ! هذا الاتهام هو فقط الذي كان يؤلمه . فالرجل لم يتحمس في حياته القصيرة كلها إلا للإسلام ، ولم يتفرغ لشيء إلا للقراءة ودراسة كل مكتب ونشر عن الدين الإسلامي ، دين الرحمة والمودة والموعظة الحسنة . هذه المعرفة الواسعة بالدين الإسلامي هي التي بهرت بديته ، وهي التي جعلته يفتنح به بعقله قبل قلبه . لقد قال لي يوما : « لو لم أولد مسلما ، لوددت أن أكون مسلما » .

الذي تعرض له الدكتور فرج فودة - طوال السنوات العديدة الماضية - من عدا ، وتطاول ، وشتم ، واتهامات لا أول لها



المصدر : أئمة الجهاد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ربيع الثاني ١٤٩٢

ولا آخر ، كانت كلفة لغيره بالتراجع والابتعاد والصمت خوفاً على حياته وعلى حياة كل من ارتبط بهم وارتبطوا به ، ولكن د . فرج فودة كان طرازاً فريداً من بين فرسان القوة والشجاعة والتضحية . معركته مع قضية ولم تكن مع افراد . معركته كانت ضد الارهاب وليس مع الذين يحركهم الارهاب . ومعركته كانت - ايضاً - مع اعداء الدين الاسلامي السمح الذين يريدونه ديناً للجهل والاضلال .

كان وحيداً في الساحة . وحتى الذين اعجبوا بفكره وثقافته الاسلامية وقوة حججه ، كانوا يهيمون له بهذا الاعجاب داخل الغرف المغلقة ، ويصمتون ويتحفظون وينتقدون اندفاعه وتهوره - كما يزعمون - في الهواء الطلق ! تركوه يحارب وحده حتى نجح ارهابيون متعطشون للدماء لاغتيلته ومن حوله . لم يفرقوا بين « عدوهم » وابن عدوهم الطفل البريء « احمد » ! لقد حملوا مدافعهم ومسدساتهم وافرغوا نيرانهم في اجساد مسلمة حرم الله على المسلم قتلها . العنيفة الاثنية انقذت الطفل احمد فرج فودة ، كما انقذت المسلم الثالث الذي كان معهما ، وكان من الممكن جدا ان يموتا ، كما كان من الممكن ان يحيا فرج فودة وحده في هذه المذبحة الاجرامية البشعة ، وفي هذه الحالة هل كان من المنتظر ان يندم الارهابيون على جريمتهم في حق الابرياء ؟ ابداً .. فليس الهدف فرج فودة في حد ذاته ، وليس الهدف مجرد اغتيال من يواجههم ويلحق اكلابهم وكراسيتهم للاسلام ، وانما الهدف هو القتل والذبح والاغتيال الجبان لكل من لا يوافقهم على رأى او ارهاب !

لقد سقط الدكتور فرج فودة ضحية الجهل والجاهلية ، فهل سيقتنع الارهابيون بهذا « النصر الكبير » ؟ لا .. والى لا .. فإذا كان د . فرج فودة قد سقط ، فمن المؤكد ان هذا السقوط سوف يستفز مئات والافاً غير فرج فودة ليتخلوا عن صمتهم وسليبتهم وتهوينهم من الخطر الهائل الذي يتربص بهم وبمصر . عندما يحدث هذا .. فإن روح فقيدنا الشجاع ستصعد الى ربها الغفور الرحيم راضية مرضية .

ابراهيم سعده



المصدر: **المصدر**

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات القائمين

• عمر عبدالرحمن مفتي

الحمد هو الذي أباح

دم فرج فوده باعتباره

علمانيا متطرفا



المصدر :
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

● القاتلان راقبا فرج فوده لمدة شهر قبل تنفيذ الاغتيال وظلا ٨ ساعات تحت مكتبه ينتظران خروجه

● اخر كلمات فرج فوده « ماحدث لى اليوم كان من أجل مصر »

● كشفت تحقيقات النيابة العامة في واقعة اغتيال الدكتور فرج فوده عن المخطط الإجرامى لتنظيم الجهاد وعملياته الإرهابية المستهدفة في البلاد لزعة استقرارها الأمن وإثارة الرعب بين المفكرين والسياسيين لعدم التصدى لأفكارهم المتطرفة .

سجلت التحقيقات اعترافات تفصيلية مثيرة للمتهم وشهود الحادث كشفت عن دور الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد وقيادات التنظيم الموجودة في السجون في التخطيط وتحريك العمليات الإرهابية في البلاد ● ●

العلمانيين والسياسيين الذين يسيئون إلى الإسلام ، ولكنه أنكر معرفته ببقاى الأسماء التى شملتها القائمة .

كما اعترف بأنه تم تكليفه وزميله الهارب اشرف سيد إبراهيم بتنفيذ المهمة وهو تكليفهما بذلك قاسما بمراقبة تحركات الدكتور فرج فوده بعد الحصول على عنوان منزله ومكتبه من دليل التليفونات ثم قام زميله « اشرف » بشراء البندقية الآلية التى تمت بها عملية الاغتيال من أحد الفلاحين بالقناطر الخيرية واشترى معها ٢٠ طلقة رصاص . ثم استطاع تدبير عدد من المطلقات بعد ذلك حتى تكون كافية لتنفيذ

اعترف المتهم « عبدالشافى احمد رمضان » بأنه عضو في تنظيم الجهاد بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن ضمن أعضاء التنظيم بالزاوية الحمراء . كما كشف المتهم عن أن الدكتور عمر عبدالرحمن هو الذى أباح لهم « دم » الدكتور فرج فوده باعتباره علمانيا متطرفا بعد أن دأب على الإساءة للإسلام والسخرية منه على حد تعبيره في جميع كتبه ومقالاته ، وأنه تم تكليف أعضاء التنظيم بالزاوية الحمراء بتنفيذ فتوى الدكتور عمر عبدالرحمن باغتيال د . فرج فوده ضمن قائمة تشمل عددا كبيرا من



المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



القاتل عبدالشافي يشرب بعض الماء بعد ان انتهى اعترافاته المشيرة

واعترف المتهم تفصيليا في التحقيقات بأنه يوم الحادث توجه بصحبة زميله الهارب اشرف إلى حيث يقع مكتب الدكتور فرج فوده بشارع أسما فهمي بمدينة نصر وتولى هو قيادة الموتوسيكل وأخفى مسدسه تحت الغلالة التي يرتديها بينما مد زميله الهارب البندقية الآلية وأخفاها بينهما على الموتوسيكل، وتوقفا بالموتوسيكل أسفل العمارة التي يقع بها المكتب وتراقبا نزول الدكتور فرج فوده منذ الساعة العاشرة صباحا حتى نزل من مكتبه وبصحبه ابنه أحمد وشخص ثالث في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.

المهمة بنجاح . واعترف المتهم أيضا في التحقيقات بأن زميله الهارب « اشرف » هو الذي سرق الموتوسيكل الذي استخدماه في عمليات المراقبة وتنفيذ المهمة ، بينما اشترى هو مسدسا صناعة محلية من أحد المواطنين بشبرا ومعه مجموعة من الطلقات للمساعدة في عملية الهروب والتغطية على زميله اشرف بعد إتمام عملية الاغتيال . وقال المتهم أن دوره كان مقصورا على قيادة الموتوسيكل بينما تولى زميله اشرف تنفيذ عملية الاغتيال بالبندقية الآلية التي كانت معه .



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورفض المتهم ذكر الأسباب التي منعته من أداء الامتحان .

وقال أيضا : إن إهدار دم الدكتور فرج فوده جاء بعد تعمده الإساءة للإسلام في جميع مقالاته في الصحف ويكفي أن تقرأ ذلك في «كلام في الهواء» لتعرف مدى إساءته ومبررات اغتياله .

كما كشف المتهم « للمصور » أن أمراء تنظيم الجهاد المسجونين الآن في طره يعدون لإصدار كتاب بالاشتراك مع أمير التنظيم الدكتور عمر عبدالرحمن باسم «ميثاق العمل الإسلامي» ، يشترك في إعداده كل من عاصم عبدالماجد وعصام درباله وناجح إبراهيم .

كما نفى أن يكون عضوا في جماعة معينة بتنظيم الجهاد وقال إنني غير منضم لأي جماعة ولست منشقا عن التنظيم وانتلقي تعليماتي من أمراء التنظيم بالسجن لو من الدكتور عمر عبدالرحمن .

وقال في التحقيقات أيضا أنه كان ينتظر بالموتوسيكل على بعد ١٠٠ متر من سيارة الدكتور فرج بينما كان زميله أشرف يتربص فنزل الدكتور فرج بجوار العمارة ، وفور نزوله امطره بالرصاص من الخلف واندفع يضرب بعد ذلك في مختلف الاتجاهات لتأمين هروبه بينما قمت أنا بإدارة محرك الموتوسيكل فور مشاهدتي للدكتور فرج يقع على الأرض وزميلي أشرف يجري للهروب من موقع الحادث وبالفعل ركب خلفي الموتوسيكل وانطلقت بالفعل به إلا أنني هوجنت بسيارة الدكتور فرج فوده والتي كان يطاردنا بها سائقه الخاص تصطدم بالموتوسيكل لاقع على الأرض تحت الموتوسيكل ويتجمع حولنا المواطنون ويقتادونني إلى سيارة الشرطة التي كانت تمر بالطريق بينما تمكن زميلي أشرف من الهرب ببندقيته الآلية .

«المصور» تلتقي بالمتهم

وفور انتهاء المتهم من الإدلاء بأقواله في تحقيقات النيابة حرصت «المصور» على الالتقاء به .

قال : أعمل حاليا تلجر اسمك بالزاوية الحمراء وعمرى ٢٦ سنة وكنت طالبا بالمعهد الفني الصناعي بالمطرية ولكني تركت الدراسة بالمعهد منذ الصف الأول بعد تخلفي عن أداء الامتحان حتى نهاية العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٢

كيف وقع الحادث ؟

وبعيدا عن اعترافات المتهم المثيرة فقد كشف وحيد رافت زكى الشاهد الاساسى فى القضية فى تحقيقات النيابة العامة التى اجراها معه طارق حربى وكيل اول النيابة عن تفاصيل وقوع الحادث ، حيث روى انه كان فى زيارة للدكتور فرج فوده لإنجاز بعض الاعمال الخاصة به والتى يساعده فيها الدكتور فرج ونزل فى تمام الساعة السادسة والنصف من المكتب بصحبة الدكتور فرج وابنه احمد البالغ من العمر ١٥ سنة وفور مغادرة باب العمارة والاتجاه شمالا نحو الرصيف الذى تلقى بجواره سيارة الدكتور فرج حيث كان سائقه الخاص يتقدمهم بوضع خطوات لتشغيل السيارة سمع طلقات رصاص تنطلق من خلفهم بغزارة ليقع الدكتور فرج فوده على الارض بينما يقع ابنه احمد الذى كان على يساره على الرصيف .

وقال الشاهد انه شعر بالام شديدة فى اعلى فخذة اليمنى ثم شاهد شخصا يندفع من خلفهم يرتدى بنطلونا غامقا وقميصا فاتحا ومتوسط الجسم والطول ويتراوح عمره ما بين ٢٩ إلى ٣٠ سنة ويحمل فى يده بندقية آلية بدبشك خشب ويطلق منها الرصاص نحوهم ثم جرى بسرعة امامهم وهو مستمر فى إطلاق الرصاص فى مختلف الاتجاهات لإرهاب المواطنين فى المنطقة حتى لا يقترب منه احد .

واضاف الشاهد الاساسى انه اصيب بالدهشة وركز اهتمامه نحو هذا الشخص

الذى يطلق الرصاص ليتفادى طلقات رصاصه وشاهده يركب موتورسيكل ماركه « M . Z » كان يقف على بعد ١٠٠ متر من سيارة الدكتور فرج فوده وعليه احد الاشخاص وانطلق الموتوسيكل بسرعة فوز ركوب هذا الشخص له .

واضاف ان سائق الدكتور فرج انطلق بسيارة الدكتور فرج بسرعة لمطاردة هذا الشخص بعد ان رأى الدكتور فرج ملقى على الارض ويتنرف بما بغزارة ، بينما طلب منه الدكتور فرج سرعة نقله إلى المستشفى لإنقاذه وبالفعل استوقفت إحدى السيارات المارة فى الشارع وهى ماركه ١٢٨ وقام صاحبها وبعض المواطنين بمساعدتى فى حمل الدكتور فرج إليها حيث كان جانبه الايمن مفتوحا تماما والدماء تنزف منه بغزارة كما كانت إحدى الرصاصات قد مزقت إحدى ذراعيه وقل الشاهد ايضا اننى حاولت طمأنة الدكتور فرج فى السيارة وطلبت منه عدم الكلام حتى لاتزداد حالته سوءا وكانت آخر كلماته لى قبل دخول المستشفى : « اشهد ياوحيد ان الذى حدث لى اليوم كان من اجل مصر » .

كما روى الشاهد ايمن إبراهيم سعيد طالب ثانوى فى التحقيقات كيفية القبض على المتهم حيث قال : كنت واقفا مع اصدقائى امام محل سيارات « نيجا » وشاهدت سيارة فولفو تظرد موتورسيكلا وتصطدم به وبسيارة ١٢٨ واقفة فى الشارع ونزل احد الاشخاص يرتدى قميصا



المصدر :

المصدر :

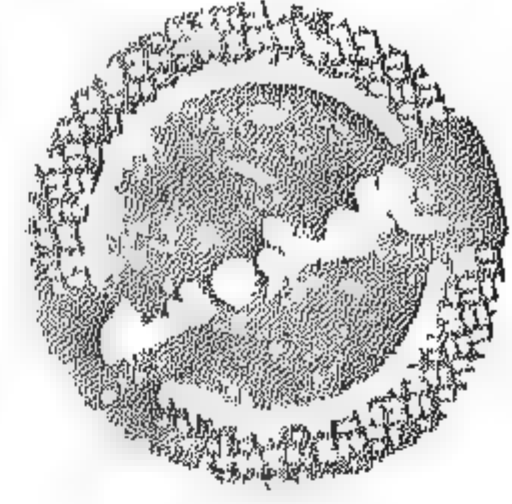
١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينطلقون ومعه بندقية آلية يطلق منها
الرصاص نحو سائق الفولفو الذي ترك
السيارة وصرخ امسكو جرامي لنجد سائق
الموتوسيكل قد وقع على الأرض فامسكنا
به بينما اندفع الشخص الذي يحمل
البندقية يطارد سائق السيارة الفولفو الذي
اختفى في إحدى شقق العمارات في
الشارع ثم عاد المتهم يطلق رصاصه على
امناء الشرطة الذين اشتركوا في مطاردته
ويجري بسرعة نحو « مترو » الدراسة -
المطرية الذي تصادف وقوفه في تلك
اللحظة ليستقله ويهرب من المنطقة ،
وبينما قمنا بتسليم زميله إلى سيارة شرطة
الدورية التي تصادف مرورها في تلك
اللحظة .

كما روت شاهدة ثالثة رفضت ذكر اسمها
جميع تفاصيل الحادث حيث تابعته من
بلكونة شقتها وادلت باوصاف المتهم
الهارب والذي قاد عملية اغتيال الدكتور
فرج فوده .

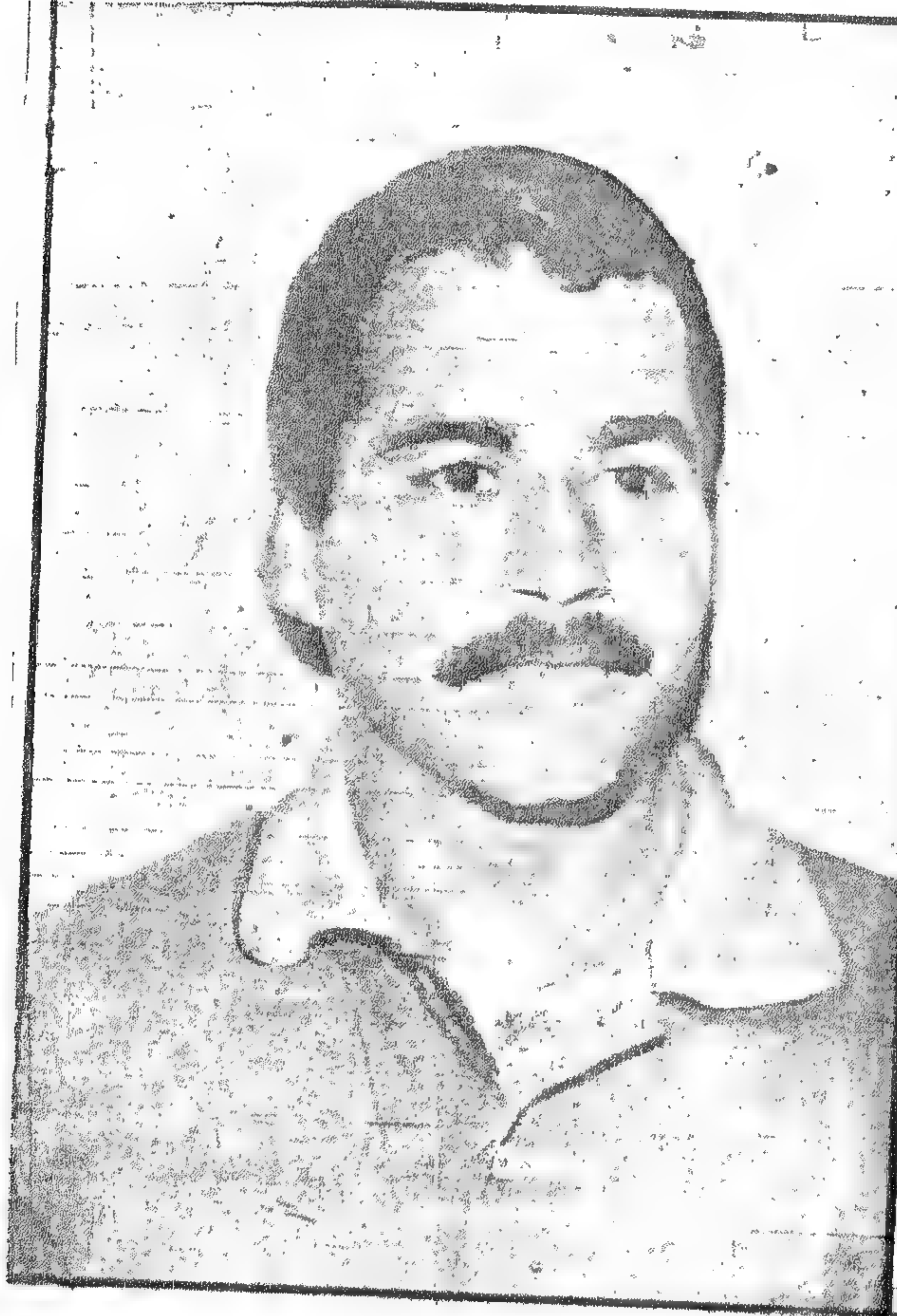


المصدر:

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سائق د. هرج
قودة الذي
يعمل معه منذ
شهر واحد،
وهو من مواليد
١٩٦٧ م - وادي
الخدمة
العسكرية في
سلاح
المهندسين وهو
رياضي يهوى
الملاكمة



المصدر: **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

حلمي مراد يرفض التعليق

● رفض الدكتور حلمي مراد نائب
رئيس حزب العمل ان يعلق على حادث
اغتيال الدكتور فرج فودة مفضلا انتظار
موقف حزبه وعندما اتصل مندوب
«المصور» به بعد ساعة كما وعد قال
الدكتور حلمي مراد اكتب انني لم اكن
موجودا في مكتبي



أنطاء الدكتور فرج فودة

□ نقلت شحنة التليفزيون إلى الملايين. ذلك الحوار الذي دار منذ أيام قليلة بين الرئيس مبارك والدكتور فرج فودة في عيد الاعلاميين التاسع .. وقد حرص المفكر الراحل على أن يفرق في حوار مع الرئيس ما بين التطرف في الدين - وهو حق كل متدين في أن يأخذ دينه بالدرجة وبالمحبة وبالشدة التي يريد بها وان هذه الدرجات لا يمكن أن تكون محل تجريم أو إدانة .. لما الإدانة والخلاف فهو

مع كل من يرفع سلاحا ليفرض به رأيا يؤمن به ويتعاطى الأمر إذا كان هذا الإيمان مرتبطا بالعقيدة - فالمسلم الحق يعرف حرمة دم أخيه ويدفع بالتي هي أحسن كما دعا رسول السلام والانسانية والمحبة والرحمة.

● هكذا وقف الدكتور فرج فودة مدافعا عن حق المسلم في أن يتطرف في دينه ومطالب بقتلوا للإرهاب يفرق بين متدين حقيقي حتى وإن تطرف وأرهابي يهدد أمن وسلام المجتمع ويخفي الموت والدمار والخراب تحت عباءة الدين ..

● فهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما طالب بقتلوا يحمي المجتمع ممن يريد أن يهدد أمنه وسلامه ويملا شوارعهم بالدماء ويهدى أعداءه مزيدا من المكسب وينسف ملتحق من استقرار وأمن وسلام ... !! وهل الإسلام الحقيقي إلا القوانين والشرائع والعبادات التي تنشر الأمن والأمان والعدالة والأطمئنان والرحمة ويمكك لكلمته ولقوانينه قوى النفاذ إلى

العقول والأرواح والتأثير والتغيير دون احتياج لجبر وجبروت الرصاص والدماء . ● وفي مقالاته بمجلة أكتوبر نفى عن الإسلام الحقيقي أن يحكم بعض رجلاه وشبابه تهوس جنسي يجعلهم يطلبون باخفاء المرأة بعيدا عن الحياة وإعادتها إلى المكنة التي كانت لها في عصور التخلف حين كانت أداة للهو والتسلية بينما هي في الإسلام عقل وروح - جاءت هي والرجل من نفس واحدة وحررها الإسلام من القتل والولد وجعل حسن تربيتها سبيلا إلى الجنة وكانت أمهات المؤمنين صاحبات منزلة عزيزة في حياة الرسول الكريم ويشركن بالمشورة ويروين الحديث وفي صدر الإسلام كانت المرأة عالمة وفارسة ومقاتلة وقاضية وطبيبة - وكن شقائق الرجال في بناء المجتمع الإسلامي الأول . ● فهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما دافع بجرارة عن سمو الفكر الإسلامي ... وسمو مكنة المرأة .. وسمو فكر المسلم وسمو فعله ... !!

● وهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما أراد أن يحل محل الفعل ففكر اختلف معه - فرفع الكلمة سيفا يبارز ويحاور ويقنع أو يقتنع ... فرفعوا الرصاص ... يقتل ويصمت وينهى الحوار والحياة ... ● هكذا بدأت الأمور في لبنان ..

● ملحدث ويحدث الآن يذكرنا ببدايات الأمور في لبنان ... خلافات في الرأي والمذاهب تحولت إلى بحور دماء - وقل جنرالات إسرائيل .

● كنا نوزع الشراب ونقتل الانخاب كلما دخلوا في معركة جديدة يمزقون فيها بعضهم ويتبادلون الاتهامات في دينهم وعقائدهم ... !!

● والمحاولات نفسها أو قريب الشبه بها يظل براسه في مصر الآن - ملايين بذور الفتنة الطائفية التي لم تعرفها مصر مطلقا ومليين انارة ارهاب ديني يبدو غريبا ومدمحا على روح مصر التي عرفت منذ فجر تاريخها وبحدسها وقلبيها المؤمن



وبعدما الايمانى ان هناك الها واحدا للكون
بحنوا عنه فى مراحل من حضارة مصر
القديمة حتى حمل الرسل بشاره السماء
التي اكتملت بمحمد صلى الله عليه وسلم -
فالحنسنت مصر الاسلام وسكن تحت جلدنا
وتشربته روحها وتكون النسيج الوطنى من
وحدة وطنية تجمع المسلمين والمسيحيين
فى منظومة ايمانية متكاملة تختلف فيها
التفاصيل وتتفق فى الاله الواحد ...

● فهل كان خطأ فرج فودة انه اتفق مع
حق المؤمن فى ان يتشدد فى دينه واختلف
مع القتل واغتيل الحياة ١٩

● او كان خطاه فى دفاعه عن سمو فكر
المسلم وسمو منزلة المرأة المسلمة او ان
الخطا يكمن فيما هو اكبر واخطر وهو ما
لايتحقق الا باغتيل امن واستقرار هذا
الوطن وخاصة وهو يقف على اعتاب مرحلة
التقاط انفس وبداية جنى ثمار مشروعات
لم تكن لتطرح عائد ما وضع فيها من
مليارات الا بعد سنوات وصبر وانتظار كما
حدث فيما اتفق على سلامة واصلاح البنية

الاساسية والتي تقترب بالاقتصاد المصرى
من عبور اختناق عنق الزجاجة والذي عاشه
طوال السنوات القاسية الماضية والتي
حملت الطبقة الكادحة والمواطن الذى يمثل
المحور الحقيقى للعمل والانتاج العبء
الانقل للمواجهة والجانب الاكبر من
التحديات .. وقد حملت تصريحات الرئيس
مبارك الى قادة وضباط الجيش الثانى
والثالث الميدانيين الكثير من المصارحة
وامتلات بطلاقات الامل وتوقعات التحقيق
وحدوث تحولات اساسية فى الدخل القومى
والفردى والحلول للمشكلات ..

● فهل يريدون استثمار مرحلة الالم قبل
ان تغلق مصر من عنق الزجاجة وتعير الى
اقتصاد اكثر استقرارا واما الى استثمار
صحيح لثرواتها البشرية والسياسية
وشرايينها المالية واحترامها الدولى ..
والكارثة ان ينساق بعض شبابنا الى
دعوى كاذبة تتدثر بالدين لتنتشر كل
ماينقضه .. فلا يمكن ان يكون الدين هدا
وقتلا واغتالا ودما ... ولايمكن ان يتم

وباسم الدين ما لايتكسب منه الا اعدام
امتنا الذين يتربصون بكل تقدم وامن
واستقرار فيها واذا كانت هذه هى بعض
اخطاء الدكتور فرج فودة التي قتل من
اجلها فالى خلطواى تيه وضياح وتخبط قد
وصل اليه بعض فكر ومواقف شبابنا ...

● انها لحظات فاصلة ... بين النور
والظلام بين الحق والباطل .. بين الدين
الصحيح الذى يبني ويضيء العقول
والقلوب وينشر الحياة والجمال والقيم
الاصيلة وبين كل المدعى على حيالتنا
وديننا من زيف وكذب واباطيل ...

والنداء من اعماق القلوب ... وباسم
الدين العزيز والعظيم وباسم مصر لشبابنا
لايقف وحد كل محاولات اختراق لوعيه
ولوطنيته ... وليختلف وليجادل وليعلن
رايه ولكن بمنطق الكلمة والحجة والقدرة
والعقل والمنطق ليصنع المستقبل الذى
يستطيع ان يحقق فيه احلامه وايمانته
ومبادئه .



المصدر : : التاريخ : ١٩٩٩ / ٦ / ١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكايات عربية بقلم وجيه ابودكرى

المدفع لمن يدفع !!

من يتصور ان هناك خلافا « ايدلوجيا » بين السبك عبدالشافي احمد ، وبين المفكر الكاتب المسلم فرج فودة !!
من يتصور ان السبك المتهم الاول في كارثة الاغتيال يعترض على علمانية فرج فودة - اذا كانت هناك علمانية - بل من يتصور ان السبك يفهم معنى العلمانية ؟

المتهم الاول باغتيال الدكتور فودة سبك !!
والمتهم الثاني باغتيال مفكرنا - ايضا - كهربائي !!
وكم اتمنى من الشرطة ان تسأل المتهم الاول ، هل قرأ مقالات فرج فودة ؟ وسيكون الاجاب وبالتأكيد نفيا للقراءة ، واذا كان الجواب « بنعم » فأي المقالات التي قرأها .. وأي المقالات التي اعترض عليها .. وهل كان فرج فودة كاتباً ملحداً .. او علمانياً .. او واحداً من دعاة الوحدة الوطنية .. من وجهة نظر السبك القاتل !!

• • •
هناك استحالة ان يكون المتهم الاول ، او الثاني ، قد قرأ .. وفهم .. واختلف .. ثم لم يتمكن من الحوار معه .. فامسك بالمدفع ليكون الرصاص لغة الحوار .. ولكن الاكيد .. والذي لا خلاف عليه ان هناك من خطط .. ومن دفع .. وأن هؤلاء السباكين قتلة ماجورين ، يخلعون المدفع لمن يدفع ، أو ان المحرضين قد حصلوا على اموال لكي يقتلوا فرج فودة .. وغيره من المفكرين والكتاب الذين يعارضون سياسة التطرف الديني ، او بمعنى أدق التطرف باسم الدين .

• • •
ان السبك .. والكهربائي هما راس

في احداث الامن المركزي .. تعرضت مصر لما يهدد استقرارها .. فطالب الشعب المصري قبل الحكومة بسرعة الضرب بشدة على هؤلاء الذين يهددون أمن واستقرار مصر .. وانصهر الشعب والحكومة في بوقفة واحدة لمواجهة هذه الاحداث .
والان ..
أكد ان اغتيال فرج فودة لابد ان يكون بداية لخطة مصرية شاملة لمواجهة التطرف . لخطة يشترك فيها رجال الامن والفكر والدين ، وتعتبر هذه الخطه ميثاق مصر للوحدة الوطنية ، تلك الوحدة التي عاشت في وجدان هذا الشعب مئات السنين .
رحم الله فرج فودة .

الحرية التي انطلقت لتفتال المفكر فرج فودة .. والسؤال الان من اطلق رأس الحرية ؟ .. من درب المتهمين ؟ .. من قام بتمويل كل العمليات الارهابية في مصر ؟ من يستهدف استقرار مصر ؟ من يدخل هذا الفكر وهذا الاسلوب على حياة مصر المستقرة الامنة ؟ ثم كيفية الوصول الى اجابات هذه الاسئلة .. هل بالحوار ام بالقوة ؟

نعم .. هناك تيار ديني مستنير . يمكن ان يطلق عليه التيار الديني الوطني .. وهذا التيار يؤمن بالحوار .. ومن الضروري ان يستمر معه الحوار .. وهناك ارهابيون محترفون .. او قتلة محترفون .. هل يمكن الحوار معهم ؟ لا اعتقد .. بل من الضروري ان يواجهوا بقوة القانون حماية لاستقرار مصر وامنها .

• • •
ان اغتيال فرج فودة يجب ان يكون بداية لخطة شاملة محكمة شجاعة لمواجهة التطرف في مصر ، والضرب على رموزه بشدة .

ياسادة ..
يادعاة الديمقراطية .
عندما واجهت الولايات المتحدة الامريكية ما يهدد استقرارها عقب

احداث لوس انجلوس ، قام الرئيس الامريكي بوش باتخاذ كل الخطوات « الامنية » التي تعيد الاستقرار الى الولايات المتحدة الامريكية . شملت هذه الاجراءات الاعتقالات الجماعية بل وفضول قوات الجيش في مدن التوتير .



على من يطلقون الرصاص؟!!

الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة لم يكونوا يريدون قتله وحده ، وإنما كانوا يريدون وما يزالون يريدون أن يقتلوا في مصر فكرها الحر ، وعقلها المبدع وقدرتها على صنع الحرية والمعرفة والاستنارة ، والتقدم والعدل . فالذين وضعوا قائمة بإسماء « عبثة » مختارة من مفكرى مصر وشيوخها وعلمائها ومثقفينا ورجال الاعلام والفن والثقافة والمعرفة والعلم ، لا يريدون أن يقتلوا اصحاب هذه الاسماء فقط ، ولا ان يسكتوا اصواتهم وحدهم ، وإنما يريدون ان يخرسوا كل صوت في مصر ينادى بالعلم للجميع ، والمعرفة لكل المواطنين والحرية لكل عقل مبدع ولكل وجدان مرفه ولكل ألم شجاع والفرص المتكافئة لكل مواطن دون استثناء ، وحق العمل وممارسة شعائر الدين دون كهنوت ودون متعوسين جهلة يريدون ان يفرضوا انفسهم كهنة يحتكرون معرفة الله والحق بقوة الجهل الغشوم وبإرهاب السلاح الاعمى .

— لم يكن فرج فودة وحده هو الهدف ، ولا الهدف فقط هم اصحاب الاسماء في القائمة السوداء التي وضعها سدة الخرافة والجهل . إنما كل فرج فودة واصحاب الاسماء رموزا لعقل مصر المؤمن بالحر ، الذى يعرف ان المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف ، والذى يعمل من أجل ان تحصل مصر على كل المصادر الحقيقية للقوة في هذا العصر . وعلى رأسها : الحرية والعدل والمعرفة والعمل وتكافؤ الفرص وشرعية القانون : كلها تحت مظلة الايمان الصحيح .

— والايمان الصحيح ايمان عارف متعلم وليس جاهلا : وهو إيمان القلوب الهادئة المستقرة المتسامحة الثابتة لا ايمان التوتر المجنون والعصائية المهووسة . هو ايمان العقول المستنيرة ثقة في ربها .. فهي وثقة من قدرتها على ان تجعل الدنيا مكانا تتجلى فيه ثقة الله عز وجل في الانسان خليفته في الارض ، والذى لا يستحق الخلافة ، الا بالعلم والعمل والحرية وإقامة العدل وتنمية الخيرات لصالح الجميع ومن أجل أطفالنا واجيالنا المقبلة .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة ، ووضعوا قائمة بإسماء اعز مثقلى مصر

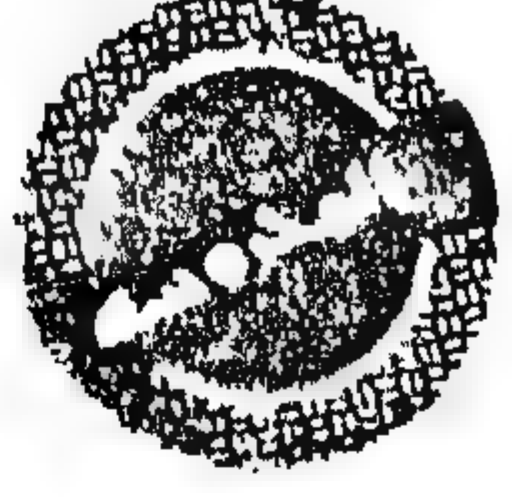
يعتزمون قتلهم ، قد أطلقوا الرصاص على كل عقولنا ، ووضعوا اسماها جميعا في القائمة ومهدفهم الحقيقي هو اعدام مستقبل مصر بدفعها الى هوة الجهالة والتخلف والظلم واللبث وراء المتقدمين الذين يصنعون العلم والسلاح والطعام .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى الفلاحين العارفين وهم يجمعون محاصيلهم في حقول اسبوط ، يطلقون رصاصهم من اسلحة العجز والجهل والكراهية للعقل المفكر وللعمل المثمر ولديمقراطيتنا وبرامجنا من أجل التنمية التي تدفع ثمنها من دماء القلوب ومن عرق الجباه ومن كدح العقول ومن سنوات اعمارنا حتى نضمن لأطفالنا مستقبلا افضل وحياة كريمة .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى الفلاحين في اسبوط يطلقون الرصاص على أملنا في تعليم افضل وفي وظائف للعاطلين وفي كتب لمن يحبون المعرفة وفي مصابيح لمن يعيشون في الظلام . انهم يطلقون الرصاص الجاهل الحقود على آمالنا وعلى الفكر المستنير الذى لم يملك سوى القلم والكلمات ، ويطلقونه على الحرية وعلى الايمان الصحيح .

— هؤلاء لا ينبغي ان نخاف منهم ، ولكن ينبغي ان نحاصرهم بالمزيد من المعرفة والاستنارة والايمان والعمل وبالمزيد من تماسك مجتمعتنا وانتظامه ووعيه . نحاصرهم بمحو الامية وتنشيط العمل الشيعلى في المجالات الثقافية والسياسية والفكرية ونحاصرهم بالمزيد من الجهود الواعية لعللنا الاجلاء من شيوخ الأزهر الشريف والكنائس المصرية من دعاة الايمان الصحيح والعمل الصالح ، وبالمزيد من يقظة احزابنا السياسية ونقابلتنا ووعيتها الذى يحتاج الآن اكثر من اى وقت مضى الى ايجابية مثقفينا والتزامهم الحر بالعمل من أجل حماية مسيرة الديمقراطية والتنمية في مصر .

سامى خشبة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٨١



مظاهرات وطنية ضد الإرهاب والتطرف !

هذه المظاهرات الوطنية في حب مصر التي حولت جنازة الكاتب المفكر الدكتور فرج على فودة الى ما يشبه الاستفتاء على رفض الشعب للإرهاب هي اكبر دليل على عمق واصلية المعدن الطيب للمواطن المصري الذي يؤكد في كل مناسبة انه مع الوحدة الوطنية وضد الطائفية ، وانه مع الاستقرار وضد كل محاولات زرع الفوضى ان هذه المظاهرات الوطنية التي انطلقت خلالها الحناجر تهتف مطالبة بداة الإرهاب والتطرف ليست سوى تأكيد جديد لتصميم الشعب على عدم الركوع للإرهاب الاسود الذي يتصور مخطوطه ومنفذوه انهم سيستطيعون ان يكسبوا الاقواء وان يصادروا الاراء المستنيرة بطلقات الرصاص الغادرة الخسيسة

والتاريخ يقول لنا ان ذلك ليس موقفا جديدا على شعب مصر ، وانما سجلات التاريخ تؤكد ان هذا الوطن لم يكن يوما مسرحا لمثل هذا التطرف المفقوت ، وانما كان وما زال وسيظل بلان الله رمزا للسماحة ونموذجا للاخذ بالحسنى ! ومن هنا نستطيع ان نجدد التأكيد على ان هذا الشعب قادر بعون الله على ان يفشل كل هذه المخططات الخبيثة التي لا تستهدف اغتيال اشخاص ورموز فحسب وانما تستهدف في المقام الاول اسكات كل رأى حر يدعو للوحدة الوطنية ويحلم بمستقبل افضل لهذا الوطن الذي يجمع ابنائه على انه يتسع لكل الافكار ولكل الاتجاهات ولكل العقائد

ان القضية الآن ينبغي ان ينظر اليها في اطار اشمل من مجرد اعمال القصاص الواجب تجاه هؤلاء القتل والارهابيين ، لان الجناة الحقيقيين ليسوا هم الذين اطلقوا الرصاص فقط وانما قائمة الاتهام ينبغي ان تتسع لتشمل اولئك الذين ملأوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين سماحة المناخ الديمقراطي وحرص الدولة على عدم المساس بما تحقق من مكاسب في ساحة الحرية المطلقة للكلمة والرأى سواء كان ذلك على صفحات الصحف او بين سطور الكتب او من فوق المنابر .

القضية الآن بوضوح وحسم هي قضية المواجهة الواجبة لوقف مسلسل التحريض وزرع الكراهية وتشجيع اللجوء الى العنف وتوفير كل متطلبات اللجوء الى الفدر والخسة في مواجهة اية معارضة للفكر الجامد المنغلق ، لان الامر لم يعد يحتمل اى تهاون مع اولئك المحرضين الذين هم في واقع الامر اس البلاء .

والمواجهة المطلوبة ليست بحاجة الى تشريعات استثنائية جديدة بقدر ما هي تحتاج الى اعمال نصوص القانون اعمالا سليما وحاسما وسريعا ، ينهى هذه المهرلة التي يمارسها البعض باسم الدين تارة وباسم الديمقراطية تارة اخرى ، مع ان الدين والديمقراطية براء من هذا التحريض ، المدمر ، الذي ليس له من توصيف سوى انه جريمة خيانة عظمى باى مقياس



بحر واز

تشاء المصادفات ان التقى
بالشهيد الراحل الدكتور فرج
فودة مرتين خلال اسبوع واحد ..
المرّة الاولى في لقاء الرئيس مبارك
بالاعلاميين في عيدهم يعني
التلفزيون والمرّة الثانية في دار
سينما كريم في العرض الخاص
لفيلم « الارهاب والكباب » .

في المرة الاولى تحدث عن
الارهاب الذي يهدد المجتمع
المصري والفكر المصري والحرية
والديمقراطية .. باختصار يهدد
المواطن المصري .

وفي المرة الثانية كان في منتهى
السعادة بفيلم « الارهاب » الذي
قد لا يناقش الارهاب بقدر ماهو
نتيجة للحرية والديمقراطية التي
نعيشها حاليا .. ولحق نعتز بها
حتى النخاع .

هو الراحل الشهيد الدكتور
فرج فودة الذي اغتاله الارهاب ..
الارهاب الذي يجب ان نقف
جميعا ضده ..

لن اقول انه يتخذ من الدين
شعاراً لان الواضح حتى الان
انهم مجموعة من الشباب الذين
لم تتح لهم فرص التعليم الجيد
الذي يعصمهم من الوقوع في اكبر
الاعطاء باسم الدين .

ولن اقول اننا يجب ان
نحاورهم ، ونحدث معهم
ونقنعهم .. لان الاقناع ومعرفة
الدين الحقيقي وتعاليمه السمحة
تحتاج فيمن يتلقاها الى قدر من
الفهم والذكاء وايضا قدر من
التعليم لم يحصل عليه عدد كبير
منهم او على الاقل من المنفذين
لمخطط الرؤوس المدبرة .

لهذه الرؤوس التي تدبر
لخراب هذا البلد باسم الدين ..
لهذه الرؤوس نقول اننا لايمكن ان
ننحني لارهابهم .. لن فنحن
لغير الله ..

آمال بكير



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

بدأوا استعراض القوة وقبض على ٢٠٠ منهم مواجهة بين الأمن المصري والمتطرفين

ومن جانبها أكدت اسبوعية «الاهرام ويكلي» في عددها الصادر أمس ان أجهزة الأمن المصرية تتوقع «مواجهة عنيفة جداً» مع تنظيم الجهاد المتطرف المتهم باغتيال فرج فودة.

ونقلت الاسبوعية الناطقة باللغة الانكليزية عن أجهزة الأمن ان «هذه المواجهة ستكون حاسمة لاننا لا نستطيع السماح لهؤلاء الارهابيين بتنفيذ مخططاتهم كما يريدون». و اضاف المصدر نفسه «لقد كشف الزمن ان الحوار لا يفيد مع الذين لا يفهمونه».

واوضحت الاسبوعية ان الأمن سيعزز لحماية الشخصيات العامة وخصوصاً الكتاب الذي اتخذوا مواقف ضد الارهاب ويمكن ان تكون اسماؤهم وأردة على قوائم تنظيم الجهاد. وحسب الصحف فان أحد القتلة وهو عبد الشافي احمد رمضان الذي اعتقل في مكان الحادث عرض لائحة بالشخصيات التي ينوي التنظيم اغتيالها وعلى رأسها الكاتب فرج فودة.

وكانت الشرطة أمنت حماية لمنزل فودة لكنه لم يكن برفقة اي حارس شخصي عندما تعرض للاعتداء، بينما كان يهم بركوب سيارته بعد مغادرة مكتبه.

القاهرة «صوت الكويت» رويتر، أ.ب.ب: قام مئات من المتطرفين في الثماني والاربعين ساعة الماضية بعرض للقوة في اثنين من احياء القاهرة في اعقاب حملة للشرطة بعد اغتيال الكاتب فرج فودة.

وكانت الشرطة التي تبحث عن مسلح هارب شارك في قتل فودة قد قالت في وقت سابق اول من أمس انها القت القبض على حوالي ٢٠٠ من المشتبه بهم في عمليات بحث وتفتيش وانها خصصت حراسة مسلحة للكتاب والمفكرين البارزين. وقالت مصادر أمنية ان حوالي ٢٠٠ من المتطرفين المسلحين بالمدى والقضبان الحديدية تظاهروا في حي عين شمس بشمال شرق القاهرة ليل الاربعاء - الخميس عشية عيد الاضحى.

والقت الشرطة القبض على خمسة من المتظاهرين وضبطت حقيبة ملأى بقنابل البنزين وصادرت لافتات عليها شعارات مناهضة للحكومة.

وفي حي الزاوية الحمراء القريب القت الشرطة القبض على ثمانية من الاصوليين بعد مظاهرة مماثلة. وكان فودة الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي من ابرز المناهضين للمتطرفين والمنادين بدولة علمانية في مصر.



المصدر : **المصور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ جو سو ١٩٩٠

من المحرر

لم يعد هناك مكان لحلول وسط

□ هاهو الإرهاب الأسود ، يتجسد مرة أخرى في جريمة بشعة ، تستهدف ترويع كل صاحب رأى حر ، يدافع عن استنارة العقل المصرى فى مواجهة الظلاميين ، أعداء الحياة ، دعاة الفتنة ، خصوم الديمقراطية ، بوم الخراب الذى يريد أن يعصف بأمن مصر واستقرارها .

ماذا فعل فرج فودة حتى يتربص به هؤلاء الإرهابيون الصغار ، يطلقون عليه الرصاص من مدفع رشاش وهو يغادر مكتبه مع ابنه وصديقه ، فيصيبونه بأكثر من ٨ رصاصات مزقت الكبد والكلية والجهاز الهضمى ، ويصيبون ابنه وصديقه إصابات أقل خطرا ثم يحاولون الهرب على موتورسيكل مسروق ، لولا سائق فرج فودة واثنان من أمناء الشرطة تمكنوا من القبض على القاتل .

لم يكن فرج فودة - وقد فارق الحياة بعد محاولة يائسة لإنقاذ حياته - يملك سوى قلم شجاع يرفض الإرهاب ، وفكر مستنير يواجه أفكار الضلال التى يروجها هؤلاء الإرهابيون ، يبررون بها جرائمهم التى جاوزت كل حد ، قتل الأبرياء والاعتداء على الحرمات وسرقة المال وإشاعة الفتنة بين الناس ، وفرض الإتاوات واقتحام محلات الذهب ، تحت شعارات الجهاد والصحو ، والنضال ضد المجتمع الكافر ! ! لم يكن يمتن الكتاب ، ولم تكن حرقته الرأى ، ولكنه نذر نفسه لمواجهة فكر هؤلاء ، يكشف زيف أفكارهم ، يفضح جهلهم المروع بأحكام الدين الصحيحة ومقاصده العادلة ، حجة بحجة ورأيا برأى ، من موقع مسئوليته كمثقف مصرى ، يرى خطر هؤلاء على مسيرة الوطن ، لأنهم يعادون استقراره ويعادون ديمقراطيته ويودون لو نشب حريق الفتنة يودى بمصر إلى الهلاك .

كان يملك قلما وعقلا ولم يكن يملك سلطانا أو قانونا .



كانت وسيلته الإقناع ، ينشر حججه على الناس ، دون إكراه أو إملاء .

كان مجرد كاتب يقول رايه في مجتمع ديمقراطي . لكنهم لم يحتملوه ..

اغتالوه لأنهم اضعف من أن يردوا على المنطق بالمنطق ، ولأنهم في أعماق أنفسهم مجرد أدوات بأثسة لفكر شمولي مستبد ، يرفض الحوار والنقاش والرأي الآخر .

اغتالوه لسبب آخر ، كي يروعوا كل صاحب رأي حر يدافع عن استنارة العقل المصري ، كي يلزموا كل مثقف مصري أن يتوخى الحرص خوفا على حياته ، كي يلجموا كل الأفواه حتى تخور عزيمة الأمة ، ويدب الخوف في أوصال كتابها ومثقفها ، فيصمتوا عن جرائمهم البشعة ..

لن يكون فرج فودة آخر الضحايا ولم يكن أولها . فكتاب مصر ومتفقوها الأكثر إدراكا لمخاطر الإرهاب ، موجودون على قائمة هؤلاء الإرهابيين ، لأن أول أهدافهم تكميم كل الأفواه التي يمكن أن تعري

جرائمهم البشعة من تلك الاستار الزائفة تحت شعارات الدين .

موجود أيضا على قوائم هؤلاء ، كل الذين يمكن أن ينتصروا لمسيرة الديمقراطية ، لأنهم لا يودون في النهاية سوى حكم استبدادي ظالم ، يعلق المشائق ويقصف الرقاب ، بالآحاد ، بالعشرات ، بالمئات ، بالآلاف ، لا يهم ، المهم أن يسود الخوف والإرهاب دون فرصة حوار أو نقاش .

موجود أيضا على قوائم هؤلاء ، كل الذين ينتصرون لاستقرار الوطن ، ويعتبرونه هدفا أصيلا ينبغي الحفاظ عليه ، لأنه دون استقرار الوطن لن تكون هناك تنمية ولن يكون هناك تقدم ولن يكون هناك « غد » أفضل .

هؤلاء الإرهابيون ، يودون أن يقطعوا الطريق على استقرار الوطن ، كي يقطعوا الطريق على تقدمه . باختصار ، يعادون مصر الغد ، مصر العقل والاستنارة ، مصر الرأي والرأي الآخر ، مصر الاستقرار والديمقراطية ، لأنهم ظلاميون وبوم خراب وانصار تخلف .



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٦٢

□ □ □

إن اغتيال فرج فودة هو جزء من مخطط شامل يستهدف ترويع مصر كلها ، وهو جريمة واضحة القصد والهدف ، لا تحتمل تفاف اصحاب الحلول الوسط الذين يجهدون انفسهم بحثا عن مبررات كاذبة او ادعاء الحكمة الذين يطالبون بالمزيد من الصبر حتى تكبر مخالب الإرهاب وتفترس الجميع ، او جماعات المستفيدين الذين ياملون في ان يفتح إرهاب الصغار الطريق إلى خلخلة الحكم كي يقفروا على مقاعده .

لقد بلغنا مفترق الطرق ، والقضية في جوهرها الآن هي قسمة حادة فاصلة تحدد المواقف بوضوح قاطع ، تضع السؤال واضحا دون لبس او غموض .

هل نسكت على الإرهاب ؟

هل نداريه بالصمت ؟ ؟

ام نقف في مواجهته صفا واحدا ، نستاصل شافته قبل ان يكبر الوحش وتكبر انيابه .

لا مكان لادعاء الحكمة ، وطاير المنافيين .

ولا مكان لاصحاب الحلول الوسط ودعاة الصبر ،

لأن الصبر قد نفذ ولأنه لم تعد هناك حلول وسط .

« إما ان نكون مع الإرهاب او نكون ضده » ، هذا هو

السؤال المطروح على مصر كلها : احزابا ، ومتقنين ،

كتابا وصحفيين ، بل هذا هو السؤال المطروح على كل

مصري ومصرية .

إن اخترنا مساندة الإرهاب فهو الخراب واليباب

إن اخترنا طريق النفاق فياضيعة القوم وياضيعة

الوطن .

وإن اخترنا الموقف الصحيح ، فإن علينا تحمل

تبعاته لأنه لا ينبغي ان تكون هناك حرية لمن يريد ان

يقتل حرية الوطن □

مكرم محمد أحمد



المصدر : أنجوس - أرو اليوم

التاريخ : ١٣ - ١٤ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات يرمائية

●● ابلغ رد على رصاصات الارهاب .. وداع الشعب للدكتور فرج فودة !

تحولت جنازة المفكر المصري الذي اغتالته يد التطرف .. إلى ملحمة شعبية .. يحتضن فيها الناس جثمان الفقيه .. وترتفع فيها الحناجر الغاضبة بالهتاف لمصر الخالدة .. الباقية .. المنتصرة .. بإسلامها الصحيح .. ومبادئها الحية ..

الجماهير كانت لها كلمة .. ورسالة .. بعثت بها وهي تشيع جثمان الفقيه .. لتدوى في أذان من سدوا أذانهم عن صوت العقل والمنطق والحجة .. وفتحوها لوسوسة الشيطان .. وفحيج

الافاعي التي تريد نشر سمومها في أرجاء هذا الوطن الحبيب .. قالت الجماهير وهي تهدير : لا .. لا لارهاب بطلقات البنادق .. لا .. لا لمحاولة فرض الرأي بالرصاص ..

لا يمكن أن تنطلق الحجة من فوهة بندقية .. ويستحيل أن يسود منطق على أصوات الفرقة والانفجارات .. ومن الممكن أن يصنع الاغتيال حدا لحياة مفكر .. ولكنه أبدا لن ينهي فكرا .. أو يمت راي .. فالفكر والرأي يعيشان دائما .. مادامت وجدت هذه الجماهير ..

الجماهير التي ابليت هذه الرسالة .. هي نفسها الجماهير التي طاردت المقاتلين الارهابيين .. وامسكت باحدهما .. هي نفسها السائق الشجاع الذي أخذ سيارة الفقيه بعد أن تأكد أنه لن يركبها

بعد ذلك .. وطارد الارهابيين غير غائب بطلقات الرصاص .. وخطورة الجريمة .. الجماهير في مصر المؤمنة ..

الباقية .. هي التي تطالب اليوم مجلس الشعب .. وفيه ممثلوها .. أن يتصدى للارهاب الاسود .. ويسارع بإصدار القانون الذي كان آخر ما طلبه الدكتور فرج فودة .. وكأنه يترك وصية .. وهو قانون مكافحة الارهاب ..

ومن المؤكد .. أن مجلس الشعب .. بعد استئناف جلساته .. سيضع هذا المشروع في قائمة أولوياته ..

على أنني أطالب هنا .. بأن يتصدى مجلس الشعب لإصدار هذا القانون .. بدلا من انتظار ورود المشروع من الحكومة .. فمجلس الشعب يجب هذه المرة .. أن ينبع

منه القانون .. استجابة لرغبة شعبية فجرها اغتيال د . فرج فودة .. وإذا كان مجلس الشعب .. يستلهم - وهو يمارس حقه في

التشريع - رغبات الجماهير التي يمثلها .. فالأحسن أن يبادر فيقدم مشروعا بقانون لمكافحة الارهاب .. نابعاً منه .. مدروساً في لجانه المختصة .. وفي مقدمتها : اللجنة

التشريعية .. ولجنة الامن القومي .. وفيها من الخبراء ما يمكن معه أن يكون المشروع متكامل .. محققاً لرغبات الجماهير .. مع الاستعانة - وهذا ممكن - بخبراء من الحكومة ..

وليس معنى هذا .. أن القانون هو كل شيء ..

المهم - في رأيي - أن يشترك الجميع .. حكومة وشعباً .. في الدفاع عن حرية الفكر .. وقديسية

الرأي .. في بلد يحتاج الامن والامان .. لبناء مستقبل أبنائه ..

عبدالفتاح الديب



المصدر : آخر أخبار اليوم

١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أما بعد

الحمد لله الذي أعز الإسلام ونصر المسلمين بمصرع الوثني المجوسي المدعو فرج فودة .. فهذا الكافر الشقي هو سبب ضياع القدس من أيدي المسلمين . وبسبب دساتيسه أخفى صوت المؤذن من سماء الأندلس . وبفضل الأعيبه أنهزم المسلمون في البوسنة والهرسك ، واضطر المسلمون في بورما إلى الهروب خارج الحدود ، وبسببه أيضا انكسرت ثورة المسلمين في الفلبين ، وضاعت حقوق المسلمين في بلغاريا .

ولكن الآن وبعد مصرع الشقي فرج فودة ، ستعود القدس إلى رحاب الإسلام ، وسيعود صوت المؤذن يلعلع في سماء الأندلس واشبيلية وطليطلة ، وسيحقق المسلمون النصر على بقائلي الصرب ، وسيعود المسلمون في بورما من الشتات ، وسيحكمون رانجون وما حولها من بلاد كما كان الحال قبل ظهور فرج فودة . أما المسلمون في ميندنا ، فسيحكمون الفلبين .. ثم يزحفون بعد ذلك إلى جزر هاواي .. وستفرج أحوال المسلمين . بعد مقتل الشقي فرج فودة - في بلغاريا وفي البانيا وفي الصومال .. والفضل كل الفضل للقاتح .. الذي فتح مدفعه وأطلق منه دسسته طلقات مزقت أحشاء فرج فودة .

ولكن .. هل صحيح يعود للمسلمين مجدهم الزاهر الذي كان في الزمن القديم ؟ العبد لله يشك في ذلك رغم مصرع فرج فودة . والسبب أن المسلمين في الزمن القديم كانوا يطلقون لقب الفاتح على من يفتح أرضا أيام الإسلام ! والسلطان محمد الفاتح أطلقوا عليه لقب الفاتح بعد أن تمكن من فتح القسطنطينية ، وكانت بمثابة سد في مواجهة الإسلام

ونصل حاد في جنب المسلمين .. أما أدعياء الإسلام في هذه الأيام فهم يطلقون لقب الفاتح على كل من يفتح مطوارة يفتح بها كرش انسان . أو يفتح مدفعا رشاشا يحصد به عدة أرواح . الفاتح الآن - في نظر جماعة الجهاد - هو كل من يفتح دكان مجوهرات ويستولي على كل ما فيه خدمة للمسلمين ! وهو كل من يفتح شركة توظيف أموال لسرقة أموال المسلمين ، وهي خدمة للمسلمين أيضا ، لأن المال مقدسة ، ومن الإيمان سلب المسلم تقوده حتى لايسير في طريق الفسادية والشتيطان ! وأقول للقاتحين الجدد ، رصاصكم هناك ، وهذا الرصاص الذي انطلق في أحشاء الدكتور فرج فودة سيعود بالمسلمين عدة قرون إلى الوراء ، وسيحكم التاريخ عليكم كما حكم من قبل على الخوارج وعلى القرامطة وعلى جماعة الحشاشين .. ولن يكون اغتيال المفكر فرج فودة هو أول البركة ، كما جاء في أول بيان أصدره الحشاشون عقب مقتل الوزير نظام الملك ، ولنكن سيكون أول اللعنة عليكم وعلى الكفرة وعلى أمثالتهم .. ومن ثم والى يوم الدين !

محمود السعدني



المصدر : **الأهرام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

ويظل الأمل في مجتمع مدنى حيوى

دفع فرج فودة حياته ثمنًا للتصدي لجماعات العنف الخارجة عن الشرعية التي تهدف إلى تمزيق المجتمع المصرى إلى أشلاء متناثرة . غلب جسده لأنه كان من نوع نادر من البشر لا يهاب من لهم سلطان على الجسد ، ولخص أن يعصف بقلمه في وقت تتعرض فيه وحدة مصر الوطنية لمحنة خطيرة ، وجعل معركته الفكرية التصدى لجماعات العنف الخارجة عن الشرعية وانصارها الذين ركبوا موجة تملق هذه الجماعات اتقاء لشر أو طمعا في مغنم وهي كثيرة .

وكتب وفنانين وغيرهم وذلك كمقدمة لبدء حملة مكثفة من أجل إعادة الحيوية لمؤسسات المجتمع المدنى تسعى إلى تحقيق عدة أهداف لا تحتمل التأجيل أولها إعادة الثقة في النفس والوطن لقطاعات عريضة من أبناء المجتمع المصرى ودفعهم للخروج من عزلتهم وتقوقعهم الداخلى بصرف النظر عن أسباب هذه العزلة ارادية كانت أم قهرية . وثانيها تكريس العقول المصرية الخلاقة من أجل تحديد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصرى ووضع الحلول

العملية لها بعيدا عن الشعارات العقيمة التي تظهر في مناسبات وتتناوى سريعا تاركة جذور المشكلة كاسمة سرعان ما تتفجر مع أى حركة لرياح تثيرها جماعات غليتها رؤية المجتمع المصرى أشلاء متناثرة . والمؤكد أن الوضع الذى نشهده حاليا لا يحتمل أى تأجيل أو مناقشات عقيمة وتلك مسئولية تقع على عاتق كل مصرى وطنى بصرف النظر عن موقعه أو مكانته .

عماد جاد

مركز الدراسات

المجتمع المدنى في مصر وإن الأوان لكي تعيد الدولة ترتيب الأولويات بشكل واقعى انطلاقا من المخاطر التي تواجه مصر ، ومن ثم لابد من رفع مختلف القيود المفروضة على حركة ونشاط مكونات المجتمع المدنى .

والى أن يتم ذلك وقبل أن تجف دماء فرج فودة ندعو كل الفئات والجماعات التي جسدت أروع مثال على موقف المجتمع المصرى الرافض لهذه الجماعات - كما ظهر في الشعارات والهتافات الصادرة التي تعالت أثناء وداع جثمان فرج فودة - إلى تشكيل حركات وجماعات من مختلف فئات وقطاعات المجتمع للعمل على صيانة وحدة مصر الوطنية بعيدا عن الشعارات التقليدية والوجوه المالوفة التي توظف مثل هذه القضايا المصرية لحسابات شخصية .

ويظل الأمل ممثلا في تجميع جهود الفئات الوطنية المخلصة من مفكرين

لم يعبا فرج فودة ببطش هذه الجماعات التي فرضت سطوتها على المجتمع وأرسلت أكثر من رسالة لاستعراض القوة بعضها كان شديد الأيلام ، فما كدنا نتجاوز هول المفاجعة التي أصابتنا في أعقاب « مجزرة ديروط ، حتى سقط فرج فودة أبرز رموز التصدى للارهاب ونعترف أن هناك تقصيرا من المجتمع في مساندة التيار الوطنى الذى جسده فرج فودة ، فعلى الرغم من ضالة وزن هذه الجماعات إلا أن السلبية والتراجع في مواجهتها أعطى الانطباع بسطوتها وقدرتها على انزال العقاب بكل وطنى مخلص حريص على استقرار هذا المجتمع ووحدة والمؤكد أن هذه الجماعات وصلت إلى درجة من الانتشار والقوة تجعل اسناد مسئولية التصدى لها للأجهزة الأمنية محل شك للعديد من الأسباب ولذلك نرى أن مسئولية التصدى لهذه الجماعات الخارجة عن الشرعية تقع على عاتق مكونات المجتمع المدنى من حركات ومؤسسات ونقابات . فقد أن الأوان لبعث الحيوية في مؤسسات



المصدر :
الأمم

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الشهيد فرج فودة والفاشية »

جاء الاغتيال الحقيق والجبان لزميل العمل الوطني المفكر فرج فودة ليحرم شعب مصر قاطبة مسلمين ومسيحيين من فرحة عيد الاضحى المبارك . وفرج فودة انذر نفسه منذ ظهور الازهاب الدخيل على مصرنا الحبيبة الامنة للعمل السياسي الواعي الهادى الرشيد من اجل الوقوف بشجاعة ضد كل المحاولات اليلثسة التى تهدف الى زعزعة قيم اسلامية ومسيحية

د . محمد حسن العزازى

عيد المعهد القومى للإدارة العليا اكلديمية السادات للعلوم الادارية

هذه التيارات وكان الديمقراطية لا تصلح للمجتمعات الا في ظل المشكلات الاقتصادية !! وقارة مايفرق الباحثون عن الاسباب في امور دينية تبدأ بمدى توافق النظام السياسى والاقتصادى في مصر مع تعليم الدين الاسلامى الحنيف وتنتهى بسلوك الفرد المسلم . ومجرد البحث عن الاسباب في مثل هذه الجماعات اللادينية خطأ وهى ابعد ما تكون عن اية افكار اصلاحية ناهيك عن ان تكون اسلامية . - ليكن واضحا لنا اننا في مصر نواجه تيارا سياسيا فاشستيا يهدف من خلال الازهاب للوصول الى الحكم . ويستخدم مبررات واهية لتوجيهاته واهدافه . فلادين لا يمثل لهذا التيار سوى غلاف يخفى وراءه تطلعاته غير المشروعة والضرب على وتر المشكلات الاقتصادية - وهو وتر حساس - يهدف استقطاب كل من يمكنه التنفيذ . ان التيارات السياسية سوية كلنت ام شلادة لاتواجه الا بالفكر السياسى الرشيد . وهذه هى مهمة الاحزاب في مصر وعلى راسها الحزب الحاكم . فعلى الاحزاب ان تتحرك في المدن والقرى والنجوع لتكشف حقيقة هذا التيار الفاشستى . وعلى الدولة الا تكون في مسألة الديمقراطية ملكية اكثر من الملك . وعليها ان تضع حدا للجماعات والاحزاب التى تساند هذا التيار الفاشستى سواء كلنت مسئلة مباشرة او غير مباشرة على الدولة ان تخلع القفل الحريرى الذى تتعامل به مع بعض الاحزاب والجماعات . فدماء الجريمة الائمة التى استشهد على اثرها المناضل الفكرى فرج فودة لا تلتخ فقط ايدي منفذى الجريمة البشعة بل ايضا ايدي كل هذه الجماعات

- وللانسانية تاريخ طويل مع التطرف الذى انتهى بظهور الفكر الفاشستى في اوائل هذا القرن في ايطاليا ثم تبناه النظام الهتلرى في المانيا لينتهى بماساة الحرب العالمية الثانية التى مازال العالم يعانى من اثارها حتى يومنا هذا . والفكر الفاشستى - الذى يتلخص في الاعتقاد بان ملتبناه من افكار مطلق الصحة وان راي آخر مخالف لابد من مصادرته وان اقتضى الامر ان تكون المصادرة بالتصفيه الجسدية - هو الفكر الذى ينتمى اليه الذين اطلق عليهم الجماعات الدينية المتطرفة . وفي حقيقة الامر نحن نتجنى على الدين الاسلامى الحنيف عندما نطلق في مصر على هذه الجماعات بفصلاتها المختلفة جماعات دينية متطرفة .

- فظاهرة التطرف في مصر هى في حقيقتها تيار سياسى فاشستى ليس له علاقة بالدين الاسلامى الحنيف يهدف للوصول الى الحكم بالاساليب الارهابية ضاربا بالمؤسسات الدستورية التى ارتضاها المجتمع لنفسه عرض الحائط . ومع التسليم بالوعى الدينى والسياسى للمجتمع المصرى وبمصلابه نسيج الوحدة الوطنية لابد وان نتيقظ لخطورة هذا التيار الفاشستى . وعلينا ان نستقرىء التاريخ ونستوعب تجارب الشعوب . فقد تمكن التيار الفاشستى من الاطاحة بجمهورية فليمير الالمانية في الربع الثانى من هذا القرن والتي كلنت نموذجا للنظام الديموقراطى . هذا التيار الفاشستى في مصر كثيرا مايفيب عنا حقيقة اهدافه الشلادة فكريا وهو الوصول الى الحكم من خلال الازهاب حيث ان فرصة هذا التيار معدومة في تحقيق هدفه من خلال المؤسسات الدستورية والتي تجسد من ناحية قيم المجتمع المصرى وتعمل من ناحية اخرى على حماية هذه القيم . فتارة مايقال ان المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع المصرى هى السبب الرئيسى في وجود



المصدر : الحجة (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

عيون وآذان

ربما كان القتل اقصى درجات الرقابة، وواضح ان الذين اغتالوا فرج فوده انهزموا امام منطقهم فقرروا اللجوء الى اكثر انواع الرقابة تطرفاً وقتلوه حتى يسكت.

هذا لا يعني ان حجته صادقة لمجرد انها أقوى، او ان حجبتهم كاذبة لمجرد انهم اضعف، فالجدل الفكري هو مثل ان يمثل محاميان امام قاض ويفوز المحامي الاقوى حجة، وليس بالضرورة، او دائماً، المحامي الذي يدافع عن الحق في القضية.

وهكذا ففي الجدل الذي كان دائراً بين «العلماني» فرج فوده والمتطرفين الدينيين الذين كانوا يناوئونه انتصر هو على اعدائه، من دون ان يعني هذا البتة ان فكره عموماً انتصر على فكرهم.

الارجح انه لو ناقش فرج فوده المفكرون الاسلاميون الحقيقيون لقارعوه الحجة بالحجة، ولربما افحموه بعمق ثقافتهم واسلامهم الحقيقي.

غير ان الارهابي الذي لا يعنى عن الجواب حتى يفكر بمسئدسه او رشاشه بعيد عن روح الاسلام ونصه بعد العلمانيين الذين تصب نفسه خصماً لهم.

العنف لم يخدم قضية يوماً. واسرائيل نفسها التي قامت على العنف ما كانت لتقوم لولا ان هذا العنف اختبأ تحت ستارة الفكر الصهيوني الذي جعل القاتل ضحية، والضحية ارباباً.

والكلمة الاولى في الوحي لم تكن اضرب (بسيوف او رصاصات) وانما اقرأ، ولو ان القتل قرأوا النصوص التي يدافعون عنها ولو انهم استوعبوا رسالتها السمحة لما لجأوا الى السلاح.

كان يمكن ان يخرج فرج فوده من المواجهة الفكرية التي انتدب نفسه لها خاسراً لو انها بقيت ضمن حدود الفكر. الا ان قتله جعل منه رمزاً لحرية الفكر في زمن كتمه وكتبته الى درجة خنق انفاسه. أما القتل فلم يفعلوا شيئاً سوى الاعتراف بهزيمتهم، مع ان المفكرين الاسلاميين الحقيقيين الذين لا سلاح لهم غير كتابهم وعقلهم لم يكونوا استسلموا، بل بدوا قادرين على المضي في المعركة الفكرية الى نهايتها.

ونقرأ ان القتل هم انفسهم وراء اغتيال الرئيس انور السادات، ورئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب. فاذا كانوا كذلك فانه يتبع ان اغتيال الرئيس المصري لم يغير شيئاً في سياسة البلاد، وان اغتيال رئيس مجلس الشعب أعطى قتلته النتيجة السلبية نفسها. بل ربما تعززت السياسات التي جعلت القتل يحكمون الرصاصات بينهم وبين اعدائهم بسبب عمليات الاغتيال هذه التي تترك المواطن المحتر ازاء الطرفين يختار فوراً الفريق الضحية لأنه لو لم يكن مصيباً لما قتل.

وقبل السادات ومحجوب وفرج فوده عرفت مصر دائماً الاغتيال السياسي او الفكري الا انها كانت دائماً اكبر من كل اغتيال، وهي تستطيع التعويض عن خسارتها بالضحية، وتستطيع معاقبة المعتدي، من دون ان يهتز الشعب او مؤسساته.

لو كان العنف هو المعلم لأصبح مدرب الاسود نموذج البشرية. غير انه ليس كذلك. وقد ذهبت اسبارطة وبقي الفكر الاثيني الذي سمعنا باسبارطة عن طريقه. وسيذهب دائماً مذهب العنف ويبقى مذهب الكلمة لأنها كانت في البداية وستبقى الى النهاية ما بقي من قال إقرأ.

جهاد الخازن



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٣ / ٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة * خبر

شهيد الفكر

فرج فودة

اخيراً .. حدث الذي كان يتوقعه الدكتور فرج على فوده .. الرجل الذي وهب حياته للدفاع عن الاسلام والمسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله ، ويكفرون العنف والارهاب والقتل بالرصاص والقنابل والسنج والجزاير ..

سنوات طويلة والكاتب الشجاع يتصدى للارهاب بالقلم .. والرأي الحر .. دون ان يتطرق اليأس او الخوف الى قلبه .. كان شجاعاً بلا حدود ، ووطنياً بلا أطماع .. بل وكان يتنبأ باغتياله !

كان يعلم ان سلاحه القلم والكلمة .. وكان يعلم جيداً ان من يحاربهم لا يتحاورون ولا يتناقشون .. لا يعرفون سوى طلقات الرصاص .. ورغم ذلك لم يخف ولم يتراجع فقد كان مقاتلاً جسوراً .. وان سلاحه هو القلم في ساحة المخاطرة .. وهكذا الفرسان الشرفاء الذين لا يهابون الا الله .. هكذا كان فرج فوده بكل ما يحمل من شجاعة وفكر يتندر ان يأتي الزمان بمثليها ..

كان يؤمن بالاسلام وكان يردد دائماً ان الاسلام دين الصديق والامانة والمحبة .. ويؤكد دائماً (انا لست ضد التدين ، بالعكس انني ارى انها ظاهرة مستحبة ، ولكن اعتقد ان العنف بالصورة التي يمارس بها لا تنسئ الى المجتمع او من يمارسون العنف فحسب .. واتما الى الاسلام لانه الراية التي يرفعها هؤلاء ويمارسون تحتها كل مالا يمت الى الاسلام بصلة) .. بل كان فرج فوده مفكراً ناصحاً حتى لاعدائه يدعو لهم بالخير قائلاً لهم : (اللهم اني اسألك ان تهديهم لما فيه الصواب ، وان تغفر لهم ذنوبهم ، انك التسواب الرحيم) ..

هكذا كان الراحل العظيم ضحية الجهل والجاهلية .. ورغم ذلك الرصاص الذي وجه الى قلبه لن يستطيع ان يسكت رأيه .. او قلعه لانه يدوي مع الايام الى الابد .. ورأيه لن يموت .. ويكفي ان كل مرتكب هذه الاغتيالات من قلة مدسوسة على الاسلام وهم اجهل الناس بحقائق الاسلام واكثرهم اذاء له واضراراً بصورته السمحة ..

واخيراً .. ايها الكاتب العظيم يكفيك فخراً ان مصر كلها ودعتك بالدموع ، وتحولت جنازتك الى مظاهرة وطنية في حب مصر ، اكنتم مصر بكل طوائفها اول امس استنكارها استخدام لغة الرصاص في الحوار او الفكر الحر .. وكانت الجنازة اصدق تعبير عن الحب الذي يكنه لك شعب مصر ..

مصر الوخدة الوطنية .. مصر ضد الارهاب والتطرف الاعسى ..

د. عادل حسني



التغمة الصحيحة

لاتصدقوا ان اغتيال الدكتور فرج فودة له علاقة بالتطرف الدينى .. فالرصاصات التى اطلقت عليه ليست موجهة لفكره .. ولكن المقصود هو اغتيال الاستقرار والامن الذى ننعم به فى مصر ..

اننا اذا اردنا ان نصل الى حقيقة هذه الجريمة فيجب ان ننظر إليها باعتبارها حلقة فى سلسلة الجرائم الاخرى التى اراد بها ان تصور على انها جرائم تطرف دينى وهى فى الحقيقة جرائم مفتعلة غريبة عن مجتمعنا الذى لايعرف التطرف وخصوصا التطرف الدينى ولكن فى الفترة الاخيرة تحاول بعض القوى الاجنبية وجهات خارجية بشتى الوسائل هز الاستقرار الذى نعيشه بهدف تدمير اقتصادنا ومنعنا من اى تنمية او انتاج .. سواء بإشاعة التطرف الدينى او تدمير عقول شبابنا بامان الهيروين .

واوضح دليل على ان المستهدف من كل هذه الجرائم سواء التطرف او المخدرات هو الاقتصاد المصرى .. ان الشباب الذين يقعون فريسة لهذا المخطط يصبحون غير قادرين على العمل والانتاج .. فالادمان يشل سواعدهم .. والتطرف يجعلهم يؤمنون بان المجتمع كله كافر وحرام العمل له .. !!

ومن الغريب ان هؤلاء الشباب الذين قادهم سوء طالعهم للوقوع فريسة للارهابيين يحركونهم كالدمى لم يسألوا انفسهم مرة من اين تجيء الاموال الطائلة التى

يوزعها عليهم « الامراء » .. ؟ .. ولماذا يصدر اليهم الاوامر بإطلاق الرصاص على مفكر مثل الدكتور فرج فودة كل مايملكه قلم حريعبه عن فكره واراائه .. ؟ ..

كذلك وصلت درجة عملية غسيل مخهم الى حد انه لم يفكر احد من هؤلاء الشباب ان « اميره » اذا كان على حق وكان فرج فودة على باطل .. لماذا لايقوم بمحاورته علنا وامام الجماهير حتى يقتنع الناس بهذا الفكر وينصرفوا عنه وعن فكره .. ؟ .. اما اغتيال مفكر لايملك الا قلمه فجريمة لايمكن ان تبرر على انها فى سبيل الله او الدين ... !!

والاغرب من كل ذلك .. لم يسأل احد من الشباب المخدوع .. اين الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى الجماعات الدينية الان .. ؟ .. وللأسف الشديد هم لايعرفون ان شيخهم الذى يؤمنون بفكره المتزمت يعيش حياة حافلة مثل الف ليلة فى الولايات المتحدة الامريكية مع زوجته الحسنة التى لاتزيد سنها عن عشرين عاما .. !! ..

ارجو من الشباب المخدوع ان يفيق من السقوط الذى اوقعهم فيه عملاء للقوى الاجنبية التى تريد شرا ببلدهم ومجتمعهم .. وان ينبذوا هذه الافكار الهدامة التى تستهدف فقط تدمير اقتصادنا وعقول شبابنا وشل سواعدهم وتفسخ مجتمعنا السمج المعتدل ..

نبيل أباطة

المصدر: الهرام الحرام



التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصلحة السجون تلقت طلب النيابة بإرسال صفوت عبد الغنى لإستجوابه حول اتهامه بالتخطيط لإغتيال الدكتور فرج فودة

قادة التنظيم المتطرف الذى ينتمى المتهم اليه
قال المتهم ان فرج فودة لم يمثل لتحذيرهم
بالكف عن مهاجمتهم بل تملدى في غيبه على حد
اعترافه ووصفهم بانهم إرهابيون وأضاف ان
فكرة الاغتيال واثته منذ شهر تقريبا بعد
الاقتناع التام بان بقاءه على قيد الحياة يمثل
خطرا كبيرا عليهم .

وبناء على ما اورده عبد الشاى احمد من
إعترافات في تحقيقات النيابة هناك ترجيح
بانه المتهم الاول في القضية .

وصرح المستشار محسن مبروك المحامى
العام لنيابة امن الدولة العليا بان النيابة
تواصل تحقيقاتها وفي انتظار تقرير العمل
الجنائى والطب الشرعى .

طالب المحامى العام بسرعة ضبط باقى
الجناة الهاربين لاستكمال أوجه التحقيق في
القضية حيث تواصل مباحث امن الدولة
وأجهزة الامن بذل جهودها المكثفة للبحث
عنهم من خلال عمليات تمشيط واسعة النطاق
تشمل القاهرة والجيزة والقليوبية

تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها
حول حادث اغتيال الكاتب د . فرج فودة وذلك
باستئذان سماع اقوال المتهم عبد الشاى
احمد رمضان وعدد من شهود الاثبات في
الحادث وعلم الاهرام المسالى ان النيابة
ارسلت الى مصلحة السجون طلبا لارسال
صفوت عبد الغنى المتهم الثانى بإغتيال
د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب
السابق لإستجوابه حول الاتهامات الموجهة
ضده بالتخطيط لإغتيال د . فودة .
وصرح مصدر قضائى بانه من المقرر ان

تتسلم النيابة تقرير الطبيب الشرعى حول
تشريح جثة د . فرج فودة خلال الاسبوع
الحالى بالإضافة الى تقرير العمل الجنائى
الخاص بمعاينة موقع الحادث .

من ناحية اخرى أكد المتهم عبد الشاى
احمد رمضان في التحقيقات التى يبشرها
هشام حمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا
بإشراف المستشار محسن مبروك المحامى
العام ان عملية إغتيال د . فرج فودة قد تم
التخطيط لها بعد إباحة إهدار دمه من قبل



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

●● قال وزير الاوقاف .. وهو رجل عاقل . يحارب التطرف بذكاء .. قال في تصريحات لآخر ساعة انه لا توجد في مصر فتنة طائفية .. طلب إغلاق الملف نهائيا .. وأكد ان من يروج للفتنة الطائفية يحاول أن ينسج شيئا غير موجود - وهي شهادة حق .. يكملها وزير الداخلية .. عندما قال في تصريحات للمساء .. انه لا توجد فتنة طائفية في مصر .. وكرر ذلك أكثر من مرة أمام مجلس الشعب .. وفي تصريحات أخرى .. وهي شهادة حق .. لأنها شهادة رجل يده في النار .. وليست في الماء .. ولكن هناك محاولات للترويج للفتنة وهي محاولات فاشلة .. سقطت أكثر من مرة .. ولم تنجح .. وظهر أن من يريدها يريد الاستفادة من ورائها .. إما بضرب الاسلام .. أو افتعال أزمة مع المسلمين .. أو بتخويف الناس من الشريعة الاسلامية .

●● وعندما نقرأ أو نسمع أو نشاهد الذين يهاجمون الشريعة .. أو يهاجمون الاسلام نجد انهم فئة قليلة .. ضالة مضللة .. تهاجم الاسلام لغرض في نفس يعقوب .. لأنهم يروجون للتسيب وكراهية الاديان .. ولذلك لا يسمع لهم المسلمون ولا يسمع لهم الاقباط .. لأن المسلمين ضد التسيب والاحتراف كما أنهم يؤمنون بكل الاديان والرسول والكتب .. ولا يتعصبون ضد أحد .. ولا يسمع لهم الاقباط لأنهم يعيشون في تسامح وألفة ومودة مع جيرانهم ومع أصدقائهم .. لا يشعرون بأي تمييز بسبب الدين .. ولا كراهية .. كما ان الاقباط لا يعرفون التسيب ولا التحرر ولا الانحراف .. ولكنهم يتمسكون بفضائل المسيحية .. وهي أفضل ألف مرة مما يدعو إليه الشيوعيون والسكراني والخارجون عن الاديان .

●● ولكن طائفة من المسلمين تجعل الناس تنظر إلى الاسلام في خوف .. وتعطى فرصة لاعداء الاسلام في الهجوم عليه .. والعدد الأخير من مجلة تايم الامريكية يركز على موضوع الاسلام .. وعلى غلاف المجلة مثلثة ومدفع رشاش وعبارة . «هل يجب أن نخاف من الاسلام» .. والسؤال طبعاً موجه للغرب .. وسبب السؤال والاهتمام هو ما نراه ونسمعه من عمليات اغتيال وقتل .. بسبب أوبلاسيب .. والتهمة الموجهة للمسلمين انهم يقتلون من يعارضهم في الرأي .. أو من يقف منهم موقفاً لا يعجبهم .. حتى أصبح العنف رمزاً للمسلمين .. وبعض المسلمين يفاخر بأنه يصدر الارهاب .. فايران تلعب لعبة تصدير العنف .. تشاركها السودان .. والكويتي يصدر الارهاب .. وصدام يصنعه .. وخريطة العالم الاسلامي تقول ذلك .. تقول اننا نلعب بالمدفع الرشاش .. كما نلعب بالمسبحة .

●● وبقي أن نتوقف عن هذه الجرائم والاغتيالات .. وأن تكف عن تصدير الارهاب والعنف .. وأن نظهر للعالم حقيقة تسامح الاسلام وعظمة الاسلام .. لأنه كذلك وحجته أقوى .. لا تحتاج للرشاش .. أو الكلاشنكوف !

مودة الحيوان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

نقطة حوار !

★ الحياة عملة واحدة ذات وجهين أحدهما أبيض والآخر أسود ودافعا الليل يعقبه نهار .. والنهار يغطي عليه الليل .. ولا يوجد سواد دائم ولا بياض دائم .. ولقد خلق الله الإنسان وخلق معه من يقول له لا .. حتى إبليس عصي ربه وقال له لا اسجد لادم .. فارتكب معصية لا تغتفر .. ونحن البشر فتلق ونختلف .. نقول لهذا نعم ونقول لهذا لا .. نزيد ونستكثر نريد أو لا نريد .. ولقد قال الحق عز وجل في كتابه العزيز : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين » ..

ولكن يبدو أننا وصلنا هنا في مصر - بلد الإسلام الحق - إلى مفترق طريق .. بلا نقطة التقاء أو حوار .. تركنا شجرة الفكر الظليلة .. وذهبنا نسعى في قفار العنف ومجير الأرهاب ..

ويبدو أننا قد أصبحنا نعيش الآن عصر من ليس معنا فهو ليس منا .. من يختلف معنا فهو عدونا الأول .. قديما قال سقراط : « انني ادفع حياتي تمنا لكي تقول انت راى » .. ونحن الآن اذا اختلفنا مع احد ظالما او مظلوما .. فلننزل عليه اللعنات الى يوم الدين .. وتعلو اصواتنا ونخرج ما في صدورنا من غل وحسد وكراهية ونمزق ثوبه نقوبا وعيوبنا ونقول فيه ما قال مالك في الخمر .. واذا اصطالحنا معه .. ظهرت كل حسناته ومناقبه .. واصبح ابن ام اربعة واربعين بين يوم وليلة وليا من اولياء الله الصالحين !

حتى في حياتنا اليومية بتفاصيلها البسيطة والمتكررة .. نجدنا نذف الناس بما ليس فيهم او نضخم العيوب ونحولها الى خطايا لا تغفر .. نشتم الشرفاء ونشتم المربين وحماة الاخلاق .. حتى رجال الدين لم ينجوا من شرك الاتهامات وتحول زماننا الرديء الذي نعيشه الى زمان آخر الزمان .. الابناء يتطاولون على الآباء والأمهات .. التلاميذ لا يحترمون مدرسيهم .. الأزواج يديرون ظهورهم ويظلمون من كن لهم بالأمس السكن والمودة والرحمة .. والزوجات يقفن في المحاكم نسيات عشرة العمر كله ليقلن في أزواجهن اقوالا غير كريمة قلها : « وهو كان ياختي راجل زى بقية الرجال » !

والمسلسلات التلفزيونية وأفلام الجنس والمخدرات والراقصات السياسيات واغاني السوزوكي والخلاعة والعبارات السوقية .. مزقت القيم وجعلت القدوة بطلا مدمنا او تاجر مخدرات او بلطجيا في الصالات يققع بالروسية كما يققع بالصوت الحياني بوصفه الواد الجن الذي لا يهدأ ولا يوبن او حتى امرأة ساقطة ، يا دوب من الكباريه الى البيت ومن البيت الى الكباريه ! ضاعت القدوة ولقد الرجل مكانه في البيت او سافر يسعى على رزقه ورزق عياله في الخليج وتفككت الاسر حتى جاء وقت لم يعد فيه احد يستمع الى احد .. كل واحد لا يستمع الا الى صوته هو .. طلباته هو .. غرائزه هو .. افكاره هو .. واذا اجتمع القوم .. لا احد يستمع الى احد .. حتى تحولنا الى مجتمع الحوار بين اطرافه هو حوار الطرشان لا احد يستمع او يفهم إلا كلامه هو وليذهب الآخرون الى الجحيم ..

وركبنا كلنا زورقا كل واحد منا يجدف على هواء الى اي اتجاه .. حتى وصلنا الى نقطة اللاعودة .. وهو اليوم الذي اذا اختلف معنا احد في الراى امسكنا بالمسدسات واطلقنا النار عليه .. ليخرس الى الأبد !

الكلمة تقابلها رصاصة .. وهذا هو الشرك الكبير الذي وقعنا فيه .. قال كاتب اسمه د . فرج فودة كلمته .. حاول ان يفسر دور الجماعات الإسلامية تفسيراً خاصا به .. لم يعجبنا لم نتفق معه .. تجاوز حدوده معنا بدلا من ان فرد عليه بالحجة ونفحمة بالمنطق والحق .. ونتعب انفسنا اسكتنا لسانه الى الأبد وقصصنا اقلامه ومزقنا اوراقه .. ومسحنا اسمه من على الدنيا .. ولكننا لم نحرق افكاره ولم نوارها التراب معه .. لان الافكار لا تموت بموت اصحابها .. حتى لو كانت افكارا شيطانية مثل افكارى سلمان رشدى !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انا شخصيا كنت اختلف كثيرا مع كثير مما كان يطرحه الدكتور فرج فودة الذي كان يفسر دور الجماعات الاسلامية تفسيراً جنسياً .. وكأنه سجموند فرويد العالم النفساني اليهودي الذي فسّر كل سلوك انساني بالجنس وحده وهذا هو خطؤه الاول .. اما خطؤه الثاني فهو اتهامه لبعض ائمة المسلمين والمفسرين بانهم كانوا من الشواذ جنسياً .. بل انه - حاشا لله - قد فسّر احدى آيات القرآن الكريم تفسيراً جنسياً .. وهذا هو خطؤه الثالث والقاتل .. ولكنني لم اكن اريده هذه النهاية الدامية . ولا ارضى ابداً بان تقبل الاقلام والمسدسات لغة الحوار ..

حتى الجماعات الاسلامية التي نتهمها بالتطرف والارهاب لم تلتق معها ابداً في نقط حوار واحدة ..

إن قضية هذه الجماعات ليست قضية امنية فقط ، وكلنا في هذا مقصرون مقصرون .. ولا يكفي ابداً الندوات التليفزيونية الرسمية مع من تحاولون ان تقولوا لنا انهم امراء هذه الجماعات الاسلامية .. لانه من غير المعقول ان يحضر هذه الندوات امراء هذه الجماعات وعيون الشرطة تراقب تحركاتهم ليل نهار .. حتى من جلسنا معهم منهم في احد السجون المصرية على ذمة قضايا مختلفة لم نستطع ان نتوصل معهم الى نقطة حوار :

لنجعل قضية هذه الجماعات قضية قومية .. تشارك فيها كل اطراف الامة .. كبار مسئوليتها مع كبار علمائها في الدين والمجتمع والسياسة والاقتصاد لأن من يدخل هذه الجماعات يعيش مشكلة اقتصادية في مقدمتها ٤ ملايين خريج وخريجة يجلسون الآن تحت شجرة الأمل بلا عمل .. في امريكا عندما تكون لديهم قضية بلا حل مثل قضية هذه الجماعات يغلقون على انفسهم الف باب ولا يذهبون الى بيوتهم حتى يعلنوا للرأي العام الأمريكي انهم قد توصلوا الى حل لها .. اما نحن فنكتفي بالصراخ ولطم الخدود وتحويل القضية الى لجان تفتق منها لجان « وهات يا صرف » في بدلات الاجتماعات التي لا تنتهي .. وتموت القضية وتبسى حتى نفاجأ بدم انسان آخر يراق مرة أخرى حتى نصحو ونستيقظ .. اما احوجنا الى نقطة عقل .. نقطة حوار ! □

عزت السحراي ع . أ



المصدر : الأخصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٤ يونيو ١٩٩٢

عنده فكر !!

أخطأ التلفزيون - والإذاعة هي الأخرى - خطأ فادحا عندما حجب عن الناس لنحو يومين أو أكثر نوبا الاغتيال الماساوي للمفكر الشجاع الدكتور فرج فودة . فقد وقع الحادث الدنيء بعد ظهر الاثنين ، وكان بالإمكان إذاعته في نشرة التاسعة الرئيسية أو في موجز أي نشرة أو عرض أخباري في نهاية السهرة . لكن صوت التلفزيون احتس ، وعيون عدساته أصابها العمى . وعندما حل القضاء فجر الثلاثاء ، استمر التلفزيون - شأنه شأن الإذاعة - في صمته المريب ، في حين تصدر النبا الخطير نشرات الأخبار في إذاعات العالم كله ، والصفحات الأولى من صحف مصر ذاتها ، بل أننا شاهدناه بإعيننا على شاشات قنوات التلفزيون الأجنبية التي تنقلها الأقمار الصناعية إلى بلادنا .

وفي الوقت الذي كانت مصر كلها تحاول أن تعرف ماذا جرى وكيف ولماذا جرى ، كانت أذننا ماسيرو واحدة - كما يقال - من طين والأخرى من عجين !

كل هذا ولم تكن قد مضت سوى أيام قليلة فقط على عيد الاعلامين الذي زهونا فيه على العالمين بقوة الموجات وزيادة الساعات وغزو الأرض والسموات بمختلف البرامج واللغات .. هذا عدا قناة المعلومات !

كل هذا ونحن نتباهي ونختال (بالخاء وليس الخاء) بمراكز الاستماع الأذاعي وبمركز أخبار التلفزيون الجديد الذي يسمونه - من باب الشبكية - المركز العالمي ، لمجرد أن فيه عشرة أو ألف شاشة تستقبل أخبار الدنيا كلها من قنوات التلفزيون العالمية ، لكنه عندما يجد الجد لا يذيع الخبر المحلي الذي نترقبه !

كل هذا ونحن - كعادتنا - نتشرف بالكلام وحده بحق الإنسان في أن يعلم ، وبمسئولية الإذاعة والتلفزيون في تزويده بالمعلومات وبحرية الاعلام ، وبأنه لا إخفاء للحقائق ولا تزيف ولا تزويق ولا ولا ولا !

كل هذا ونحن نذيع أخبار بركان في إيطاليا ، وانفجار ماسورة غاز في الأرجنتين ، وصدام قطار في سيبيريا ، ومجاعة في تومبكتو أو بوركينا فاسو ! كل هذا في حين أن رصاصات الغدر والكراهية والعفن لم تستهدف فرج فودة وحده وإنما وجهت إلى المفكرين جميعا وإلى كل أجهزة الاعلام والفن والثقافة والفكر ..

ولقد كنا نعتقد أن اتحاد الإذاعة والتلفزيون جهاز اعلام وثقافة وفن وفكر ، حتى كانت الليلة الحاسمة فأنكشف عجزه ، مثله مثل العمدة في ليالي الحلمية ، واتضح أنه فقط ..

عنده فكر !!

حمدي قنديل



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

المسلمون

التقيت بالدكتور فرج فودة للمرة الأخيرة في يوم الاعلاميين. كان اللقاء في ستوديو رقم ٥ بمبنى التلفزيون المصري، وكان فرج فودة من أوائل المتحدثين مع الرئيس مبارك. طرح الدكتور فودة القضية التي مات من أجلها الإرهاب باسم الدين، وشدد على ضرورة الحزم بالقانون، مقترحاً صدور قانون للإرهاب وقتها - وكما نشرت الصحف - طلب منه الرئيس أن يضع الأفكار التي يقترحها للمشروع الجديد. ووقتها، وفي حديثه معى وحديثه العام، كان يفصل بين الدين - فهذا أمر مستحب - وبين التعصب والعنف والإرهاب، وهو ما ينبغي أن يقف ضده المجتمع. كان واضحاً، وكان حاداً في التعبير عن رأيه. و.. على الجانب الآخر احسست أن الرئيس مبارك ليس أقل وضوحاً، فهو لا يعتقد أن الطائفية في مصر خطر كبير.. إنها أشياء عارضة وتحت السيطرة.

ولكن - وفي نفس الوقت - فإن الإرهاب باسم الإسلام هو ما يقلقه ويدعوه للتفكير في قانون جديد، وللتفكير بشكل عام في محنة المسلمين. عندما قال زميل آخر، هو الكاتب محمود عبد المنعم مراد، إن المسلمين مستهدفون في كل مكان، وأن هناك ما يشبه المؤامرة ضدهم رد مبارك بما معناه: المسلمون هم المسئولون.. هم الذين يفعلون ذلك بأنفسهم، وهم الذين أصبحوا من الضعفاء بحيث أغروا الآخرين. أشار الحوار عندي سؤالاً حول الأخطار: الفتنة الطائفية.. أم التعصب الإسلامي؟ ورغم تداخل الأمرين فإن الأخطار على ما يبدو هي تلك الموجة المتطرفة التي تعبر عن نفسها بالرصاصة.. لقد تقاتل المسلمون في الخليج: العراق - إيران.. ثم الكويت.. وتقاتل المسلمون في لبنان.. وتعرض المسلمون في البوسنة والهرسك لما لم يتعرضوا له من قبل.. ويقاتل المسلمون في أفغانستان دفاعاً عن حدودهم.. ويقتل المسلمون في مصر.. مسلماً هو الدكتور فرج فودة.. وقبله آخرون. لا نقول: ماذا حدث للإسلام؟ ولكن نقول: ماذا حدث للمسلمين؟

محمود المراغي



المصدر: حرسى

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله

كنت .. ومازلت .. من أشد
المعارضين لأفكار فرج فوده ..
وبينى وبينه قضايا تتداولها
المحاكم .. أقربها سيتم النظر فيها
الأربعاء القادم .. لكنى - أبدا -
لا أوافق على مبدأ قتل المعارضين
فى رأى .. واستتكر بكل قوة
رصاص الإرهاب .. حتى ولو كان
ضد الكافرين الذين ليس لهم ملة .
إسلامى علمنى أن أحترم النظام
والقانون .. وألا أجعل من نفسى
خصما وحكما .. بل ومنفذا للحكم
فى آن واحد .

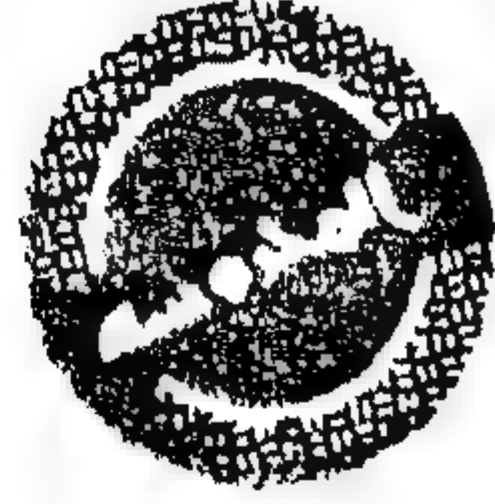
نعم .. لقد أعلن فرج فوده آراء
مستفزة .. أخفها وطأة اتهامه
لشرع الله بأنه لا يصلح لعصرنا ..
وأن القوانين الوضعية أفضل فى
معالجة قضايانا .. ولكن الرد على
هذه الدعاوى «الباطلة» لا يكون
بالسلاح .. ولكن بمقارعة الحجة
بالحجة .. أو باللجوء إلى
القضاء ..

وقد أثبت هذا المنهج جدواه ..
وفعلا تم تشكيل رابطة من علماء
الازهر للرد على مزاعمه
واتهاماته .. كما أن الازهر صادر
كل كتبه تقريبا !!

ويقبنى أن رصاص الإرهاب لن
يحل مشكلة «التطرف العلمانى»
التي نواجهها فى مصر حاليا ..
والتي لا تقل خطورتها عن مشكلة
«التطرف الدينى» الذى ابتلينا
به .. كما أن اغتيال السادات لم يؤد
إلى تطبيق الشريعة كما تصور
الواهمون .

نحن نرفض الإرهاب والعنف ..
ولانقر أبدا إشارة الفوضى ..
والخروج على النظام .. حتى ولو
كان ذلك تحت شعارات إسلامية ..
فالقاعدة الذهبية تقول : «إن درء
المفسد مقدم على جلب
المنافع» .. وهى قاعدة إسلامية
صحيحة مائة فى المائة .. ولا أدري
لماذا يغفل عنها قساة القلوب ؟!

المبته



المصدر : **ألفونسو**

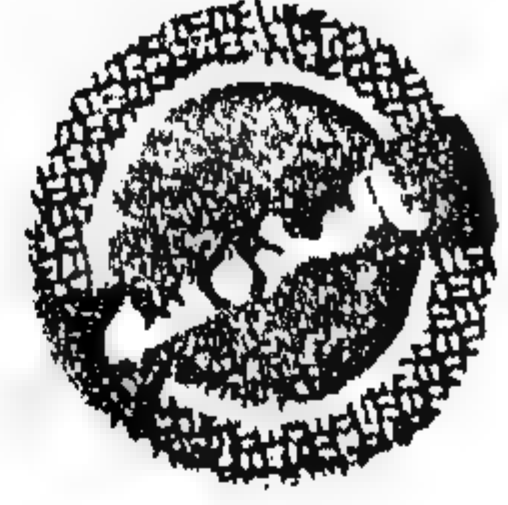
التاريخ : **١٤ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة السودانية توثقت اغتيال د. فرج فودة !

شن فتح الرحمن النحاس مدير تحرير صحيفة «السودان الحديث» الناطقة باسم الحكومة السودانية بتاريخ ٤ يونيو هجوما حادا على الصحافة المصرية . كما شن هجوما عنيفا على الدكتور فرج فودة .

وذلك قبل اسبوع واحد من اغتياله . واتهمه بأنه يشارك مع غيره من الأعلام المصرية في تغذية جراح العروبة والاسلام ، وانها انتفخت بالجهالة في انتظار يومها الذي تشيع فيه الى ما اسماه بـ «مقبرة اللعنة» !!



المصدر: حبيب

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز الأبحاث

من

بقلم: محمد فوده

القاتل ؟!



المصدر : حبيب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

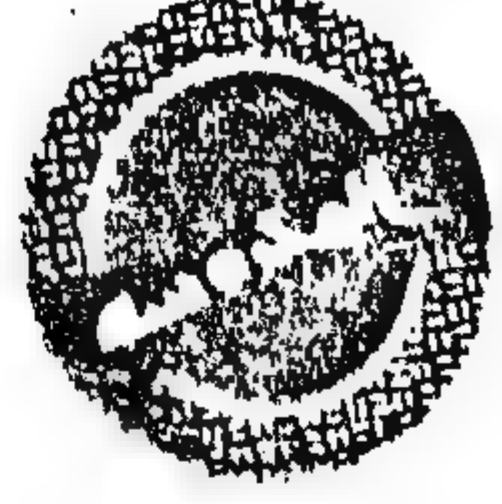
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

كان عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين في المدينة .. كان يظهر غير ما يبطن .. يدعي أنه مسلم وهو أشد عداً للمسلمين من الكفار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يقيناً طوية الرجل ، وقد أشار إليه القرآن بوضوح في حادث الافك بقوله «والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم» . كان في استطاعة رسول الله أن يأمر أحد أصحابه أن يضرب عنقه ويخلص المسلمين من كيدته ، لكن رسول الاسلام والسلام لم يفعل ، ولم يكن له أن يفعل ، فهو القائل «من قال لا اله الا الله عصم دمه وماله مني» .. بل انه القائل «من قال لا اله الا الله دخل الجنة» .. وهو بهذا كان يفتح الابواب واسعة للدخول في الاسلام ، وهو بهذا أيضاً كان ممثلاً لامر ربه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن» وهو بهذا كان منفذاً لارادة الله له وفيه «وانك لعلى خلق عظيم» «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك» .

لم ينتشر الاسلام نتيجة لقتل رجل أو عدة رجال ، ولم يدخل الناس في دين الله أفواجا خوفاً من ضربة سيف أو طعنة رمح ، ولم يكتب التاريخ أبداً أن مسلماً تربص بكافر وأخذه على غرة بحجة الدفاع عن دين الله ، بل كتب التاريخ أن الناس من كل الاجناس رأوا في الاسلام العدل والحب والسماحة «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» .. رأوا فيه النور والامل «يخرجهم من الظلمات الى النور» .. رأوا فيه المبادئ القويمة التي تجعل الناس سواسية كأسنان المشط «لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى» «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» .. رأوا في رسول الاسلام القدوة والمثل «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً» . وإذا كانت هذه حقائق ثابتة في تاريخ الاسلام .. فإن من حقنا أن نتساءل : هل من الاسلام في شيء قتل رجل يقول ربي الله ولو انطوى قلبه على غير ذلك ؟ وهل تعتقد الجماعة التي دبرت لقتله أنها بذلك تكسب انتصاراً جديداً ؟ أو أنها ترتقى سلماً الى رضا الله ؟ أو أنها قطعت شوطاً الى تنفيذ وتطبيق مبادئها ؟ الإجابة : كلا .. ثم كلا .

لقد كان - والله - يوجد الكثيرون من بين علماء ودعاة الاسلام من يستطيع أن يقارع الدكتور فرج فودة الحجة بالحجة ، ومن يستطيع أن يرد عليه ببرهان أقوى ودليل أسطع .. فإن الله حبا هذه الامة دائماً بالدعاة الهداة الذين يصدعون بكلمة الحق تضئ غياهب الزمان والمكان ، وتجلو غمامات الضلال والبهتان .. كلمة الحق التي هي أقوى من كل رصاصة تنطلق في غيبة ضمير صاحبها لتفتك برجل اعزل يقول - ولو مجرد قول - أنا مسلم .. وتعصف بأمال وأحلام زوجة وأطفال أبرياء لاحول لهم ولا قوة ، وتلقدهم في لحظة سندهم في هجير الحياة !!

اننى أقول لمن دبر لقتل الدكتور فرج فودة : ماذا يكون شعورك لو قدر لك أن تنظر في عيني زوجة مكلمة وأطفال ملعين محزونين ؟ هل تستطيع أن تنام ملء جفنيك قرير العين مرتاح البال وهم يتضورون المأ وجزعا ؟ لقد سأل الشاعر المخضرم الحطينة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سؤالا حين



حرية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - يونيو ١٩٩٢

ألقاه في السجن عن مصير أبنائه الصغار مما جعل عمر وهو المعروف بالشدة يرق لهم وله ويأمر بالأفراج عنه رغم أنه مذنب :

ماذا تقول لأفـراخ بذي مرخ

زغب الحـواصل لأمـاء ولاشـجر ؟

ألقـيت كاسـيهم في قـعر مـظلمـة

فاغـفر عـلـيك سلام الله يا عـمر

ان المشكلة ليست في قتل رجل أيا كان اسمه .. إنما المشكلة في المبدأ ..
لقد ذهب الدكتور فرج فودة كما ذهب غيره وانتهى أمره واصبح الحكم له أو
عليه عند الله .. ولكن السؤال : ماذا بعد ؟ هل نظل نعيش في هذه الحلقة
المفرغة المفزعة ؟

اليوم كاتب قتل .. وغدا رجل شرطة .. وبعد غد أحد أفراد الجماعات
الاسلامية .. وإلى متى ؟ وما النتيجة التي ستعود على الدين والامة
والوطن ؟ بالله عليكم أجيبوني : ما هي النتيجة ؟
اعود وأسأل : من قتل الدكتور فرج فودة ؟

لقد كتب في آخر مقال له قبل وفاته في مجلة أكتوبر كلاما يتهم فيه زعماء
الجماعة الاسلامية في تونس الشقيقة بالانحراف الخلقي مستدلا بشرائط فيديو
زعم أنها وصلت اليه .. وما كان يحق له أن يكتب ذلك ولا يزل قلمه إلى هذه
الدرجة خصوصا وأنه هو وغيره يعرف كيف يمكن تزوير مثل هذه الشرائط ..
وهناك أخصائيون في تركيبها لاهداف خبيثة .. فكانت هذه القشة التي قصمت
ظهر البعير .. ولست أرى لنفسي أن أعيد ما كتبه حتى يستبين الناس قبح هذا
الكلام .

ولكن بالرغم من ذلك أقول ان من قتله ليس هما الشابين اللذين تم القبض
على احدهما وفر الآخر ، لانهما كانا أداة تنفيذ فقط ، وإنما كان وراء قتله
فئتان :

الاولى : زعماء الجماعة الذين اتخذوا هذا القرار الظالم عن غير فهم
حقيقي وصحيح لمبادئ الاسلام الحنيف .

والثانية : الجوقة التي شجعت فرج فودة وجعلته يتمادى ولا يترك مناسبة
الا وأكد فيها - مخالفا للحقيقة والواقع - أن هناك فتنة طائفية يبغى فيها
المسلمون على اخوانهم الاقباط في الوقت الذي كانت فيه كل أجهزة الدولة
تؤكد أنه ليس عندنا فتنة طائفية ، وإنما هي حوادث فردية من هذا الجانب أو
ذاك ، ولم ولن تصل إلى حد الفتنة ان شاء الله .. لقد وجدت هذه الجوقة فيما
يكتبه ويقول فرج فودة فتخا في عالم الدعوة والدعاية وكأنه الرأي الصحيح
ولا رأى غيره .. ومن هنا جاء التماذى وجاءت الكارثة !!

لقد كنا قد فتحنا باب الحوار مع الجماعات الاسلامية على صفحات هذه
المجلة داعين الى كلمة سواء ترضى الله والوطن ، ونحقق بها دماء أمتنا من
أن تراق بأيدينا .. ولن يثينا حادث الدكتور فرج فودة عن عز منا ولن يفت في
عضدنا وسنظل نحمل مشعل كلمة طيبة ، لا نبغى من ورائها بطولة ولا جزاء
ولا شكورا .. وإنما نبغى وجه الله الذي ندعوه أن يهدينا جميعا سواء السبيل .



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

مصريات

من القاتل؟

مرة أخرى ، نؤكد ان كل البلايا التي تصيب مصر في هذا الزمن ، ما هي إلا نتاج وتفرغ طبيعي لتنظيم حكم الفرد ، في زمن نهضت فيه أمم وشعوب الأرض ، وعرفت أهمية حكم نفسها بنفسها للوصول الى حياة أفضل .

ما يصيب مصر الآن هو مسئولية التنظيم القائم : التخلّف الحضري ، الانهيار الاقتصادي بالمقارنة ببلاد العالم .

المجاعة واتساع الفجوة بين الدخل والأسعار ، اختناق القاهرة وتهتك أحيائها ، التطرف الديني وتهديد الوحدة الوطنية ، كلها محصلة ونتائج نظام سياسي يرفض نفسه على شعب يرفضه ويرفض التعاون معه . نظام يتوهم ويوهم بأنه الوحيد القادر على قيادة الدولة . يتصور ان مصر لم تنجب غيره .

فيتشبث بالسلطة ولا يقبل أي تغيير ، ويرفض تحرير الشعب وفك قيود التسلط وأغلاله . بحجج وأهية يعرف الشعب حقيقتها ، التي تهدف ، فقط ، الى استمراره في السلطة أطول مدة ممكنة ، وإن تسبب ذلك في خراب مصر نفسها .

فهو .. ومن بعده الطوفان . لذلك فهو مشغول بنفسه وتأمين سلطته . والشعب ينحزل عنه ولا يأمن لحكومته فيقاطع - الشعب - الانتاج في إضراب سلبي عن العمل والمشاركة الشريفة للنهوض

بالمجتمع . هذا ، أبسط مظاهر المقاومة الشعبية للنظام ، وتتصاعد لدى بعض المواطنين الى التعبير عن الرفض والمقاومة

عن طريق الأحزاب المعارضة ، وبالكتابة والقلم الذي لم يعد لها تأثير مع نظام صم أذنيه عن أنين الناس وأبتدع أحدث

الأساليب لشل المعارضة وتحجيم الأحزاب . فتتصاعد سبل مقاومة هذا النظام ، خاصة لدى الشباب ، الذي يحتاج بطبيعته الى الإيمان بقضية يؤمن بها ، يلتقيها بنفسه وحياته . هذا الشباب يصبح طعنا سائفا وفريسة سهلة لجماعات التطرف التي تستغله باسم الدين والدين . خاصة ان جميع سبل ومجالات النشاط السياسي أغلبها للنظام أمام الشباب ، فهو ممنوع من العمل السياسي بالجماعات والنوادي والساحات الشعبية وغيرها .

لذلك فإن النظام السياسي في مصر هو المسئول عن حوادث التطرف . ان دم فرج فودة ودماء رفعت المحجوب من قبله

وغيرهما في رقبة المتسك بهذا النظام والذي يرفض التغيير وإعادة حقوق الشعب المسلوبة . ان دماءهم في رقبة

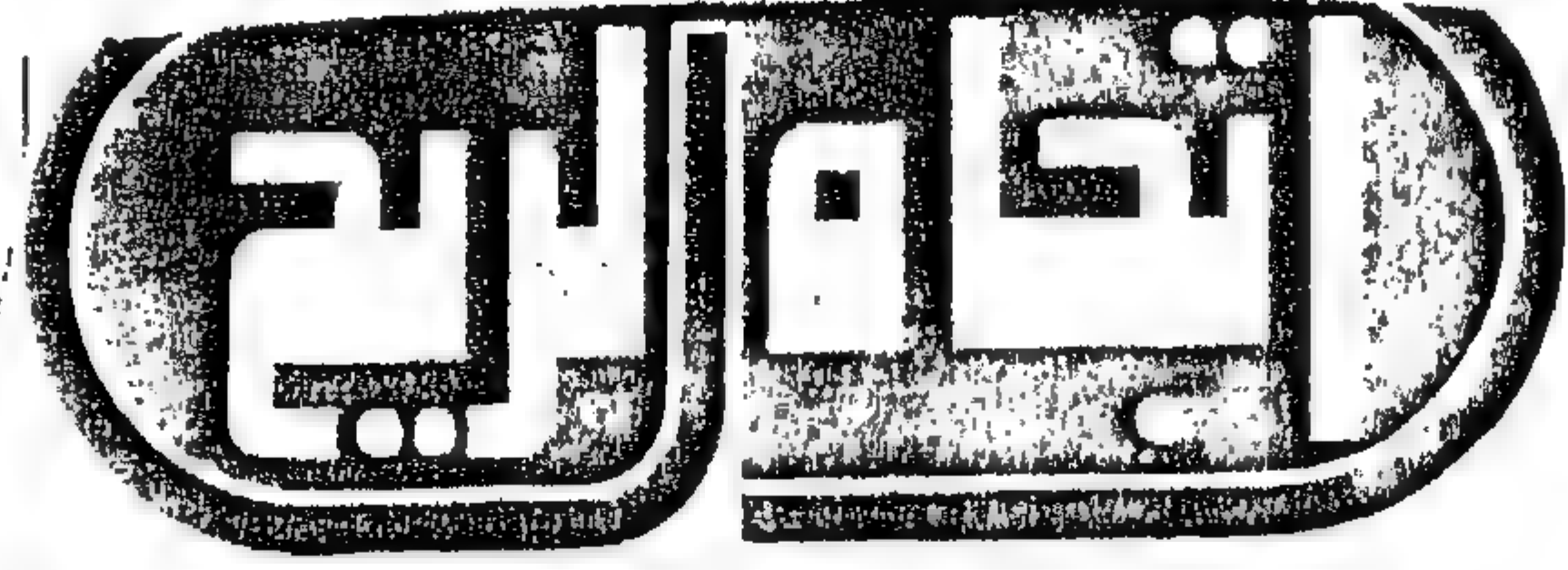
مهما ادعى من ذرائع لاستمرار الحال على ما هو عليه . فإنه يعلم الحقيقة والشعب يعلم ، والله يعلم فوق الجميع .

د. عزت صفور



المصدر : أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٢ م



شهادت الحريّة

اغتالت يد الإرهاب الكاتب والمفكر الدكتور فرج على فودة الذي تعود أن يصافح عيون قراء أكتوبر بمقالاته التي كانت تبدو للبعض جديدة في جرائدها ، وللآخرين ضرورة في وقت اختلطت فيه عديد الأوراق ، بينما كان فرج فودة يعتبرها رسالة يقوم بها كاتب مسلم ضد من يستخدمون الإسلام ستاراً يخفون خلفه مصالحهم الخاصة وعمليات الخداع التي يمارسونها في مختلف الأنشطة سواء كانت اقتصادية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية .

ولقد كان فرج فودة قمة في الشجاعة وهو يعبر عن أفكاره ، وكانت شجاعته الأكبر في استعداده لمناقشة الآراء المخالفة والرد عليها .. ولعل الندوة التي حضرها في معرض الكتاب بالقاهرة في يناير الماضي ، ثم بعد ذلك في الاسكندرية خير نموذج على شجاعته واستعداده للحوار . ولكن مشكلة فرج فودة الحقيقية أنه كان دارساً عن وعي شديد للإسلام ولتاريخ مصر ، وقارناً جيداً لما كتبه كل المفكرين السابقين بصورة قد لا يجاريه فيها أحد .. ولهذا كان يجهد الذين يناقشونه بالحجج والسوابق والأقوال التي يستخرجها من أرشيفه والتي يعود فيها إلى بعض ما قاله الذين يستشهد بهم محاوروه ، ويفاجئهم بأن الذين استشهدوا بهم لهم أقوال أخرى وآراء وأفكار من خمسين سنة تؤيد منطقته وفكره ..

ولقد كان الدكتور فرج فودة فزعا في الأسابيع الأخيرة من تهمة حدثت بها وهي محاولة البعض اتهمه بأنه ضد الإسلام .. وقبل أسبوعين ذكر لي أنه يفكر في سلسلة يكتبها إلى هؤلاء الذين قصر تفكيرهم ولا يفرقون بين الإسلام والمسلمين .. فالإسلام منهج ، ولكن المسلمين سلوك .. والمنهج لا خلاف عليه ، وهو على العين والراس ، ولكن خلافة مع المسلمين الذين يخرجون على المنهج ويستبيحون لأنفسهم ما يرتكبونه من أخطاء باسم الإسلام ..



المصدر : المكتبة ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٢ هـ / يونيو ١٩٩٢

وقال لي وهو يعدد نماذج تؤيد وجهة نظره : الذين نصبوا على اليتامى والأرامل والمعوزين ونهبوا فلوسهم باسم الإسلام في شركات توظيف الأموال هل كان ذلك بسبب عيب في الإسلام أم فيهم كمسلمين ؟ والذين يستثمرون جهل الشباب وحماسه وغروره ويدفعونه الى القتل هل لأن هذا ما يدعو اليه الإسلام فعلاً أم ما يدعو اليه هؤلاء الذين ينتسبون الى الإسلام ؟ .

الإسلام له وجهه السمح الذي يعبر عن أجمل معاني الحياة بخيرها ونورها وصفاتها ومشاعرها ولكن بعض المسلمين بكل أسف يشوهون بتصرفاتهم هذا الوجه .

وعلى غير عادته أرسل لي الدكتور فودة في الأسبوع قبل الماضي مقالين مرة واحدة .. مقال للنشر في الغد الماضي ، ومقال للنشر في هذا العدد الذي بين يدي القارئ . وهو المقال الأول في السلسلة التي حدثني عنها .. وهو أيضا المقال الذي يحمل واحداً من عناوينه الغربية التي تميز بها وهو عنوان « أهل البقدونس » .. وقال لي في آخر مكالمة تليفونية معه يوم السبت الماضي إنه سعيد لأنه في إجازة هذا الأسبوع .. وسيرتاح من الكتابة ..

ولكن لن يرتاح من التفكير في عناصر السلسلة التي يكتبها والتي يريد أن يصل بها الى عقول الذين خدعتهم الشعارات المضللة . وفي عيد الإعلاميين الذي التقى فيه الرئيس حسني مبارك بممثلي الإعلام يوم ٣١ مايو الماضي كانت كلمته أمام الرئيس عن الارهاب وضرورة أن يكون للمواطن قانون دائم يحميه من الإرهاب بدلاً من قانون الطوارئ الذي يمكن أن يعمل به فترة زمنية محدودة بينما أمان المواطن واستقرار الوطن وحمايته من الإرهاب هو هدف دائم يجب أن يخضع لقانون ثابت معن ومعروف ..

وأسأل : هل سكت هذا الصوت الشجاع الجريء ؟

هل أصبح الإرهاب هو الذي يفرز ويختار من يعيش ومن يموت .. من يكتب ومن لا يكتب ..؟

إن فرج فودة لم يكن تاجر مخدرات أو سلاح أو رئيس عصابة حتى تكون له عداواته وخصوماته التي تصل إلى حد التخلص منه بالاغتيال ، وإنما كان صاحب رأى .

ولم يكن يمنع مخالفه في الرأي من مناقشته بل على العكس كان يرحب بهذا النقاش والحوار معهم ملتزماً بكل آداب الحوار وفضيلته بحيث لم يسجل عليه أنه هزأ يوماً من محاوريه .. بل كان حديثه معهم بكل الاحترام والتقدير .

نتفق وبختلف هذه سنة الحياة .



اقول رايًا وتقول رايًا مخالفًا هذه طبيعة البشر .
أخطئ في رأيي فيمكن أن تصح لي هذا الرأي : هذا هو الإسلام
الحقيقي ..
ولكن الإسلام لم يقل ان احمل أنا قلبًا وتحمل أنت مدفعًا .. ان اكتب رايًا
لا يرضيك فتوجه إلى رصاصاتك بمدفعك .
ان اطلاق الرصاص على صاحب رأي ليس بطرلة بل هو قمة الخسة
والنذالة والجبن .. لأن من يطلق الرصاص على صاحب رأي لا يملك
شجاعة مواجهة رأي هذا الكاتب في النور فيختفي له في الظلام متسلحًا
بمدفعه أو بندقيته في مواجهة انسان أعزل لا يحمل سوى قلمه ..
إن خسة الإرهاب في جبنه المختفي وراء سلاح القتل والاغتيال والغدر
والتحفي في الظلام .. أما الكاتب فقوته في شجاعة الرأي والفكر والقول
الذي يعلنه في النور ..
والإرهاب وجه الديكتاتورية المقيت ، أما القلم فهو وجه الحرية
المضيء ..
وإطلاق الرصاص على كاتب ليس محاولة لاغتيال هذا الكاتب ، وإنما
لاغتيال حرية هذا الوطن وحرية كل مواطن حتى تنكس الرؤوس وتختفي
الأقلام وتنحني الرقاب ..
ولكن الإرهاب أبدًا لم ينتصر ولن ينتصر ..
ومسئوليتنا جميعًا ألا نهاده دفاعًا عن حريتنا وشرفنا وكرامتنا وفكرنا
وعقلنا وأولادنا وبلدنا .. هذه ليست معركة فرد ولكنها مسئولية أمة
وسننتصر فيها بإذن الله .

صلاح منتصر



المصدر : الأخبـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢



صباح الخير

أحزنتني .. بل أفزعني .. نبا الجريمة الغادرة ، التي أودت بحياة
المفكر الإنسان .. الدكتور فرج فودة .
علمت بالنبا أثناء وجودي في مدينة ريودي جانيرو ، على بعد نحو
عشرة آلاف كيلو متر من بلدي مصر . واكتشفت أنني لست وحدي الذي
أصابه الحزن والفزع .
كل المصريين الذين جاءوا هنا للمشاركة في قمة الأرض ، ساورهم
نفس الشعور ، ونفس الاحساس ، وراحوا يتساءلون : ماذا جرى لنا ..
حتى أصبحنا نرى من يرد على الكلمة بالمسدسات والرصاص ؟
حتى الصحف البرازيلية ، التي لا تهمها أمور مصر ، أو تشغلها
كثيرا ، اهتمت بالجريمة ونشرتها ، وأبرزتها . وفي الطبعة الانجليزية
التي تصدرها جريدة جورنال دو برازيل ، بمناسبة انعقاد قمة الأرض ..
تم نشر الخبر في برواز أسود !
لقد كان الدكتور فرج فودة ، صاحب فكر ، وصاحب موقف ، كان مع
العقل ، ضد الغيبيات والخرافات .. ومع الوحدة الوطنية . ضد
الطائفية والتعصب .. ومع الجانب السمع من الدين ، ضد العنف ،
وضد الذين يتهمون من يخالفونهم 'الرأي بالكفر' !
وكان صريحا وواضحا . يقول في العلن ، ما يقوله في الجلسات
المغلقة . لا يخفي رأيه ، أو يداريه ، بل يكتبه وينشره .. ويسعى الى
اقناع الذين يختلفون معه في الرأي ، بالحجة والمنطق ، من خلال
الحوار ، واللقاءات ، والندوات .
ولقد منح الله الانسان العقل ليفكر ، ويقرر أي الآراء يتفق معها ،
وأي الآراء يختلف معها . وقد اختلف الكثيرون مع أفكار الدكتور فرج
فودة ، ولهم الحق كل الحق في أن يختلفوا معه . وانتقده كثيرون في
مقالاتهم بشدة وعنف . ولا ضير في ذلك . فالامر الطبيعي أن يختلف
الناس في الرأي ، وأن يقتنع الانسان بالرأي الذي يعتقد أنه الرأي
الافضل والاصوب .
ولكن الامر المحزن ، بل والمفزع ، أن بعض الذين اختلفوا في الرأي
مع الدكتور فرج فودة ، قرروا أن يقتلوه ويغتالوه ، وبذلك يستكونه الى
الابد .. ولو كانت حجته أقوى من حجته ، لتغلبوا عليه بالكلمة ..
ولكنهم كانوا اضعف من أن يواجهوه ، فقتلوه !
لقد كانت الكلمة هي سلاح الدكتور فرج فودة . وستبقى الكلمة هي
أقوى سلاح .
إن كل مصري مخلص لوطنه ، حريص على أمن ومستقبل بلده ،
يرفض أن يتحول مصر الى غابة ، تصبح فيها الرصاصة هي الصوت
الوحيد المسموع .. ويدين أسلوب التحاور بالمسدسات والسكاكين ،
لأنه لو حدث وأصبحت الرصاصة ، هي وسيلة التعبير عن الرأي ، لكان
على مصر السلام !

زيودي جانيرو - سعيد سنبل



المصدر : وطني

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان حول اغتيال الفكر العلماني د . فرج فودة

روعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بشبا اغتيال احد مؤسسيها وعضو مجلس أمنائها الأسبق د. فرج فودة على يد عناصر احد تنظيمات الارهاب الديني المسلح ، هذه الجريمة التي أدت ايضا لاصابة كل من طفله وعضو المنظمة وحيد رافت بجراح . ان هذه الجريمة البشعة اذ تأتي في اعقاب المذبحة الطائفية في ديروط الشهر الماضي ، تشير الى تصعيد خطير من قبل بعض جماعات الارهاب الديني المسلح ، وهي السابقة الاولى من نوعها التي يتعرض فيها مفكر مصري للاغتيال بسبب آرائه ومعتقداته ، كما انها تعبر عن نقلة خطيرة وجديدة في أزمة حرية الفكر والاعتقاد والتعبير في بلادنا .

فالدكتور فرج فودة هو من ابرز مفكري التيار العلماني في مصر والعالم العربي ، واكثرهم نشاطا ودينامية وقد كرس اغلب كتاباته للدفاع عن حرية الفكر والعقيدة وحقوق الاقليات في مصر . وهو عضو نشيط بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان ، وساهم ببحثين متميزين في المنتديات الفكرية السنوية التي تعقدها المنظمة الاول بعنوان - الجماعات الإسلامية وحقوق الانسان - وكان بحثه الثاني في الشهر الماضي - الاقليات وحقوق الانسان في مصر - . ولذا فان المنظمة المصرية لحقوق الانسان ، تعتقد ان هذه الجريمة البشعة هي بمثابة رسالة تهديد واذار لكة دعاة حقوق الانسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر .

ويشارك في المسؤولية عن هذه الجريمة المروعة كل الاشخاص والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تلعب دورا في اذكاء روح التعصب وضيق الافق الديني ، وبالذات في نشر الفكر التكفيري الذي لم يعد قصرا على بعض الجماعات الارهابية ، بل بات يخرج بصورة متزايدة من اجهزة الاعلام المملوكة للدولة .

المصدر: **السياسي**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

روية الغزو

الاغتيال .. !

الذين إغتالوا الدكتور فرج فودة لم يفتالوه وحده . ولكنهم إغتالوا مصر والدين الإسلامي أيضا !

إغتالوا مصر .. لأن عدم إستقرارها يعنى هروب المستثمرين من مصر .. وتوقف حركة التنمية ، وبالتالي إزدياد معدلات البطالة وعدم تحقيق التقدم .. وإغتالوا الإسلام أيضا ، لأن تعاليم الدين تقضى بمحاورة المخالفين في الرأي بالحجة ، وعدم اللجوء إلى إستخدام القوة والتصلبية الجسدية ..

فالدكتور فرج فودة قد دعا إلى حماية مصر ، وحماية الدين من المنحرفين ، وطالب بإصدار قانون لمحاربة الأرملة ، إحساسا منه بأن هناك قلة تلجأ إلى إستخدام القوة لفرض آرائها على جموع الشعب ، وإستعمال السلاح لتنفيذ هذا الهدف وهذا يضر بإستقرار مصر ، ويظهر صورة سيئة لها أمام العالم ، ويضر بالإسلام لأنه يشوه وجهه الناصع أمام المتربصين به .

وإذا كان من المسلم به أن الرصاص يتكلم عندما يصمت الحوار ، فإن ذلك لا ينطبق على

مصر التي تنعم بالديمقراطية والحرية ، وتفتح الباب واسعا أمام كل صاحب فكر أو رأي لكي يقول ما يقول دون أن يتعرض للاعتقال أو السجن ..

فلدينا الأحزاب التي تمارس نشاطها بكل حريتها

فلماذا إذن يتكلم الرصاص ؟ هل هو الحقد على المجتمع ، أم هو الإضرار بمستقبل مصر وبنائها ، أم هو الاعتداء على تعاليم الإسلام وتشويه صورته ..

إن الدكتور فرج فودة ، وهو رمز للرأي الحر والصادق .. وإغتياله بهذه الصورة البشعة هو إنذار لكل صاحب رأي صادق .. فهل يخشى أصحاب الآراء الصادقة من قلة تريد أن تفرض

سيطرتها على الجميع ؟ ولماذا تكون النتيجة ؟

محمد أمين



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ ١٠ ١٩٩٢

هؤلاء اغتالوا

فرج فودة

في كل جريمة هناك فاعل ..
ومحرض .

سقط شهيد لحرية الفكر
والعقيدة والتيار العلماني في مصر ،
برصاص اشخاص قال بيان وزارة
الداخلية انهم ينتمون لتنظيم الجهاد .
وقد تثبت الايام والتحقيقات ، انهم
فعلا هم مرتكبوا هذه الجريمة
البشعة ، او قد لا تثبت .. ولكن
ما لا يحتاج لاثبات أو تحقيق هو دور
المحرضين .

انهم هؤلاء الذين يحرضون كل
صباح على اغتيال مفكر أو أكثر ، ثم
يمسكون بأقلامهم الاتيكة ليوصلوا لمة
باسم الدفاع عن الاسلام !

دور المحرضين لا يحتاج لأي
عناء ، لانه يطالعنا كل صباح بشكل
روتيني اعتيادي كتيب على صفحات
الصحف والمجلات ، والتي كان آخر
ما نشر في احدى الصحف قبل اسبوع ،
ووصف فرج فودة بأنه « لايتي ... » ،
شديد العداوة لكل ما هو اسلامي ..
يمثل هذه الكلمات ، وغيرها كثير ..
يجري تزيت الرشاشات واعدادها
للمل بنفوس هائلة مطمئنة تتوهم انها
بنك تقدم خدمة جليلة للاسلام ، وهو
نفس الشعور الذي يفرق فيه
المحرضون بنعومة .

منذ عامين كتب صحفي مرموق في
عاموده اليومي محرضا ضد اليب
مغمور بسبب عمل روائي اعتبره دعوة
للإلحاد ، وفي اليوم التالي قام
المزارعون الذين لا ينتمون لأي تنظيم
متطرف ، بحرق المزروعات في ارض
الاييب !

كل صباح ينصح الناصحون
العاقلون بالتمييز بين المعتكفين
والمتطرفين ، وفي جريمة اغتيال
المفكر فرج فودة يبدو واضحا مدى
تكامل الادوار .

ان لم فرج فودة - ومن مثليه -
في رقبة كثيرين ، ربما لم يحملوا
مدفعا أو مسدسا في حياتهم ، ولكن
اللامهم تلعب دورا لا يقل
بشاعة ، انهم حفار القبور لحرية
الفكر والعقيدة في مصر

بهي الدين حسن

العدد ١٠٠٠



الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية

الرأي للشعب

جريدة سياسية

الحكومة أم النهر الزاخر ؟



١٠٠٠

[illegible][illegible]

وَمِنْهَا مَا لِلرَّحْمَةِ وَالْجَنَّةِ وَهِيَ

[illegible]

ان خدمت وصال پس از انچه
میرزا و "شمار ۷" در آنجا
مذکور است که در آنجا در آنجا

تصور لك
التي هي
في قلبك
والتي هي
في قلبك
والتي هي
في قلبك



د. فخر ج فودة في خدمة الله يقيمون جنازة

من على أي شيء إلى الشعب المصري العريق
مريم الفخرية فرج فودة الفخرية الفخرية والفخرية
بالأما ما يشهد به من سبل الفخرية من وسبل
الفخرية والفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية

والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية

والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية

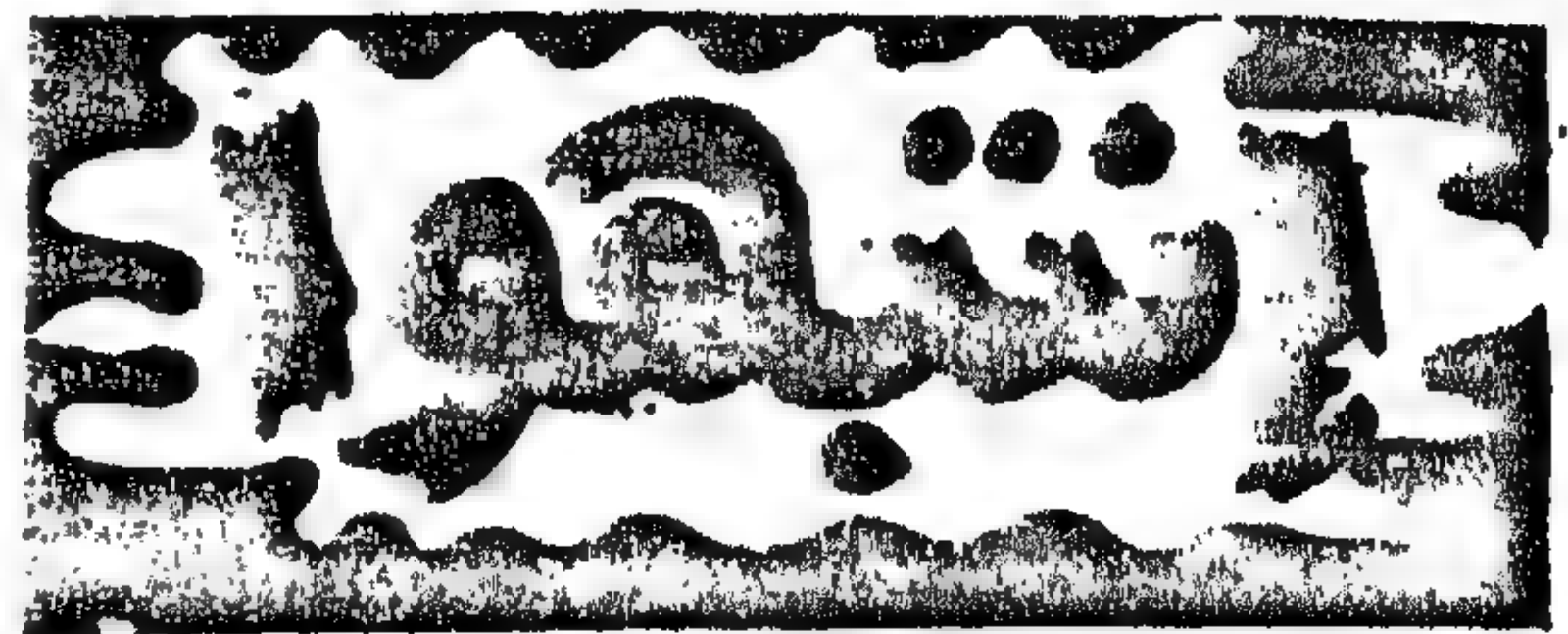
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية
والفخرية من الفخرية من الفخرية من الفخرية



المصدر : النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢



من قتل فرج فودة ؟!

أبدا .. لن نتراجع عن القصاص من قتلة فرج فودة .. وليخترسوا جيدا فلن تغمض لهم جفون من الآن .. ونعم يا وزارة الاعلام .. وجهي كل مسلسلات التلفزيون وبرامجها لتسخر من ذوى اللحي والجلباب ..

وياكل كتاب مصر ارفعوا اقلامكم طالبوا بالثأر .. ومعذرة يا رسول الله فالحدث بشع واليم .. حقا هو نهاية العالم .. فلن ندع ملتحميا يرتدي جلبابا الا وقتلناه .. لن نترك فتاة منقبة الا ووضعنا وجهها في الأرض .. حقا يا شعب فالיום يوم القصاص .. ونتربص بكل من يحمل مسيحة .. ولتقتحم رجال الشرطة كل المنازل والحجرات تبحث عن يحمل في قلبه لا إله الا الله .. ولتغتصب كل امرأة محبة .. فالיום يوم القصاص .. ولتسخر كل الكتاب من كل أصحاب المعتقدات ولتدق دقوف الحرب فالיום نهاية العالم وعلينا جميعا ان نفك صفا واحدا امام بيوت الله تطعن من يدخل ونعقل من يخرج .. ولتمزق رجال الشرطة كل حجاب ونقاب وعرض ولتسخر اجهزة الاعلام ..

ولتفتتح كل المعتقلات ولا تاخذنا رحمة او شفقة بدين او وطن .. ومعذرة ياسادة حتى لو كان الثمن اشتعال مصر وشعبها ووادهم في دهاليز المعتقلات .. فالיום يوم القصاص .. وعفوا ياوطن لو احترقت اوسادك هياج او عاد شبوح سبتمبر ٨١ ومنصة اكتوبر .. فالكل فداء لحدث فرج فودة .. ولن يغلق قبره قبل ان تدفن معه كل احلام الاستقرار .. ولن يجف حبر قلمه قبل ان نتراشق بطلقات الرصاص .. وفداك وطني وديني وعرضي ياحدث فرج فودة ومعذرة يا رسول الله فالיום يوم القصاص ..

هل هذا ماتسعون اليه جميعا نحرف الدين ونحرق الوطن من اجل النار ؟! أريد أجابة ياسادة فالكلمات تثنى في صدرى تصرخ بالف سؤال وسؤال .. من قتل فرج فودة ؟! عفوا ولتوسع صدورنا جميعا للاجابة ولكن صرخاء بعيدا عن اطماع البعض في اشتعال الوطن ودعوني اسال بصراحة

● فأحرف الاتهام على سن القلم تشير الى الاعلام .. نعم ولتسمعننى بعيدا عن مصالحكم .. هل ماشاهدناه في الفترة الاخيرة من القاء الضوء الاعلامي الكبير على فرج فودة كنتم تزفوه ياربجال الاعلام الى مقتله ؟! وانتم في مقاعدكم .. من اجل اثاره القلق والشغب وتعم الفوضى بعد ارباب النظام ؟! ام انكم تاملتم على الوطن وفودة في أن واحد من اجل مطامعكم لانتشار الاشتراكية والتمكين للناصرية من حكم

مصر .. مجرد سؤال تصرخ به ضلوع القلب والوطن .. ام ان وزارة الداخلية ساهمت لتبرهن للحاكم والرأى العام أن البلد تشتعل لتبتز .. مزيدا من الاختصاصات والامتيازات وتزيد من هيبتها الموروثة من الاستعمار البريطاني في اخضاع الشعب وذلة ؟! ام انه اتفاق مصالح ؟! فالعقل مليء بالشكوك

● كان فداء لمن فرج فودة ؟! عفوا فالجسد يرتعش من الاسئلة .. ولتكن صرخاء ..

واعلم ياسادة بحق الله بشاعة الحادث ولكن اعلم ايضا جرم مايجد الآن من استغلال الحادث وكيف يمكن أن يوصلنا الى كارثة وانهييار واغتيال الاستقرار .. ولا لأرهاب قلة من المتطرفين لا تتعدى العشرات ضلت طريق ملايين المسلمين في قافلة سماحة الدين الاسلامي .. ولكن لا لأرهاب الفكر والاعلام والشرطة وحملة لافتات اعدام الوطن من اجل مصالحهم .. وكان الجميع اتفق على ان يكون القصاص لفرج فودة من مصر كلها ..

وليعلم كل شعب مصر انى ذهبت بنفسى من قبل لاجراء حوارات مع الجماعات الاسلامية وباقي التيارات والتي نشرنا جزءا منها وهناك مالم ينشر وأن الأوان ليغلمه الجميع ولعل هذا يهدى من روع طالبى القصاص من الوطن .. حين طلبت من أحد امراء الجماعات ان اجري حوارا معه وحذرني الجميع من تلك الخطوة وليكنى ذهبت ووجدتهم فئة من المطاريد .. نعم وحقا مطاريد الشرطة والاعلام رايت شبابا خائفا من القادم اليهم بعدما فقدوا الثقة في امانة المجتمع والاعلام .. وقبلوا الحوار .. وكان ساخنا وتعرضنا لشتى القضايا .. وليشهد الله على ما أقول وليشهد شعب مصر والعالم .. وامة لا اله الا الله انى وجدت شبابا متعطشا للحوار وان كان منهم حاد الاسلوب فالمجتمع هو السبب وانتهى الحوار .. ولم يغتالنى احد بل على العكس .. منهم من صاحبنى حتى لا يحدث في مكروه وينسب اليهم بعدما فقدوا الثقة في احد اجهزة الدولة .. وينسب لهم قتلى وهم منى براء .. هذا ماحدث ويشهد الله على صدق ما أقول .. وحقا هناك من ضلل وانحرف بعيدا عن طريق الدين وتحول الى مجرم وهم قلة القلة ياسادة .. وليكن تنويركم لهم قبل القصاص منهم .. وليس من امة الاسلام .. ولنعلم جميعا ان مقتل فرج فودة هو حادث اغتيال سياسي وليس قتلا جنائيا ونحن نعلم ان البحث عن القاتل في حوادث الاغتيال السياسي ينتهى عند من يحمل السلاح لانه مجرد اداه للقاتل الحقيقي وهذا على عكس الحادث الجنائى الذى عادة ماينتهى بيد حامل السلاح .. ولذلك يجب ان نبحث جميعا عن القاتل الحقيقي لفرج فودة والمستفيدين من اغتياله .. ولنا ان نسال وزارة الداخلية التى رفعت الحراسة عنه بناء على طلبه كما تقول .. هل الحراسة ترفع بناء على طلب المحروس ام بناء على دواعى الامن ؟! .. وعلينا ان نعى ايضا انه من بين الذين قتلوا فرج فودة هو فرج فودة نفسه حين قبل ان يسخر من عقائد امة من اجل نصرة فكره .. وتحول الى دمية في يد صناع الخراب .. والمقابل مزيدا من الاضواء والدفاع عن مذهبه الفكرى والمستفيد منه الآخرون ..

● نعم .. نطلب القصاص ولكن من كل قتلة فرج فودة ونسال الاوقاف والدعاة هل اقتصر دوركم ياربجال الدين على حضور حفل يوم الدعاة كل عام لاستلام الجوائز ؟! وانتبهوا .. حتى لا يصنع اعداء الوطن والدين فرج فودة حديثا من اجل مزيد من الحرائق والقاء البنزين ليتمكنوا من اقناعنا بالوهم الذى لن يكون فلن تكون ابدا مصر في خطر .. مهما غنى كل على ليلاه ..

عاطف غالى



المصدر : وطن

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات :

مصر التنوير والاحتشورين

■ ليعثرني القارئ الحزن والغضب والثورة . نظيرة الأولى أشعر بقدر من الضيق وربما اليأس ، بينما سؤال حزين يمزق صدري ومشاعري هو .. ماذا ننتظر للمواجهة ؟ وإلى متى لا تصبح قضية التصدي للأرهاب أولى القضايا ؟ وكيف نتطوع جيبنا بالتخلي عن أسلحتنا في مواجهة طواعية وبمنتهى الحجة والإشفاق والديبلوماسية . وهذه كلمات معسولة تخفي حقيقة مشاعرنا ، التي ربما كانت الكراهية مقترنة بالتردد ، والرغبة في التصدي مقترنة بالتخاذل ، والسعي للمواجهة مقترنا بحسابات لا معنى لها ولا فائدة منها .

■ ليس كل محب للوطن عن وجهه .
■ وليواجه كل قادر على المواجهة لأن هذا دوره .
■ وليدق كل صاحب ضمير ناقوس الخطر لأن هذا واجبه .
■ يا قلبى احسن
■ ويا قلب لا تتردد .
■ ويا شعب واجه .

ويامصر كوني وطنًا للمصريين ، كل المصريين . وللشجعان غير المترددين ، والمواجهين ، وللتنوير والاحتشورين ، وللحاضرة وللمتخضرين ، وللشباب والقوانين ، ومعذرة لهذا الوضع ، فلان مكان في المستقبل - ان كان هناك مستقبل - للخالفين أو المترددين .

■ هكذا كتب فرج فودة عقب مصرع ضابط الشرطة أحمد علاء باليوم في مارس الماضي .. وقلبه عارق من الحزن .. ووجدانه يصرعه الجزع من أجل مصر حارها - .. إلى متى لاتصبح قضية التصدي للأرهاب أولى القضايا ؟ ..

وفي هذا المقال يقدم صوره أسية لأسرة الشهيد وقد رحل عنها الأب والزوج - ... وبمدها سكن الجسد النبيل ، وصعدت الروح إلى بارئها ، وأصاب اليتيم حيرا - ٨ سنوات - ويسرا - ٦ سنوات - ومحمد - ٦ شهور - وماتزال الطفلتان في انتظار دخول الأب إلى منزله ومعفو عنهما في رمضان ، ولن تدرك واحدة منهما ان رمضان هذا العام ، وكل رمضان قائم سوف يخلو من الفوانيس ، فقد انطفأت شمعة الحياة في جسد الأب ، وسوف يكبر محمد ، وسيسمع القصص عن بطولة والده وعن استشهاد .. ولكن هذا لن يفنى أبدا عن حنان الأب ورعايته - .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

ولعمري ان فرج فودة كان وهو يقدم هذه الصورة يستشرف
حجب الغيب .. وانه لن يمضي وقت طويل حتى يشرب هو من
الكأس المرة التي تجرعهما الضابط الشهيد .. وتجرع أسرته ..
زوجته واولاده من الكأس نفسها .. واشهد الله انني بكيت عندما
شاهدت الفيصل الذي قدمه التلفزيون وهو يقدم الزوجة
المعزقة الشاعر ، وابنتيه ميرا ويسرا .. وبكيت بالامس ونحن
تشيع جثمان فرج فودة وابنته ياسمين صفري ابنائه وقد
اعتمرها الحزن وهي تودع الاب الشهيد مع جماهير مصر في
مظاهرة وطنية كبرى نذكرنا بمساحته في ثورة ١٩١٩ عندما كان
يتساقط الشهداء وهم يحملون علم مصر الذي يحتضن فيه الهلال
الصليب .. بكيت مع ياسمين الزهرة الغضة وقد اصيبت بالاغياء
.. بعد ان قضت عليها خباكين الارهاب بالبيت .. وحرمتها من
القلب الحاني الذي كان يبكي في ارس الماضي مع ميرا ويسرا
اطفال الضابط الشهيد وهما ينتظرانه وهو يحمل دوائيس
رمضان .. وهما لا تدريان ان رمضان هذا العام وكل رمضان
قادم سوف يخلو من الفوائيس لان الاب مضى ولن يعود !! وها
هو عيد الاضحى يأتي على ياسمين ولن ترى الاب فرج فودة تقبض
قبل العيد بساعات ولن يعود !!

■ ■ ■ وبعد .. رحم الله فرج فودة الذي دفع حياته ثمننا لحبه
لمصر .. دفعها في شجاعة فادرة .. وفي بسالة الشهداء .. انه
يخاطب مصر والمصريين في كتاب - قبل السقوط - بل انه
يخاطبنا الان وهو في رحاب الله .. ايها السادة .. لكم الحق
كل الحق بعد ذلك ان تفعلوا ماتريدون ، فهو وطنكم بقدر ما هو
وطني ، لكنني اقسم لكم جميعا انني لن اترك التصدي لهذا الامر
ماحييت ، ولن اترك هذه الدعوة ما ظل في عرق ينبض .. وبمضي
قائلا :

ويا مصر .. يعلم الله انني احبك بلا حدود ، واثمشتك حتى
آخر قطرة من دمي ، واتعبد في محرابك بكل ذرقتي كيان ، وانفع
حياتي كلها ثمنك لبلدك متماسكة .. والله وحده يعلم حجم الصديق
لهما القول .. الله يعلم ..
واذا كان الارهاب قد يطول الجسد .. فان الكلمة الحرة
المصادقة تبقى دائما ابد الدهر .. في حين تقتلني سحب الدخان من
لوحات الرشاشات !!

صبحي شكري



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشارك إبييض

مورست علينا كل أنواع الرقابة على الكلمات جريئاً من قبل كل أنواع الفرائد التي كانت تمنعنا من أن نقول كلمتنا واستطعنا أن نقلت منها بأقل قدر من الخسائر، الآن ظهر رقيب جديد في المنطقة يركب موتوسيكلًا ويحمل مدفعاً رشاشاً يطلقه عليك وعلى كلماتك المنكوبة والمنطوقة، ولكن الكلمات القادمة من العقل والقلب أقوى من المدافع الرشاشة، ومن السهل القضاء على الكاتب ولكن المستحيل حرمان كلماته نفسها من الحب، الآن فقط وجد الدكتور فرج فودة المزيد من القراء، الآن فقط ستنتجج كلماته في جعل الناس تعيد حساباتها لمواجهة الرقباء الجدد الذين يركبون الدراجات النارية ويوزعون الموت على الناس.

على سالم



المصدر: الأحرار

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف مع بيان

وزارة الداخلية

في البحث عن السيارات المسروقة، وتجمع الاموال اللازمة لتمويل اجرامها دون ان تحس بها أجهزة الامن أو تعلم عنها شيئاً، ثم هي تحصل على الاسلحة الآلية في سهولة ويسر، ودن ان تشعر بها السلطات، وكأنها تشتري السلاح من اسواق حرة ١٩٠٠

ولم يقل لنا بيان وزارة الداخلية، ماهي جدوى نقل قوات هائلة من الامن المركزي وقوات مكافحة الشعب، لتحاصر مبنى المستشفى الذي نقل اليه الدكتور فرج فودة بعد اصابته، وكان الاجدى ان تكلف بعض هذه القوات بحمايته والمحافظة على حياته

قبل ان تقع الجريمة ١٩٠٠ ولا يشفع لوزارة الداخلية ما تروجه من أخبار تقول بأن فرج فودة قد وقع على طلب لوزارة الداخلية لرفع الحراسة عنه لحرية حركته، ففرج فودة حر فيما يتعلق بشخصه، اما وزارة الداخلية فإنها ليست حرة فيما يتعلق بمسئوليتها عن حماية أمن المواطن



بقلم/

احمد طلعت

للحادث، لا يزيد سواء من حيث المعلومات الواردة فيه أو الوصف الذي تضمنه عن خبر يكتبه صحفي مبتدئ في صفحة الحادث ١١٠٠

لم يقل لنا البيان ماذا فعلت وزارة الداخلية - في بيانها الهزيل - ماذا افاد اعتقالها لعشرات الالاف من المواطنين - في ظل قانون الطوارئ - دون سؤال أو تحقيق، مدامت العناصر المسلحة في المخطط الارهابي حرة بطليقة، تسرق السيارات والمركبات لترتكب بها جرائمها دون ان تجهد الشرطة نفسها

مساء الاثنين الماضي، اغتالت الايدي الائمة واحدا من أبرز المفكرين السياسيين المصريين، وأثبت حادث الاغتيال من جديد - إن كان

الامر يحتاج الى مزيد من الاثبات - خطورة التطرف أيام كان مصدره أو كانت دوافعه - على سلامة واستقرار شعب

مصر، وسلامة واستقرار المسار الديمقراطي فيها على وجه الخصوص

وعلى الرغم من الخسارة الفادحة بفقد الوطنيين الشرفاء، والتي بدأت بأحمد ماهر والنقراشي، وانتهت،

بفرج فودة، فإن التاريخ قد أثبت دائماً ان فقد الاشخاص لا يقضى على الافكار والمبادئ، وانما هو - على العكس يكشف ويدين

الانحراف الاثم، ويعيد الصواب الى رؤوس الذين لا يقدرون خطورة الارهاب، أو يأخذون منه موقفاً سلبياً

ووسط ذهول الصدمة - اصدرت وزارة الداخلية بياناً هزئياً أوردت فيه ملخصاً



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

الشيء الوحيد الذي لم تقله
بوزارة الداخلية - لحسن
الحظ - هذه المرة ، ان اغتيال
لرج فودة ليس اكثر من
جريمة فردية ، او انها لا تمثل
ظاهرة عامة ، كما تعودت
اجهزة الامن ان تقول في
اعقاب كل جريمة شاذة ،
وكانها نعمة تخفي رأسها في
الرمال .. ١٩

لحسن الحظ ان بيان وزارة
الداخلية كان هزيلا وسطحيا
لدرجة تدعو للسخرية ، بدلا
من ان يكون بيانا مغالطا
ومضللا الى درجة تدعو الى
القيء والغثيان .. ١١

وسوف تقول وزارة
الداخلية انها لا تريد ان
تسبق أو تتحدث عن تحقيق
يجرى امام القضاء ، وهذا
صحيح لان الوزارة كانت
دائما متأخرة عن القضاء ..
وعن القدر .. ١١

وكاننا نسمع المواطن
المصري يقول للسيد / عبد
الحليم موسى وزير الداخلية !
- انظر حولك ، قريبا
وجدت لنفسك مكانا مناسباً
خارج مبنى وزارة الداخلية ،
بعد ان فشلت الوزارة في
اجهاض عشرات الجرائم رغم
ما تملكه من سلطات -
وسلطان - الاحكام
العرفية .. ١١ ملحوظة :
نجحت سلطات الامن في
سكوتلاند يارد في حماية
سلمان رشدي الذي كفره
الخوميني ، وفشلت سلطات
الامن في مصر في حماية فرج
فودة الذي كفره سماك الزاوية
الحمراء .. ١١



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

الذين اختلفوا مع فرج فودة يدينون إغتياله

كتب سليم عزوز

الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أدان الجريمة وأكد أن اللجوء للعنف في مقابل الرأي أمر يندب بالخطر ولا علاقة له بالإسلام الذي أقر مواجهة الفكر بالمحاجة والمجادلة بالتى هي أحسن . وقال أن ما حدث أمر يأسف له كل إنسان لأن التعامل مع المفكرين أصبح بالحديد والنار .

كان لاغتيال الدكتور فرج فودة ردود فعل غاضبة حتى الذين اختلفوا مع الدكتور .. أدانوا إغتياله ونددوا به .. وأكدوا أنها جريمة بشعة تستهدف ترويع كل صاحب رأى ولا علاقة لها بالإسلام .

بكل المقاييس

ويقول الشيخ محمد الغزالي أحد الذين شاركوا في مناظرة الدكتور فرج فودة بمعرض الكتاب أن حادث إغتيال الدكتور فودة هو جريمة بكل المقاييس ولا علاقة لها بالإسلام الصحيح الذى لم يحرم شيئا مثلما حرم إزهاق النفس البشرية وترويع البشر والدكتور فرج فودة لا يرفض الحوار وبالتالي يجب مواجهة ما نختلفت معه فيه من فكر بالحوار وبالمنطق وبالمجادلة بالتى هي أحسن .. هكذا أمرنا ديننا .. وهكذا علمنا نبينا .

الدكتور عبدالغفار عزيز الأستاذ بجامعة الأزهر ورئيس ندوة العلماء التى شكلها للرد على آراء الدكتور فرج فودة يقول :

أسفت كل الأسف لنبا إغتيال الدكتور فرج فودة لأننى ضد عملية الاغتيالات وإستعمال هذا الأسلوب لمحاربة الفكر أى كان صاحب هذا الفكر ..

والدكتور فرج فودة وإن كنا لا نتفق معه فى كثير مما كان يكتبه

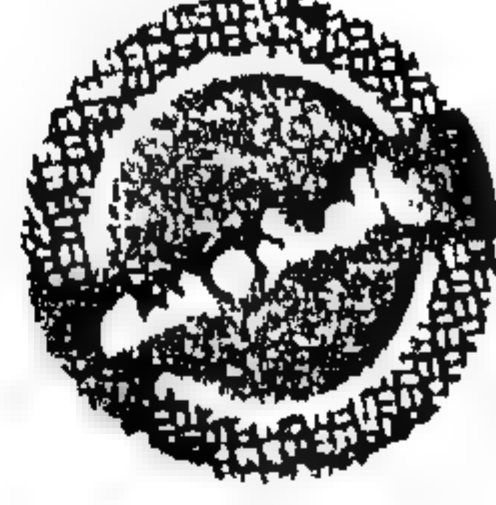


شيخ الأزهر

إغتياله جريمة

لا علاقة لها

بالاسلام



المصدر: الأحرار

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعرضه على الناس من افكار إلا انه كائنسان ومفكر من حلقه ان يبدي رأيه وان يقول ما يشاء ومن حقنا نحن ان نرد على ما يثيره من اراء ، هذا فضلا على ان استعمال هذا الاسلوب يؤدي إلى فوضى لا نرضاها بالاضافة إلى ان هذا الحادث سوف يتهم فيه الاسلاميون ولاشك وسيكون مبررا لضرب التيار الاسلامي ومحاربته .

ويستطرد الدكتور عبدالغفار عزيز : إن الاسلام يحرم قتل النفس بغير حق بل ان من يستحق القتل لا يجوز لاحد ان يقتله إلا ولى الامر الذى يعطى هذا الحق بعد ثبوت الجريمة التى يستحق ان يقتل الانسان بسببها وإذا كان الدكتور فرج فودة قد كانت له كتابات هجوم على الاسلام والاسلاميين فلا يصح مسلم ايا كان ان يمسه بأذى وعليه فإنه يطبق على قتله الدكتور فرج فودة كل ما يطبق على اى قاتل .. إن قتلته لا علاقة لهم بالاسلام الذى لا يبيح العنف لاي سبب من الاسباب .

انا ضد اغتيال فرج فودة رغم اختلافاتنا الفكرية معه ومؤلاء يجب ان يقدموا للمحاكمة ويجب تنفيذ الاحكام عليهم بسرعة حتى لا نعطي فرصة لامثالهم ان يفعلوا مثلهم مع الذين يخالفونهم في الراى .

ادين الاغتيال

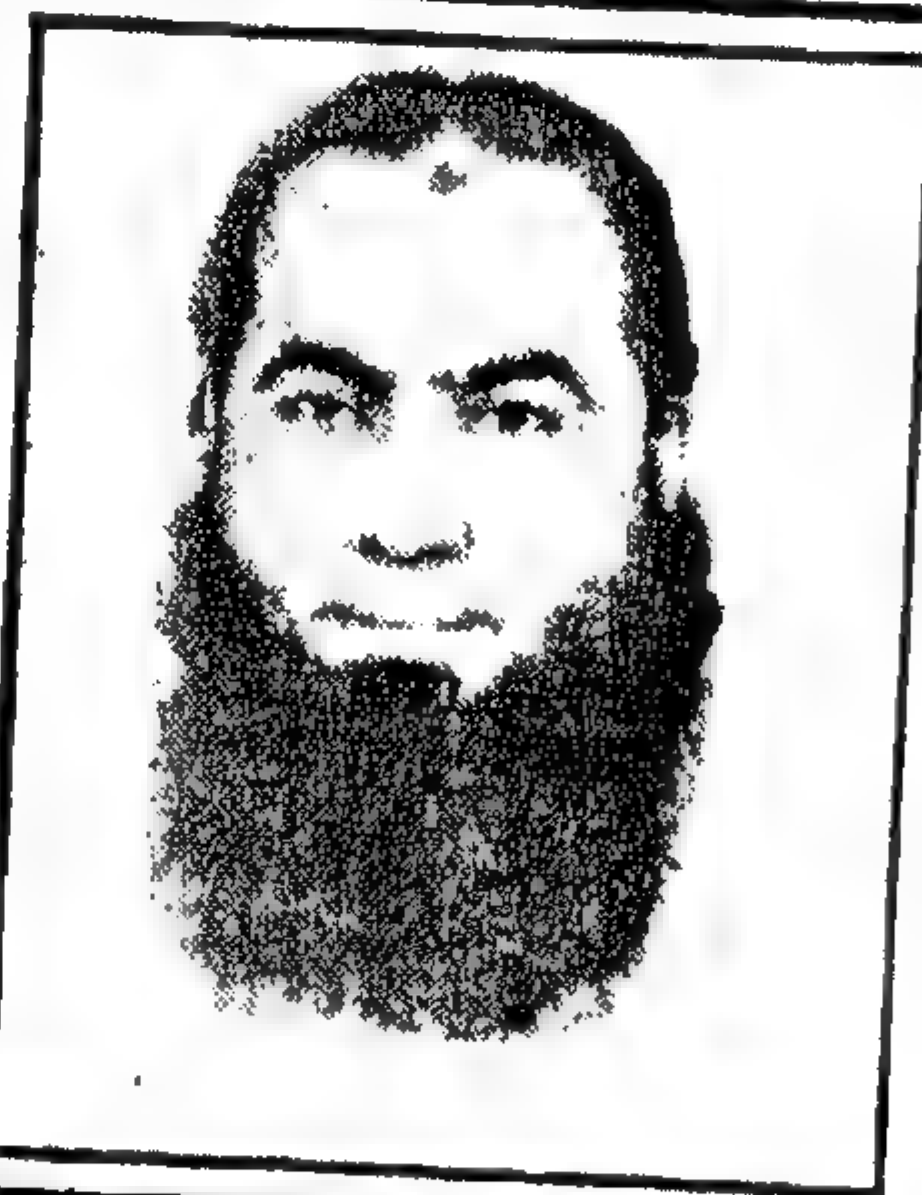
اما المفكر الاسلامى الدكتور محمد سليم العوا الذى كان احد المناظرين للدكتور فرج فودة في مناظرة « الدولة الدينية والدولة المدنية » والتي عقدت بمحافظة الاسكندرية فيقول انا ادين هذا الاغتيال بكل شدة واعتقد ان الرصاص لا يمكن ان يصل إلى نتيجة .

اما الشيخ عبدالله السماوى الامير السابق لأفراد الجماعات الاسلامية فيقول : لقد فاجأتني بالخبر وانا شخصيا لا اعرف فرج فودة ولم اجلس معه ولم اره غير انى سمعت عنه كل شروا ان كان ذلك لا يجيز قتله للقاعدة ان الفكر ينبغي ان يواجه بالفكر لا بالرصاص .



عبد الغفار عزيز

أطالب بسرعة محاكمة الجناة



السماوى

الفكر يواجه بالفكر لا بالرصاص



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ يونيو ١٩٩٢

سلبية وأنه في الحقيقة لو قمنا بتحليل عميق ودقيق لما حدث ويحدث من حروب لا تضح لنا أن المنتصر والمهزوم كلاهما خاسر!! فقد خسرت بريطانيا وفرنسا ثروتهما وأبناءهما في الحربين العالميتين خلال هذا القرن وفي النهاية تفوق الألمان واليابانيون. وهما الدولتان المهزومتان على الدولتين المنتصرتين أي أنه في المدى الطويل فإن الاغتيالات السياسية أو الحروب العالمية والمحلية لاتأتي بأي نتيجة إيجابية لأي من الأطراف المتحاربة فالعرب وإسرائيل يتقاتلون منذ ما يزيد على ٤٠ عاما ودخلوا أربع حروب متتالية والنتيجة فقد الأنفس والأموال وإستمرار المشكلة قائمة كما هي بغير حل

وليس معنى هذا أنه يجب أن تغض الطرف عن الاغتيالات السياسية ولكننا يجب أن نحلل دوافعها وأن نعرف أسبابها الحقيقية وأن الوسيلة الوحيدة لذلك هي الحوار الحر المذاع في وسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون على الشعب كله حتى تتكشف الحقائق وتظهر المفاهيم وتتضح الحلول.

فهل نلجأ إلى الحوار الحر المفتوح المذاع بين الأحزاب السياسية والجماعات الإسلامية أو غيرها؟ حتى نتعرف على جذور المشكلة.

والتي تتلخص فيما يحس به الشباب من فراغ سياسي نتيجة عدم إقتناعهم بجدوى الحياة الحزبية في مصر لعدم قدرتها على حل مشاكل الشباب وإيجاد فرص العمل أمامه وإحلال الأمل محل اليأس ومحل الضياع ومحل الإحباط؟

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢



حكاية

بقلم : وحيد غزالي

ماذا بعد فرج فودة !

إياك ان تعتقد انك بعيد عن رصاص الارهاب ايا كنت : مسلما .. قبطيا .. كبيرا او صغيرا ! ان لعبة الارهاب ليست لها قواعد ولا اصول .. انها لعبة مفتوحة .. فلا تظن نفسك بعيدا لان الفتوى يمكن ان تصدر بحل دمك ردا على اى فعل تقوم به دون ان تدري .. قد يحلون دمك لانك لا تصلى او لانك تصلى بطريقة من وجهة نظرهم خاطئة او لانك لم تحجب زوجتك او لانك ضد الارهاب في جلساتك الخاصة ! او لانهم لا يستخفون دمك ! او لمجرد ارهاب غيرك ! وقد تعجبت ان جنازة فرج فودة خرجت من جامع عمر مكرم يوم الاربعاء الماضى دون ان تضم مصركلها .. لا تكريما للرجل الذى راح ضحية الحق فحسب ولكن استنكارا لجرائم كل منا قد يكون في انتظار دوره ضمن ضحاياها !

وليس سرا ان معظم الفنانين اللاتى تحجبن كان وراء كل منهن خطاب تهديد من احد افراد الجماعات الارهابية .. وقد وصل احدها من مؤخرا تهديد ان لم تتنقبن .. وتنقبت ! .. والبقية تاتى وفي التلفزيون تحت التهديد تحجبت بعض المذيعات وتقضى الخطة بتعميم التجربة حتى يجد التلفزيون نفسه مضطرا للخضوع لاحكامهم كأوسع جهاز اعلامى انتشارا .. وفي نفس الوقت تنفذ خطة الاغتيالات في الكتاب والصحفيين المعارضين للمتطرفين فتسقط بقية اجهزة الاعلام ويصبح من السهل بعد ذلك اختراق الدولة والوصول الى الحكم الاصولى على غرار إيران ! ولا حل اذ لم يقتنع كل منا بانه داخل دائرة الارهاب ..



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

من لم تصله رصاصاتهم اليوم .. سيقتل بها غدا او بعد غد وان الشعب وحده هو القادر على تخلص مصر من هذه الغمة بسرعة وقبل ان يخرج الامر من ايدينا شعبا وحكومة !! لولا شجاعة سائق فرج فودة ما قبض على القاتل !!

وانا لا اطلب من كل فرد ان يكون سائق فرج فودة ولكن لنخلق الخوف والسلبية والتخاذل ولنواجه الموقف بإيجابية .. لا يوجد ارايى واحد يعيش في قمقم .. انهم جميعا يعيشون ويتحركون بيننا وواجبنا ان نبليغ عنهم حتى يتخلص المجتمع منهم وان نجبر الحكومة - برأى عام مستنير - ان تحاكمهم وان تعلن نتائج التحقيق والمحاكمة على الملأ فورا وبمنتهى السرعة !!

ان تخاذل الحكومة عن محاكمة الارهاب انما هو جريمة ترتكبها الحكومة في حق نفسها يفقدها هيبتها وذلك لا يهمنا وانما الذى يهمنا ان الحكومة ترتكب هذه الجريمة ايضا في حق الشعب. ان الخلط بين الديمقراطية وبين التسبب هو اخطر ما يرتكب ضد الديمقراطية التى يجب ان يحميها قانون تنفذه حكومة عادلة قوية .. العدل بغير قوة هو سمة الضعفاء ويؤدي في النهاية الى الظلم الذى لا يمكن للشعب ان يسكت عليه . لاشك ان سلبية الحكومة انعكست على الشعب الذى كان يساهم في ضبط الجرائم فاصبح يتفرج عليها وعلى هذا الشعب العريق ان يعود الى ايجابيته وان يجبر الحكومة على ان تتخلى عن سلبيتها . ما لم نتدارك الموقف من الان فسوف نضطر حتى ننجو من الموت ان نلبس غدا - شعبا وحكومة - الطرحة !! اذا استمر الشعب في لامبالاته واستمرت الحكومة في سلبيتها فقد نفتح التلفزيون يوما فنغاجا بخومينى يلقي علينا بيان الثورة !!



المصدر : الأحرار

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة صباح

رن جرس تليفون منزلي الواحدة صباحا .. رفعت السماعة سمعت قهقهته الصادرة من القلب فضحكت ايضا وظلت قلوبنا تتحادث بالضحك دون ان نتكلم .. ثم قال اسمع يا عم فريد خف على بقي انا مش عايز ارد عليك وانت عمل تهاجمني بالشمال واليمين .. قلت : كفك شطارة وذكاء فلقد هاجمتني في الكثير من الجرائد (جريدة مايو فالجرائد الحكومية حتى وصلت الى داخل جريدتنا الاحرار) .. اذكر عندما وصفت جريدة شباب الاحرار في عمودك بجريدة مايو بمقلب الزبالة ومع هذا لم اتوجه للقضاء .. حتى انني قد تجنبتك عندما رفعت قضية على رئيس تحرير الاحرار بسبب مقالاتك عن زواج المتعة .. ولم ارد على مقالاتك الاخرى الخارجة عن النص .. ولكن للصبر حدود !! .. ضحك بصوت عال وقال : تتصور ان الكثيرين من اصدقائي لم يصدقوا اننا اصدقاء واحباء نتيجة لمقالاتك العنيفة ضدي .. وتتصور اني فشلت في اقناع محمد نوح ووحيد غازي بقوة صداقتنا واننا على اتصال مستمر برغم نكات الجزائري التي اطلقناها على (هلا هلا يافرج الله وضحك بقلبه) لم يقتنعوا ان الخلاف في الرأي لا يفسد الصداقة .. لهذا شوف يافريد الصداقة الي بيننا لا يمكن ان تهدم لانك اول من وقعت معي .. وان عمر صداقتنا ستة عشر عاما .. وانا لا استطيع ان اقيم صداقة جديدة مثلها لاني لا اتوقع ان اعيش نصف او ربع هذه المدة .. ثم بدا كالعادة النقاش السياسي وكالعادة ايضا اختلافنا بسبب وجهة نظره المتطرفة ضد التيار الاسلامي ووجهة نظري المتطرفة في الدفاع عن حسن نية التيار الاسلامي .. هذه المحادثة التليفونية الطويلة التي استمرت ساعة ونصف مسجلة بعد ان اتفقنا على تسجيلها لان حوارى معه دائما هو حوار سلسلة الذكاء .. واختتمت المحادثة بكلمة قالها فرج فوده يافريد يا حبيبى خلينى اسمع

صوتك باستمرار .. سافرت الى ليبيا مرتين لمساندة شعبها وعدت صباح الثلاثاء الماضى بعد ان نجوت من حادث سيارة بمعجزة .. لاستقبال الفاجعة بمقتل الصديق الراحل فرج فودة .. كم تراشقنا بالالفاظ بسبب موقفه من الجماعات الاسلامية .. وكما تبارزنا على صفحات الجرائد ولكننا عندما كنا نلتقى نضحك وناخذ بعضنا بالاحضان وتبأرى القفشات .. كنت اخشى عليه من جهل بعض الشباب وبدا قلقي عام ٨٩ وذهبت اليه بمكتبه وقمت بتحليل موقفه من الجماعات الاسلامية وحللت موقف الطرف الاخر نفسيا ودينيا .. وقلت بالنص : اخشى عليك يا اخ فرج من تهور وانذفاع احد الشباب المسلم الذي لا يعلم طيبة قلبك وينخدع في غلاظة هجومك عليهم .. وعندما تزايدت قوة طلقات قلبي ذهبت اليه عام ٩٠ وتوسلت له وقلت ايضا اخشى عليك من ان يهدم دمك مجنون ويحكم عليك بالموت متصورا بجهل انه يضحي بنفسه من اجل الاسلام والمسلمين .. فالتفت الى بعد ان انقبض وجهه وقال : تفكر انه يمكن ان يحدث ذلك !! .. قلت : كل شيء ممكن .. اذا اعتقد القاتل ان قتلك في سبيل الله .. فقام من مقعده وتوجه الى الشرفة ورفع حصيرة الشيش وقال : اطمئن الحكومة موفرة لي حماية كبيرة عند المنزل وعند المكتب وأشار باصبعه وقال انظر هذا الكشك الذي امام المكتب وعلى ناصية كلية البنات اقامتة المباحث لحمايتي .. وعند مدخل العمارة يوجد حراسة .. قلت له : اذن معنى هذا ان هناك تحريضا لك من الحكومة وانها تشجعك وتقول لك استمر ونحن نوفر لك الحماية .. في الوقت الذي فشلت في حماية الرئيس انور السادات .. فقال : لا ان رسالتى هي ان انقل الاسلام من خطايا المسلمين .. وان الدين لله والوطن للجميع .. ولا متاجرة بالاديان .. ولن اسمح ان يكون الاسلام حكرا لاحد .. قلت له : اخشى عليك يافرج من نفسك .. واخيرا قتل فرج فوده صديق وحبيب العمر .. والقتلة الحقيليون هم الذين دفعوه للاستمرار .. واتى اعرفهم .. نعم اعرفهم .. لان شباب

الجماعات الاسلامية هم ايضا من ضحاياهم .. وحسبى الله ونعم الوكيل وانا لله وانا اليه راجعون .. لن انساك يا صديق العمر .. لن انساك يافرج .. لن انساك يا حبيبى حتى نلتقى ..

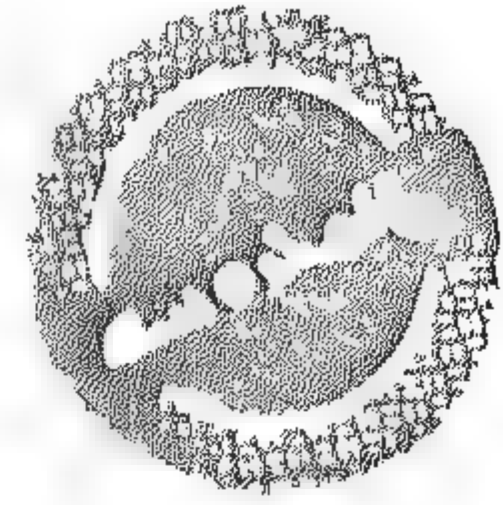
موعظة :

* قال لتاتيكم بعدى دنيا تاكل امنكم كما تاكل النار الحطب (صدق رسول الله)

* قال : لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة .. ماسقى كافرا منها شربة ماء (صدق رسول الله)

* قال : موت المفاجأة .. راحة للمؤمن واسف على المفاجر (صدق رسول الله)

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٥ / ٧ / ١٩٤٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : روز اليوسف

مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

عائلة «عبد الله» أفتبال فرج فودة

الداخلي

أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة

أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة

أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة

أفتبال فرج فودة

أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة

أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة
أفتبال فرج فودة



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

ويبدو .. ان الامن كان يشعر بذلك ، دون ان يعرف اين ستكون عملية « عيد الاضحى » .. والدليل على ذلك انه راجع تراخيص حوالى ٢٠ ألف « موتوسيكل » .. وتحفظ على بعضها .. كما انه ركز في حصر ومتابعة العناصر المتطرفة النشطة .

وبالرغم من فحص هذا العدد الهائل من الموتوسيكلات ، فإن قتل الدكتور فرج فودة استخدموا واحداً منها .. قيل إنه مسروق .. ونفذوا عملياتهم ، بطريقة مماثلة لعملياتهم السابقة .. عمليات اغتيال رفعت المحجوب .. وضابط امن الدولة في الفيوم .. وغيرها .

وفي التحقيق ايضاً ، قال المتهم عبدالشافي رمضان : إنهم قتلوا الدكتور فرج فودة بعد ان عقدوا محاكمة شخصية « شرعية » له .. « ووجدنا انه عميل للمسيحيين ، ويقتبض راتباً شهرياً منهم .. كما انه ينفذ سياسة امريكا في مصر » . وسئل : كيف هرفت ذلك ؟

فقال : لا اعرف !

هذه هي بعض اقوال ، شاب صغير ، يعمل « سمسكاً » ويعيش في « الزاوية الحمراء » ، واختير للتخلص من مفكر هلالى ، مثل فرج فودة ، مساء يوم الاثنين الماضى .. إن من الممكن قبول انه يردد اقوالاً لا يفهمها .. لكن .. من المدهش ان هذه الاقوال سبق ان وردت بالنص ، في محاكمة علنية عقدها علماء الازهر لفرج فودة .. انتهت بإدانته .. ونشروا حيثيات حكمهم في بيان نشرته جريدة « النور » مؤخراً .

تحت رعاية الوزير

يقول البيان : إن الدكتور فودة يلعب دائماً بورقة الاقباط في مصر ، وينصب نفسه حامياً لحماهم .. ويرى ان نضحي

بقضية تطبيق الشريعة كلية حتى لا نخدش مشاعر النصارى .
واضاف البيان : « واين إذن موقفك من الصهيونية في فلسطين التي سلبت الحقوق واغتصبت الأرض .. لم لا ترى له كلمة واحدة يطالب فيها بحق مفتصب او يهاجم فيها معتدياً مثل هجومه على تطبيق الشريعة .. مما يجعلنا نشكك في انتمائه الوطنى والسياسى ، ويجعلنا نضع علامات استفهام حول انتمائه الحقيقى » .

صدر هذا البيان عما يسمى بلجنة « ندوة العلماء » التي اعلن عن تشكيلها قبل ثلاثة اسابيع ، برئاسة الدكتور عبدالغفار عزيز - عميد كلية الدعوة وعضو مجلس الشعب « سابقاً » .

وقد قال لنادى عبدالغفار عزيز رئيس اللجنة : إن لجنة العلماء تم إعلانها بمعرفة وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى ، وأنه باركها ، وأنه اصدر تعليمات بعدم التعرض لنشاط اعضائها .

وقال بيان اصدركه منظمة حقوق الإنسان المصرية : إن الازهر مسئول مسئولية خاصة عما حدث ، لانه ينصب نفسه حكماً دينياً على الافكار والآراء ، ليصف بعضها بالخروج من الإسلام ، واتهم البيان « ندوة العلماء » بالتحريض السافر ضد فرج فودة ، حيث وصفه

« الندوة » بأنه من اتباع « اتجاه لا دينى وشديد العداوة لكل ما هو إسلامى » . وكان بيان ندوة العلماء قد طالب بعدم السماح بحزب « المستقبل » الذى يؤسسه فرج فودة حتى « لا تزيد النار اشتعالاً » .. واضاف : ان « اتجاه الحزب سيؤدى إلى بلبلة الامة ، وتلقويض دعائم الامن والاستقرار » .. ولم يقل البيان من الذى سيفعل ذلك لو قام الحزب ! واختتم البيان بالآية الكريمة :



١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الشافي رمضان - المتهم المقبوض عليه في التحقيقات إنه راقب مكتب ومنزل الدكتور فودة بمساعدة المتهم الأول الهارب اشرف شعبان رمضان بعد المناظرة الفكرية التي عقدت في معرض الكتاب .

معسكرات التدريب

وتقول معلومات أمنية حصلت عليها روز اليوسف عقب الحادث مباشرة ان وراء الاغتيال تنظيمًا إرهابيًا جديدًا ، يستهدف اغتيال مسئولين وكتاب وضباط ونسف بعض المؤسسات الحكومية والاجنبية في مصر .

وقد تمكنت أجهزة الامن من رصد أوراق عن كيفية إعداد المتفجرات واساليب استخدامها ، ووثائق أخرى بها أرقام حسابات خاصة بشراء أسلحة ونفقات تحرك وإعاشة عناصر التنظيم ودراسات عسكرية عن حرب العصابات ، ودراسات تتعلق بالإعداد للاغتيال شخصيات عامة من بينهم قضاة . وتقول المعلومات الأولية التي تم الكشف عنها قيامهم برصد للثروات الطبيعية للبلاد ومحطات الكهرباء ، ومسح للطرق الزراعية والصحراوية والمدن التي تمر بها ، وبعض المجتمعات العمرانية الجديدة ، وخرائط لكافة محافظات الجمهورية محددة عليها المراكز والقرى .

وقد قال الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لروز اليوسف إن هناك ثلاثة معسكرات رئيسية يتدرب فيها مصريون وفرنسيون وجزائريون وسودانيون . وأشادت أن لديها معلومات عن أفراد تم شحريتهم من الخرطوم إلى بلاد عربية من بينها مصر .

أشاره أخرى كاشفة .. تقريبا كان وراء الاغتيال الدكتور فودة . فوجئ من الاغتيال الأول بحق الاثني عشر . وبعد ذلك ووجهه ..

فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم . كان البيان تحريضا للغاية ، تجل ذلك مساء يوم الاثنين الماضي في شارع اسماء فهمى أمام مكتب الدكتور فرج فودة ولم تكن هذه هي الطلقة الأولى التي يطلقها الأزهري .. فقد سبق أن تجرأ وصادر عدداً من الكتب التي ترفض التطرف ، وفعل ذلك في حملة مقتحمة في أهم حادث ثقل في مصر .

وكانت المصادرة .. على ما يبدو - نوعاً من رد الفعل «العصبي» للأزهري بعد أن كسب فرج فودة في معرض الكتاب أيضاً - المناظرة ضد انصار الدولة الدينية .

في هذه المناظرة حشدت الجماعات المتطرفة قرابة ١٥ ألف فرد من أعضائها ازدحمت بهم قاعة الندوات لمساندة كل من الشيخ محمد الغزالي ، والمستشار مامون الهضيبي والدكتور محمد عمارة .. في مواجهة الجانب الآخر من المناظرة الذي كان يشمل الدكتور فرج فودة ، والدكتور محمد أحمد خلف الله .

كان الدكتور فودة في الندوة واضحاً .. قال : لا أحد يختلف حول الإسلام الدين . اما الدولة فهي كيان سياسي واقتصادي ، ومن ينادون بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجاً سياسياً للحكم .. لا أقول هذا من عندي .. في مجلة اللواء الإسلامي سئل الاستاذ مامون الهضيبي ، انتم متهمون بانكم لا تقدمون برنامجاً تفصيلياً .. فقال : إلى الذين يطالبون الإخوان ببرامج تفصيلية أقول لهم الأولى بكم أن تطالبوا السلطات بكف يدها حتى يتاح مناخ الدراسات والأبحاث .

وقال فرج فودة عندما ارتفعت صيحات من في القاعة ضده : المناظرة ليست أن يمسك كل طرف بتلابيب الطرف الآخر . إلا أن هناك من أمسك فعلاً في ذيل الدكتور بعد هذه الندوة تحديداً ، فقد قال



المصدر :

۱۵ یونیو ۱۹۹۲

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في إطار هذا المارد الجديد رفيع الدراسة
والأدب والاعتماد على... وكان للوزير في
العمل والوزير : دور خاص خلاصة : ان
الوزير : ان الوزير الجليل : ان
الوزير : ان الوزير الجليل : ان

7-21941-1-1-1

ورغم أن الشهوديات كانت مريحة
للأفكار، فوفقاً إلى روجر انه لم تستمر في
العمل هذه الطريقة واحدة لأكثر من
سبعين يومين للتعبات الشاذة التي
يتفادها في كل يوم .. إلا أنه كان مصعباً
على الأفراد .

والتأجيل في هذا الأخير ، الذي نشر
حجباج التبعات المباشرة من مجلسه
، أكتوبر ١٩٨٠ ، وفيه : **الجمعيات**
الاشتراكية : **المنظمة** : **لها** **من**
المشاكل **الاجتماعية** **تدبيرها** : **صحيح** **إنها**
تأخرت **احتجاج** **سياسي** **لها** **اسبابها**
الاقتصادية **والاجتماعية** : **ولها** **ايضا**
علاقتها **الديني** **نتيجة** **تفسيرات**
دينية .

بعد الاستيصال قال مسئول إخواني كبير
اقرأوا مقال السبب لتعرفوا لماذا قتل .
في حين عقبه د. حسن الهضيبي
بالمقدمات باسم الإخوان قائلا : « إن
دراقتنا من الإغتيالات ثابت ومعروف ،
ونحن نأسف كل الأسف .. لكن تقديري
إن الحكومة هي المسئول عن وقوع هذا
الحادث ، لأنها تفتح وسائل الإعلام لأقلام
الطغاة في الدين الإسلامي ومهاجمة
الدين » .

لكن في الواقع هو الذي يحتاج
إلى معالجة فورية في المستشفيات الحساسة .
في حين أن هناك أدلة على الاشتغال وأن هناك

هجوم آخر من السودان حيث كتب
فتح الرحمن النحاس - مدير تحرير
جريدة السودان الحديث : في زمن يعربد
فيه فرج فردة وتطليح فوقه بعض
الخرافات الصحفية .. يبقى امامنا ان
ننعى للعالم العربي صحافة مصر
القومية .. كل جراح العروبة تغذيها
جرثومة هذد الاعلام .

ولم تكن هذه المقالة إلا جزءاً من حملة
«السباب» التي تعرض لها الدكتور في دينه
وعرضه ، فقد سرت شائعة قبل أيام تؤكد
ان ابنته تزوجت من ابن السفير
الإسرائيلي ، لكنه نفاها بشدة (اقرأ
بورصة الأخبار ص ٤١) .

المسؤول .. يقال !

ومن الواضح أن هناك معلومات كانت متوافرة لدى الجهات الأمنية في مصر ، عن شيء ما سيحدث .. ففي الأونة الأخيرة تم الكشف على حوالي ٢٠ ألف دراجة بخارية بعد أن تبين أن هناك إعداد لعملية جديدة .

لكن المشكلة ليست في
«الموتوسيكلات» .. إنما في هؤلاء الناس
الذين يقدمون أنفسهم ليحكمونا بالنار
والدم .. تحت سمع وبصر الجميع . ففي
الأسواق هناك من شرائها القتلوف التي



في هذا المناخ كان فرج فودة مطلوباً ،
والدهش ان أجهزة الامن كانت تعرف
ذلك .. ورغم هذا قتل ، في منطقة معبأة
بكثافة أمنية حادة .. إلا ان القتل تمكنوا
من إطلاق الرصاص ، والهروب المؤقت
بدراجة بخارية وخطف مترو .. بينما احد
الضباط يتلقى الإشارة عما حدث ويتصور
انه فقط مجرد حادث سيارة .

وهكذا يكرر التاريخ نفسه ، ونحن
لا نتعلم ..

مرة من تكرار الهجوم بنفس الاسلوب
الذي تم مع كل من اللواء حسن أبو باشا -
بالموتوسيكل امام البيت ، ثم مع اللواء
النبوي إسماعيل - بالموتوسيكل أيضاً
امام البيت ، ومع اللواء زكي بدر
بالسيارة تحت كوبري الفردوس ، ومع
وزير الداخلية نفسه اللواء عبدالحليم
موسى الذي كان مستهدفاً من عملية
الموتوسيكلات عند فندق سميراميس وراح
ضحيته الدكتور رفعت المحجوب .

والتاريخ يكرر نفسه أيضاً بتلك
المحاكمات التي يعقدها الأزهر والمتطرفون
للمفكرين .. كما حدث من قبل مع طه
حسين والشيخ مصطفى عبد الرازق ..
وهو احد العقلاء الذين تلقوا تهديدات
بالقتل في بداية نشأة جماعة الإخوان .

حائط الصد

وبسبب مثل هذه المحاكمات توقع فرج
فودة ان يقتل منذ خمسة أعوام .. بعد

تهاجم من هم مثل الدكتور فرج فودة ،
وتحل دمه .. ويقف وراء هذه الشرائط
اناس يريدون ترويح هذه الافكار بأى
شكل .. فلى احد الأحياء الراقية يوجد
بقال معروف وثرى يقدم ٢٠٠ شريط
كاسيت بدلا من كل شريط لآى شيخ
تصادره الدولة ، انظر شرائط التطرف
ص ٣٠ .

هذا هو حجم التمويل الذى يقدم الآن
لقتلنا جميعاً ، وهو لا يقل على الإطلاق
عن الأموال التى تدفع للفنانة كى
«يلبس» الحجاب وقد وصل الأمر إلى حد
دفع مليون جنيه للفنانة معروفة كى تقدم
على هذه الخطوة «اقرأ حجاب الفنانة
ص ٤٥» .

وتمتد التفاصيل إلى أشياء كثيرة أخرى
من حولنا تساعد على التطرف وإشعال
النيران فيها .. بداية من البرامج الدينية
التي تقدم كل يوم في كافة وسائل الإعلام
وتطرح نفس افكار التطرف وحتى تلك
المساجد الصغيرة الموزعة في كافة انحاء
مصر فضلاً عن الأزهر ، بالإضافة إلى
عوامل مساعدة أخرى كالبطالة والأزمة
الاقتصادية والاجتماعية .. اى ان الدولة
حرثت الأرض للقتل فرج فودة : «اقرأ
وحيد حامد ص ٧٢» .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ - ١٠ - ١٩٩٢

تعرض الصحفي مكرم محمد أحمد لمحاولة اغتيال .. فبنى سوريا امام مكتبه بالدور الارضى .. حيث قُتل .

في نفس المكان توجد الآن ورقة صغيرة تقول لكل من يطرق باب المكتب إن الدكتور قد مات .. وبالتالي فهو لن يستقبل ضيوفه في مكتب الاستشارات الذي يملكه .

هنا كما يقول ساعى الشركة التي تجاوره عبدالعزيز النمر - او عزوز كما كان يناديه الدكتور . استقبل فودة صحفيين وكتابا وضيوفها كثيرين قبل اغتياله بنصف ساعة .. وقبل إطلاق الرصاص بست ساعات قال فرج فودة لعزوز : لم انسك .. اعرف ان العيد بعد ايام وستأخذ «عديتك» النهاردة .

ولكن التخطيط في نقطة اخرى كان يدور في اتجاه آخر .. فقد قال عبدالشافي رمضان في التحقيقات : «لقد اخترنا هذا التوقيت تحديدا حتى ننكد عليهم» .

وبالفعل كان الحزن سائدا في منزل الدكتور في شارع النهضة .. حيث كانت تبكي ابنته ياسمين التي كان يعشقها بعد ان منعها امها من النزول من البيت خوفا من اية احداث مفاجئة .

إنهم لا ينسون أبدا كيف تعرض أحمد - ابن الدكتور - الذي جرح في الحادث ، للضرب المبرح بجنزير عجلة من بعض المتطرفين منذ عامين .. وقضى شهرا في المستشفى للعلاج ، اما ابنه ياسر - الطالب بالكلية الحربية فلا يزال الجميع يذكر كيف كتب له في مقدمة كتابه « قبل السقوط » إهداء يقول : « إلى ابني ياسر .. الذي لم اترك له سوى المخاطرة » ١٩ .

لكنه ترك له الذكريات الاليمة بعد ان اصابتهم مواقفه بالرعب .. فقد قال أحمد بينما هو يعالج في مستشفى الميرغني إن اباه تلقى مكالمة تهديد قبل الحادث بثماني ساعات .. ، و اضاف : اسمعوه شتائم

لاحد لها .. مش عارف إحنا عملنا لهم إيه ، ١٩

وفي نفس المكان كانت راوية شقيقة فرج فودة « المحجبة » في حالة انهيار تام .. وقالت : فرج فودة خدم الإسلام أكثر من أي شخص آخر .. فهو عطوف وبار باهله .. من هؤلاء حتى يصدروا حكما عليه .. ولكني اعود لأقول إن دمه في رقبة الحكومة لأنها هي التي اغتالته بسلبيتها مع هؤلاء المجرمين .

وبعض التحليلات ترى أن الذي قتل الدكتور فرج هي صراحته وتجاوزه لكل الخطوط الحمراء التي يضعها بعض الكتاب امامهم اثناء العمل ..

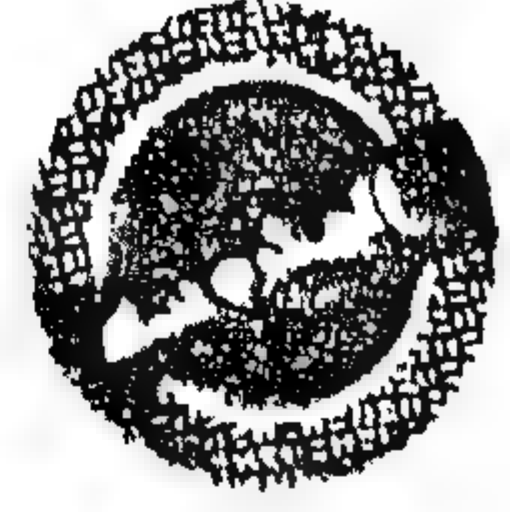
وتشهد على هذا قصة حياته ، التي عرفت اعتراضه على حذف الباب الخامس من كتابه « الوفد والمستقبل » عن التيار الاصولي .. كان فؤاد سراج الدين قد طلب هذا بشكل مباشر منه ، بخاصة أن الوفد كان مقبلا على تحالف مع الإخوان وقتها .. وعندما اثار الشيخ «صلاح أبو إسماعيل» الموضوع في الهيئة العليا للوفد ، أمر فؤاد سراج الدين الدكتور فرج بعدم توزيع الكتاب .

ثم استقال من الوفد ، بعد التحالف مع الإخوان ورفض الحزب ترشيحه على رأس قائمته في شرق القاهرة ..

هذه بعض الاحداث التي شهدتها قصة حياته ، منذ تخرج في كلية الزراعة ، وعمل عضوا بهيئة التدريس بها .. وحتى سفره إلى بغداد ثم عودته إلى حياته السياسية في مصر ..

هذه القصة التي انتهت بكلمة واحدة قالها لصاحب كشك امام مكتبه .. هي : « متسبهمش » !

«تحقيقات روز اليوسف»



المصدر: **روز اليوسف**

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء : الأرفف : ١٥ فوف ١٩٩٢

ابن ءفمفة هءءنف بالقلء !

ماء « ابن ءفمفة » منذ قرون ، ولكنف
فابف إلا أن فظل سففا مسلطا على رقابنا ..
فهدءنا جمفعا بالقلء : الجماءاء المنطرفة
لقلء وءءرق بفقاوى « ابن ءفمفة » ..
والسءاءاء قلل بفقاوى من « ابن
ءفمفة » .. كفرونى وأءلوا ءمف بفقاوى
« ابن ءفمفة » .. وكفرون فءبفون فى
الءءور بسبب « ابن ءفمفة » الذى
اصبء ءرابا ..
لذلك ارسلء إلى بعض علماء الأزهر
وقلء لهم : لماذا لانعفء مءاكمة « ابن
ءفمفة » ؟ لماذا لانعفء اكءشافف من ءلال
البءوء والءءواء والمءاضراء ؟ ولكن
اءءا لم فلفء إلى ذلك . ■

من ءوار مع الءءور
فرء فرفة قبل أيام ..



المصدر : الأحرار

التاريخ : 10 يونيو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الأزهر » يحذر من قيام حزب فرج فودة قبل اغتياله بآيام ويصف مؤسسي الحزب بعد انهم للاسلام وتطاولهم على العلماء

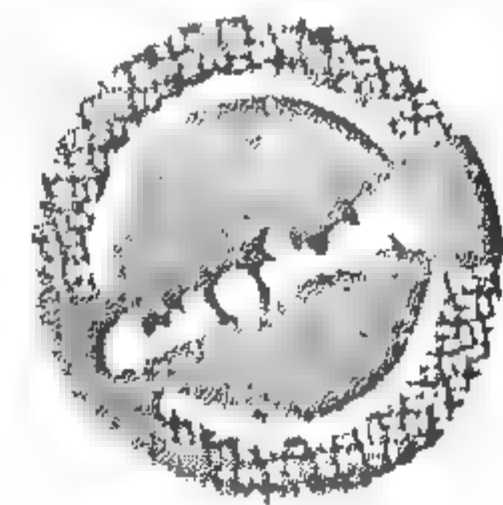
اصدرت « ندوة العلماء » بالازهر بياناً تضمن رأياً في تأسيس حزب المستقبل قبل اغتيال الدكتور فرج فودة وكيل مؤسسي الحزب بآيام . اعترضت لجنة العلماء في بيانها على تأسيس حزب المستقبل في اول سبقة من نوعها منذ قيام الاحزاب السياسية في مصر والتي تتولى لجنة الاحزاب السياسية دون غيرها البيت في قيامه من عدمه طبقاً للقانون .

حذر بيان لجنة العلماء من قيام حزب المستقبل الذي يؤسسه فرج

فودة وقال البيان ان الحزب يمثل خطراً على أمن الامة واستقرارها ووصف البيان اعضاء الحزب بانهم اعداء لكل ما هو اسلامي وان هدفهم المعلن هو عدم تطبيق احكام

الشريعة الاسلامية بدعوى تفوق القانون الوضعي . واضاف بيان ندوة العلماء التي شكلها الازهر للرد على برنامج حزب المستقبل ان اعضاء الحزب دأبوا على الهجوم على التاريخ الاسلامي والتعطل على بعض اصحاب النبي سينا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى الرموز الاسلامية وعلماء الامة كما دأبوا على الهجوم على التيار الاسلامي واستعداد على التظاهر وتحريره على ضرب الامة .

المصدر: الأحرار



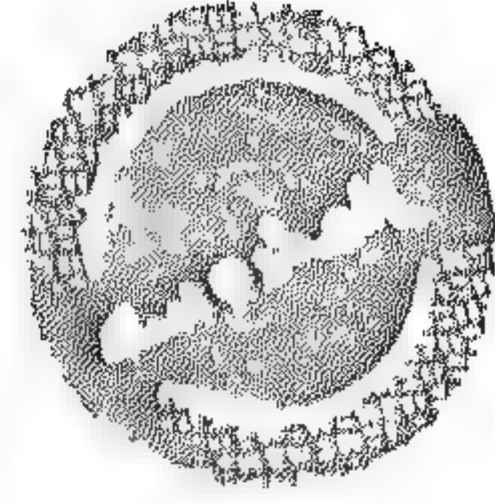
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢



المتهم يمثل كيفية حدوث الجريمة



احمد فودة نجل الفقيد المصاب في الحادث



المصدر: الأحرار

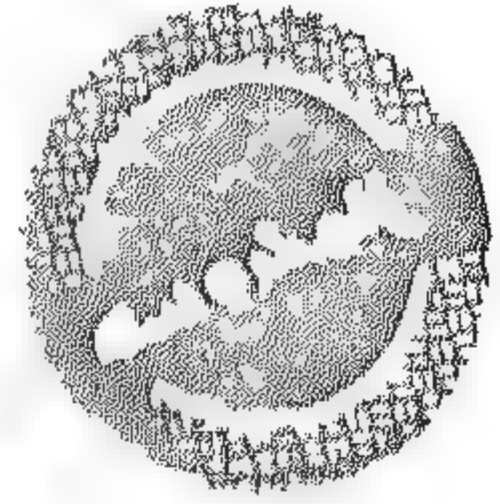
١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

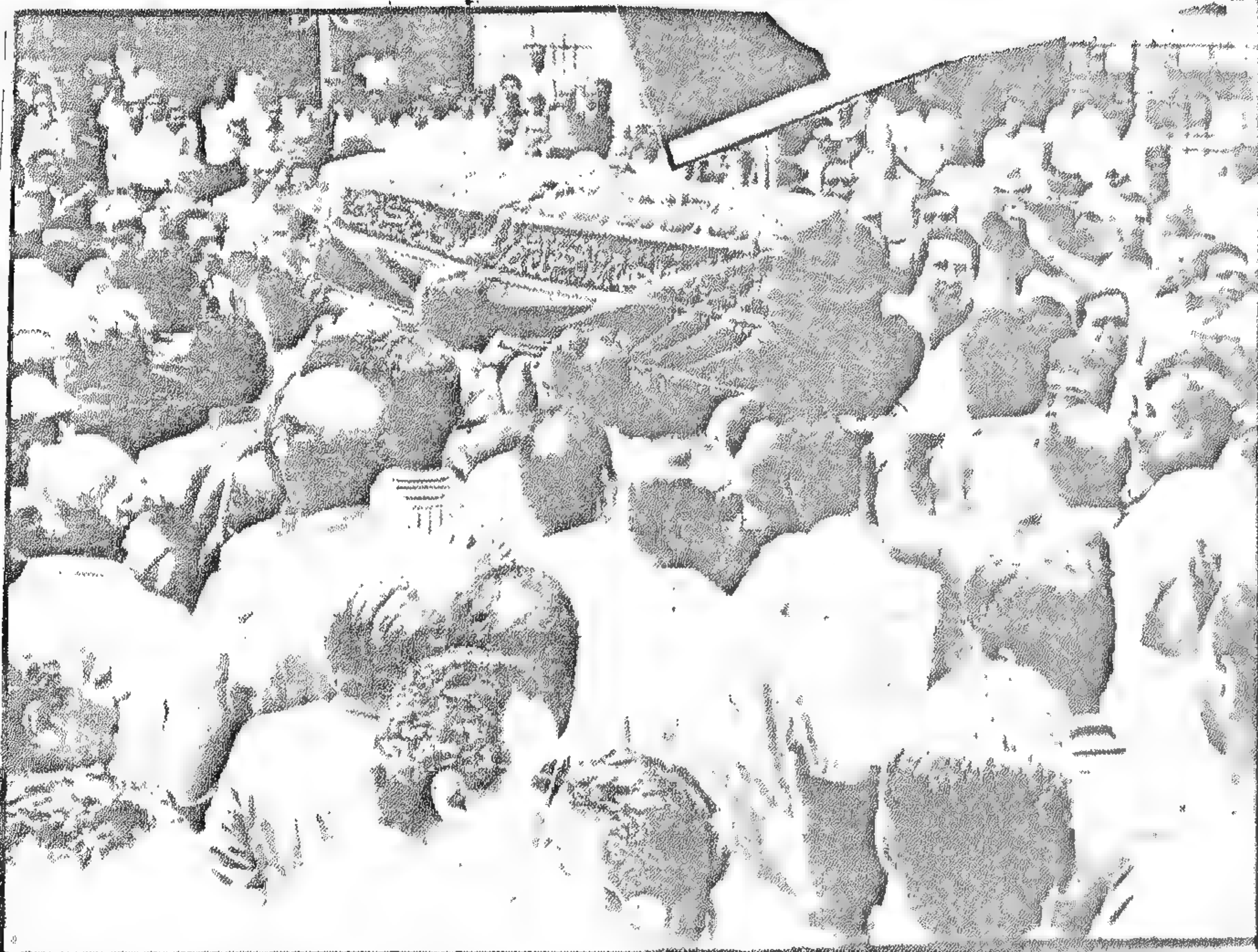
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: الأخبار



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢



الرصاص
لا يمكن
أن يصل
إلى نتيجة

جنازة الفقيد فرج فودة



المصدر : **السوف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ والاعتقالات باسم الاسلام هل الاغتتيال من مبادئ الاسلام ؟

سقط فارس مجيد من فرسان القلم والفكر ، وهو الشهيد الدكتور فرج فودة الذي قاتل من أجل الوحدة الوطنية ، ثم قتلته يد الجهل الديني الأعمى الذي نسي أبسط مبادئ الدين الإسلامي العظيم ، الذي يقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن ، وأنطلق يتحاور مع الكلمة بالرصاص ومع الفكر بالمدافع الرشاشة !

لو كان رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم قد بدأ دعوته بالسيف لما كان اسلام ، ولا قام اسلام ، ولا انتشر اسلام ، ولما أتت الدعوة في مهدها ، ومن هنا كان أمر الله لرسوله بالدعوة لدينه بالحكمة والموعظة الحسنة . ولكننا وجدنا في هذا الزمان الرديء من يتصدون للكلمة بالعنف ويدعون لما يعتقدون بالرصاص ينطلق من المدافع الرشاش ، ويدعون - مع ذلك - أنهم أكثر اسلاماً وأنهم أعرف بالاسلام من غيرهم . هذا هو عصر الفوضى الفكرية التي يستطيع كل فرد لنفسه أن يفسر الاسلام كما يشاء ، ويبنى على هذا التفسير ما يشاء ، ويخطط لتنفيذ ما يقع في ذهنه كما يشاء - مهما كان حظ هذا الفرد من العلم بالاسلام ومبادئه ضئيلاً أو كبيراً ، بعد أن كان احترام الاسلام في الماضي يدعو المسلمين إلى تلقي مبادئه عن علمائه الراسخين في علومه . ومن هنا رأينا هذا الخليط الكبير من المفسرين الذين يتراوحون علماً وجهلاً ، والذين خرجوا علينا بنظريات اريابية لا صلة لها بهذا الدين الذي يدعو إلى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة ، والذين أخذوا اتباعها يتفقدون مبادئها بآراقة الدماء واستخدام الرصاص .

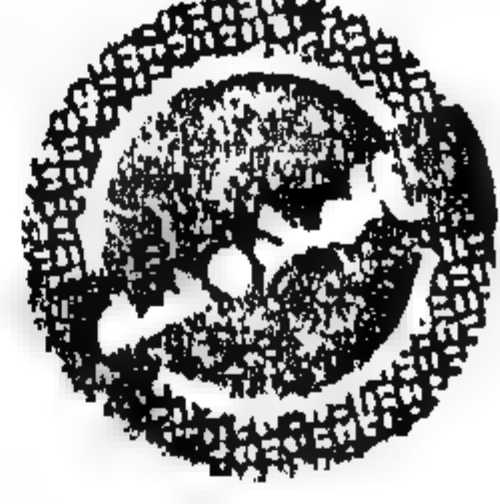
ومن سوء حظ هؤلاء الذين يستخدمون العنف في الدعوة ، ويخالفون بذلك شريعة الاسلام ، أنهم لم يتعلموا - فيما تعلموا - درس التاريخ ، ولم يعرفوا أن الجريمة تنتقم من فاعلها ، وأن حكمة الله العلية قد اقتضت أنه لا جريمة تتم بدون عقاب ، ولم يقلل فرد على مدى التاريخ كله من العقاب على جريمة ارتكبتها ، مهما كانت دوافعه اليها ، لأن يد الله أعلى دائماً من يد الشيطان .

ومن المحزن حقاً أن الجرائم التي ارتكبت باسم الاسلام أكثر بكثير من الجرائم التي ارتكبت لأسباب سياسية أخرى وهي مفارقة غريبة ، فالاسلام هو دين الرحمة والسلام ، حتى إن تحية المسلم للمسلم تبدأ بالسلام عليكم ورحمة الله ، ومع ذلك فإن الجماعات التي تدعى التطرف في الإيمان بالاسلام والغيرة عليه هي التي تبادر خصومها في الرأي من المسلمين بالقتال بدلاً من السلام ، وبالأوحشية بدلاً من الرحمة !

والمحزن أيضاً أن الشباب المصري يساق إلى ارتكاب هذه المجازر البشرية تحت فتاوى دينية تتخذ الاسلام سلماً لتحقيق أغراض سياسية تخدم أصحابها ولا تخدم الوطن ، ولا يفيق هذا الشباب إلى الحقيقة إلا بعد أن يكون قد ارتكب جريمته بالفعل ، ووقع تحت طائلة القانون ، ويفقد حياته في مقابل حياة الضحايا ، بينما يظل المحرضون الكبار معيدين عن العقاب يتمتعون بنعمة الحياة .

وسوف نتناول في هذا المقال قصة عبدالمجيد حسن ، قاتل محمود فهمي النقراشي باشا ، وعضو التنظيم السري للأخوان المسلمين . فقد قرر الالتحاق بالتنظيم الخاص بعد أن اقنعه أحمد حجازي بأن الدعوة لا ينقصها لتصبح شبيهة بالدعوة الحمدية إلا استعمال السلاح ! وأن الإخوان لم ينسوا هذا الباب ، وسيقومون بتنفيذه . وكانت فكرة استعمال السلاح منصرفة في البداية إلى الانجليز وتحرير البلاد .

على أن هذه الفكرة لم تثبت إن أخذت تتحول تدريجياً إلى الداخل وإلى تصفية الخصوم ، فقد ذكر عبدالمجيد حسن أنه بينما كان يحضر أحد الاجتماعات في بيت جمال فوزي ، تلا علينا أوراقاً مطبوعة على الآلة الكاتبة على ما أذكر ، تتضمن قصصاً وروايات حدثت في صدر الاسلام ، ومما ذكره أن قتل المسلمين الذين يثبت أنهم يعاونون الإعداء ، مقرر في الشريعة الإسلامية في عهد سيدنا محمد . وقد كانت تلك أول مرة يشير فيها النظام الخاص إلى تبرير قتل أحد من المسلمين ، لأنه لم يكن معروفاً لدى جميع الأفراد أن من تعاليم هذا النظام شيئاً من ذلك ، وكانت هذه أول مرة أسمع فيها مثل هذا الحديث ، وبأن الاسلام يجيز قتل المسلم الخائن إذا ثبت



المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٥ ربيع الثاني ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك . ثم ذكر عبدالمجيد حسن أن أقوى وسائل التأثير عليه كانت تتمثل في الدراسات الروحية ، والبيعة ، والاعتقاد بمشروعية الأعمال .
ومن هنا حين تبين لعبدالمجيد حسن العكس ، وأن مثل هذه الأعمال غير مشروعة ، وأن المرحوم حسن البنا بنفسه هو الذي أدان هذه الأعمال - اعترف بكل شيء بالتفصيل ، واختتمه بقوله : «ومن هذا يتضح للمحكمة أنني كنت اعتقد بمشروعية جميع الحوادث التي ارتكبتها هذه الجمعية ، وبدأ التحقيق معي ، فأنكرت - حسب تعليمات هذا النظام - أن لي شركاء أو محرضين . ثم اطلعني النائب العام في أحد أيام التحقيق على بيان نشره الاستاذ البنا نفى فيه أنه يعلم شيئاً عن هذه الجريمة ، وأنه يبرأ منها ومن مرتكبيها ، مستنداً في ذلك إلى أحاديث وآيات . فعجبت كل العجب !

كما أنني علمت أن هيئة كبار العلماء قد أصدرت بياناً عن هذا الحادث ، فاطلعت عليه . وعقب ذلك قررت أن أعلن جميع أفراد النظام الخاص ، بأنه قد غررنا جميعاً ولست أنا وحدي ، وأن نفس التأثير الذي كان واقعاً علي كان أيضاً واقعاً عليهم . ولا أعلم أن كان هذا التأثير لا يزال عليهم إلى الآن أم لا ؟
كما كنت اعتقد - بحسب تعاليم هذا النظام الخاص - أن كل امر يكلف بارتكابه أفراد نظامنا لابد أن يوافق عليه حسن البنا شخصياً ، بصفته القائد لهذا النظام . فاعتقدت أن المسئول الأول عن جميع هذه الحوادث هو حسن البنا بشخصه ، ولكني لا أملك عليه سوى أدلة سماعية فقط .
«وكان أن ذهبت إلى النائب العام ، وقلت له : «إنني أريد أن اعترف ! وقصصت عليه القصة .. وكنت أقصد بذلك أن تداع هذه القصة فيعلم بها النظام الخاص ، ويمتنعوا عن ارتكاب أي حادث آخر . وذلك دون أن يقبض على أحد من هؤلاء الأفراد» .

«وهنا علمت من النائب العام أن حادثاً قد وقع أمس ، وهو محاولة نسف محكمة الاستئناف ! وعندئذ طلبت من النائب العام أن ينشر بياناً في الصحف يقال فيه إن هناك من يغري بالشباب عن طريق الدين ، حتى لا تقع حوادث أخرى» .
انتهى هذا الجزء من اعتراف عبدالمجيد حسن ، ولكن التقرير بالشباب لم ينته ، وقد دفع عبدالمجيد حسن الثمن ، وهو الحكم عليه بالإعدام شنقاً .
ويهمنا أن نوضح أن السبب الذي بنت عليه المحكمة هذا الحكم بالإعدام شنقاً ينقسم إلى شقين : الأول هو مسئولية عبدالمجيد حسن عما فعل ، والثاني ، أنه ليس من المعقول أن يكون محمد بن عبدالله صاحب دعوة للقتل . وفي ذلك قالت :
«ليس صحيحاً أن المتهم الأول (عبدالمجيد حسن) كان مسلوب الإرادة ، فهو قد جاوز العشرين من عمره ، وقطع ثلاثة أعوام في مرحلة التعليم العالي في الجامعة ، ويعلم تماماً أن ما أقدم عليه جريمة نكراء لا يمكن أن يقرها شرع أو دين ، مهما تكن البواعث والمؤثرات» .

«كما أنه لن يستسيخ العقل أن يكون صاحب الدعوة المحمدية صاحب دعوة لنسف الدماء ، ولا أن يصدر من النبي أمر باغتيال عدو له ، فقد كانت دعوة النبي صريحة في أن يكون الطريق إلى الإسلام هو الإيمان والحاجة بالتي هي أحسن ، لا بالسيف ولا الاغتيال . وقد ورد في القرآن الكريم : «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» . وقد كان في سن المتهم وتعليمه ما يمل عليه مناقشة ما ألقى عليه من تعاليم ، وما أفهم من مبادئ خاطئة ، حتى يتبين له وجه الحق منها» .

كذلك يهمننا هنا أن نورد فتوى الشيخ حسين محمد مخلوف ، مفتي المملكة المصرية في ذلك الحين ، في شأن الحكم الصادر باعدام عبدالمجيد أحمد حسن ، والذي أرسله إلى المحكمة ، وقد تضمنت الفتوى :
«إنه بعد الإطلاع على محاضر تحقيق النيابة ، وعلى محاضر جلسات المحكمة العسكرية ، تبين منها توافر الأدلة على أن المتهم عبدالمجيد أحمد حسن ارتكب جريمة قتل المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا عامداً معتدياً بغیر حق ، وأنه قد أقر بذلك صراحة في هذه المحاضر الرسمية ، فضلاً عن ثبوت اقترافه هذه الجريمة بشهادة الشهود الذين عاينوه في أثناء ارتكابها . وإن حكم الشريعة الغراء في هذه الحادثة يقتضي وجوب القصاص من المتهم بالموت تلقاء ارتكابه هذه الجريمة» .
والى العدد القادم

د . عبدالمعظيم رمضان



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روز اليوسف

روز اليوسف

علمت « روز اليوسف » ان هناك خمسة قوائم كاملة تضم شخصيات مرموقة داخل مصر تلقى بالفعل تهديدات من ما يوصف « بالجماعة الإسلامية » ، وبعض هذه الشخصيات ورد اسمه في تحقيقات النيابة المختلفة مع عناصر من هذه الجماعة .. وغيرهم من تنظيم الجهاد . تضم القائمة الاولى عدداً من رموز الدولة في مقدمتهم اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، وزكى بدر وزير الداخلية السابق ، واحمد رشدي وحسن ابو بلاتنا والنبوي اسماعيل .. إضافة إلى مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة السابق ، وحامد جودة مدير أمن الدولة في بني سويف ، وعدد من مدراء الأمن في مقدمتهم عبدالوهاب الهلالي مدير أمن الفيوم ونبيل عبادة مدير أمن اسيوط . وتضم القائمة الثانية عدداً من الصحفيين الذين يكتبون في موضوعات التطرف ، منهم سعيد سنبل وانيس منصور ومكرم محمد احمد وسهير رجب إضافة إلى الدكتور فرج فودة .

وعدد من الصحفيين الشبان ورسامي الكاريكاتير .. ويضاف إلى هؤلاء المفكر فؤاد زكريا والمستشار سعيد العشماوى . اما القائمة الثالثة فتضم أسماء الفنانين : فريد شوقي وعادل إمام ويسرا ولبلبة وليل علوى ونور الشريف وزوجته بوسى ، والراقصات فيفى عبده وسحر حمدى وعزة شريف ونجوى فؤاد .

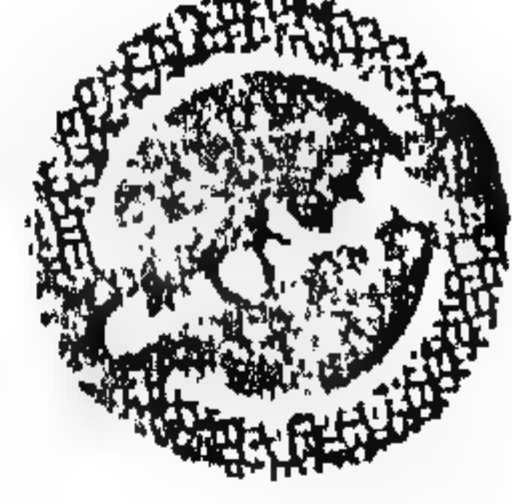
والقائمة الرابعة تضم عدداً من اطباء التجميل وعلاج التشوهات واطباء النساء والولادة ، وفي مقدمتهم الدكتور هشام فؤاد رئيس نادى الجزيرة واستاذ

الأنف والأذن والحنجرة . اما القائمة الخامسة فتضم عدداً من رجال الدين الإسلامى والمسيحى واسماء من الأزهر ، إضافة إلى المفتى محمد سيد طنطاوى .

وهناك نوعان من القوائم في سجل الجماعات المتطرفة . الاولى خاصة بتنظيم « الجهاد الإسلامى » وتشمل السياسيين والضباط والصحفيين واصحاب الفكر ، وتهمل إلى حد بعيد بقية فئات المجتمع .. اما النوع الثانى من القوائم فهو خاص « بالجماعة الإسلامية » وهى تركز على بعدين الاول سياسى وتحارب به رموز الدولة ورموز العمل الصحفى والحزبى في مصر .

الثانى : البعد الاجتماعى وتأخذ به الجماعة على عاتقها إحراق محلات الخمر والملاهى والكازينوهات ، ومن هذا المنطلق تحارب رموز الفن .

اما لخطر القوائم فتلك التى وجدت بحوزة الطبيب مجدى الصفدى مفتى جماعة « الناجون من النار » ، والتى جاء فيها انه يجب اغتيال كل افراد المجتمع وتصليتهم جسدياً فيما عدا عناصر الناجون من النار بما فيها اعضاء الجماعات الإسلامية الأخرى .



المصدر : **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

فى جنازة فودة

حاول عدد من العلمانيين والمخبرين الذين شاركوا فى جنازة فرج فودة الاعتداء على الزميل محمد عبد القدوس -عضو مجلس نقابة الصحفيين- الذى ذهب لتقديم واجب العزاء. وقد تصدى للعلمانيين عدد من الصحفيين الشباب وكادت أن تنشب معركة بالأيدي.

وكان ما لا يزيد عن ٢٠٠ شخصا قد شاركوا فى جنازة فرج فودة، وحاول عدد من الشيوعيين والعلمانيين المعروفين بعدائهم للإسلام تحويل الجنازة لمظاهرة ترددت فيها عبارات استفزازية لا صلة لها بالحادث، تهتف ضد الاتجاهات الإسلامية والإخوان المسلمين، وتدعو لمصر علمانية!

وعندما اعترض الزميل محمد عبد القدوس على هذه الهتافات، حاولوا التحرش به، وكادوا أن يتشاجروا معه!



المصدر: الشب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

من قتل فرج فودة؟!

بقلم:

د. علاء الأسواني

بكل أسف!

هل من حقنا أن نطلق الأحكام على إسلام الآخرين؟ إلى أي مدى يتسع الإسلام إلى اختلاف الرأي؟ هل من حق المسلم أن يفرض ما يراه صوابا بالقوة على الآخرين؟ كل هذه أسئلة ينبغي أن نطرح بإجابتها الآن...

إن فرض الرأي بالقوة ليس له سوى اسم واحد: الفاشية.. مهما كانت بواعثه.. وإذا كانت هذه طريقة بعض الإسلاميين لإقامة دولة إسلامية فعلا، إذن يلومون الحكومة إذا لجأت إلى العنف وقانون الطوارئ!! إن هذا النوع من الإسلاميين والحكومات البوليسية القمعية وجهان لعملة واحدة.. الفرق أن هؤلاء يحكمون فعلا والآخرين يسعون لانتزاع السلطة منهم.

أنا لا أدافع عن إرهاب الحكومة.. فالإرهاب جريمة بشعة سواء اقترفتها الحكومة أو بعض الجماعات الإسلامية.. لكنني أنبه إلى أن الخلاف حول اللجوء إلى العنف لم يحسم قط بين قيادة الإسلاميين.. ويوم مقتل فرج فودة استطاعت جريدة الجمهورية آراء بعض العلماء فقال أحدهم - وهو أستاذ في الأزهر: «نحن لا نقر مبدأ القتل على الرغم

لم يكن ما يكتبه فرج فودة يعجبني.. كنت أرى فيه - رحمه الله - نموذجا للمثقف العربي الذي انبهر بالحضارة الغربية حتى بات يرى محاكاة الغربيين هي السبيل الوحيد للتقدم.. وكنت ولم أزل أرفض دعوة فودة إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

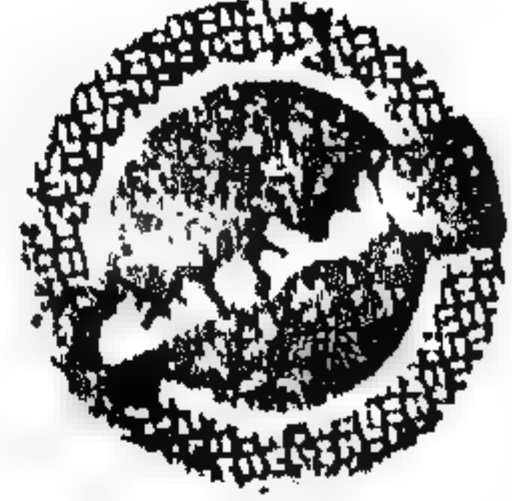
لكنني لما عرفت بمقتل فرج فودة حزنت حزنت: حزنت من أجله مرة، وحزنت من أجل بلاده مائة مرة.. فإن يقتل رجل بهذه البشاعة لمجرد أنه يخالف قائله في الرأي مأساة!

لم يكن فرج فودة حاكما مستبدا ولا وزيرا مجرما يعذب المعتقلين، كان - رحمه الله - كاتباً ومفكراً، يخطئ ويصيب، نتفق ونختلف معه وحوله، أما أن يُقتل فهذا دليل قاطع على أزمة خطيرة في فكر الإسلاميين.. منذ عشرين عاماً كان الخلاف محتدماً في جامعة القاهرة بين الطلاب في الجماعة الإسلامية.. كان السؤال: من هو الكافر؟ كان بعضهم يرى أن المسلم مسلم ولو فسق وشرب الخمر وترك الصلاة.. فنحن لا نملك له سوى الدعوة الصالحة والموعظة الحسنة.. أما الاتجاه الآخر - الأخطر - فكان يكفر بالمعصية ويكفر بترك الصلاة.. كان هؤلاء يرون الإسلام قواعد ثابتة مقدسة وكل من يخالفها بالقول أو الفعل يكون عضواً فاسداً يستأهل البتر ليصبح بقية الجسد! هذا الخلاف الخطير لم يحسم إلى الآن

من آراء فرج فودة التي تشير إلى أنه مرتد (!!) لأنه يقول إن شرع الله لا يصلح للتطبيق الآن.. ولنتوقف طويلاً أمام هذا التصريح.. إن أستاذ الأزهر يسمى من لا يوافق على تطبيق الشريعة - كما يفهمها هو - مرتداً عن الإسلام!!

ولا أعرف من أعطاه الحق في إصدار هذا الحكم.. وفقاً لهذا المقياس الشاذ، فإن قائمة المرتدين عن الإسلام تتسع لتشمل أسماء كثيرة من أبرز مفكرينا.

هل هذا هو النموذج لحرية الرأي الذي يقدمه الإسلاميون للعالم حتى تنتشر كلمة الله في أنحاء الأرض؟! اليس هؤلاء يؤكدون - بضيق أفقهم - الصورة الدموية التي يرسمها الغربيون للإسلام والمسلمين؟ لقد قصدت أن أطرح هذه القضية على صفحات «الشعب» لأنني عرفت جريدة «تدافع عن الحق وتقدم الإسلام ديناً» وحضارة بمفهومه المستنير.. ولا يمكن أن أتصور أن تقف «الشعب» في غير هذا الخندق.. إن الذي ضغط زناد البندقية الآلية ليقتل فرج فودة بهذه البشاعة، ليس هو القاتل!! إنه شاب بائس، جاهل وعاطل ومحبط، لكن الذي قتل فودة هو من صور لهذا الشاب أنه يقتل عدو الإسلام.. الذي قتل فرج فودة هو الداعية الإسلامي الذي سكت عن الحق فلم يبين للشباب المتحمس كيف يحترمون من يخالفهم في الرأي؟ وأين تنتهي حريتهم لتبدأ حرية الآخرين؟ ونرجو من الله أن يكون المرحوم فرج فودة آخر الضحايا.



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

القائد العسكري لـ «الجهاد» من خلف القضبان

إغتيال فودة انقاذ للكتاب والصحافيين ولا أنفي نشاطنا

من السودان وافغانستان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى أمس قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد المتطرف بمصر صفوت عبد الغني، المتهم الثاني في قضية اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب، تورطه في اغتيال الدكتور فرج فودة وكيل مؤسس حزب المستقبل بمصر في الأسبوع الماضي.

وكان المتهم الأول في اغتيال د. فودة، عبد الشافي أحمد رمضان قد نسب إلى عبد الغني في تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا خلال اليومين الماضيين تخطيطه لعملية اغتيال الدكتور فودة.

وأكد صفوت عبد الغني لـ «الشرق الأوسط» صحة علاقاته بمحامي المتهم إلا أنه نفى أيضا تورطه وتورط المحامي في قضية اغتيال فودة مشيراً إلى أن هذا الاعتراف من جانب المتهم عبد الشافي جاء وليد أكره نتيجة تعرضه للتعذيب.

وشدد عبد الغني الذي كان يتحدث إلى «الشرق الأوسط» من خلف قضبان قفص محكمة أمن الدولة العليا طوارئ على عدم معرفته بالمتهم عبد الشافي على الإطلاق.

وكانت المحكمة تنظر قضية اغتيال الدكتور المحجوب وقررت تأجيل نظرها إلى جلسة اليوم لغياب شهود الإثبات الذين كانت طلبت سماع شهادتهم في حادث اغتيال رئيس البرلمان المصري في ١٢ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٠.

ووصف عبد الغني اغتيال الدكتور فودة بأنه كان انقذاً للكتاب والصحافيين الذين شوه صورته بمقالاته العلمانية، مشيراً إلى أن اغتياله لم يكن محض صدفة على الإطلاق.

واتهم عبس الغني النظام بكل أحداث العنف التي شهدتها المجتمع المصري أخيراً بسبب معاداته للتيارات المتطرفة ونسب إلى الدكتور فودة تحريضه وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر ومعاونيه والقائمين على النظام

الحاكم على محاربة الجماعات الأصولية. وقال أن فودة هاجم الجماعات الأصولية بحدّة..

وأضاف أن الدكتور فودة سبق وأن أعد للداخلية المصرية بحثاً مفصلاً عن كيفية القضاء على الحركات الأصولية في مصر والعالم لعرضه على مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي كان زكي بدر دعا لعقده في القاهرة.

وقال صفوت أن فودة عرض في بحثه طرق التصفية الجسدية لأعضاء هذه الجماعات بشتى صوره في كل بلدان العالم العربي، وأصفا فودة بأنه كان مناوراً ولم يكن أبداً مفكراً أو محاوراً أو داعياً..

وأضاف أن فودة لم يكن صاحب قلم أو رأي بل كان يدعو دائماً إلى القتل وخاصة قتل الذين يدعون إلى نشر الحركة الأصولية..

وأشاد صفوت بقتلة فودة معلناً أن الذين قتلوا فودة بالرصاص عاملوه كما ينبغي أن يعامل، فهو عاملهم بالرصاص المكتوب وهم عاملوه



المصدر: الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

هناك أو اثبت وجودهم لكن في النهاية ان النظام هو الذي يتسبب في هذه التصفيات الجسدية. واعتبر عبد الغني اتهامه بالتورط في اغتيال فودة محاولة من جانب البعض للزج باسمه في هذه القضية بعد ان اثبتت التحقيقات برأته من التورط في قضية المحجوب التي يحاكم بسببها أمام محكمة أمن الدولة العليا. وقال ان اتهامه بالتورط في اغتيال فودة جاء كمحاولة لإيهام القضاء بأن أي محاولة للاغتيال يقف وراءها صفوت عبد الغني. ورأى صفوت أيضا أن محاولة الزج باسم محاميه في قضية اغتيال فودة تأتي في إطار ترهيب المحامين من الدفاع عن أعضاء الجماعات. وألح إلى اتهام فودة بالعمالة لصالح إسرائيل، فقال أنه سبق للدكتور فودة أن طالب بفتح الحدود المصرية مع إسرائيل باعتبار أنه لا خلاف بين البلدين... وأنه دعا إلى اجتلال السودان.

بالرصاص الناري، إذ كان فودة يطالب بإقامة المشائق في الميادين العامة لأعضاء الحركة الأصولية ولاصحاب الفكر الإسلامي حيث طالب أكثر من مرة بمحاربتهم. واستبعد صفوت امكان اقدام أعضاء جماعته على المساس بمن أسماهم «الكتاب الأحرار» أو أصحاب الآراء الحرة معتبرا أن فودة تحول من صاحب قلم إلى صاحب مدفع. ونادى عبيد الغني من خلف قضبان محكمة أمن الدولة المسؤولين في العالم كله بترك الحرية للجماعات الأصولية للتعبير عن شعورهم ليتمكنوا من تحديد أهدافهم في النور بدلا من الظلام وقال ان ترك حرية التعبير عن الرأي تنير لنا الطريق ولهم أيضا والا فمما الذي يضطربنا كأمضاء الجماعات الأصولية أو «الجهاد» إلى الذهاب بأعضائنا إلى أفغانستان والسودان مثلا لنشر ما نبغيه «فانا لا أنفي وجود أعضاء لنا



المصدر: المنشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

ليس بالمنت الأني والزيد من الاستبداد

السياسي ينتهي السلس الإرهابي!!

الجماعي والتصفية الجسدية، وإنما تقوم على معالجة الأسباب التي تولدها.

المناخ الاجتماعي والسياسي المولد للإرهاب:

وتأتي في مقدمة هذه العوامل المتسببة في نشأة ظاهرة الإرهاب وترعرعها، المناخ الاجتماعي والسياسي الذي تعيش فيه مصر ويصيب أهلها - من غير الواصلين والمتفنعين - بالكمد والقنوت وصعوبة تدبير ضرورات الحياة وفقدان الأمل، بينما يرون الحكام ومن يلوذون بهم يبعثرون الأموال بطريقة استفزازية، ويعيشون عيشة الملوك والقيصرة!! وقد تمزقت الأسر بعد اضطراب عائليها إلى الهجرة سعياً وراء الرزق، ونفشت البطالة بين صفوف الشباب، وانتشرت المخدرات والسموم البيضاء، واضطر الناس إلى سكني المقابر، بينما استخدمت مواد البناء وطاقات التشييد في إقامة الشاليهات للمحظوظين والصوص والمرتشين على ضفاف البحيرات المرة والساحل الشمالي لاستخدامها أسابع معدودات خلال السنة!!

ووصلت إلى المناصب القيادية أسوأ العناصر: قفز تجار المخدرات إلى مقاعد السلطة التشريعية في مجلس الشعب، وجلس في مجلس الوزراء لسنوات طوال وزراء تلوذت نراهم وإخلاقياتهم السنة الخلق، وتسملت الرشوة إلى قطاعات الدولة الحساسة، بحيث شعر الناس أن حقوقهم مضبوطة ومصالحهم مفلوطة.

وأصبح نجوم المجتمع هم الفنانين والرياضيون دون غيرهم من رجال القلم والسياسة والطب والقانون

ما إن تقع جريمة سياسية من الجرائم التي اصطلح على تسميتها بالإرهاب، حتى تسارع الصحافة الحكومية إلى تجميع تصريحات الإدانة والشجب والاستنكار من الشخصيات العامة والقيادات الدينية والحزبية، بحيث فقدت تأثيرها ولم تعد مستساغة كعلاج لهذه الظاهرة المقلقة لأنها أصبحت أقرب إلى الأجراء الروتيني الذي تتذرع به تلك القيادات والشخصيات للتوصل من واجبها حيال هذه الأمة في التصدي لوصف العلاج الناجع للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية بالكشف عن دوافعها والأسباب الكامنة وراءها، خاصة وأنه لأخلاف بين جميع فئات الأمة وكافة المواطنين حول خطورتها واضرارها حتى من وجهة نظر من يقومون بالأعمال الإرهابية ذاتهم، إذ يعترفون بأنهم ما أقدموا على ما اقترفوه إلا نتيجة عوامل استفزازية لم يجدوا سبيلاً لإيقافها أو الرد عليها سوى بالتضحية بأنفسهم والالتجاء إلى العنف - وهو ما يرد في أقوال من يعترفون منهم في التحقيقات التي تجري معهم - ومن هنا فإن الأمر يتطلب دراسة موضوعية عقلانية من جانب قيادات الأمة، والتقدم بتوصيات عملية يعملون على إخراجها إلى حيز التنفيذ لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة، لا تتسم بالتحدي والرغبة في الانتقام، والالتجاء إلى العنف المضاد، مما ثبت فشله وعدم جدواه رغم حالة الطوارئ التي نعيش في ظلها والأجراءات البوليسية العنيفة التي خرجت عن حدود الشرعية بالالتجاء إلى التعذيب والقتل



التنبيه

المصدر :

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والهندسة وغيرهم، بحيث لا يسمع
لغير رأيهم - مع السراقصات
وعارضات الأزياء في شئون البلاد من

خلال شاشات التلفزيون - إلا فيما
ندر!! بل إن المسلسلات التلفزيونية
وأفلام الجنس والمخدرات وأغاني
الخلاعة والعبارات السوقية - كما قال
الكاتب الصحفي عزت السعدني
بجريدة «الأمهرام» - مزقت القيم
وجعلت القدوة بطلا مدمنا أو تاجر
مخدرات أو بلطجيا في الصالات أو
حتى امرأة ساقطة!!

وعجزت الدولة عن إدارة وزاراتها
وهيئاتها ومحافظاتها إدارة سليمة،
بحيث تعطلت مصالح العباد وتعقد
قضاء شئونهم! مما ملأهم بالسخط
عليها رغم وجود وزير مختص بما
يسمونه التنمية الإدارية (وكان أولى
أن يسموها التطوير أو الإصلاح
الإداري، حيث إن الإدارة الحكومية

مترهلة ولا ينقصها المزيد من التنمية)،
ويتبعه جهاز ضخم - طويل عريض -
هو الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة
غارق في حل الغارز قوانين العاملين
المدنيين في الدولة!!

ورغم فشل الحكومة القائمة
وعجزها عن حل مشاكل البلاد، فإن
الرئيس مبارك يصر على بقائها في
الحكم، بحيث بقي الدكتور عاطف
صدقي أطول مدة في رئاسة الوزارة
بمصر، رغم أنه الجميع، ومن لا
يعجبه فعليه أن يشرب من النيل الملوث
بمياه الصرف الصحي وسموم
المشروعات الصناعية حتى ينضم إلى
جماهير مرضي الفشل الكلوي والوباء
الكبدى.. وذلك لأنه رئيس حكومة لا
وجود له، ولا يتحرك إلا إذا ضغط
رئيس الجمهورية على «الريموت
كونترول» أو أصدر توجيهاته إلى
وزرائه المفروضين عليه.

وإذا ساور الناس الأمل - كلما تم
حل مجلس الشعب، بنساء على حكم
الحكمة الدستورية العليا لبطالان
القوانين التي انتخب على أساسها - بأن
الانتخابات العامة سوف تؤدي إلى
تغيير الوضع السياسي، يصدمون
بتزوير سافر لإرادة الشعب وبقاء
الحال على ما هو عليه، بحيث أصبح
واضحاً أننا دولة ذات حزب واحد هو
الحزب الحاكم، وما بقية الأحزاب
والقوى السياسية الأخرى إلا وسيلة
من وسائل الخداع السياسي للزعم
بوجود الديمقراطية والتعددية



بقلم:

د. محمد حلمي مراد

الحزبية، بينما نظام الحكم منها براء!!
وإذا ما طالبت هذه الأحزاب والقوى
السياسية باسم الشعب بانتخاب
جمعية تأسيسية انتخاب حراً، تضع
دستوراً جديداً يساير روح العصر
ويحقق الشورى الحقيقية وينص على
ضمانات لحيدة الانتخابات ونزاهتها،
نجد رفضاً وإصراراً على بقاء الحال
على ما هو عليه رغم ما في الدستور من
ثغرات وعورات حتى إن الحكومة
نفسها تخالفه في سياساتها
الاقتصادية.

فدلونا - بالله عليكم - عن السبيل
الشرعي القويم لإصلاح هذا الحال
المائل، دون الإرهاب، ودون الانفجار
غيظاً أو الموت كمد!!

الاستفزاز الأمني واستشارة

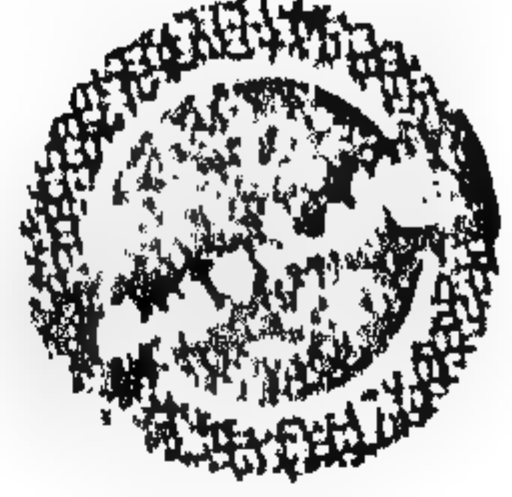
المشاعر الدينية:

والظواهر أنه لا يكفي ما يكابده
الناس من متاعب لمواجهة متاعب
الحياة نتيجة بطالة الأبناء وعدم
التناسب بين الأجور والأسعار
والإلغاء الفعلي لمجانبة خدمات التعليم
والعلاج، إذ تتعقب أجهزة الأمن من
يلوذ من الشباب بالدين ليجد فيه
الصبر على تحمل هذه المتاعب
والتعويض الروحي عن الحرمان
المادي بحجة انحراف البعض منهم عن

الفهم السليم للدين، فسأوت بين
الجميع وأخذت الكل بأخطاء البعض
دون أن تعهد للأزهر الشريف
والمفكرين الإسلاميين - دون تدخل
من الشرطة - بتصويب المفاهيم التي
تحيد عن النهج السليم، مع جعل قيادة
الأزهر مختارة بالانتخاب من بين
كبار علمائه حتى تثق الجماهير فيما
تعلنه ولا تعتبره موحى به من جانب
السلطة الحاكمة.

ومن دواعي الأسى أن هذه الملاحقة
البوليسية أدت إلى خلق روح العداء
لجهاز الأمن لدى الشباب المسلم،
نتيجة التجاوزات التي يرتكبها بعض
رجال كافتحام المساجد والاعتداء على
المصلين بأسلوب لم يحدث من القوات
الأجنبية في عهد الاحتلال، وتوسيع
دائرة الاعتقالات بطريقة عشوائية،
وعدم اقتصارها على من أخطأوا أو
انحرفوا عن الطريق السوي وحدهم،
وليس أدل على ذلك من العدد الضخم
الذي تفرج عنه محاكم أمن الدولة عند
نظر التظلمات في أوامر الاعتقال،
والعدد الكبير الذي يبرئه القضاء في
قضايا الإرهاب التي تطرح عليه،
واقترام مساكن كل من له صلة بمن
يطلب القبض عليهم دون استئذان،
ورأهنة كل من فيها وتحطيم ما بها من
أثاث وأجهزة وممتلكات، والقبض على
النساء والشيوخ كرهائن!! بل وصل
الامر إلى حد إطلاق الرصاص عليهم
بالمخالفة لما يقضى به قانون الشرطة
والقرارات المنفذة له، ووقوع أحداث
تنطق بالتصفية الجسدية للبعض
منهم.. مما أثار حفيظتهم ضد رجال
الأمن وولد لديهم روح الأخذ بالثأر
منهم، وهي صورة مفرقة لما يمكن أن
ينجم عنها من حلقات متتابعة
للاعتداءات المتبادلة في المجازر
البشرية، وهو الأمر الذي يتطلب إعادة
الثقة في التزام رجال الشرطة
بواجباتهم القانونية، كحفظه للأمن
دون أن تتملكهم مشاعر العداوة
الشخصية والانتقام الذاتي.

كما ينبغي أن يبتعد أصحاب الأقلام
من صحفيين وكتاب عن الكتابات
الاستفزازية للجماعات الإسلامية،
بدءاً بتوجيه التعبيرات الساخرة
للمنتهين إليها دون تمييز، ووصفهم
بصفات مثيرة أو نسبة وقائع لا
يصدقها عقل إليهم، كأن تنعت
بالجماعات الظلامية، أو يوصف
أعضاؤها بأنهم يحملون المدفع لمن
يدفع، أو ينسب إلى أحدها أنها حرمت
أكل الكوسة والباذنجان لأنه يتم
حشوها وهو ما ينطوي على إيحاء



المصدر : الشعب

للتشريع والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

جنسي!!.. وهو ما درجت عليه بعض الكتابات في عدد من الصحف والمجلات الحكومية المسماة بالقومية، التي فتحت صفحاتها لهذه الكتابات المستفزة؛ مما يوحي بأنه موعز بها من النظام الحاكم.

ووصل الأمر إلى التهجم على علماء الدين ممن يقودون حملة على التبرج باعتبار المحرك لها عقدة الغريزة الجنسية، بل بلغ الحال إلى حد تفسير

اية من آيات القرآن الكريم المتعلقة بالزواج من أكثر من واحدة (الذي شرع لمراجعة بعض الحالات التي يتعرض لها الأزواج بشروط وضوابط معينة) تفسيراً جنسياً، مما استثار كل من قرأ هذا التفسير في آخر مقال نشر للدكتور فرج فودة بمجلة أكتوبر في العدد ٨١٥ بتاريخ ١٩٩٢/٦/٧، وهو ما يفرض على رؤساء تحرير الصحف والمجلات واجب منع نشر مثل هذا العبث الذي يمس العقيدة الدينية، سواء بالنسبة للمسلمين أو المسيحيين، ويؤذي عتائنا لهم لما جاء في ندوة العلماء من اعلان (الأسف لموقف بعض الصحف والمجلات القومية التي ترفض نشر الردود على بعض ما يكتب حول الإسلام وما يسمى بقضايا التطرف، والذي كان يمكن أن يقنع الشباب المتشدد بالتزام الأسلوب الصحيح وبيان لهم ولعامه الناس أن الدولة لا تتبنى هذا الفكر ولا تفرق بين كتاب الأمة ومفكرها).

وجوب أن يكون الحوار شعبياً ومتعادلاً حتى يؤتى ثمارة المرجوة:

ورب قائل يقول: ألم تتم حوارات في ندوات مذاعة بالتليفزيون؟ ألم تنتقل قوافل الحوار إلى الكثير من مواقع الصدام لتهدئة الخواطر وتفسير أحكام الإسلام التفسير السليم؟ ونقول رداً على ذلك: إن الحوار لا يكون مقنعاً ومثمراً إلا إذا كان حواراً شعبياً تتولاه عناصر غير حكومية، بحيث لا يقوده وزير عضوي الحكومة القائمة - مع تقديرنا لجهود الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف - بعيداً عن أجهزة الأمن.. وتمثل فيه الفرق الإسلامية المتباينة للاتفاق على كلمة سواء.

كما يجب أن يكون الحوار متعادلاً ومتكافئاً؛ حتى لا تنتهم الدولة بأنها تدير حواراً منحازاً ضد بعض الفئات

عن طريق فتح صفحات الجرائد والمجلات الحكومية - المسماة بالقومية - لنشر وجهة نظر الفريق الذي ترضى عنه السلطة الحاكمة، وتتولى الاذاعة والتليفزيون بث الندوات التي تنظمها الحكومة، بينما تمتنع عن نشر أو بث وجهات النظر الأخرى، مما يجعل الحوار الدائر أشبه بحوار الطرشان.

احذروا سكب البنزين على النار:

على أنه بدلاً من اقتراح الحلول الموضوعية لمواجهة ظاهرة العنف والارهاب بمعالجة الأسباب المولدة لها من جذورها، يعمد بعض الكتاب والصحفيين إلى محاولة انتهاز فرصة حادث اغتيال الدكتور فرج فودة لدفع النظام الحاكم لاتخاذ المزيد من الاجراءات والتصرفات المثيرة، أو محاولة تبرير ما تنتوى القيام به من افعال وأصداره من قرارات استبدادية قاضية على المتبقي من الحريات العامة!!

ومن دواعي الأسى أن يرد في رأى جريدة «الأهرام» - أقدم الصحف المصرية الموجودة على الساحة وأكثر الصحف المسماة القومية بعداً عن الإثارة - قولها: «إن الجناة الحقيقيين ليسوا هم الذين أطلقوا الرصاص فقط وإنما قائمة الاتهام ينبغي أن تتسع لتشمل أولئك الذين ما زالوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين سماحة المناخ الديمقراطي (١) وحرص الدولة على عدم المساس بما تحقق من مكاسب في ساحة الحرية المطلقة للكلمة والرأى

سواء كان ذلك على صفحات الصحف أو بين سطور الكتب أو من فوق المنابر» (١)!!.. أي إلغاء ما هو متاح حالياً من هامش حرية التعبير عن الرأي بكافة صوره. وذلك بتكليم الصحافة، وفرض الرقابة على تأليف الكتب والمصنفات السياسية والدينية والثقافية، ومنع التعرض للأمور العامة في الندوات والمساجد ودور الأحزاب والجمعيات.. بحيث تصبح مصر دولة «ظلامية» لتتفق في الوصف مع التسمية التي يطلقونها على الجماعات الإسلامية المتهمه باستخدام العنف!!

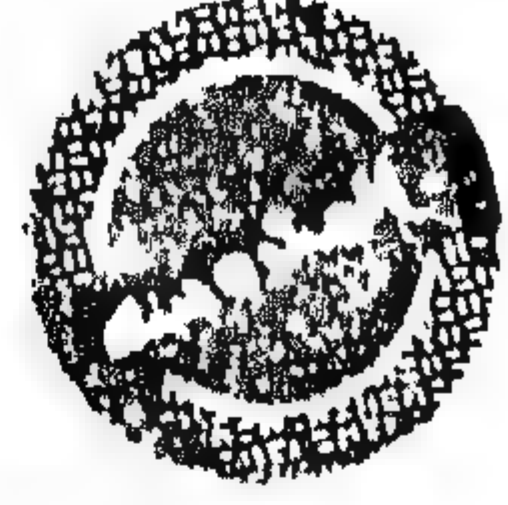
ويضيف كاتب رأى جريدة الأهرام - لا فض قوه ولا قصف له قلم - «إن القضية الآن بوضوح وحسم هي

المواجهة الواجبة لموقف مسلسل التحريض وزرع الكراهية، مما لا يختمل أي تهاون مع «أولئك المحرضين الذين هم في واقع الأمر أس البلاء».. ولم يكتف بهذه التهمة، بل أضاف إليها في نهاية الكلمة: «إن ما يمارسه هؤلاء باسم الدين تارة وباسم الديمقراطية تارة أخرى ليس له من توصيف سوى أنه «جريمة خيانة عظمى» بأى مقياس!!

وتنسى جريدة الأهرام ومن هم وراءها أن المعارضة والنقد اللذين يتم ممارستهما - في الحدود المسموح بها حالياً - إنما هما المنتفس الذي يخفف عن صدور الملايين التذمر والسخط والمماناة، مما يخشى أن يؤدي إلى انفجار عام لا يبقى ولا يزر.. ولا نعرف من يكون في هذه الحالة مرتكب جريمة الخيانة العظمى!!

وطالب فريق آخر بسرعة اصدار «قانون مكافحة الارهاب» عملاً باقتراح الدكتور فرج فودة في كلمته التي ألقاها في عيد الاعلاميين أمام الرئيس حسنى مبارك وأقره عليه معلناً أن هناك دراسة تجرى حالياً في هذا الشأن لتفادى تعرضه للطعن بعدم الدستورية.. وذلك باعتباره أن حالة الطوارئ القائمة منذ أكثر من ١١ عاماً لم تنجح في وقف مسلسل حوادث الارهاب، بالرغم مما يعطيه قانونها للسلطة الحاكمة من اختصاصات وصلاحيات واسعة تتمثل بصفة خاصة في اجراءات الرقابة والتصتت غير المحدودة، وتمشيط القرى واقتحام المساكن على خلاف ما يقضى به الدستور، مما لا يوجد في أى قانون لمكافحة الارهاب سواء في إنجلترا أو ألمانيا مما يشيرون إليه في أحاديثهم.

ومما يؤسف له أن ينساق بعض المثقنين والأساتذة الجامعيين وراء هذا الاتجاه دون أن يطلعوا على قوانين مكافحة الارهاب الموجودة في بعض الدول الأوروبية، ويقارنوها بقانون الطوارئ المصري، ودون أن ينتبهوا إلى أن حالة الطوارئ بطبيعتها مؤقتة ومصيرها إلى زوال، في حين أن قانون مكافحة الارهاب بما سوف يضمنونه من سلطات واسعة خانقة للحريات ولاغية لضمانات حقوق الانسان تحت تأثير الذعر من تفاقم ظاهرة العنف والارهاب، سوف يكون قانوناً دائماً.



المصدر : الإلهام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

بحر واز

كلنا إلى زوال .. حقيقة لا جدال فيها على الإطلاق ولكل منا أجل مكتوب .. عنده يسلم الروح لخالقها .

لكن ان تكون لنهاية . او وفاة الشخص معنى لهذا هو الرائع حقا . واعتقد ان هذا هو بالضبط ما استشعره من مقتل الدكتور فرج فودة .

موت .. او نهاية .. او وفاة .. او مقتل .. اى شيء .. المهم ان له معنى ومعنى كبيرا وعميقا . الرجل ادى رسالته .. واستشهد وهنا تبدأ رسالتنا نحن ، تبدأ رسالتنا في ان نحافظ على المعنى الكبير لوفاته او استشهاده .

نحن عاطفيون هذا صحيح .. لكن بعد أكثر من حادث اعتقد

اننا .. مع سخونة وحماس العاطفة السريعة يجب ان نحافظ على استمرار هذه السخونة حتى لا تضعف هذه الارواح هدرا . يجب الا ننسى هذه الحوادث الغادرة التي تطلق رصاصها إلى قلب مصر . إلى استقرارها إلى أمنها .. إلى حريتها وفي النهاية إلى صدور ابنائها .

حرام ان نعاني من بطء العدالة إلى الحد الذي يفقدها معناها الاساسي .

حرام ان تضعف ونحنى للتيارات التي لا تبغى الا الوصول للسلطة وللحكم مستخدمة في طريقها الدين في صورة بالغة الخسة .

من لا يستطيع التصدي للمنحرفين باسم الدين .. عليه ان يترك موقعه وفي النهاية كل ما اطلبه ان نحافظ على المعنى الرائع لوفاة الدكتور فرج فودة ، والذي لمسه الجميع خلال تشييع جنازته .

أمال بكير



المصدر : الشـبـك

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ٢٠٠٢

الهضيبي : الحكومة هي المسئولة

فيه القيود على الحركات الإسلامية العاقلة المستنيرة، والفكر الإسلامي الصحيح، وتلاحقه بالاعتقالات. إن هذا الاستقراز الدؤوب لمشاعر المسلمين في وقت يتكالب العالم أجمع على حربهم في جميع الأنحاء، يؤدي إلى انفلات البعض، ومن ثم وقوع مثل هذا الحادث. %وكانت «الأخبار» قد هاجمت هذه التصريحات يوم الأربعاء الماضي ووصفتها بأنها تشجع الإرهاب بعد أن أبرزت انتقادات الهضيبي للسياسة الإعلامية للحكومة!!

فالحكومة بصفة عامة والإعلام الحكومي بصفة خاصة يستقطب أشخاصاً يسفرون أقلامهم لطمع السدين الإسلامي في الصميم، ومهاجمة الشريعة، ومحاولة تلويث كل الدعاة الإسلاميين بأسلوب تآباه كل الآداب والأخلاق، بل إن بعضهم يتطاول على أشخاص الصحافة والتابعين رضوان الله عليهم، فيحاول أن ينال منهم بصورة مفرجة، ونحن نرى هؤلاء يقفرون في التليفزيون، بل وفي الاجتماعات الرسمية الإعلامية، في وقت تفرض

صرح السيد المستشار / محمد المأمون الهضيبي - المتحدث الرسمي باسم الإخوان المسلمين - تعليقا على حادث اغتيال الدكتور فرج لودة بقوله: إن موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف ونحن نأسف لكل الأسف أن تتطور الأمور بمثل هذه الصورة، ونسال الله تبارك وتعالى أن يقي بلادنا من سوء العاقبة. وفي تقديرنا أن مسلك الحكومة عامة والإعلام الحكومي خاصة هو المسئول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث.



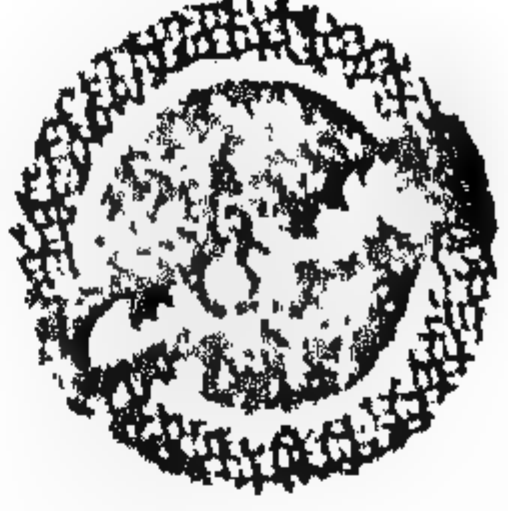
المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترفض العنف وبسيلة لتصفية

الحسابات والكنى..

هل يمكن أن	يكون بطلا	من يتناول:
الطل هو: تكثف سياس اقتصادى عسكري بين العرب وإسرائيل	على مصر أن تغزو السودان وجاراتها يستحق وساما	نحن أمة من الشواذ والصحابة كذابون



المصدر : الشب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

معارضتنا لاغتيال فرج فودة لا تنبع من أي اتفاق بيننا وبين ما كان يدعوا إليه فودة، فنحن ضد الاغتيال حتى لمن جاوزت أفكاره كل المتعارف عليه من الحدود ومن طال هجومه كل ما هو عربي وإسلامي من أمثال فرج فودة، فالرأي السياسي لفرج فودة لا يصمد أمام أي نقاش صحيح، بل إن آراءه ولدت ميتة فضلا عن أنها لم ولن تجد التربة الصالحة في وطننا ونظرة سريعة لما كان يدعوا إليه فودة تؤكد صحة ما تقول.

لم يكن عداء فرج فودة قاصرا على التيار الإسلامي في مصر، بل امتد هذا العداء ليشمل كل ما هو إسلامي من إيران حتى المغرب العربي. وهذا العداء السافر يقابله ود موصول بكل ما هو إسرائيلي، ففي تحليله للوضع السياسي المحيط بمصر عشية الانتخابات الجزئية يقول: حدود مصر الآن شمالا حيث أوروبا المنشغلة ببناء عالم جديد، وشرقا حيث السلام مع إسرائيل وجنوبا «السودان» حيث الخطر المحدق وغربا حيث الخطر المحتمل يتنامى بسرعة في إشارة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر.

أما الجمهورية الإسلامية في إيران فهي في رأي فرج فودة تعيد لسلازمان ذكريات التتار في الزمن الغابر وهي التي نجحت في تقليص إعلان دمشق ودفعته انتصاره إلى تبادل العتاب والغضب... لاحظ إيران هي التي فعلت ذلك وليست أميركا أو إسرائيل! ولذلك فإنه يستنكر هذا الدلع الجميل في مواجهة الإرهاب الإيراني الذي يسعى إلى تكريس نفوذه في جنوب روسيا.

أما السودان فلا مفر من غزوه عسكريا ذلك «إن العسكرية المصرية مطالبة اليوم بالنظر في الجنوب وفتح خرائطه...» وأمالا ومرحبا بأعنف المواجهات حتى يلزم كل حدوده، ولم يستنكف فرج فودة من أن يقول: «قيادات الجنوب وعلى رأسهم جارتانج - التي تعارض انتماء السودان العربي والإسلامي - تستحق وساما ويجب مساندتها في سعيها ولا تدرى هل كان فودة يعرف معنى الجنوبيين أم لا؟ ولم ينس أن ينصح قوى المعارضة السودانية بضرورة إلغاء قوانين سبتمبر الإسلامية عندما تصل إلى الحكم. أما منظمة حماس الفلسطينية التي تجاهد ضد الصهاينة فهي عند فودة «نجحت في تقسيم الشعب الفلسطيني لأول مرة».

الإرهاب الليبي!

أما المواقف السياسية لفرج فودة فحدث عنها ولا حرج، فهو يسهب في تأكيد وتوضيح الاتهامات الأمريكية ضد ليبيا، وينشر ما يدعيه وثائق تؤكد صحة هذه الاتهامات، يخرج بعدها بأن: «العالم كله ضد ليبيا هذه المرة، ولا نصير لها كما كان للعراق بعض المناهزين»، فليبيا ارتكبت: ٢٨٠ حادثا إرهابيا تمتد إلى أرجاء المعمورة كلها - ياساتر - وكل هذه الحوادث

سجلها قرار الاتهام الأمريكي: «بتفصيلات مذهلة بالساعة والدقيقة، استنادا إلى توثيق هائل، ومصادر معلومات لا يرقى إليها الشك».

أما موجة الاعتراضات ضد الاتهامات الغاملة لليبي التي عمت الشعوب العربية فمرجعها عند فودة: «أن ما نقل للعالم كله - من حادثة لوكربي - لم ينقله الإعلام العربي إلى الشعب العربي»، ولم ينس أن يطعن في تاريخنا، فالشعب العربي شكك في اتهامات أمريكا لليبي لأن: «التاريخ والثقافة كانا لصالح الشك، فناريخنا كله مؤامرات».

ويعد تأكيد إدانة ليبيا، والتحذير من تكرار ما حدث لبنا لقادة ليبيا، يسرد الحل الأمثل للمشكلة - في رأيه - وهو: «الاعتراف... الاعتراف... التعميم... التعويض... التغيير»، ويرشح مصر لقيادة هذا المخرج.

ولم يسلم الموقف الليبي السرافض للبطجة الأمريكية من هجوم فودة: «فالعالم كله يعرف الحكومات المسئولة أو الزعامات المسئولة وهي - ليبيا - لا تعترف بهذا الترف»، بل إنه امتد من مهاجمة الموقف السياسي لليبي إلى سياستها الاقتصادية التي أهدرت المال في مشروع النهر العظيم، وهو في رأي فودة: «أكبر كارثة بيئية في التاريخ البشري كله».

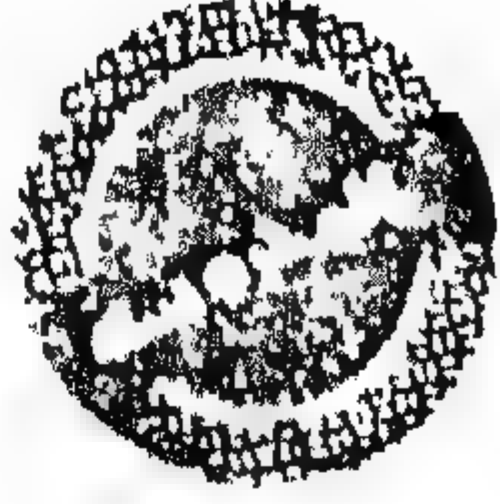
وليبيا لابد معرضة للانتقام لأن: «الرئيس الأمريكي، لا يملك إغلاق ملف الاتهام»، وليبيا: «ما استطاعت حتى الآن أن تقدم دليلا عكسيا مقنعا ببراءتها»، أما الذين يتحدثون عن الإرهاب الإسرائيلي فهم: «يبررون الإرهاب بإسرائيل، وأسقاط إسرائيل لطائرة الركاب الليبية وعلى ظهرها وزير الخارجية والمذبة الشهيرة سلوى حجازي كان: «نتيجة

أخطاء ظنية، سواء من قائد الطائرة، أو من الذين أطلقوا الصواريخ عليها».

أما مستقبلنا في نظر فودة فلا مجال فيه لما هو عربي أو إسلامي فتجربة محمد علي نجحت «لأنها لم ترفع رايات الوحدة العربية أو الإسلامية بل استندت إلى مفهوم المجال الحيوي» أي أنها مجرد توسع استعماري في أرض الغير، وهذا غير صحيح علميا وتاريخيا ولكنه بعد أن ادعى ما ادعى قال «إننا يجب أن نفتدى بهذه التجربة في مستقبلنا، ولأن إسرائيل هي أقرب حلفاء المجال الحيوي لنا ومن ثم فلا بد أن تصبح إسرائيل جزءا من نسيج المنطقة ودولة من دولها وعنصرنا من عناصر تكاملها» وهذا هو معنى السلام لدى فودة فهو ليس معناه «أن تقبل للإسرائيليين «السلام عليكم» فيردون «وعليكم السلام» بل معناه «استعداد الدول العربية وإسرائيل للتعاون والتكامل والتبادل والذي لا يفهم ذلك يغالط والذي لا يتصور ذلك يخدع نفسه والذي لا يعلن ذلك يكذب» أما عن شكل هذا التعاون والتكامل فهو «تكتل اقتصادي وسياسي وعسكري يشمل مصر ولبنان وسوريا والعراق وإسرائيل

عبد الستار أبو حسين

يضمن حرية انتقال رؤوس الأموال والأفراد تخصص مصر في الصناعات الثقيلة وسوريا في المنسوجات والعراق في البتروكيماويات وإسرائيل في الإلكترونيات، - لاحظ تخصص إسرائيل - ولا بد من العرب غير هذا... لا الوحدة العربية ولا التكامل العربي ولا الحرب وليس أمامهم إلا سرعة إنجاز السلام الذي يقود إلى هذا التصور «فجميع الظروف في غير



المصدر: الشاهد

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشكك في انتمائه الوطني والسياسي. وقال بيان اللجنة التي شكلها الأزهر للرد على برنامج حزب المستقبل - الذي أسسه فوده - إن الحزب يمثل خطراً على الأمة، وأعضاؤه أعداء لكل ما هو إسلامي. يهدفون إلى عدم تطبيق الشريعة، كما دأبوا على مهاجمة التاريخ الإسلامي والتطاول على أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم على الرموز الإسلامية وعلماء الأمة.

وقال الدكتور عبد الغفار رئيس اللجنة في تصريحات لـ «الشعب»: لقد حاولت اللجنة الرد على فرج فوده، ولكن مجلة أكتوبر تسلمت الردود «بالبعد» ولم تنشرها رغم أن فوده كان يهاجم الإسلام وأحكامه إلى حد يعتبر معه منكراً ما علم من الدين بالضرورة، وبالتالي فمن حق أي مسلم أن يرد عليه، فما بالهم يتجاهلون ردود العلماء التي تناور أصحاب أفكار يشوهون صور الإسلام ورموزه ويدعون بأن الشريعة الإسلامية لا تصلح للتطبيق.

وأضاف د. عزيز أن اللجنة في كل ردودها على فوده لم تكتب أية كلمة نابية أو أسلوباً خارجاً على خلاف كتابات فوده الذي اتهم كل الإسلاميين باقتداع الألفاظ، بل طالت اتهاماته فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وطلب جلده في ميدان عام، كما هاجم الشيخ الشعراوي والدكتور القرضاوي، بل إن فوده لم يكتف بالغمز واللمز على الصحابة، بل كالم لهم اتهامات لا يصح أن ترفق بعامة الناس، ومنها: الفتور والكذب والغش والخداع والسرقة ونهب الأموال، ووصف القوانين الوضعية بأنها أفضل من قوانين الشريعة حتى فيما يتعلق بالزنا!!

كما بلغ عداء فوده لكل ما هو إسلامي حداً لم يبلغه أحد - كما يقول د. عبد الغفار عزيز - في تجريحه لمشاعر وعواطف المسلمين، فقد هاجم الإذاعة والتلفزيون لأنهما يذيعان الأذان والاحاديث النبوية عقب الأذان، واعتبر هذا متنافياً مع كون الدولة «دولة مدنية».

وهاجم القوات المسلحة التي تسمح بوجود وعاظ داخلها وحرصها على الضباط المحجيات زوجاتهم.

العالم، بل إن: «الإرهاب الدولي سمة من سمات هذا التيار»، وحتى لا يكون الوصف قاصراً على الزمن الحاضر، فإن تاريخ المسلمين كله ليس إلا امتداداً للقهر والاستبداد، فهو يعتب على فهمي هويدي

لأنه يقول إن من حكام المسلمين من كانوا أهل حكمة وسداد وعلم وحزم.

وفوده يستنكر من اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن تطالب بتجريم سفور المرأة، والشذوذ الجنسي، والزنا برضا الطرفين، ويرى في ذلك أن: «الزمن يستدير بنا دورة كاملة لترحم على رواد التنوير!! في بدايات هذا القرن، الذين استحقوا ريادتهم بدعوتهم للسفور»، ويتهم المشرعين بأنهم: «في حاجة إلى مهندسات ومسكنات»، يناشد وزير الصحة توفيرها لهم في اتهام واضح لهم بالشذوذ الجنسي.

وهو ضد كل ما يحمل صبغة إسلامية حتى وإن صدر عن غير الإسلاميين.. فهو يعارض دعوة المستشار جمال عبد الحليم بتنفيذ حكم الإعدام علانية من تجار المخدرات وتأييد علماء الدين لهذه الدعوة ويعتبرها بربرية يطلب من أصحابها إعطاء مهلة حتى يغادر الوطن قبل أن يراها أمام عينيه أما تنفيذ الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض الأحكام علانية فهي سنة مرتبطة بأعراف عصر الرسول!!

وفرج فوده الذي ندين اغتياله لم يكن من أنصار الحوار فهو القائل: «لا مجال لحوار أو لأخذ أو عطاء ولا بد من التصدي الشامل»، وللأسف فإن هذا التصدي لا يشمل فقط من أسماهم إرهابيين، بل يمتد إلى أصحاب الرأي «ابحثوا في الصحف القومية عن بعض المقالات الأسبوعية وبعض الأعمدة اليومية فسوف تكتشفون العجب، بل الأدهى أن الإذاعة والتلفزيون والمدارس تحولت إلى معامل لتفريغ الإرهاب، أي أنه كان يطالب بفرض رقابة شاملة على أشكال التعبير عن الرأي بدعوى محاربة الإرهاب!

وكانت مواقف وراء فوده مثار استنكار من كل فصائل الأمة، فقد أدانته لجنة «ندوة العلماء» التي شكلها علماء الأزهر برئاسة الدكتور عبد الغفار عزيز - عميد كلية الدعوة الأسبق - وتساءلت عن «موقفه من الصهيونية في فلسطين في وقت يهاجم فيه

تطبيق الشريعة» مما

صالحهم إقليمياً ودولياً وجميع الفرص ضيعوها في الماضي والانتفاضة تحولت إلى شكل من أشكال الشغب المحدود» - لاحظ الوصف - لقد كان فوده في تحليله لصراعنا مع الصهيونية أبعد ما يكون عنا وأقرب ما يكون للإسرائيليين يقول «هدف

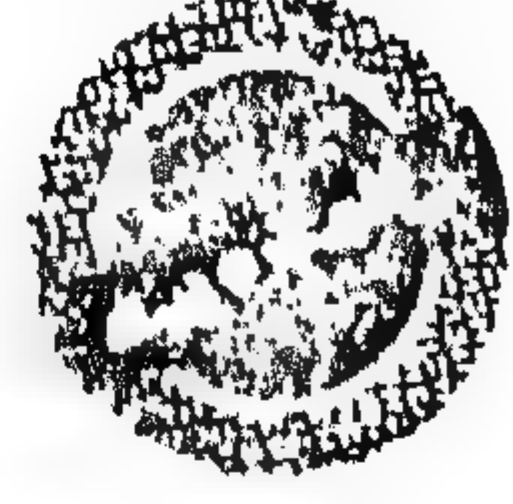
الإستراتيجية العربية طول نصف قرن هو القضاء على دولة إسرائيل والذي ينكر هذا يكذب، والذي يتحدث عن أن العرب لم يكونوا أنصار حرب بل كانوا أنصار سلام يخدع كل عربي»، وهو منطق إسرائيل ذاتها في تبرير عدوانها المستمر على العرب وهدف إستراتيجية إسرائيل هو «تأكيد وجود الدولة والتوسع» أما مؤتمر مدريد فهو تأكيد لنجاح إستراتيجية إسرائيل وفشل لاستراتيجية العرب الذين ليس أمامهم إلا نبذ الصراع مع إسرائيل فمتد بدأنا الصراع معها كانت المسافة بيننا وبين أوروبا قريبة وكانت ألمانيا واليابان خرائب، وخلال فترة الصراع ضاعت مواردنا وانهار اقتصادنا وسقط شبابنا، لأن الذين قادونا إلى هذا المازق: مواجهة إسرائيل ورفعوا شعارات

صلاح الدين... كان فوده يكتب هذا الكلام المستفز والعجيب، كأننا نحن الذين سعيينا لحرب إسرائيل!!

أمة من الشواذ

وخمسة فرج فوده مع الجماعات الإسلامية فاقت كل تصور، ولم يجد عيباً أن يتهمم بالشذوذ الجنسي، ذلك أن: «الجماعات الغلامية» - يقصد الإسلامية - لها من المشكلة الجنسية نصيب، رغم أنها ظاهرة احتجاج سياسي لها أسبابها الاقتصادية والاجتماعية، فقيادات حزب النهضة الإسلامي في تونس يمارسون الجنس على سجادة الصلاة، تصورا!! ويذهب فوده في غيبه إلى اتهام الجماعات الإسلامية بأنها حرمت الكوسة والبادنجان لأن بهما: «إيحاء جنسي»، بل إنهم يتعلمون من لاعب الكرة لأن كل لاعب هو: «لاعب فخذه»، والجماعة الإسلامية يتبادل أفرادها الزوجات دون الاعتداد بالعدة، فأمر إحدى الجماعات يتزوج مطلقة بعد يوم واحد من طلاقها، ويلبس مدة الثلاثة قروء بأنها قراءة القرآن ثلاث مرات!! ولأن كل هذه الجماعات عند فوده هم مجموعة من الشواذ، فإنه يخاطب وزير الصحة: «بدعم المهدئات الجنسية».

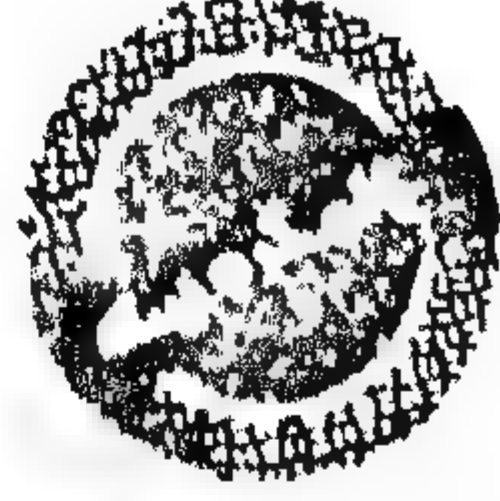
والتيار الإسلامي كله: «خداع وكذب وتلفيق وتزوير للحقائق» تدفع للاعتقاد بأنه وراء كل خسيصة وناقصة تقع في



المصدر: السّـمـيـة

لـلنـشـر و الخـدـمـات الصـحـفـيـة و المـعـلـومـات التاريخ: ١٦ يـوـنـيـو ١٩٩٥

وإذا كان قانون الطوارئ بسلطاته
الرحيية، قد فشل في إنهاء الارهاب،
فإن أي قانون آخر لمواجهة سوف
يفشل بدوره طالما أن الدولة والمجتمع
لا يتصدیان لمعالجة الأسباب
الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة
المزعجة.. ولن يكون لهذه التشريعات
الجديدة -الأشد استبداداً والأكثر
بعدا عن الديمقراطية- سوى زيادة
ظاهرة الارهاب، اضطراباً وانتشاراً.
والله يهدي من يشاء وعليه قصد
السبيل.



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

والسؤال مرة أخرى

من قتل فرج فودة؟!

بقلم: أحمد عز الدين

الذي قتل نفسه بما اعتنق من أفكار شاذة. ثم لماذا جرى تلميع هذه الشخصية في الصحافة والتلفزيون ليعرفها عدد كبير من الناس، فهل كان ذلك تهميذا لكي تنطلق الرصاصات المجهولة لتصيب - نعم تصيب فقط - الرجل ويقدم للرأي العام على أنه ضحية الإرهاب والتطرف؟ وإذا افترضنا أن هذا هدف الداخلية، فهل خرج الأمر في التنفيذ عما خطط له فمات الرجل بدلاً من أن يصاب؟ أم أن هناك جهة أخرى دخلت على الخط؟ أيا كان الأمر، فإن ثبوت الاتهام على الشباب الإسلامي لا يبدو جلياً حسب ما علمنا وما أذيع.

ونضيف بعد هذا أن فودة سقط ضحية قانون الإرهاب الذي نادى به. ألم يطالب أمام الرئيس بالقصاص دون أدلة أو شهود واشتكى من طول إجراءات العدالة وأن المختطفين يخرجون من المعتقلات لعدم ثبوت الأدلة. وما قد مات فودة وأكاد أجزم أنه لن يثبت الدليل على أحد.

قلبي مع رجال أمن الدولة. فليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فقبل أربعة أيام فقط من مقتل فودة كانت المباحث قد احتجزت خمسين شخصاً من الإخوان المسلمين في الشرقية، ومن قبل كانت قضية سلسبيل مازالت مفتوحة. والمسرح أصبح جاهزاً لخلط كل الأوراق وضرب كل الجماعات.

ليس فقط بالاعتقالات والمحاكمات ولكنهم كانوا يبحثون عن شيء آخر. يبحثون عن ٨١ جديدة تتكرر بعد أحد عشر عاماً. وحتى الآن فقد فشلوا أمنياً وإن كانوا نجحوا إعلامياً. بقي نداء آخر توجه لركاب مترو مدينة نصر - الدراسة الذي تصادف مروره في منطقة الحادث ما بين الساعة السابعة والسابعة والربع من مساء يوم الثلاثاء الماضي أن يتقدم شخص واحد من الركاب ليبدى بأقواله أنه قد شاهد شاباً يحمل بندقية البسة يضعه إلى المترو ويجلس في طمأنينة شاهراً سلاحه رغم صرخات سائق فودة (امسك حرامي!)، ثم ينزل أينما يشاء دون أن يعترضه أحد.

اكتشفت قطاعات كبيرة من الشعب المصري أنهم جهلاء بتاريخ مصر الحديث جداً، فقد سمعوا فجأة عن المفكر العظيم رائد التنوير ومؤسس العقلانية.. الشخصية النادرة ذات العقل والشجاعة الدكتور فرج فودة.. الذي قتل قبل العيد بيومين فحرم مقتله أجهزة الإعلام والداخلية من فرحة العيد، وبدأت المناحة العظمى التي لم تنته - والله أعلم - إلا بعد صدور تعليمات عليا أن حرام عليكم أن تنكدوا على الشعب، وتحرموه فرحة العيد.

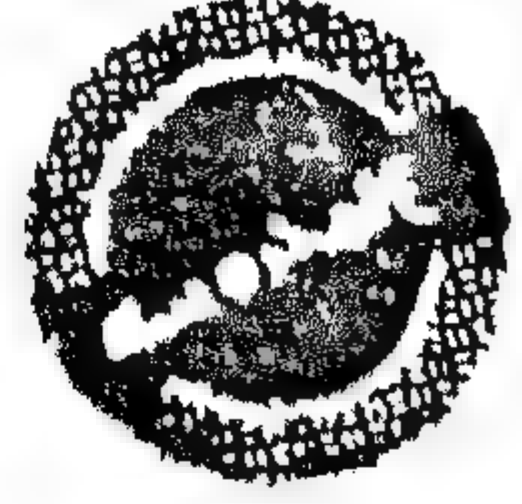
ولم يشغل حادث القتل فضيلة وزير الداخلية عن التوجه لاراضي الحجازية لأداء الحج على نفقة الدولة، ثم عاد ليبحث الإعلام على عدم الاسهاب في تفاصيل مثل هذه العمليات.

واعتقد أنه محق، فالصحافة التي تلهث وراء الاخبار وتتسابق في نشر ملابسات الأحداث تكشف لنا الكثير مما يريد وزير الداخلية أخفائه.

فهل تظن أن الوزير كان يرغب في أن ينشر بالأهرام: «أنه كان هناك على الرصيف المواجه شخص ثالث يرتدي برنيطة على رأسه تخفي شعره وجبهته وصدغيه وذقنه، وفي يده طبنجة أطلق منها رصاصة على شخص كان يقف بعيداً». ثم أن تقرير الطب الشرعي الذي نشرته الصحف يؤكد أن بالجلطة ٤ رصاصات دخلت من الظهر ولها فتحات خروج من الأمام، بخلاف الرصاصات الأخرى التي أطلقت من الأمام والجانب الأيمن، فكيف تسنى للقائتين (المعتدين حتى الآن لدى الداخلية) أن يضربا فودة من الأمام والخلف واليمين في وقت واحد؟

هل كان هناك أكثر من طرف شارك في قتل فودة؟ أو بمعنى آخر: هل كان هناك طرف أطلق النار على فودة ولم يكن يقصد قتله ثم جاء الطرف الآخر ليجهز عليه، ولكن السؤال كيف ولماذا؟

هذه التساؤلات تجعلنا نسرح ونضع فرضاً أو احتمالاً قد يبدو للبعض غريباً: ترى لو بحثت الداخلية عن (ضحية تحرية الرأي) يتأصب الإسماعيليين العداء ويعتبر نموذجاً للاستفزاز هل كانت ستجد غير المفدور به فودة. ويكفي ما تقرأه في أعلى هذه الصفحة حتى يمكن أن يقال إن فودة هو



المصدر : إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

من الذي يقرر الأجبراس

ويعود الفضل إلى إحدى اللجان
الريفية الصغيرة في التنظيم في كشف
أخطر المؤامرات وأشدّها وحشية وقد
أحكم تدبيرها يومئذ بين أطراف
خارجية وداخلية واستهدفت التدمير
الشامل لكل رموز وإنجازات الثورة
السد العالي مؤسسة الطاقة الذرية
محطات الكهرباء مصانع الحديد
والصلب الخ بل وامتدت حتى
مؤسسة قديمة تعنى الحياة لمصر كلها
وهي القناطر الخيرية .
ومهدت المؤامرة لنفسها عقاباً
بإعلان تكفير النظام القائم وجاهليته
وبهذا أحلت دمه ولم يعد هناك أي
ذنب أو معصية في الأجهاز عليه مهما
تكن فداحة الضحايا والخسائر .
وانقذت البلاد وثبت أن إيمان
المواطن وانتمائه إلى نظامه السياسي
والاجتماعي هو الدرع الأساسي .

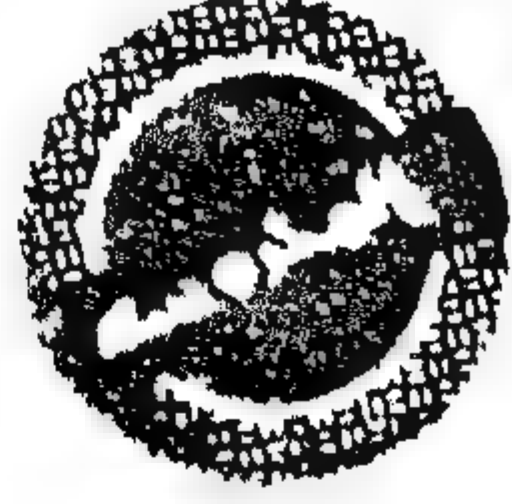


محمد عودة

وكان يسبق الشرطة كثيراً ويساندها
دائماً .
وكانت الشرطة يومئذ «مسيبة» تعني
دورها وتؤمن بالنظام الذي تقوم على
حراسته .

كشفت جريمة اغتيال الدكتور فرج
لهودة عن كل السوءات والثغرات في
سياسات الحكومة وأسباب فشلها -
المتلاحق - في مواجهة الإرهاب
الاصولي .

وربما يحسن في هذا الإطار
استعادة بعض دروس التجربة
الناصرية وكانت طويلة مريرة ولكن
ناجحة مهما كانت الافتراءات وهي لم
تنتصر على هذا الإرهاب ولهزمه
بالإرهاب المضاد وبأجهزة القمع
فحسب كما يطيب للبعض أن يدعى
وينسج قصص الرعب ولكن بسلاح
صميم حاسم هو التوعية والتعبئة
الشعبية واشتراك المواطنين جميعاً
في حماية النظام الذي قام من أجلهم
وكان التنظيم السياسي الشعبي
يومئذ والمسمى بالشعوى الآن هو
الذي قام بكشف معظم المؤامرات



المصدر : إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٦٢

الاقتصادي والذي نذهب بمعظم
لمراته لأصحاب الدخول غير
المحدودة .

وفي إطار مثل هذا المجتمع الجائر
والذي قام على أشلاء مجتمع الكفاية
والعدالة لابد أن تظل وتتمرد
قطاعات كثيرة وخاصة من الشباب
العاطل اليائس ويعدون بالملايين
ويختفي بأن لا خلاص إلا بالعنف
والإرهاب خاصة الذي يغلفه
أصحابه بالدين ولن تستطیع
حكومة أصحاب الملايين والبلايين
أن تدرك مدى الخطر أو أن
تواجهه بل هناك قطاعات كثيرة في
السلطة وخارجها ترى فيه حزام أمن
ضد دعوات هدامه وتود لو يمكن
استئناسه وتسخيره وليس تصليته
واقتراعه هؤلاء كانوا وراء بعث هذا
الإرهاب وتمكينه بقيادة رجلهم
وبطلهم السادات وكان الهدف يومئذ
قمع الكفاح السياسي والاجتماعي
الذي يناضل من أجل استمرار تطبيق
أهداف الثورة وأن يتحول إلى فتنة
ومعركة طائفية ويقتل الفقراء فيما
بينهم مسلمين وأقباطا لكي ينعم
ويامن اقطاب المال والاعمال من كل
الاطراف

وبهذا تنتقل المسؤولية التاريخية
إلى قوى المعارضة وفي طليعتها حزب
التجمع والحزب الناصري الجديد
وهو أدري الناس بطبيعته الخطر
وأبعاده وأفضل الطرق لمواجهة
وعليها أن تقرر كل الاجراس وأن
تعلن تعبئة شعبية قصوى وأن
تضرم حوارا يشارك فيه الجميع
ولا يهدأ حتى ينتهي إلى مشروع قومي
مفصل سياسي اقتصادي اجتماعي
ثقافي ستراتييجي ينبع من الشعب
ويقدم البديل ويقوم الشعب نفسه
بتحقيقه وحمايته .

وحينما تنفصل الحكومة عن
الاجلبية لا يبقى للجماهير سوى
الاعتماد على الذات وعلى احزابها
وقياداتها الصادقة وعلى كل ابنائها
المخلصين ولاريب سوف ينصرهم
الله .

ويفسر هذا فشل الحكومة الحالية
وعجزها ويصعب ان لم يستحيل
توعية المواطن أو استنفاره عن طريق
الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم
ولن يهرع المواطن ويتسابق لحماية
مجتمع يستبعده وتفكك به
المتناقضات والفروق الشاسعة وكما
لم يحدث في عصور السلاطين والملوك
والباشوات مجتمع يزداد فيه الاغنياء
غنى فاحشا كل يوم ويزداد الفقراء
فقرا مدفعا وتتضاعف اسعار
الضروريات وتتضاعف تكاليف حياة
الكفاف ربما كل ساعة ومجتمع ارتد
وانقسم مرة اخرى الى ١٪ من اصحاب
الملايين والبلايين و ٩٩٪ من المعدمين
وذلك بينما تدعى الحكومة وتصر على
انه المجتمع النموذجي وان ليس في
الامكان ابداع مما هو كائن ولا تمل
الزهو والتفاخر بما تسميه الاصلاح



المصدر : **الأهرام** إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

بيان

من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

تنعى « اللجنة المصرية للوحدة الوطنية » فقيدنا وشهيد الوحدة الوطنية الدكتور فرج فوده : واللجنة اذ تنعى الدكتور فرج فوده ككاتب ومفكر مصرى مستنير ، وهب حياته دفاعا عن مصر ، وعن وحدتها الوطنية واحتراما للعقل المصرى ، وحرية التفكير والاعتقاد ، وتأكيدا على ان مصر وطن لكل ابنائها وعلى قدم المساواة بغض النظر عن المعتقد .. لتؤكد في ذات الوقت في تمسكها بقيم الوحدة الوطنية ومواجهة العنف والارهاب .

و « اللجنة المصرية للوحدة الوطنية » اذ تستنكر هذه الجريمة التى ارتكبها دعاة التطرف والفتنة والتفرقة الطائفية لتدعو كل المصريين الذين يستشعرون الحرص على وحدة الوطن ، وعلى وحدة المواطنين الى التكاتف والمضى قدما فى العمل معا فى مواجهة قوى التطرف والارهاب .

ولهذا فاننا ندعو كل المواطنين الى الوقوف معنا فى معركتنا دفاعا عن الوطن ، وتمسكا بشعار مصر الخالد « الدين لله والوطن للجميع » .

ان « اللجنة المصرية للوحدة الوطنية » تدرك بيقين ان المعركة ضد الارهاب ، لا يمكن ان تنجح الا بموقف شعبى وجكوى متكامل يستهدف خلق مناخ عام نقى من الفتنة ، ومصرى المحتوى والانتماء .. مناخ عام يرفض التطرف والتفرقة بسبب المعتقد ، ويرفض ادعاء البعض احتكار التحدث باسم الدين .. ويتعامل مع المصريين جميعا على قدم المساواة .

وهو مناخ عام يتعين ان يسهم فى صياغته التلفزيون والاذاعة والمصحف وكافة اجهزة الاعلام .. وان تسهم فى تطويره المواقف والتوجهات الشعبية والرسمية معا ، الامر الذى يتطلب الالتفات وبجدية ، ودين اى تهاون ، الى بعض ما يقدم فى اجهزة الاعلام وبعض التصرفات والمواقف ذات السطابع الرسمى .

كذلك فانه من الضرورى - فى اعتقادنا - العمل وبسرعة من اجل ادخال تعديلات قانونية وتشريعية تتيح المزيد من القدرة والسرعة فى مواجهة الاعمال الارهابية .



المصدر : الإسماعيلية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

هكذا الإرهاب الأسود

من أين ؟ وإلى أين ؟

سنة ، كان تحدد للمواطنين أسلوبا خاصا في الحزن والفرح ، أو تتجاوز كثيرا هذا الحد لتعرضهم على كراهية وطنهم ونبتذ انتمائهم له فمنع تلاميذ المدارس من انشاد السلام الوطني وتحية علم البلاد .

وأذا كل العنف يتوسل في بعض الأحيان بالدين الذي يقوم على الحب ويحض على التسامح والاخاء ، فهو في أحيان أخرى يستغنى عن كل فكرة ويخرج على كل عقيدة كما نرى في حوادث الاغتصاب وهناك العرض التي تقع في السر والعلن ، وما زالت تتكرر رغم الضجة الكبرى التي أثارها حادثه العتيبة في رمضان الماضي .

فإن كان الجنحة في هذه الحوادث جميعا يعتدون على غيرهم ، فهناك جنحة آخرون يعتدون على أنفسهم ، ويمارسون العنف ذاته مع نواتهم ، وهؤلاء هم آلاف الشباب الذين يتهاوتون على السموم البيضاء والسوداء والزرقاء تهافت الذباب على الرمم . أليست هذه صورة أخرى بشعة من صور العنف المدمر ؟ بل ، وأن نحن في مواجهة كارثة حقيقية تهددنا جميعا ، فليس لنا إلا من هو هدف للعنف أو أداة من أدواته . بعضنا يمارسه سلبا بالسكوت عليه وعدم المبالاة به ، وبعضنا يمارسه إيجابيا بيده أو بلسانه . فإن لم تكن من هؤلاء ولا هؤلاء ، فالجنحة والضحايا جميعا لنلونا وأخوتنا بالدم والجيرة والمواطنة . وإذا كان هذا المرض العضال قد توطن في أوساط الشباب بالذات ، فجعلهم أعضاء في الجماعات الإرهابية ومثيرين للفتنة الطائفية ، وزين لهم قتل الآباء والأمهات ، وسلطهم على أنفسهم يهلكونها بالمخدرات ، وأطلق لهم حبل الجنون يخطفون النساء من أزواجهن ، ويقتلون الأعراض في الميادين العامة - إذا كان هذا المرض

لم يمر على المصريين وقت يستدعي الحكمة والصراحة والشجاعة والوقوف معا صفا واحدا في مواجهة الأخطار التي تهدد الوطن والجماعة كهذا الوقت الذي يمر بنا الآن ، فالعنف الوحشي الذي أودى بحياة الدكتور فرج فودة يوشك أن يودي بالجميع .

لا نتحدث عن جماعة من الكتاب والفنانين والسياسيين بل أن رموسهم مطلوبة ، بل نتحدث عن كل المصريين ، سواء اشتغلوا بالثقافة أو لم يشتغلوا بها ، وسواء كانوا في الحكومة أو في المعارضة ، أو كانوا مهتمين بالفضيلة العامة أو غير مهتمين إلا بقضائهم وشئونهم الخاصة .

بل اني لا استثنى من حديثي هذه الجماعات الإرهابية التي روعتنا ترويعا شديدا بالاعتقال الدكتور فرج فودة ، لأن العنف الوحشي لا يأكل القتل وحده ، بل يأكل القتل قبل القتل ، إذ يخرج من بشريته ، وينزعه من خضرة إيمانه وبهجة أحلامه ، ومن دماء بيته وأحضان أسرته ، ويختطفه من بين يدي خلقه البشري المصور الفطور الرحيم ، ليجعل منه أداة في يد الشيطان وحده تهلك الحرث والنسل ، وترهق الروح ، وتدمر الحياة .

والنار تاكل نفسها

أن لم تجد ما تأكله

بل هي تاكل نفسها في كل حال ، فالعنف ليس صورة واحدة ، وإنما هو صور كثيرة متعددة . وهو أن كان في بعض الصور عدوانا على الغير فهو في بعضها الآخر عدوان على الذات . وكما يكون العنف سطوا واغتصبا وأزهقا للنفوس يكون ياسا وضياعا وانتحارا . ونحن في هذا الوقت العصيب نواجه العنف في مختلف صورته وأشكاله .

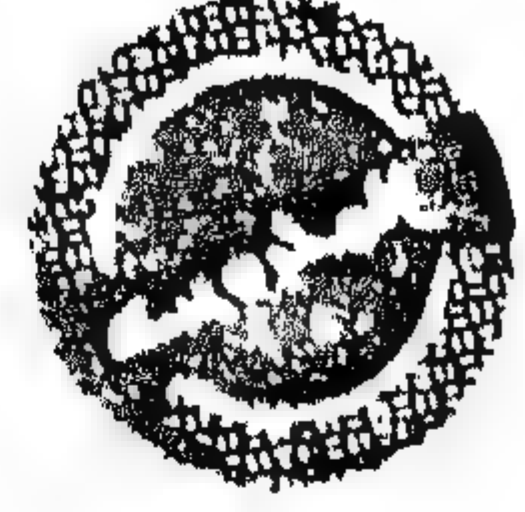
أمامنا هذه الجماعات التي لم تقتل فرج فودة وحده ، بل قتلت قبله علنا من علماء الدين ، ورئيسا للدولة ، ورئيسا للبرلمان ، وعشرات من رجال الأمن ، وعشرات من المواطنين البسطاء المسلمين والمسيحيين ، والأغنياء والفقراء . وكما تستبيح هذه الجماعات لنفسها أزهق الأرواح تستبيح لنفسها الممتلكات العامة والخاصة ، فتسرق السلاح ، وتسلب على محلات الذهب . بل هي تمارس العنف كل يوم فيما تفرضه على الناس من صور التدين التي لم يلزم الدين بها أحدا من المسلمين ، لأنها مما يخضع لتقدير كل إنسان ، فليست فرضا ولا



THE
LIBRARY

OF THE
BISHOP OF
DURHAM
AT
DURHAM
UNIVERSITY

THE
LIBRARY
OF THE
BISHOP OF
DURHAM
AT
DURHAM
UNIVERSITY



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

ان الغيبوبة والقسوة والرغبة في التدمير
قاسم مشترك في كل صور العنف .

فكيف نواجه هذه الكارثة ؟

نواجهها مواجهة تكافئها وتلغى على
اسبابها .. او القول بعبارة صريحة مباشرة ان
هذه الكارثة هي النتيجة المنطقية لسقوط
المشروع القومي الذي تبنته مصر في
الخمسينيات والستينيات ، وان هذا العنف هو
البديل الجنوني لهذا المشروع ، ولهذا جعل
الدولة هدفه الاول واتخذ من سقوط المشروع
القومي دليلا على فشل النظرية السياسية التي
تقوم عليها الدولة المدنية الحديثة .

يترتب على هذا ان يكون مشروع قومي جديد
عقل هو البديل الوحيد لهذا العنف الجنوني
المنظم . ونحن لن نلتفت لهذا المشروع ولن
نخترعه ، بل سنكتشفه فحسب ، فليس
المشروع القومي الا الاجابة الشاملة عن الاسئلة
والمطالب الاساسية التي تواجهها الامة وتسعى
لتحقيقها .

ولان المشروع القومي هو مشروع الجميع
فلا بد ان يكون ثمة لاوسع حوار ديموقراطي
يسهم فيه الجميع على اختلاف انتماءاتهم
واتجاهاتهم الفكرية والسياسية . ومن هنا كان
مصابنا جلا في الغتيال فرج فودة ، لانه كان
يمثل في الفكر السياسي تيارا هاما هو التيار
الليبرالي الذي اثبت التطور العالمي صحته
وجدواه في كل البلاد ، سواء اخذ برمته او
دخلت عليه اصلاحات تفرضها الظروف
المختلفة .

ولقد راي القراء الاعزاء اني لم اقف امام
فرج فودة الا بمقدار ما استلقتني دماؤه في
الكارثة القومية التي يرمز لها مصابنا فيه .
كانت هذه الكارثة هي قضيتي كمفكر ، فمن
الوفاء له ان نقف على قضيتي كما وقف عليها .
والا نهاب في اعلان الحق الذي نراه تهديدات
الارهابيين ورمصاصاتهم الدينية .
فرج فودة اول شهيد للعقلانية المصرية يقدم
لها الغل ما يمكن ان يقدمه انسان لاي مبدأ او
اية عقيدة .

ولقد كان المثقلون المصريون يضحون
بحريتهم وارزاقهم ومناصبهم دفاعا عن افكارهم
وتأييدا لمبادئهم ، لكن فرج فودة سبق الجميع
الى التضحية بالروح .
وهو لم يكن يتمتع بحماية حزب او سلطة .
كان اعزل من كل سلاح الا الكلمات ، فاذا كانت
نهضتنا الفكرية حتى الامس القريب لم تعن
بدماء المفكرين لقد سقاها فرج فودة حتى
رويت ، فان احتاجت الى المزيد فسوف يقدم لها
المثقلون المصريون المزيد .



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

الذاكرة والهوية وصورة العالم

وكان من الممكن للديمقراطية ان تحتل مكانا طبيعيا بين احتمالات الجيل الجديد ، لولا ان « الشمولية » كانت ولا تزال الطليع العربي السائد ، واقعا وفكرا . وهي ليست شمولية سياسية فقط ، ولكنها شمولية اجتماعية وثقافية في الاساس . وهذا الاساس القبلي او العشائري او العائلي او الطائفي او العرقي هو الذي تبني فوقه هيكل الدولة وسلم القيم ومعايير الثقالة .. بحيث لا تصبح « السلطة » وحدها هي الشمولية ، وانما المعارضة ايضا ، بل والسلوك الاجتماعي نفسه خارج السلطة والمعارضة .

وهكذا وجد الجيل الجديد نفسه في العراق المطلق ، بين جحيم الازمة الاقتصادية الخائفة ، والفراغ الفكري المخيف ، والشمولية الراسخة وحروب الهوية التي تجتاح العالم شرقا وغربا .. فلم تكن المتغيرات الاقليمية بمعزل عن المشهد الدولي الذي تتفتت فيه الامبراطوريات و « الاتحادات » الى اعراق وطوائف ومذاهب حتى ليكاد فيه العنف ان يصبح « روح العصر » . تهاوت تجارب اجتماعية كان يظن بها الرسوخ ، واصبحت عقائد كان يظن بها الشموخ ، وتبدلت الجغرافيا والحدود والاستراتيجيات ، حتى امسينا على مشارف صورة جديدة للعالم تختلف كلياً عما كانت عليه هذه الصورة منذ ربع قرن .

ولم تكن بمعزل عن ذلك كله ، بل كان العالم بيت الوان صورته الجديدة يوميا ، سواء بوسائلنا الاعلامية ذاتها او بوسائل الآخرين . لم يكن ممكنا ان نفكر ، خاصة ان المساحة الديمقراطية التي عرفتها مصر قد اتاحت قدرا من تدفق المعلومات لا يسمح بالانعزال .

ولكن هذا الحيز الديمقراطي المستحدث يحتاج الى اطار يحميه ويوسع افقه ويعمق

بقلم :

د. غالى شكرى

محتواه . هذا الاطار ليس مسئولية الدولة وحدها ، وانما هو مسئولية القوى الحية في المجتمع بأسره ، داخل الاحزاب والهيئات العامة والمؤسسات الخاصة ومقابر الراي العام ايا كانت انتماءاتها .

واعتقد ان هذا الاطار يتكون من ثلاثة عناصر : الاول الذاكرة الجماعية للشعب ، والثاني « الهوية » التي ينتمي اليها هذا الشعب ، والعنصر الثالث هو « صورة العالم » الذي تحيا فيه الامة كجزء منه تتأثر به وتؤثر فيه .

بالمختل الدكتور فرج فودة يصبح انقطاع الحوار في المجتمع المصري من المفارقات الدائمة ، ذلك انه في ظل التعددية الراهنة ، ايا كان حجمها وايا كانت مساحتها ، كان من الممكن للحوار ان يغدو « صمام الامان » للمجتمع من اية هزات عنيفة . ولكن الحيز الديمقراطي مهما بلغ من الضيق او الاتساع يحتاج الى اطار يحميه حتى يتمكن من القيام بوظيفته في نهضة الوطن وتقدمه .

ولم يعد ثمة مزيد من الحاجة الى ايضاح الاسباب الاقتصادية والاجتماعية للعنف ، او الاسباب الاقليمية والدولية التي غيرت من خرائط العالم باوطانه المختلفة ، ومازالت المتغيرات محتدمة لم تصل بعد الى مصير معلوم . ولكن هذا لا ينفي ان ثروة المعلومات والاتصال تعيد تشكيل المخيلة البشرية على نحو غير مسبوق .

ولسنا في جميع الاحوال ، وايا كانت الضوابط وسيطرة الرقابة ، بمعزل عن عملية التشكيل الجارية في مختلف بقاع الدنيا .

واذا شئنا متابعة التغيرات الطارئة على المخيلة المصرية والعربية خلال ربع قرن - هو متوسط اعمار شبيب هذا الجيل - فلن هزيمة يونيو ١٩٦٧ هي نقطة البداية ، او تاريخ الميلاد لهذه الموجة المضطربة من الاحداث والافكار والوقائع التي فلجأت الجيل وهو يفتح عينيه لأول مرة ، وهو يحبو ، وهو يشب عن الطوق . راي جحيما من النيران يلتهم لبنان تحت رايات طائفية مزورة . ولم يفسر له احد كيف انها مزورة .

وراي حربا بين العراق وايران تحت رايات هومية ودينية زائفة . ولم يفسر له احد كيف انها زائفة . ثم راي غزوا عراقيا للكويت ثم حربا تصطف فيها طوائير الجنود المتعددة الجنسيات والاديين تحت رايات مختلفة الالوان . ولا احد يفسر ما تخفيه الرايات وما تحجبه الالوان

وطيلة ربع القرن الاخير وضع الجيل اصابعه العشرة في شقوق الفجوة بين الشعارات والوقائع ، فسقط البريق عن القومية العربية في اوجال التجزئة الفعلية والمعاملات العنصرية والحروب الحدودية والانثنية القطرية . وسقط البريق عن الاشتراكية في اوجال الثراء المحرم والتوحش المجنون في صنع الثروات الخيلية . وكانت هذه الازدواجية هي الشرارة الواسعة التي سقط منها « الامان » بالمبادئ المعلنة والمثل العليا الشائعة .



تُطْبَعُ فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَلِكِيَّةِ بِبَيْتِ الْمَطْبَعَةِ بِبَغْدَادِ

فلاح الطائفة - الرشيدة -
وتفسير انطلا - السلافة - !

والله اعلم
بما فيه
الغيب

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined using a spectrophotometer (Shimadzu UV-160U) at 663 nm and 646 nm, respectively. The concentration of chlorophyll was calculated using the following formula: $\text{Chlorophyll } a = 12.7 \times \text{Absorbance at } 663 \text{ nm}$ and $\text{Chlorophyll } b = 22.9 \times \text{Absorbance at } 646 \text{ nm}$. The total chlorophyll content was calculated as the sum of chlorophyll *a* and chlorophyll *b*.

100

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 78. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 79. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 80. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)
 81. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 82. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 83. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 84. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 85. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 86. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 87. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 88. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 89. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 90. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 91. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 92. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 93. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 94. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 95. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 96. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 97. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 98. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 99. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 100. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 101. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 102. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 103. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 104. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 105. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 106. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 107. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)
 108. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 109. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 110. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 111. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 112. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 113. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 114. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 115. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 116. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 117. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 118. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 119. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 120. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 121. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 122. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 123. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 124. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 125. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 126. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 127. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 128. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 129. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 130. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 131. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 132. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 133.

1. *Introduction*
 2. *Background*
 3. *Methodology*
 4. *Results*
 5. *Discussion*
 6. *Conclusion*
 7. *References*
 8. *Appendix*
 9. *Tables*
 10. *Figures*
 11. *Supplementary Materials*
 12. *Correspondence*
 13. *Conflict of Interest*
 14. *Acknowledgments*
 15. *Author Contributions*
 16. *References*
 17. *Appendix*
 18. *Tables*
 19. *Figures*
 20. *Supplementary Materials*
 21. *Correspondence*
 22. *Conflict of Interest*
 23. *Acknowledgments*
 24. *Author Contributions*
 25. *References*
 26. *Appendix*
 27. *Tables*
 28. *Figures*
 29. *Supplementary Materials*
 30. *Correspondence*
 31. *Conflict of Interest*
 32. *Acknowledgments*
 33. *Author Contributions*
 34. *References*
 35. *Appendix*
 36. *Tables*
 37. *Figures*
 38. *Supplementary Materials*
 39. *Correspondence*
 40. *Conflict of Interest*
 41. *Acknowledgments*
 42. *Author Contributions*
 43. *References*
 44. *Appendix*
 45. *Tables*
 46. *Figures*
 47. *Supplementary Materials*
 48. *Correspondence*
 49. *Conflict of Interest*
 50. *Acknowledgments*
 51. *Author Contributions*
 52. *References*
 53. *Appendix*
 54. *Tables*
 55. *Figures*
 56. *Supplementary Materials*
 57. *Correspondence*
 58. *Conflict of Interest*
 59. *Acknowledgments*
 60. *Author Contributions*
 61. *References*
 62. *Appendix*
 63. *Tables*
 64. *Figures*
 65. *Supplementary Materials*
 66. *Correspondence*
 67. *Conflict of Interest*
 68. *Acknowledgments*
 69. *Author Contributions*
 70. *References*
 71. *Appendix*
 72. *Tables*
 73. *Figures*
 74. *Supplementary Materials*
 75. *Correspondence*
 76. *Conflict of Interest*
 77. *Acknowledgments*
 78. *Author Contributions*
 79. *References*
 80. *Appendix*
 81. *Tables*
 82. *Figures*
 83. *Supplementary Materials*
 84. *Correspondence*
 85. *Conflict of Interest*
 86. *Acknowledgments*
 87. *Author Contributions*
 88. *References*
 89. *Appendix*
 90. *Tables*
 91. *Figures*
 92. *Supplementary Materials*
 93. *Correspondence*
 94. *Conflict of Interest*
 95. *Acknowledgments*
 96. *Author Contributions*
 97. *References*
 98. *Appendix*
 99. *Tables*
 100. *Figures*
 101. *Supplementary Materials*
 102. *Correspondence*
 103. *Conflict of Interest*
 104. *Acknowledgments*
 105. *Author Contributions*
 106. *References*
 107. *Appendix*
 108. *Tables*
 109. *Figures*
 110. *Supplementary Materials*
 111. *Correspondence*
 112. *Conflict of Interest*
 113. *Acknowledgments*
 114. *Author Contributions*
 115. *References*
 116. *Appendix*
 117. *Tables*
 118. *Figures*
 119. *Supplementary Materials*
 120. *Correspondence*
 121. *Conflict of Interest*
 122. *Acknowledgments*
 123. *Author Contributions*
 124. *References*
 125. *Appendix*
 126. *Tables*
 127. *Figures*
 128. *Supplementary Materials*
 129. *Correspondence*
 130. *Conflict of Interest*
 131. *Acknowledgments*
 132. *Author Contributions*
 133. *References*
 134. *Appendix*
 135. *Tables*
 136. *Figures*
 137. *Supplementary Materials*
 138. *Correspondence*
 139. *Conflict of Interest*
 140. *Acknowledgments*
 141. *Author Contributions*
 142. *References*
 143. *Appendix*
 144. *Tables*
 145. *Figures*
 146. *Supplementary Materials*
 147. *Correspondence*
 148. *Conflict of Interest*
 149. *Acknowledgments*
 150. *Author Contributions*
 151. *References*
 152. *Appendix*
 153. *Tables*
 154. *Figures*
 155. *Supplementary Materials*
 156. *Correspondence*
 157. *Conflict of Interest*
 158. *Acknowledgments*
 159. *Author Contributions*
 160. *References*
 161. *Appendix*
 162. *Tables*
 163. *Figures*
 164. *Supplementary Materials*
 165. *Correspondence*
 166. *Conflict of Interest*
 167. *Acknowledgments*
 168. *Author Contributions*
 169. *References*
 170. *Appendix*
 171. *Tables*
 172. *Figures*
 173. *Supplementary Materials*
 174. *Correspondence*
 175. *Conflict of Interest*
 176. *Acknowledgments*
 177. *Author Contributions*
 178. *References*
 179. *Appendix*
 180. *Tables*
 181. *Figures*
 182. *Supplementary Materials*
 183. *Correspondence*
 184. *Conflict of Interest*
 185. *Acknowledgments*
 186. *Author Contributions*
 187. *References*
 188. *Appendix*
 189. *Tables*
 190. *Figures*
 191. *Supplementary Materials*
 192. *Correspondence*
 193. *Conflict of Interest*
 194. *Acknowledgments*
 195. *Author Contributions*
 196. *References*
 197. *Appendix*
 198. *Tables*
 199. *Figures*
 200. *Supplementary Materials*
 201. *Correspondence*
 202. *Conflict of Interest*
 203. *Acknowledgments*
 204. *Author Contributions*
 205. *References*
 206. *Appendix*
 207. *Tables*
 208. *Figures*
 209. *Supplementary Materials*
 210. *Correspondence*
 211. *Conflict of Interest*
 212. *Acknowledgments*
 213. *Author Contributions*
 214. *References*
 215. *Appendix*
 216. *Tables*
 217. *Figures*
 218. *Supplementary Materials*
 219. *Correspondence*
 220. *Conflict of Interest*
 221. *Acknowledgments*
 222. *Author Contributions*
 223. *References*
 224. *Appendix*
 225. *Tables*
 226. *Figures*
 227. *Supplementary Materials*
 228. *Correspondence*
 229. *Conflict of Interest*
 230. *Acknowledgments*
 231. *Author Contributions*
 232. *References*
 233. *Appendix*
 234. *Tables*
 235. *Figures*
 236. *Supplementary Materials*
 237. *Correspondence*
 238. *Conflict of Interest*
 239. *Acknowledgments*
 240. *Author Contributions*
 241. *References*
 242. *Appendix*
 243. *Tables*
 244. *Figures*
 245.

[illegible][illegible][illegible]



المحلل

للمنسوق والخدمات الصحفية والمعلوماتية التاريخ ١٢٠٢٢

علماء الإسلام

**ترفض أسلوب الاعتيالت ... ولكن !
مخرج سودة .. يوسع شهيدا**

٥٥٥ - فاضل العمري وحسنه المنطاري

[illegible]

المجلة



الصدر

العدد ١٠٠٠

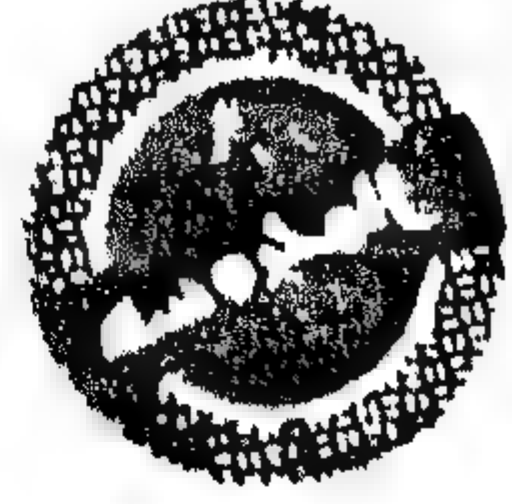
ينشر في إحصاءات الصحة والرفاه

التاريخ

١٠٠٠ ١٠٠٠

في اليوم الثاني من شهر ربيع الأول
 الذين يتبعون في ذلك من
 منتهى الجهد والجدد في
 العمل من أجل أن تكون
 الخدمات الصحية في
 المملكة العربية
 السعودية من بين
 أفضل الخدمات في
 المنطقة العربية
 والشرق الأوسط
 وذلك من خلال
 تطبيق أحدث
 التقنيات الطبية
 والمعدات الحديثة
 في جميع المستشفيات
 والعيادات الصحية
 في جميع أنحاء
 المملكة العربية
 السعودية.

وبالتالي فإن
 الخدمات الصحية
 في المملكة العربية
 السعودية من بين
 أفضل الخدمات في
 المنطقة العربية
 والشرق الأوسط
 وذلك من خلال
 تطبيق أحدث
 التقنيات الطبية
 والمعدات الحديثة
 في جميع المستشفيات
 والعيادات الصحية
 في جميع أنحاء
 المملكة العربية
 السعودية.



المصدر : الأهرام المساء

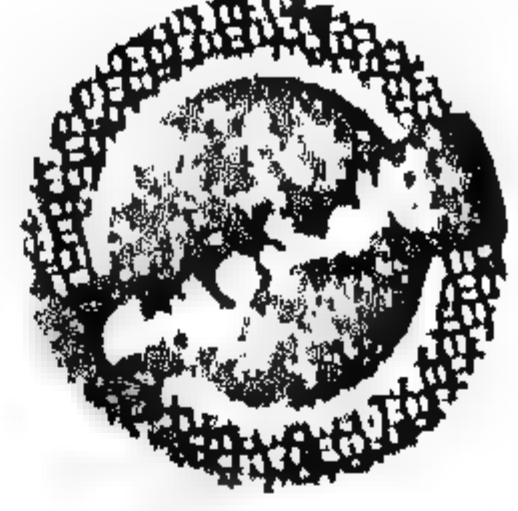
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

واسماعيل زكي محمد وسيد
عبدالفتاح محمد ومنصور احمد
منصور المحامون كما أكد بعض
الجيران ان المحامي المتهم منطو على
نفسه وله مواعيد محددة حيث يحضر
الى المكتب الساعة السابعة وينتهي
الساعة العاشرة مساء .

وكانت مباحث امن الدولة بوزارة
الداخلية قد ألقت القبض على المحامي
الذى ورد اسمه على لسان المتهم
باعتقال فودة بأنه قام بنقل خطة
اغتيال الدكتور فرج فودة من صفوت
عبدالغنى داخل السجن الى عضوى
تنظيم الجهاد .

وكان المحامي منصور احمد
منصور ضمن اعضاء هيئة الدفاع في
قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب
وكان يتردد على صفوت عبدالغنى
بالسجن بصفتة المحامي الموكل عنه .
كما اعترف عبدالشافي احمد
رمضان المقبوض عليه في قضية
اغتيال الدكتور فرج فودة في تحقيقات
نيابة امن الدولة العليا ان صفوت
عبدالغنى قام بالتخطيط للجريمة
وتحديد ساعة الصفر من داخل
السجن ، وان المحامي والمقيم
بلكزاوية الحمراء همزة الوصل بين
الطرفين .

والفادت تحريات المباحث ان
المحامي تربطه قرابة بصفوت
عبدالغنى وبعد استئذان النيابة
اعد له كمين بمنطقة وسط البلد ،
والقى القبض عليه .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتل ليس هو الحل !

« وجادلهم بالتتي هي احسن » و « قولوا للناس حسنا » هكذا يقول لنا صحيح الاسلام وصميم الايمان في محكم الكتاب ... ثم يوضح الرسول الكريم الامر فيمارس في دعوته ، ومع خصومه واعدائه ، ممارسة الانبياء الداعين الي الحكمة والموعظة الحسنة حيث لا اكراه في الدين ... عندما عاد صلاة الله وسلامه عليه ، إلي مكة المكرمة منتصرا علي كفارها ، قال لهم ، ما تظنون اني فاعل بكم ، قالوا اخ كريم وابن اخ كريم ، قال اذهبوا فانتم الطلقاء

صلاح الدين حافظ

إلي أصحاب الرأي والفكر والقلم ، لتكتب الرأي وتكسر القلم وتجهض حرية الفكر ، بحجة ان هذا الكاتب يقاوم اراهم ، أو ان هذا المفكر يدعو ضد فكرهم ... ولعل الرسالة التي أرادوا ايصالها قد وصلت ، فإذا بموجة الانفعال العاطفي فالصراخ العصبي .. ثم العودة الي الاستكانة ، في وجه خطر يتمدد كالسرطان ، يقوض بنيان المجتمع كله ، ومن ثم فإن مقاومته تتطلب جهد المجتمع كله ..

الرسالة الموجهة من تنظيمات الارهاب ، التي تعتمد علي حوار الرشاشات بدلا من حوار الكلمات ، تريد تحقيق عدة اهداف منها :

(١) شن حملة من التخويف والترهيب ، علي كل من يفتح فمه بكلمة ضد افكارها الخارجة علي الاسلام ، وممارساتها المسيئة للدين .. وبالتالي تركيع الجميع وكسر الأقلام وإزاعة الأفهام ..

(٢) اجهاض مساحة الديمقراطية وحرية الرأي الحالية وهز الاستقرار السياسي المنشود ، وكسر انف القوى والأحزاب السياسية ، التي تريد لها ان تنمو لتخضع الحركة الديمقراطية المعادية للجهل والجهالة والاستبداد ، تحت أي مسمى .

(٣) الإنتهاء بزعة هيبة الدولة وهدار كل قيم المجتمع ، الفوضى فيه ، بحجة انه مجتمع كافر يجب تدمير

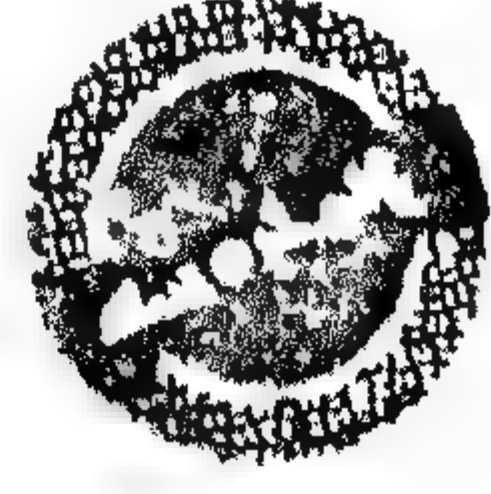
كل خلاياه الحية والنشيطة ، قبل الاستيلاء علي السلطة ! ونحسب ان مثل هذا التفكير - القائم علي التكفير - انما يتناقض مع صحيح الاسلام وسماحته ودعوته للناس بالحسنى . انما يتناقض مع تطلعننا جميعا لتحديث المجتمع وتنويره بالعلم والديموقراطية وحرية الرأي والتنمية الشاملة ، بعد ان ران علينا التخلف ، فافرز مثل هذه الدعوات المضلة ، وإتاحت للانحراف الفكري والديني والسلوكي ، أرضا يمارس عليها فرض سطوته بقوة السلاح ..

وبقدر اقتناع الأغلبية الساحقة بمقاومة هذه الدعوات الإرهابية ، بما في ذلك رجال الدين وقادة الرأي والفكر ، الامر الذي ترجمه الاستنكار الجماعي لجرائم الاغتيال المسلح ، بقدر ما أثار الاندهاش ، مواقف بعض قيادات « الأخوان المسلمين » ، تلك التي لم تدن هذه الجرائم بالصراحة المفروضة ، والتي علي العكس حاولت البحث عن ذرائع ومبررات ، تبرئ ساحة القتل منغذى الاغتيال في وضع النهار ...

وفي حين قالت الرسالة المحمدية ذلك كله عبر كتاب الله وسنة رسوله ، وفي حين نهى الاسلام عن الدعوة بالعنف وقتل المخالفين حتي الكفار وحين رفض الرسول إعدام خصوم دعوته بالجملة ، أو أخذهم أسري وسبائا وانزال العقاب الجماعي بهم ... ارتدنا نحن اليوم إلي ممارسات الجاهلية الاولى وعدنا إلي عصور القتل والارهاب والاغتيال ، وظهر من يسيء إلي الاسلام باسم الاسلام ، ومن ينتهك الشرع باسم الشرع ، ومعهم ظهر من يدافع عن هذا وذاك ، ويبحث للقاتل عن مبرر لارتكاب الجريمة في وضوح النهار !

هكذا جاءت جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة علي يد الارهاب لتكون أحدث الممارسات المنحرفة لفكر منحرف ومزاج عصبي ، لكنها علي وجه اليقين لن تكون الاخيرة ، وبقدر ما روعت البلاد واقلقت العباد فادانها الجميع ، بقدر ما فتحت أمامنا بابا جديدا ، لاعادة التفكير في كل ما يجري علي هذه الأرض الآمنة ، في ظل تصاعد موجات العنف وتنظيمات الارهاب المسلح ، التي تدعي كذبا ، الدعوة للاسلام والحديث باسم الشرع القويم ، وهو منهم براء ، وفي ظل اختلاط المواقف والآراء وتناقض الاتجاهات والمفاهيم ، البعض يدافع عن التفكير والبعض ينادي بالتكفير ، البعض يقول : ارهاب مرفوض فيرد الآخرون بانه جهاد مشروع وبين هذا وذاك انتشرت البلبلة وعمت الفوضى وساد الخوف والجزع ، في وقت لا يجوز فيه الخوف من الارهاب أو الصمت عليه ، فضلا عن محاولات تبريره بأسباب وأهية بل مضحكة ورغم مضي نحو قرنين منذ أن عرفت مصر أول حادث اغتيال سياسي - حين قتل سليمان الحلبي قائد الحملة الفرنسية كليبر عام ١٨٠٠ - ورغم تكثيف عمليات الاغتيال في السنوات الخمس عشرة الاخيرة منذ اغتيال الدكتور الذهبي وزير الأوقاف الأسبق ، مروراً باغتيال الرئيس السادات ، والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، إلا ان الاغتيال الأخير للدكتور فرج فودة ، كان هو الأول من نوعه ، حيث امتد رصاص الارهاب ليقول كاتباً ومفكراً اعزل لا يملك سلطة ولا سلاحاً ولا حراساً ، وإن كان الصديق مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين قد نجا قبل سنوات من محاولة مماثلة ..

ولعل اختيار الدكتور فودة ، هدفاً في حد ذاته ، يشير إلي ان التنظيمات السرية المتخفية وراء الاسلام ، قد بدأت توسع من مجالات اجترائها علي المجتمع وتحديدها لكل فئاته ... فبعد ان ركزت علي المسؤولين والسياسيين ورجال الامن ، وسعت ممارساتها المتعصبة ضد الاقباط ، ثم قفزت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

أدهشنا بالفعل ان يخرج علينا احد قادة الاخوان الكبار - الذي يقاتل من أجل إنشاء حزب سياسي اخواني في إطار المساحة الديمقراطية الراهنة يقبل بالشرعية السياسية وبحرية الفكر والرأي - يخرج علينا عبر أكثر من اذاعة وصحيفة عربية واجنبية - معلقا على اغتيال الدكتور فودة ، قائلا بالحرف : اننا نأسف أشد الأسف أن الامور في مصر تطورت الى هذا المنحدر ، ونرى ان مسلك الحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة هو المسئول والمتسبب الاول في وقوع حادث الاغتيال !!

ثم يضيف ... « إن الحكومة والاعلام يستقطبان اشخاصا يسخرون كلامهم لمهاجمة جوهر العقيدة الاسلامية ويهاجمون الشريعة ويحاولون تلويث الدعاة ... ونحن نرى بكل اسف هؤلاء الاشخاص ، يفسح لهم في الاعلام الرسمي ، ويقدمون في الاحتفالات الاعلامية الرسمية - وهو يشير هنا بالتحديد الى د . فرج فودة - بينما اصحاب الفكر الاسلامي العاقل تفرض عليهم اشد القيود ، وهذا يؤدي بالضرورة الى ان البعض ينفلت ويرتكب مثل هذا الحادث...!!

إن جوهر ما قاله هذا القطب الاخواني الكبير - الذي نعتقد انه من العقلاء - ينطوي بوضوح على اجتهاد متمسك ، بحثا عن مبررات للاغتيالات وذرائع لتبرئة الارهابيين ، بينما هو يعلم بحكم ثقافته الدينية والسياسية ، وبحكم خبرته التنظيمية ، منذ قيام « الجهاز الخاص » - الجناح المسلح والسري للاخوان - وحتى اليوم ، ان الارهاب والاعتقال وتحكيم السلاح ، خطر يرتد على اصحابه والمدافعين عنه والمبررين له ... وقد حدث هذا بالضبط مع قيادة الاخوان في الزمن الماضي ، فدفعوا الثمن مرتين ، مرة حين ورطهم الجهاز الخاص في العنف والقتل ثم الانقلاب على القيادة ، ومرة ثانية حين ادى كل ذلك الى صدامهم بالدولة عدة مرات ..

وأخير ... هل يمكن قبول مثل هذه المواقف وابتلاع هذه المبررات ، اليوم بينما الخطر يجتاح الجميع ، وهل يساعد كل ذلك على إقناع أحد بتلبية دعوة الاخوان لقيام حزب لهم ... أم ان تبرير العنف قد قطع الطريق بالفعل !!!

■ ■ خير الكلام :

قال تعالى : « ولو كنت لفظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ، صدق الله العظيم .



المصدر : الأهرام إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

من الذي قتل فسرة فودة



خليل عبد الكريم

هل هما الشابان اللذان ارتكبا الجريمة النكراء ؟
ام هم الذين خططوا لها ؟
في اعتقادي ان هؤلاء جميعا كانوا اداة تنفيذ
فحسب .
اما من اغتاله فهم الذين يتوهمون ان روح القدس قد
حل فيهم فاوحى اليهم شعاراتهم ومقولاتهم التي يحرم
على اي شخص كان ان يعقب عليها او يناقشها فما بالك
اذا تصدى لها وكشف عن زيفها وعوارها فان تجاسر
ولعل رموه بالالحاد والكفر والمروق من الاسلام
والخروج عن الملة وانكار ما هو معلوم من الدين
بالضرورة .. الخ ويصدق البسطاء ذلك كله ويرددونه
حتى يغدو حجة مسلمة لا يأتيناها الباطل من اي مكان
ويؤتى ذلك شعاره ان اجلا وان عاجلا ..

تلك الشعارات والمقولات التي
يروجون لها لا يقصدون بها وجه الله
تعالى ولا خدمة الاسلام ولا نفع
المسلمين ولكنها تصاعدت من اعماق
نفوسهم التي يورقها ويقتض مضاجعها
ويطير النوم من عيونها حلم السلطة
يتساوى في ذلك اصحاب الخطاب
الديني بكل فصائله ومختلف فرقته :
اصحاب الخطاب الديني المنغلق او
المتوسط الانغلاق او مدعى الاستنارة
الرسمي والعرفي ، الحكومي والاهلي ،
القومي والحزبي انه اختلاف في النبرة
او ، التون ، بحسب تعبير اهل
الصنعة الموسيقية ، فرق في الدرجة لا
في النوع ، قد يكون بينهم تنازع او
تخاصم او تنافس ولكنهم جميعا يقفون
على ارضية واحدة وينطلقون من ذات
الفكرة وهي

ضرورة انشاء الدولة الثيوقراطية
التي تحكم العباد والبلاد بالحق الالهي
المقدس ولكل من يتردد في الاقتناع بهذه
الحقيقة الواضحة نسوق اليه هذه
الواقعة التي رواها واحد منهم ومن ثم
ينطبق عليها قول الحق تقدس اسمائه
(وشهد شاهد من اهله) :

الشيخ عبد الغفار عزيز وهو مدرس
في جامع الازهر عندما دخل البرلمان ،
ذهب الى الشيخ جاد الحق على جاد
الحق لينال منه البركة فاوصاه الاخير :
شد حبلك وضع يدك في يد الشيخ
صلاح ابو اسماعيل علشان تطبقوا لنا
الشرعية هذا ما سطره الشيخ عبد
الغفار في مقال ظهر له بجريدة الوفد ..

وتطبيق الشريعة هو الرمز الكودي
« الدولة الثيوقراطية » مع انه كان في
ذلك الوقت بين الشيخ جاد الحق
والشيخ صلاح ابو اسماعيل رحمه الله
ما صنع حدادو العالم انما كله يهون من
اجل سواد عيون الدولة ، الحلم ، التي
يخطط لها سائر الفرقاء بلا استثناء .
ومن هذا المنطلق ندرك مدى
القساوة والشراسة والضراوة التي
كانت تقابل بها طروحات الشهيد فودة
من قبلهم على بكرة ابيهم ، مع تفاسوت
درجات الوانهم ، حتى الذين ينسبون
الى انفسهم العقلانية والاستنارة
ان الادلة على ذلك كثيرة ويضيق الحيز
المتاح لنا عن تعدادها ومن ثم فنكتفي
بذكر اثنين يؤكدان بصورة قاطعة ما
نذهب اليه ويكشفان عن قتلة الشهيد :
الاول : في يناير الماضي اقامت
الهيئة المصرية العامة للكتاب مناقشة
موضوعها ، مصر بين الدولة الدينية
والدولة المدنية ، دافع فيها عن الدولة
المدنية نائب رئيس حزبنا المناضل
استاذنا الدكتور خلف الله والشهيد
فرج فودة ، في انشائها لم يقصر من كان
يدافع عن الدولة الدينية في الغمز واللمز
والايحاء لآلوف الشباب الذين شهدوها
بان المدافعين عن الدولة المدنية
كارهون لاسلام وملوثون لرموزه
وتاريخه بل ان احدهم وقد كان الى وقت
قريب اكثر من علماني ولا نزيد على
ذلك .. قال ان فرج فودة يستقي معرفته
بالتاريخ الاسلامي من كتاب الف ليلة
وليلة ، وخرج اولئك الشباب مشحونين



المصدر : الأهرام إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

بالغضب والحقد على الشهيد فودة من جراء ما قاله هو وزميله : ولم يقف الأمر عند ذلك بل ان الصحف والمجلات الاسلامية معارضة وحكومية حتى الجرائد العنصرية لبعض احزاب المعارضة ، والتي يسيطر عليها ركب الموجه الاسلامية انتهزتها فرصة لتلطيخ سمعة الشهيد فودة ووصفه بكاره الاسلام لانه علماني والعلمانية والاسلام نقيضان لا يجتمعان ومن يتنادى بالدولة المدنية يرفض الاسلام ولا يطبق سماع اسمه ويقف حجر عثرة

في طريق قيام دولتهم التي ستملا الارض عدلا بل ان ملاتها الدولة العلمانية جورا وفجورا وظلوا اسابيع طويلة يعزفون على هذه النغمة يوغرون بها صدور الشباب ونحن نعرف ما يعانيه من احباط وما يحوطه من ازمات .. الآخر : عندما تقدم الشهيد طالبا تاسيس حزب المستقبل ، قام الازهر بتشكيل لجنة او ندوة من عدد من الوعاظ وائمة المساجد ، للرد على مزاعم العلمانيين ضد الاسلام اصدرت بيانا نشرته جريدة النور يوم ٢٠-٦-٩٢ اي قبل الاغتيال باربعة ايام فقط جاء فيه :

العلمانية .. تساوى اللادينية .. الحزب يقوم على الدعوة الى التخلص من هذا الدين .. د . فرج فودة علماني حتى النخاع .. شديد العداوة لكل ماهو اسلامي ويفرط في عداوته لتواجد الشعائر الاسلامية وظهورها في ساحة الاعلام والسياسة ويقول يتفوق القانون الوضعي على الشريعة الاسلامية .. انه ضد تطبيق الشريعة فورا .. او حتى خطوة خطوة هذه مقتطفات سريعة ومن اراد فليرجع الى البيان ..

ومن المضحك المبكى ان احد الوعاظ الذين حرروا هذا البيان القاتل كان عضوا في حزب علماني ودخل مجلس الشعب ضمن قائمته انما في عرفهم الغاية تبرر الوسيلة ولاغضاضة في ارتداء زي العلمانية مادام ذلك يقرب خطوات الى الحلم الذهبي : الحكم والسلطة ..

وترجح ان القارئ الكريم يوافقنا على انه لا توجد عبارات اكثر اشارة للشباب واشد تحريضا لهم على القتل من العبارات التي وردت في بيان لجنة الوعاظ والائمة التي شكلها الازهر ولذا كان من المتوقع ان الشاب الذي ضبط عندما سئل عن سبب اشتراكه في الجريمة البشعة اجاب ببساطة لانه علماني وشيوعي وملحد (مجلة اخبار الحوادث ١١ يونيو ١٩٩٢) والبيان وصف د . فودة بانه علماني حتى النخاع وان العلمانية تعني اللادينية اي انه لاديني حتى النخاع بشهادة رجال اكبر مؤسسة دينية في البلاد وهكذا نجح الازهر فيما استهدفه وقدم من صدق كلام وعظه واثمته وامن به وترجمه عملا فرج فودة ضحية في عيد الاضاحي حتى يكون عبرة لمن يتهجون نهجه وليعوا الدرس جيدا ولكيلا يلقوا حجر عثرة في وجه من يدبر سرا وعلانية لاقامة الدولة الشيوقراطية في مصر لتعيدها الى ظلمات القرون الوسطى . ولكن هيهات فان الفكر المستنير لا يموت بتصفية اصحابه جسديا هذا ما اثبتته التاريخ شرقا وغربا ، قديما وحديثا ، ولعل مما له عبرة في هذا المقام تحذوني لذكره انه في صباح اليوم الذي استشهد فيه د . فودة حضر ابي منزله فتى من الفرنجة يحضر رسالة دكتوراه عن مفكر اسلامي اغتالته يد العنف الطاغوتي الحاكم في بلد عربي شقيق بمباركة جماعة رجعية دموية وكان الباحث قرأ مقالة كتبها منذ عدة سنوات عن المفكر المذكور استشعر منها انني درست مؤلفاته بعناية فائقة استهلك الباحث الاوربي من وقتي ساعتين بسنال ويستقصي ويمحص . وعندما ولقت اودعه السج على خاطر مفاجيء وهو ان الفكر التقدمي لا يندثر وان اودت مخالبا الارهاب بحياة مبدعه الذي نظل نذكره خالدة لدى قومه وعند كل من يقدر الكلمة البضينة الشريفة .. رحم الله الاخ والصديق الشهيد فرج فودة وانزله منازل الشهداء



المصدر : **الأمم - رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

وداعا لرائد

الحرية والفكر

برز الدكتور فرج فودة كمفكر مصري شديد الجراءة ، غزير العلم ، قوى الحجبة بالاضافة الى خفة دمه وبساطة اسلوبه وتمتعه بشخصية لها قبول تصل بسهولة الى عقل وقلب الناس .

د . محمد أبو الغار
استاذ بطلب القاهرة

والعلماء قتلوا وعذبوا بسبب افكارهم ولكن ايضا علمنا ان افكارهم لم تمت قط بل انتشرت وذاعت بعد ان فقدوا حياتهم .

وعلى الاعلام المصري بكافة اتجاهاته واجب مقدس في جمع ما انتجه فرج فودة من مقالات وكتب ومناظرات وتقديمه للقارئ المصري في الصحافة والمنتج المصري في التلفزيون وسوف يستريح فرج فودة في مرقدته عندما تستمر رسالته في حب مصر في الوصول الى الناس .

وكان فكر الدكتور فودة واضحا صريحا في رفضه لما يسمى بالاسلام انسيليبي وكان همه الاكبر جمع شمل تنصري الامة مسلمين والقباط ومحاربة جذور الفتنة الطائفية وكان نصيرا للمرأة ومدافعا عن حقوقها متصديا للقوى العاتية لقيها وكان ايضا مطالبا دائما بالتصدي للارهاب في جميع صوره .

ولقد دفع فرج فودة حياته ثمنا لفكره واراؤه الشجاعة وسوف تفتقد الامة المصرية مدافعا عن الحريات قويا شجاعا ولكنني والى من ان هذا الاحتفال الرخيص سوف يؤدي الى مولد عشرات بل الالف من المصريين الشجعان القادرين على حمل رسالة الحرية والتنوير ولقد علمنا التاريخ ان كثيرا من المفكرين والفلاسفة



المصدر : الأهرام

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطية .. عند مفترق الطرق

محمد سيد احمد

ازعم ان مقتل فرج فودة نقطة تحول .. لا على الصعيد المصري الداخلي فحسب .. بل ربما ايضا على الصعيد الاقليمي الاوسع .. فلقد سبق ان وجهت رصاصات الارهاب في مصر الى صحفيين وكتاب .. ولكن لأول مرة ، توجه هذه الرصاصات الى كاتب لا يملك صفة غير أنه صاحب رأى .. وهذا تحول بالغ الخطورة يحمل في طياته اغتيال الفكر ، لا مجرد اغتيال خصم سياسي ، او منهم بالتعبير عن رأى الدولة .. وهو تحول يشل من فكرة الديموقراطية في أساسياتها ...

ولذلك اعتقد ان الوقت قد حان كي يكون هناك موقف موحد ، يشمل كافة القوى السياسية ، من مثل هذه الأحداث تحديدا ...

وازعم ان اهم محظور يتعين تحاشيه هو ان يطرح الخلاف على انه خلاف بين الاسلاميين من جانب ، والعلمانيين من الجانب الآخر .. بل ان الخلاف هو بين من يلتزمون بلحرام الرأى ، والرأى الآخر ، من جانب .. وبين الذين لا يتورعون عن اللجوء الى رصاص البنادق والرشاشات .. حسما للخلافات في الرأى !

ولذلك ازعم انه من الخطورة بمكان ، خلط الأوراق ، وتحميل التيار الدينى عموما تبعة التفرقة المتطرفة التى لا تتورع عن اللجوء الى الارهاب .. بل ان المطلوب هو التمييز بين الذين يحتكمون الى الديموقراطية ، بما في ذلك هؤلاء الذين يعلنون التزامهم بها من موقع فكرهم الدينى ، وبين الذين يتحدونها صراحة ...

والديموقراطية تعنى ان العلمانى من حقه ان يشهر علمانيته دون حرج .. ودون ان يتعرض لرصاصات الارهاب والاغتيال ! . تماما كما أنه من حق المسلم ، ومن حق القبطى ، ان يشهر تمسكه بدينه .. دون تعرضه لعنت ، او اضطهاد ، او ملاحقة .. وان ثمة شرطا واحدا فقط .. هو ان يلتزم الجميع بالية الديموقراطية ، وبعدم التفرقة في احكامها .

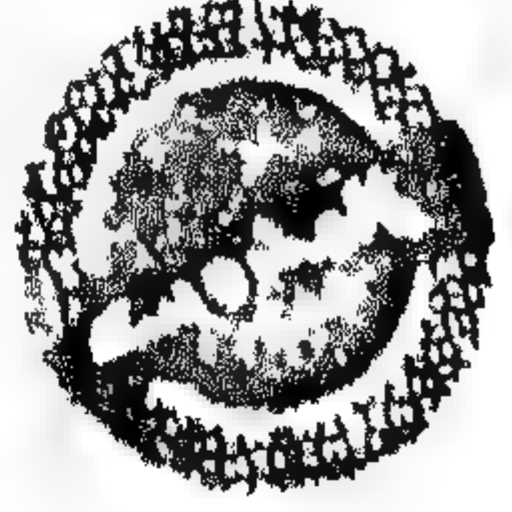
ومن النماذج الرائدة ، الجديدة بشد انتباهنا ، المحاولة التى اقدمت عليها منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا للالتقاء مع تنوعية واسعة من القوى الوطنية ، بما في ذلك حركة حماس ، الاسلامية ، على اساس ، ميثاق شرف ، يضمن الحوار الديموقراطى ، ويضع حدا للتناحر والاقتتال في الساحات الفلسطينية .

ان الالتزام بالديموقراطية انما يعنى الالتزام بها في كافة الظروف .. وترسيخ تقليد لها غير قابلة للمسئس .. حتى اذا ما افضت الديموقراطية الى فوز قوى هي متهمة بعدم اعتناق الديموقراطية .. وقد يبدو ذلك للبعض خطرا على الديموقراطية ذاتها .. ولكن السؤال الجدير بالطرح هو كيف تستقيم اذ انتقنا للارهاب ، ولكافة اشكال انتهاك الديموقراطية .. مع تبنيها لمواقف تعطي لخصوم الديموقراطية مبررا للقول باننا لا نتورع .. نحن انفسنا .. عن انتهاك الديموقراطية كلما اسفرت عن نتائج هي ليست موضع رضائنا ! ! ! ..

الانتخابات الاسرائيلية .. ماذا تنبئ به ؟

في حالة فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية المزمع اجراؤها بعد ايام ، فان مواقف شامير معروف .. ولكن ماذا هو موقف رابين ؟

لقد هلت دوائر غربية عديدة لحدث ادلى به زعيم حزب العمل الجديد الى صحيفة « معاريف » الاسرائيلية في اواخر ابريل الماضى ، قال فيه انه يؤيد اقامة « كيان فلسطينى لا يكون في صورة دولة ! ! .. ولكن تصريحه هذا لم يتكرر ، ولم يجذب انتباه الداخل ، ونسب الى رغبته في كسب « اليسار الصهيونى » ، المشكل من « الملبام » و « راتز » و « شينوى » وهي احزاب « يسارية » يسعى حزب العمل الى كسب تاييدها لتحسين فرص نجاحه ...



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

والحقيقة ان لرابين تصريحات اخرى اكثر تعبيراً عن موقفه الذي يؤكد انه
« ثبت لم يتغير منذ عقود » ويتلخص في انه وإن كان « يوافق على حل وسط
وصولا لهدف السلام » ، فإنه « يرفض العودة الى حدود ١٩٦٧ » و « يرفض
ان تقام - بين الاردن واسرائيل - دولة فلسطينية تقودها منظمة التحرير » .
وفي حديث للتليفزيون الاسرائيلي ، قال رابين « اننى حتى عام ١٩٨٩ ، كنت
انظر الى الاردن على انه ليس خصما .. بل شريك في التوصل الى تسوية .. ولكن
تقديري هذا قد تغير إثر موقف الملك حسين من أزمة الخليج » .. ويضيف :
« ان اصبحت لنا الآن شركاء ، فلنهم فلسطينيو الداخل .. وبات هدفنا الاول هو
التوصل معهم الى نظام « للحكم الذاتي » . يشكل مرحلة انتقالية .. انها
المرحلة التي سوف توضح الظروف الكفيلة - من خلال التعايش - بتحديد
خيارات المستقبل .. لن تشمل « ضمنا » لارضيتهم بالكامل .. كما لن تشمل
تخليتنا عنها بالكامل .. » .

ويتعذر التكهّن سلفاً بمن سوف يكون الفائز في الانتخابات الاسرائيلية
القادمة .. فلقد اثبتت الانتخابات البريطانية كم تخطى « اجهزة استطلاع الرأى
وكم تضلل » .. ولكن المؤكد ان مغاوضات السلام لن تتوقف مقدراتها على
الانتخابات الاسرائيلية وحدها ، بل - قبل ذلك - على الانتخابات الامريكية في
نوفمبر ، وعلى مدى استعداد الادارة الامريكية الجديدة لمواصلة الضغط على
مختلف الاطراف ، بما في ذلك اسرائيل ...

فليس معروفا مدى استعداد مناهسى بوش لمواصلة سياسته حيال عملية
السلام .. فان بوش قد استهدف بها تكريس الانتصار الذي احرزه في أزمة
الخليج .. وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان هذا سوف يكون سياسة
مناهسيه ، في حالة فوز أحدهما - بيبو او كلينتون - في انتخابات الرئاسة ،
خاصة مع تلاحق مشاكل امريكا الداخلية ، فضلا عن عدم رغبة اى منهما في
الظهور امام « اللوبي اليهودي » داخل الولايات المتحدة بأنه يمارس على
اسرائيل ضغطا مماثلا لذلك الذي مارسه غريمها بوش ...

ومع ذلك ، وخاصة اذا ما اعيد انتخاب بوش ، فمن الممكن التنبؤ بان
واشنطن لن تتخل عن جهودها لمواصلة عملية السلام ، وأنه اذا صح ان نجاح
حزب العمل قد يفتح الباب « لحل وسط مع الفلسطينيين » ، فإن هذا ليس
متمسورا في حالة نجاح الليكود .. ومع ذلك ، فإن هناك مراقبين مقربين الى ادارة
بوش يقولون بان نجاح الليكود لايعنى بالضرورة فشل عملية السلام .. حتى
لو تضررت حول القضية الفلسطينية .. فإن هناك سوريا ...

ان هؤلاء يمتثلون من ان سوريا تراهن على نجاح شامير ، ذلك ان شامير كفيل
بالحاق الضرر الجسيم بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية ، الامر الذي يتيح
للسوريا تحسين علاقاتها مع امريكا دون تحميلها ضرورة انجاز تسوية مع
اسرائيل تضع النظام السوري في وضع حرج .. ولا ترى ادارة بوش في ذلك عيبا
مطلقا بل قد يكون وضعاً يفسح المجال امام بوش - اذا ما اعيد انتخابه - كي
يبتلى ضغطا على اسرائيل وسوريا معا ، للوصول الى حل وسط بينهما .. وهو
انجاز قد يبدو للادارة الامريكية ايسر من حل سريع حول القضية
الفلسطينية ...



للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ يونيو ١٩٩٢

المصدر: الورف

آخر ما قاله فرج فودة للرئيس !!

برصاص صنعه مجنون، قتلوا عقلا مصرياً سالت دموؤه الظلمة الذكية على أرض مدينة نصر ذات مساء حزين، أحزن مصر من أدائها إلى أقصاها. ماعد الآن وقت للحزن، ومذا يضر الحزن إلا الألم والسلبية، ولطم الخدود، وشق الجيوب، وتكرار العبارات التقليدية لزوم مواجهة الأحداث. ان تصل لغة الحوار على هذا النحو، الحجة ليست بالحجة والبرهان والدليل ليس بالبرهان والدليل، وإنما جميعا بالبرصاص والديناميت، وبالعنف !! ماعدنا بحاجة إلى تكرار هذه «المواعظ الحسنة» عند كل طمة وصاعقة، وماعد هذا اللون من ألوان الفكر له سوق إزاء الصراخ الزايق، والغضب القاسي، والثورة في الصدور.

قلوا، إنه اغتيال عقل، وضرب قلب في الصميم وليس هذا هو المنشود، وإنما.. قلوا.. هكذا قالوا يوم الحدث الأليم، نتحاور بالفكر... وانتهى قصيدهم. ملوَّق أحد، يقول ماذا وراء الأكمة؟؟ ووراء الأكمة ملوَّراءها؟ ماهي الأساليب المباشرة التي حركت المسدس والمدفع، وأمتلا بالبرصاص، ليقتل «إنساناً» قل: أنا أفكر إذن أنا موجود، ومرة أخرى قالها أنا جر في بلد يسعى إلى الحرية، ولكنها في ظل القيود، ثم إنه يقول تحالوا نتطلع إلى الشمس، وتكتب كتاب الغد، وتعايش بالعقل والقلب والعقيدة، المستقبل، ويعلم «الفتى» في كل المتطلبات أنه من هذا العشاق... عاشق من عشاق مصر، مصر - التي قبل عنها ويحق - كثيرة العشاق... إنش ماذا وراء «اغتيال» هذا الفتى المصري الذي عاشق؟؟ ماذا جناح على وجه التحديد؟؟ هل الاستغراق في حب البلاد، هل الوجود المرتبط بالفكر مدعاة للانتقام البشع بالموث والبرصاص؟؟ وإن ملت هذا الفتى على هذا النحو، دون معرفة الأساليب «الخفية» دون الظاهرة، فسيظل «ذلك المجهول» يحرك الأحداث الغاضبة، المتفجرة المستفجرة.

ماعدت حكمة الوعظ والإرشاد بمجديع أمام القتل والدمار، والخلاص من «حكم العقل» وإعمال المنطق، وجدلهم يأتي هي أحسن، ولو كنت قلنا غليظ القلب لانقضوا من حولك، وفي رأيي، إذا أردنا أن نقف عن «السبب القاتل» أو حسب تعبیر صاحب هذه المقام «الحقيقة الخائنة» فإنما يجب أن نقف عن «ذلك» «الخلل» و«اللامنطق» و«المعكوس» في تفكيرنا القاتم، سواء في جانبه السياسي أو النفسي أو الحزبي أو الاجتماعي أو الاقتصادي. النظام كله وفي شموله، فيه الإيجابية المتفجرة عن سؤالاتنا، ملص ظاهراً قتل «المعقول» جهراً تهازاً في شوارع المدينة العريضة؟؟ قدما، قالت الصين حكمتها: أفركوا الزهور تفتح!!، دعوا للتراجع تفتح!!، حطوا سلاسل الليل البهيم، واكتبوا على جدار الفجر كلمت الحب والسلام واعلنوا انتصار حكم العقل، ولكن، هل هذا من الإمكان بمكان؟؟ إنه المستحيل، أن تهدأ الجراح، وكل شيء في حياتنا معكوس ومقلوب ومخلوط، الاحتكاك السياسي ماسعته في قفصية «الآمل والمستقبل»؟؟ الحكومة الحاكمة المتحكمة بالحق والباطل

والدمار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، ماهو أثره المباشر وغير المباشر في النفوس المصرية المشتاقة إلى أعمال سنة الحياة «التطور والتغيير»!! كل شيء يدور في فلك واحد، ومن أجل سقينة في البحر واحدة، المجذاف والسلاح في يد واحدة، والكل - نعم كلنا - يتفرج على هذا الشاطئ المجهول والمنكوب، إذن هي المناقشة النفسية الأليمة بما هو كائن ولا يتجاوب صدام مع أحلام الأمة وأمانتها.

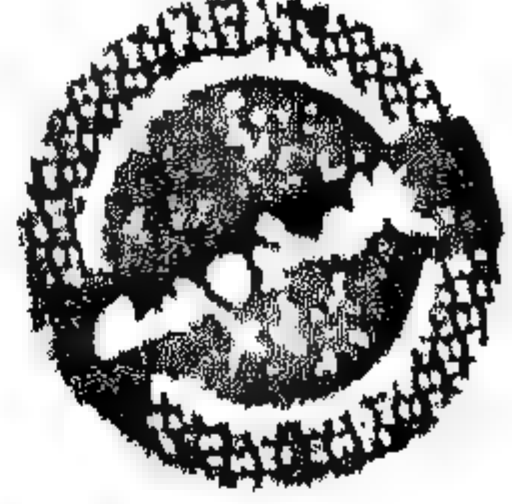
وسائل الإعلام المخربة الدمرة، هؤلاء الذين يحركون دفة سفينتنا طبقاً لأوامرهم وإحلامهم وأمانتهم الخاصة، نفس الاتجاهات الفكرية التي ترضى «مجرى الحوار» ينقل أسلوبيه ومنطقه - هو - والرأي الآخر، سراب في سراب. هذا النوع من «القيادة الفكرية» على نفس النمط وبذات الأسلوب، دون محاولة الاستماع إلى صوت منطقي أو عقل آخر، فيه لاشك «بذور الغضب».

إذا كلن لك رأي، وهذا الرأي ليس أتياً من فراغ، وإنما فيه الحجة والمنطق وفي بعض الأحيان «فصل الخطاب» ولكن هذا الرأي لا يتفق مع «الاتجاه الإعلامي» السائد، واحتوا في «حوار التلفزيون» أو «المذيع» بصفة خاصة، عن هؤلاء الذين - بالارغام الفكري - لايد أن يقولوا عن «حرب الخليج» مثلاً رأياً يتفق مع موجة الحديث؟؟ حتى الارغام الفكري هنا يكون بذات الحجة والبرهان والدليل أو عليك حتى تستمع إلى «لون» فكري معننا. في حوار تلفزيوني أو حديث إذاعي أو كلمة مكتوبة في جرائد الحكومة، أن تكون مؤملاً لذلك: لايد أن تدفع الحزب الوطني الديمقراطي، وأن تدفع في الوقت نفسه الرئيس، وتقول عنه كل الإساءات، عليك أن تطوع فكري حسب مجريات الأحداث، بمسئلة «مجرى الحوار» وإلا لا يوجد مكان لك «أعلنا وأعلاما» عليك إذن أن تدفع هؤلاء لميزداد قدرك، ويستمع إلى صوت فكري، عليك أن تشيد بالإنجازات، وتترك الانتصارات وعلمك - أيها المسلسل بالقيود والأصفاد - أن تتغنى بالحرية الحسنة والديمقراطية الزمراء، وإلا ليس لفكر سوق في الإعلان والإعلام.

هل تعلمون، في لقاء إعلاميين بالرئيس، ماذا قل فرج فودة، في هدوء وحكمة وبلا تردد، وبلا مجاملة لأحد، لقد خاطب الرئيس بالبرهان والبرهان عن «جذوى قانون الطوارئ» - قدم المتحاور العاقل حجته الدامغة في نقد وعدم صلاحية هذا القانون، بلا ضحية وبلا انفعال، قل مبقوله الرأي العام في مصر جميعاً، وأستمع الرئيس، واعتقد أنه - أي الرئيس - اقتنع تماماً بما قبل لأن القول بلا «وساطة» ووجهها لوجه تاهيك أنه كل مدعماً بحجة العقل ومنطق الواقع؟؟

هل قل الرئيس حجته في مواجهة حجة إلغاء قانون الطوارئ؟ كنت أتمنى - ومعنى الشعب المصري الذي يلحن هذا القانون - أن يلحن فوراً ويقرار جمهوري صريح هذا القانون الذي يحطم نظرية الحكومة عن الحرية «الحزبية» والديمقراطية «التيمة»، وعدم الاستجابة إلى صوت المنطق والعقل في القضايا التي تهم الأمة، ولا يستجيب إلى تحقيقها، كل ذلك - يا بني قومي - هو الأرض الفكر التي فيها تثير «بذور الشئ» ونعمو «أشواك الغضب»، ولا عجب أو عجب أن تكون النتيجة: فكر يفتلكه الرصاص الشارد في شوارع المدينة العريضة، ولا يبحثون عن السبب؟؟

الدكتور محمود السقا



المصدر : الأهـ الى

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

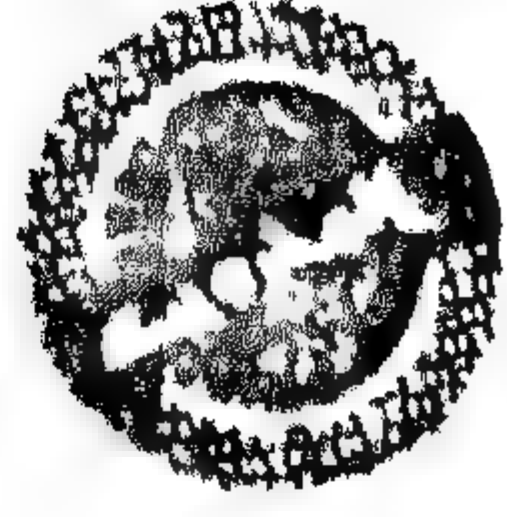
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاهد الاثبات :

إطلاق النار على د. فودة من الخلف فقط

يصرخ ولم يطلب إيقافه على قدميه وقال أنا الذي استغثت بالمارة لمساعدتي في حمل د. فودة خاصة أنني مصاب في الساق ولم تنتبه لاصابة ابن د. فودة ولم تأخذه في السيارة الملاكى التى حملت والده الى المستشفى والتي أصر صاحبها على الانتظار معنا وساعدنا في احضار أكياس دم اضافية .

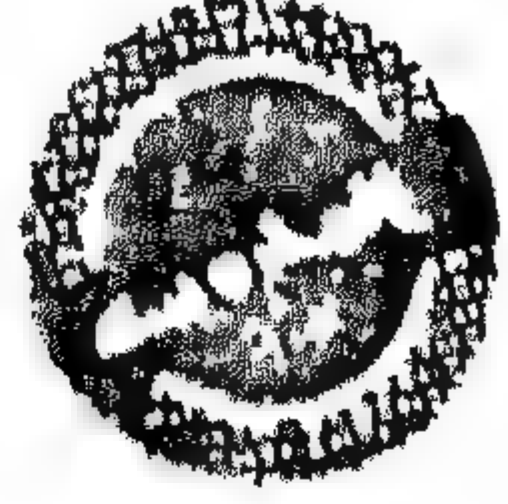
كشف وحيد رافت شاهد الاثبات في قضية اغتيال د. فرج فودة عن عدم صحة ما ذكرته الصحف في تصويرها للحادث وأكد أن جميع الطلقات قد أصابت د. فودة في الظهر . وأنها انطلقت في دفعات غزيرة وكان يمكن أن تصيب أعدادا كبيرة من المارة . وذكر وحيد رافت أن د. فودة لم



المصدر: الألف إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ ربيع الثاني ١٤١٢

التكفير بدياية الطريق إلى الارهاب بعض رموز الحركة الإسلامية تدين اغتيال د. فرج فودة لفظا وتقدم للحاكمات التعبيريرات



المصدر: الأهرام إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

على صحفنا ومجلاتنا القومية حتى المعارضين بفكره وأرائه، في الرد على هذا الفكر ومناقشته بالحجة والبرهان، على الأقل لامتصاص غضب الرافضين لهذا الفكر والناقمين على تسهيل عرض هذا الفكر من خلال وسائل الاعلام.

ويتطوى هذا التفسير على دعوة صريحة لمصادرة آراء واجتهادات المفكرين والكتاب، كما ينكر أن أجهزة الاعلام الرسمية قد أفردت مساحات واسعة للرد على فرج فودة كما شارك الفقيه بنفسه في مناظرتين علنيتين نظمت أحدهما نقابة الأطباء والثانية الهيئة العامة للكتاب، وهي مؤسسة رسمية وكان معظم حضوري الندوتين من جمهور التيار الاسلامي. وفي «الجمهورية» عدد الاربعاء ١٠ يونيو تتكرر النغمة فالدكتور عزت عطية وكيل كلية اصول الدين بجامعة الأزهر بعد أن يستنكر الحادث يشير إلى ضرورة «الاعتدال في عرض الأفكار» وعدم الاعتداء على القيم الأساسية التي تقوم عليها حياة الأمة، لأن من يفعل ذلك فكأنه يتحدى لجموع الأمة.

ولا يوضح د. عزت عطية لمن المرجعية في الحكم على المفكرين الذين يتحدثون مشاعر الأمة، بل يواصل تحريضه وتبريره بالقول «أن التعدي على الاصول والاساسيات فيه مافيه من ظلم وعدوان ومحاربة لله ولرسوله وللمؤمنين» ثم يحدد مفهومه عن الحرية بالقول «أن الجبهة الداخلية

في الوقت الذي استنكر فيه الضمير المصري جريمة اغتيال د. فرج فودة برصاص الارهابيين، اتخذت بعض رموز الحركة الاسلامية مواقف تدعو للدهشة، فقد ادانت الحادث لفظاً، ثم قدمت له المبررات النظرية والقت بمسئوليته على الحكومة ولم تشر بكلمة إلى الارهابيين، أو إلى الحادث كجريمة يستحق مرتكبوها العقاب. قراءة في الصحف المصرية تكشف هذه الحقيقة، فالمستشار مامون الهضيبي، المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين ادلى ببيان نشرته جريدة «الحقيقة» يوم السبت ١٢ يونيو ذكر في مقدمته، التي صيغت في عبارة عامة، موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف، ونحن نأسف كل الأسف أن تتطور الامور بمثل هذه الصورة.

ولم يشر المستشار الهضيبي إلى حادث اغتيال فرج فودة بالذات، ولم يقدم وصفا محددا للصورة التي تتطور بها الامور مع هذا فقد القى بمسئولية الحادث على الحكومة (أن الحكومة عامة واجهزتها المختلفة والاعلام الحكومي هو المسئول والمتسبب عن وقوع مثل هذا الحادث، وغيره من الحوادث التي وقعت، وسوف تقع) ثم يشرح مسئولية الحكومة والفقيه عن الحادث، فالحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة يستقطب اشخاصا ومفكرين يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي في معتقداته، ومهاجمة الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم.



مامون الهضيبي

مدحت الزاهد

المذكور فرج فودة قد بالغ كثيرا في استعمال حقه في حرية التفكير والتعبير، ونحن نرى، أنه كان بالإمكان، على الرغم من ذلك عدم وصول الامر إلى حد اغتياله.

وهكذا يبدو أن الاغتيال وعدم الاغتيال احتمالات مطروحة ومع ذلك فقد ظلت مشروطة فيقول إذا ما فهم بعض المشرقيين

لم يختتم المستشار الهضيبي بيانه بالقول (أن هذا الاستمرار المتكرر والدور لمشاعر المسلمين في جميع انحاء الوطن، ولت يتكاثف فيه العالم اجمع على ضربهم وقتلهم وابادتهم، في جميع الانحاء يؤدي لوقوع هذه الحوادث، ولا يلحظ الفقيه البيان المتحدث باسم الاخوان أي اسباب لاستنكار اغتيال كاتب ومفكر، بل يتضمن البيان اتهامات بمهاجمة الشريعة والقرآن (هكذا) وللدولة بتشجيعه على هذا الهجوم، مما يعني القتل، الدين لم يشتر لهم المستشار الهضيبي بمباراة أو حملة أو كلمة أو حرف من المسئولية عن هذا الحادث، وغيره، من أحداث الارهاب التي يسبق لها المتحدث الرسمي للأخوان التبرير

ويسليح د. عبد القادر عزيز، في عدد «الوفد» يوم الجمعة ١٢ يونيو نفس النغمة ومع أن ندوة العلماء قد كلفت د. عزيز بأن يصدر بيانا باسمها يدين الحادث، إلا أنه مهد له بحديث من عنده، نصف ما جاء في البيان يقول د. عزيز وإذا كان بعض الناس يرى أن الفقيه



المصدر : الأ إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

نرفض الاغتيال أسلوبا لمواجهة أمثال هؤلاء ولكنه الآن بين يدي الله عز وجل بحاسبه على ما قاله .
ول حدود علمنا لم يكن فرج فودة عضوا في الميليشيات أو ممن رفعوا السلاح لوجه الحركة الإسلامية ، ولم يكن سلاحه سوى كلمته ، واجتهاده في فهم حقائق الدين دون أن يتعزز للإسلام أو الديانات السماوية أو الأنبياء ، فقد انصرف هجومه ضد دعاة التعصب الذين كفروه حيا وميتا ، حتى عندما اخترقت جسده ، وهو المسلم الذي لم ينكر الشهادتين سبع مصاصات أطلقها عليه الإرهابيون .
والحال أن الذين كفروا فرج فودة علموا الإرهابيين ألف والباء ، أما القتل فقد اكملوا الأجنبي بجمع ودال .

بحاجة إلى لم التمثل ، وجمع الكلمة ، ووضع الخطوط المحددة لسلطاننا . بحيث من يخرج عنها يعتبر معتديا على الأمة ومستحقا للمنع من الكلام ، لأنه بذلك يكون مصدرا للفتنة والتفرقة .
ويمضي في نفس الاتجاه د . علي عبد الوهاب الاستاذ بكلية الدعوة بجامعة الأزهر ، فيعد أن يستنكر في نفس العدد من حريدة ، الجمهورية ، الحادث يقول : وعلى الرغم من كل ما أدلى به د . فرج فودة من آراء ومعارض به لأنبياء ونبأ في الإسلام وأشياء تشير إلى أنه مرتد (١) مثل اتهامه لنرج الله بأنه لا يصلح للتطبيق الآن . وأن القوانين الوضعية أصل في معالجة القضايا ، وغير ذلك من آراء مستغرة للمجتمع المسلم ، رغم هذا ، حتى ولو ثبت لنا من آرائه كفره ، فليس لنا أن نقتله ، ونترك حساب الله له سبحانه وتعالى .

وقد منح د . علي عبد الوهاب لنفسه حق تكفير غيره من الكتاب والمفكرين . ولم يهتم أدنى اهتمام بوضع هذه الآراء على المحضرين ، بل أنه لا يخلو من دلالة ، أن كل الآراء التي كُفرت د . فرج فودة أو لمحت بشبهة هذا التكفير ، لم تشير إلى حداث الغتبياله كجريمة أو عمل إجرامي ، ولم تشر بكلمة سوء إلى قتلته .

وتبرير الجريمة واضح في الإحداث الأخرى التي أدلى بها بعض ممثل التيار الإسلامي . ومن ذلك ما أشار إليه د . أسامة رسلان الأمين العام لنقابة الأطباء في جريدة الحقيقة يوم السبت ١٢ يونيو ، أن هذا الرجل أفضى إلى مآلدم . ومهندس محمد العدوي ، عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين الذي صرح في نفس العدد بأن د . فرج فودة بتهججه على الدين الإسلامي . وعلى الرسول عليه السلام ومحاربه للشريعة الإسلامية ، فقد مصدر أقيمت تحاه كل الشعب المصري ورغم أننا نرفض العنف والعنف المضاد فأننا



تصنيف الرقم

١٤ ٥٥٦ ١٩٩٤

الترتيب

للنشر والخدمات التوثيقية والمعلومات

مجلد ١٤٥٠ باب الأدب

إلى الأديب الأديب

لغة فرد

صفحات عبد الفنى : نعم يجب

قتله بعد أن تم تكفيره من الأمة

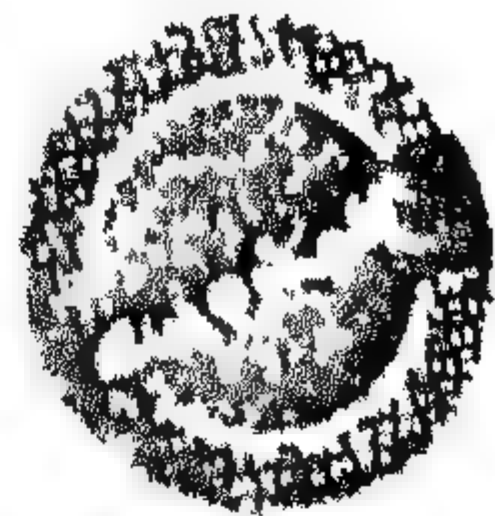
منهم الشيخ صف

هناك تنسيق مع التنظيمات

الإسلامية في السودان وتونس

والجزائر وأفغانستان

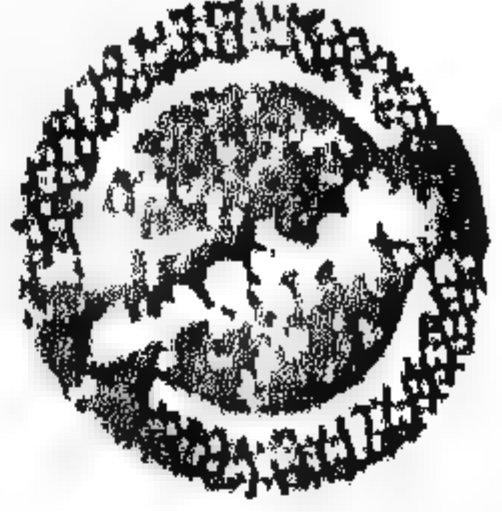
المصدر: الأمل



للتنظيمات والصحف والمعلومات التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

عودة أعضاء في «الجهاد» من أفغانستان يضيف لتنظيمنا قوة ضاربة

عدونا السلطة لإقامة الدولة الاسلامية



المصدر: الأمم المتحدة

للتنظيم والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

تمكنت « الإهالي » من الالتقاء بصفوت عبد الغنى المنسوب اليه انه قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وقامت باستجوابه حيث اعترف بأنه يعرف المتهمين باغتيال فرج فودة وبأنهما عضوان بالتنظيم. ونفى انه كلفهما بعملية الاغتيال. لكنه اضاف ان قتله كان واجبا لانه مسلم كافر لا يجوز محاورته « ونسب تكفيره فرج فودة الى بعض « أئمة الاسلام » ذكر منهم الشيخ عطية صقر (له برنامج تليفزيوني ثابت) . وأكد على تهديده باغتيال رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين والكتاب . وكشف عن وجود تنسيق بين تنظيم الجهاد في مصر والتنظيمات الإسلامية في السودان وتونس والجزائر وأفغانستان وغيرها من الدول . وأوضح ان هدفهم الموحد هو السلطة واقامة « الدولة الإسلامية » .

ومن المقرر ان تستدعي نيابة امن الدولة صفوت عبد الغنى المتهم بالتحريض على اغتيال فودة للتحقيق معه خلال ايام .

كتب ثروت شلبي :

التفت بصفوت عبد الغنى خلف القضبان أثناء محاكمته اول امس (الاثنين) في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وذلك بقاعة المحاكمات الكبرى في مدينة نصر .

● انت متهم بالتخطيط لاغتيال الدكتور فرج فودة من داخل سجنك وتحريض المتهمين بالتفليذ ؟

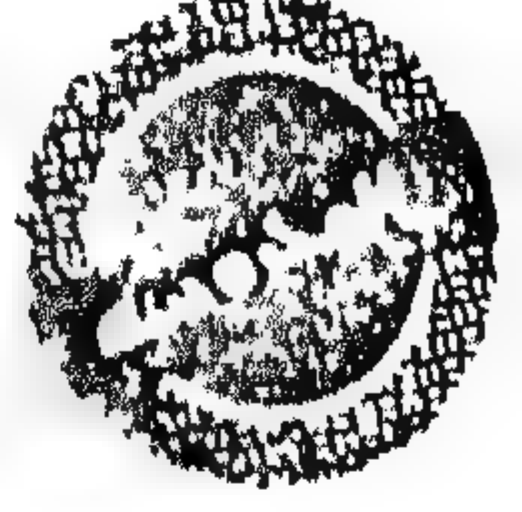
اجاب صفوت : اننى انفى ذلك نفيا قاطعا والامر لايعدر ان اجهزة الامن ومباحث امن الدولة وجدت ان اتهمى في قضية اغتيال رفعت المحجوب بدون دليل مادي او معنوي ولهذا فكرت في تليفزيوني اتهمى في حادث فرج فودة رغم اننى مسجون ومحبوس في سجن ليمان طرة وسط حراسة أمنية مشددة .

ولو صح ما نشر عن ان المتهم في حادث اغتيال فرج فودة اعترف ضدي ، فالأرجح ان الاعتراف تم تحت ضغط وإكراه .

● ولكن هناك محاميا يدعى منصور متهم بأنه كان حلقة الاتصال بينك وبين المتهمين ؟

— اجهزة الامن ارادت اتهام أحد هيئة

[البقية ص ٤]



المصدر: الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

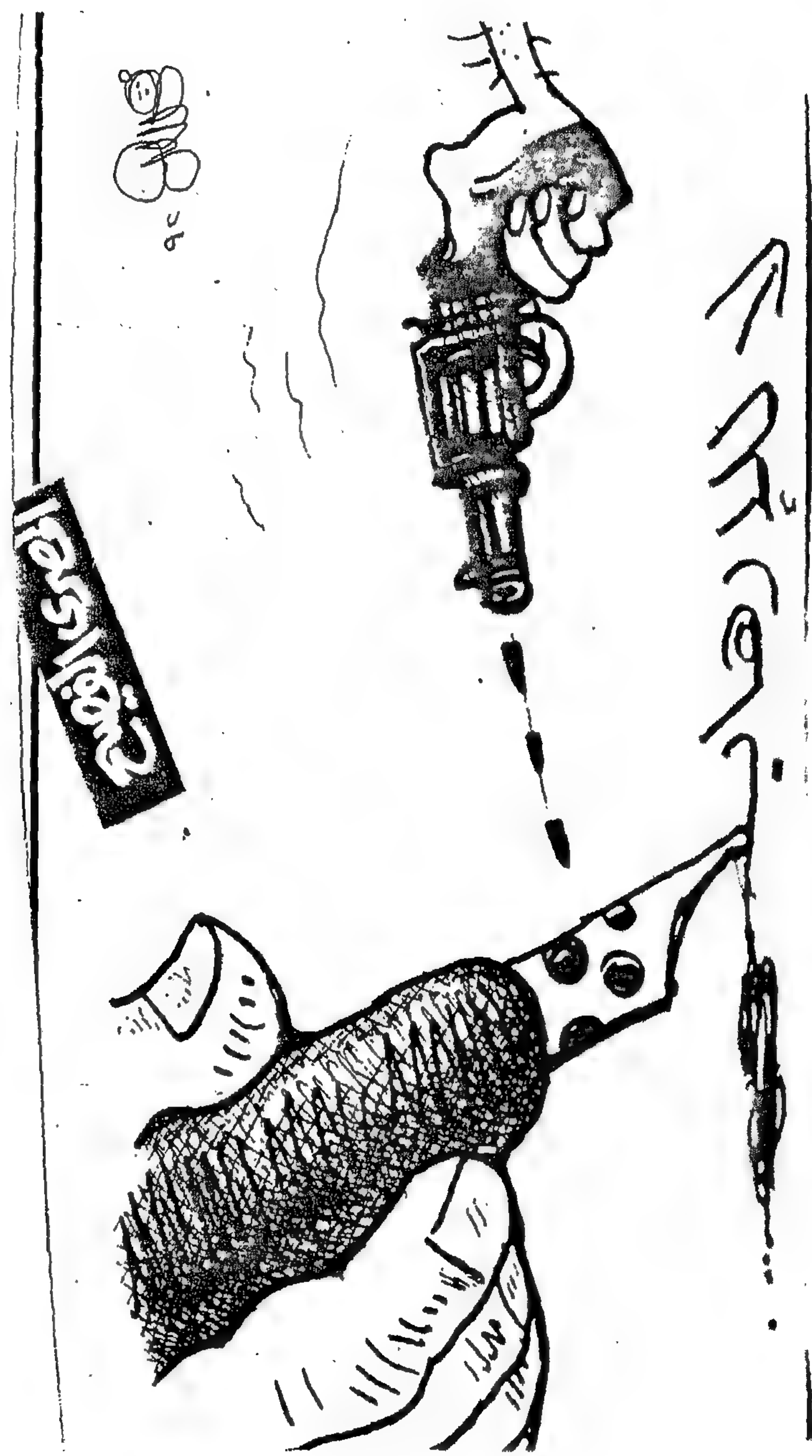
● لماذا اتهمون فرج فودة بالكفر؟
صفوت: لان فرج فودة، لم يحارب الاسلام في مصر فقط، وانما هاجمه خارج مصر، ففي مجلة السودان الحرة اعلن في حوار معه انه مع جون قرنق في كل ما يفعله بالسودان.
وأضاف: صفوت عبدالغني للالهالي...
ان فرج فودة طالب في مقالاته وندواته بفتح حدود مصر على مصراعياها، مع اسرائيل.
● هل كان فرج فودة مستهدفا منكم لانتهاكم له ولاخرين بمهاجمتكم؟
- نعم.
● هل يكفي اتهام فودة بأنه كافر لكي تقفوا باهتزاز دمه وتصفيته؟
- نعم.
● هل صحيح ما نسب اليك بانك هدت باغتيال رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين والكتل؟
- نعم.
● لماذا تهدد باغتيالهم؟
- لانهم يقومون بتعذيبنا واهدار آدميتنا في سجوننا بالإضافة الى ان وزير الداخلية يقوم بالتصفية الجسدية لاجزاء التنظيم ولذلك فان العنف الحاكم يقابله منا «عنف أشد».
● ولكن فرج فودة كاتب وغير مسئول عما تقول.
- لقد سبق ان قدم فرج فودة بحثا لوزراء الداخلية العرب، ايان تسولي زكي بدر، منسوب وزير الداخلية، وطالبهم بضرورة تصفية اعضاء الجماعات الإسلامية في الدول العربية لانهم يمثلون خطرا دائما على الحكام العرب.
● هل معنى هذا ان هناك تنسيقا بينكم هنا في مصر واطراف الجماعات الإسلامية بالدول العربية؟
- نعم، هناك تنسيق بيننا وبين الجماعة الإسلامية في السودان وتونس والجزائر وغيرها من الدول الإسلامية الاخرى مثل افغانستان.
● وما هي اهدافكم الموحدة بينكم؟
- هدفنا الحفاظ على الدين الاسلامي ومهاجمة من يعتدى على الاسلام او يستهزئ بالمسلمين واقامة سلطة الدولة الإسلامية والحكم بما انزل الله.
● تردد ان اعضاء من الجماعات الإسلامية المصرية عدوا من افغانستان بعد انتهاء حربها مع نظام كابول؟
- نعم وعودة اخواننا الذين سافروا الى افغانستان لمناصرة اخوانهم هناك تعد قوة ضاربة لنا في مواجهة السلطة في مصر.

الدفاع عن المتهمين في حادث رفعت المحجوب، حتى تورطهم في الاتهامات الكاذبة يفرض تخويلهم من الدفاع عنا، لان المحامين الاسلاميين يقولون الدفاع عنا تطوعا.
● وهل تعرف المحامي منصور المتهم شخصيا؟
- نعم اعرفه.
● ما اسم المحامي كاملا؟
- لا اعرف سوى اسمه منصور المحامي فقط.
● هل هو موجود معنا الان في قاعة المحكمة؟
- لا.
● هل قبض عليه؟
- لا اعرف.
● هل تعرف عبدالشافي احمد رمضان - مقبوض عليه - واشرف سيد ابراهيم - الهارب - المتهمين باغتيال د. فرج فودة؟ وهل كلفت المتهم الهارب بامارة التنظيم اثناء سجنك؟
- نعم اعرفهما جيدا وهما عضوان معنا. وانا لم اكلف اشرف سيد ابراهيم بامارة الجماعة في غيابي وهو عضو عادي.
● ألم تكلفهما باغتيال فرج فودة؟
- لا، لم يحدث.
● ألم تحرضهما على اغتياله؟
- لا.
● ما رأيك كمسلم في حادث اغتيال فرج فودة؟
- فرج فودة كافر، والذي اتهمه بالكفر بعض ائمة الاسلام ومنهم الشيخ عطية صقر، لانه دائما يهاجم الاسلام والمسلمين ويستهزئ بهم وهو علماني ملحد يجوز قتله.
● هل يجوز لك او لتنظيمك اتهام مسلم بالكفر والقصاص منه وتصفيته جسديا دون محكمة والرجوع لسولي الامر او الحاكم او السلطات الشرعية في الدولة ومنها ادارة الفتوى بالازهر والقضاء؟
- يجوز للمسلم القصاص من المسلم الكافر دون الرجوع للحاكم وخاصة انه لا يحكم بما انزل الله وما الحكم الا الله ولشريعته فقط.
● لماذا لم تحاوروا فرج فودة بالكلمة وليس بالرصاص وخاصة انه كان احد اعضاء المنظمة الدينية في معرض الكتاب الاخير؟
- فرج فودة كافر لا تجوز مناظرته ويجب قتله لاهنته للاسلام، وانه لا يحمل قلما، بل مدفع هارن ثقيل كان يصوبه في صدورنا، ولذا رأى بعض الاخوة ضرورة التخلص منه.



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢





المصدر : آخر سماعات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

خمس قوائم للاغتيالات

● علمت ، آخر ساعة ، ان هناك خمس قوائم تضم شخصيات عامة ومرموقة داخل المجتمع المصري تتلقى بالفعل تهديدات من الجماعات الاسلامية .

— تضم القائمة الاولى عددا من رموز الدولة في مقدمتهم اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الحالي . وزكى بدر وزير الداخلية السابق .. واحمد رشدي وحسن ابو باشا والنبوي اسماعيل .. كلهم وزراء داخلية سابقون .. كما تضم القائمة اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق .. وحامد جودة مدير امن الدولة في بنى سويف .. وعددا من متراء الامن في مقدمتهم عبد الوهاب الهلال مدير امن الفيوم .. واللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط حاليا ..

— وتضم القائمة الثانية عددا من الصحفيين الذين يكتبون في موضوعات التطرف .. منهم سميد سنبل ومكرم محمد احمد واتيس منصور . وسير رجب اضلعة إلى الدكتور مخرج لودة الذي اغتيل منذ عشرة ايام .

ربما تضم عددا من الصحفيين الشبان ورسامي الكاريكاتير ويضاف إلى هؤلاء المفكر

فؤاد زكريا والمستشار سعيد العشملوى . — وتضم القائمة الثالثة أسماء مجموعة من الفنانين منهم : فريد شوقي وعادل امام ويسرا ولبلية ولبليل علوى ونور الشريف وزوجته موسى .. وفيلى عبده ونجوى فؤاد .. وبعض الرافضات ..

— اما القائمة الرابعة فتضم عددا من اطباء التجميل . وعلاج التشوهات واطباء النساء والولادة : وفي مقدمتهم الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة واستاذ الانف والاذن والحنجرة .

— آخر القوائم وهى القائمة الخامسة فهى تضم عددا من رجال الدين الاسلامى والمسيحى واسماء من الازهر وعلى رأس القائمة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى ..

— وهناك نوعان من القوائم في سجل الجماعات المتطرفة ، الاولى خاصة بتنظيم الجهاد الاسلامى ، وتشمل السياسيين والضباط والصحفيين واصحاب الفكر .

— النوع الثانى من القوائم فهو خاص بالجماعة الاسلامية ، وهى تركز على بعضين الاول سيسى وتحارب به رموز الدولة ورموز العمل الصحفى والحزبى في مصر ..



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ - ٢٠ يونيو ١٩٩٢

القبض على الحامى منصور الذى نقل خطة اغتيال

الدكتور فؤاد بن صلات الى منفذها

علم مندوب « الأهرام » ان مباحث
امن الدولة ألقت القبض أمس على
الحامى منصور احمد منصور الذى ورد
اسمه على لسان المتهم عبد الشاى احمد
رمضان الذى ألقي القبض عليه فى
حادثة اغتيال الدكتور فرج فودة .
وكان المتهم قد اعترف فى التحقيقات
بان صلفوت عبد الفنى هو الذى خطط
لاغتيال الدكتور فرج فودة وان هذا
الحامى الذى كان يتردد على صلفوت عبد
الفنى فى السجن هو الذى نقل اليهم
الخطة التى وضعها صلفوت لتنفيذها .
وعلم مندوب الأهرام ان مباحث امن
الدولة ألقت القبض على محام آخر كان
يخفى الحامى منصور فى شقته



المصدر : ١ - لئور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - يونيو ١٩٨٠

الكتاب الرئيسي

من قتل فرج فودة

بقلم :

على فاروق

لقد فتحت الصحف - بكل اتجاهاتها - سواء كانت حكومية أو معارضة صفحاتها لفرج فودة يكتب فيها ما يشاء ويعلن فيها بكل صراحة انه ضد تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر - لأنها على حد زعمه - لم تعد تصلح لهذا الزمان - وأن القوانين الوضعية هي الأنسب والأفضل - !! حيث قال بالنص في إحدى مقالاته ... أن القوانين الوضعية تحقق المصلحة للمجتمع أكثر من الشريعة الإسلامية ... ورأى أن القانون الوضعي يحقق صالح المجتمع - في قضايا الزنا مثلا أكثر مما ستحققه الشريعة لو طبقت !!

أثار الحادث النبش الذي أودى بحياة الكاتب العلماني فرج فودة .. استياء الرأي العام المصري ... وفي المقدمة منه علماء الإسلام ! فبالرغم من اختلافنا الشديد معه حول كل أرائه وأفكاره ومحاولاته المستمرة للنيل من الشريعة الإسلامية وتزعم حركة رفض تطبيقها إلا أننا نستنكر حادث اغتياله ونرفضه . ولكن هذه الجريمة تثير سؤالا يجب أن نسعى جميعا لمحاولة الإجابة عليه : من المجرم الحقيقي الذي قتل فرج فودة ؟ وأنا في هذا المقال - أبذل محاولة متواضعة للإجابة على هذا السؤال ! ؟



المصدر: النور

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ببيان من علماء الأزهر الى صلاح منتصر رئيس تحرير أكتوبر ردا على مقالات فودة التي نشرها في هذه المجلة ... رفض صلاح منتصر نشر هذا البيان - ونشرت «النور» هذا البيان على صفحاتها فما كان من بعض الكتاب العلمانيين امثال عادل حمودة وبهي الدين حسن وغيرهما إلا ان اتهمونا باننا ساهمنا في حملة التحريض للتخلص من فرج فودة !!

وهكذا كانت وسائل الاعلام - من صحف حكومية ومعارضة - مشاركة في جريمة قتل فرج فودة ؟ فقد فتحت صفحاتها لنشر افكاره التي اثارت استياء الشباب المسلم ... وفي نفس الوقت رفضت نشر المقالات التي ترد على هذه الافكار !!

(وزير الاوقاف)

اما المتهم الثاني في جريمة اغتيال فرج فودة فهو في اعتقادي الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف الذي اكتفى بالقيام بجولات «تليفزيونية» في مختلف محافظات مصر ... التقى فيها بكل الناس ماعدا شباب الجماعة الاسلامية الذين تسميهم صحافتنا بتنظيم الجهاد !

ذهب د. محجوب الى محافظات الصعيد ليحاور شباب الحزب الوطني بدلا من ان يحاور شباب جماعة «الجهاد» وكانت النتيجة انه كان حوارا مصطنعا ومتفقا عليه ... بينما لم يستمع لاحد من شباب الجماعة الاسلامية !!

ولم يكتف فرج فودة - رحمه الله - بذلك بل راح يهاجم كبار علماء الاسلام وعلى رأسهم العالم الجليل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ويسخر منهم - بل اتهم بعض هؤلاء العلماء بانهم مصابون بالشذوذ الجنسي !!

والاكثر من ذلك انه تطاول على بعض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهاجم كل ما هو اسلامي ... فبالنسبة لقضية الحجاب ... زعم ان جرائم الاغتصاب لم تظهر إلا في عصر الحجاب ... اما في عصر «الميكروجيب» فلم يحدث شيء من ذلك ... وكأنه يريد ان يقول ان الحجاب هو المسئول عن جرائم الاغتصاب !! وهاجم - ايضا - التليفزيون ليس لانه يعرض برامج مسفة وغير اخلاقية ... بل لانه يحرص على اذاعة اذان الصلاة واعتبر ذلك تراجعا اعلاميا امام المد الديني !!

وكان فودة - رحمه الله - في كل مقالاته واحاديثه التليفزيونية والاذاعية الكثيرة يحذر القيادة السياسية من المد الاسلامي ويطالبهم بان يقفوا بحسم ضد هذا التيار .. ويقول «يجب ان نضحي بقضية تطبيق الشريعة الاسلامية حتى لاتخدش مشاعر النصارى في مصر»

نعم لقد ذكر فودة ذلك كله ... بل واكثر منه ... في معظم الصحف المصرية ... وعلى شاشة التليفزيون ... بينما لم يسمح لاحد من العلماء بالرد على هذه المقالات ... وعندما بعث الدكتور

لقد تجاهلنا تماما المذكرة التي اعدتها محكمة أمن الدولة العليا التي حاكت المتهمين في قضيتي تنظيم الجهاد واغتيال الرئيس السادات ورفعتها الى الرئيس مبارك ... واقترحت فيها وضع خطة وقائية وعلاجية لوضع حد للتطرف الديني الذي ينشأ غالبا من التفاعل العكسي مع كثير من مظاهر الفساد والخلل الاجتماعي السائد ... مما يجعل المتربصين بامن هذا البلد يستغلون انتشار بعض المظاهر المنافية للأداب والقيم الاسلامية في المجتمع ويضربون على وترها لاثارة الشباب المتدينين واستغلال حماسهم واندفاعهم لتقويض امن المجتمع والقيام باعمال العنف ... كما اوصت المذكرة بعدم ترويج



المصدر :
ور

التاريخ : ١٧ ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شباب الجماعة الإسلامية تناقش فيه كل الأمور والمشاكل - بكل صراحة - ويضع المؤتمر التوصيات التي يتفق عليها المجتمعون وتعمل الحكومة على تنفيذ هذه التوصيات .

أما مجرد إصدار بيانات الشجب والاستنكار عقب كل جريمة والقاء الاتهامات والزج بالآلاف الشباب المسلم في السجن والمعتقلات ... فلن يؤدي إلا إلى استمرار مسلسل الاغتيالات وإذا أصرت الحكومة على أسلوبها في معالجة مثل هذه الحوادث فعلينا أن نتنظر من سيكون الضحية الجديدة ؟

أجهزة الأمن ومباحث أمن الدولة في اعتقال آلاف الشباب المسلم وايداعهم المعتقلات لشهور طويلة يتعرضون خلالها لأبشع أنواع التعذيب البدني والمهانة ... ويخرجون منها أكثر تطرفاً ... وأكثر رغبة في الانتقام من المجتمع بأي وسيلة ... ومهما كانت النتائج !! أن جريمة اغتيال فرج فودة ... ليست الأولى من نوعها ... ولن تكون الأخيرة ... فلن نتوقف هذه الجرائم إلا إذا راجعنا كل أمورنا وأعدنا النظر فيها ... وإلا إذا تحركت حكومة عاطف صدقي لتدعو إلى مؤتمر تشترك فيه كل الأطراف بما فيهم -

الانحراف الخلقي وبتنقية برامج التليفزيون من مظاهر الابتذال وتوجيه مؤسساتنا الثقافية والإعلامية لتقديم الزاد الطيب لهؤلاء الشباب والأسراع في مراجعة قوانيننا الوضعية لتكون متمشية مع أحكام الشريعة الإسلامية تنفيذا لحكم الله ومبادئ الدستور لقطع خط الرجعة على كل مستغل لهذا النقص التشريعي لإثارة حماس الشباب المتدين ودفعه للتكفير حكامه ومجتمعه عن غير حق

وزير الداخلية

أما المتهم الثالث في جريمة اغتيال فرج فودة ... فليس سوى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي أعلن منذ تولى منصبه بكل صراحة أنه « لا حوار » ... وأن سياسته تقوم على الضرب (في المليان) ... بل وفي (سويداء القلب) .. وأن كل شخص يجزؤ على مجرد النظر إلى عسكري من عساكره ... فإنه لن يتوانى في « تصفيته » وجعل جسد هذا الشخص يتحول إلى « مصفى » على حد قول الوزير - الذي عاد مؤخراً من أداء فريضة الحج !!

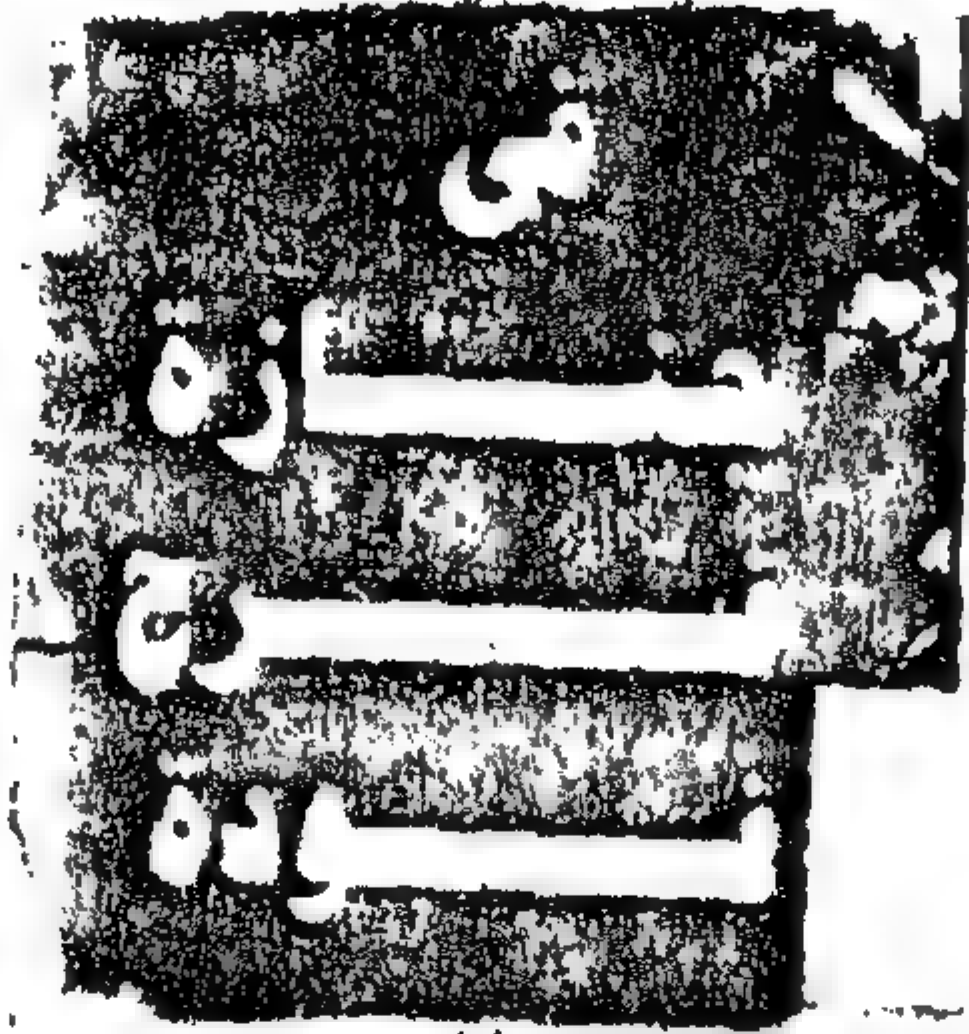
أن سياسة العنف المتبادل لن تؤدي إلى القضاء على التطرف - بل لقد أثبتت أنها تساهم في زيادة حدة التطرف فالعنف لا يولد إلا العنف !

لقد كانت سياسة وزارة الداخلية دائماً ... وعقب كل حادث سياسي من اتهام الجماعات الإسلامية على الفور بأنها مرتكبة هذا الحادث - حتى قبل بدء التحقيقات - وعلى الفور تبدأ



المصدر : الأهرام إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ٢٠ يونيو ١٩٩٢



دموع والنشيد وتسم ضد الارهاب

عصرية ديمقراطية لاتعرف التفرقة بين
الاديان .
يوسف شاهين يحبس دموعه
ويقول :

لأن تخاف من الارهاب .
نجد ، محفوظ يتمتم : كأننا في
الاربعينيات لايمكن أن يحل الرصاص
محل الكلمة .

محمود أمين العالم يؤكد على أن
رسالة هؤلاء القتلة وصلت وهما نحن نرد
عليها ولا نملك إلا أجسادنا وأفكارنا في
مواجهة الرصاص وسنتصدى مابقى
لنا من عمر .

ب . عبد العظيم أنيس يقول :
سنموت وأقفين من أجل حضارة مصر في
مواجهة هذا الارهاب الاسود .

ويعلو النشيد مرة أخرى ويخفق
علم مصر الذي يحتضن فرج فودة .

ويتقدم الصفوف الشاعر احمد
عبد المعطي حجازي - د . سيد القمني

- د رفعت السعيد ولطفى واكد وسمير
عبد الباقي اقبال بركة . حسين

عبد الرازق صلاح منتصر مكرم محمد
احمد محمد عبد القدوس ، مصطفى

حسين .
ويعلو بكاء أحدهم فينهره محمد

بنوح قائلا : هيا لن نبقى فرج مات أحسن

ودعت مصر الاربعاء الماضي الشهيد فرج فوده . وكما انطلق الرصاص الى صدر
الشهيد ارتدت من آلاف الصدور صيحات الغضب والتصدي لارهاب وتوحدت
حنجر أبناء مصر جميعا هائلة .. فرج فودة شهيد الحق ، قولوا لارهاب لا ..
علنت وحدتنا الوطنية ، لا ارهاب ولا طائفية .

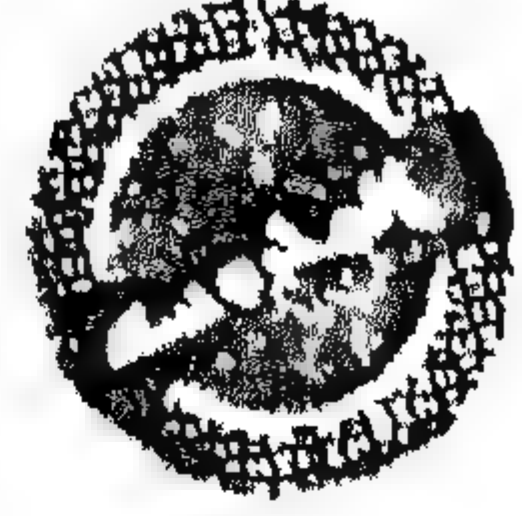
وتوقفت الدموع في الماقى . وضع الفنان عادل امام ليس الى خشية المسرح
ولكن على كتفى أحد الشباب لالكي يضحكنا هذه المرة ولا لالكي يبكيكنا ولكن ليوجد
التهلف في نشيد نعرفه جميعا قدر معرفتنا بثورتنا الام ثورة ١٩ - النشيد : بلادي
بلادي لالكي حبي وفؤادي .

هكذا تغنى بالنشيد والتصدي
صفوة أبناء مصر من مسئولى الدولة
وقادة الأحزاب السياسية والنقابات
المهنية والعمالية والفنانيين
والمتقنين . بالإضافة للضيف من ممثلى
السفارات العربية والاجنبية كما كانت
تهدر موجات من أجبال الحركة الوطنية
المصرية واحزابها وقواها الوطنية
رموزا وشبابا من مختلف الاعمار
والاتجاهات .

يقرب أحد المصورين ليلقط
صورة للفنان عادل امام فينهره الفنان
قائلا لم ات الى هنا لالتقاط الصور وانما
لتسجيل موقف ضد الارهاب .

يعلو النشيد ويمتطى الفنان على
سالم كتفى الموكب ويقول :

انتظر يا فرج معنا دقائق كي نقول لك
نحن هنا لا لنودعك فحسب ولكن لنؤكد
لك اننا على دربك سائرون لم نخف
الارهاب مهما كلفنا الامر من أجل مصر



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

موته شهيدا للحق والانسانية . وهذه
هي الطريقة المثلى لموت المثقف موت
معلن دفاعا عن مصر الجميلة
العصرية .

ويكمل الفنان حسين فهمي : لم يهدأ
فرج فودة أبدا في مواجهة الارهاب وكان
يعرف مسبقا السيناريو الذي سيحدث
معه حتى الموت وقبل الدور رغم
معرفة بنهايته وتلك هي البطولة .
ويشارك في الحوار المفتوح جميل
راتب وابو بكر عزت والمنتصر بالله
ولكن حوار من حناجرهم بلادي
بلادي . ويرد عليهم موجة ليست
أخيرة من شباب الحركة الوطنية : لك
حبي وفؤادي .

لمحت من بعيد العالم الفاضل
والشيخ الجليل مفتي الديار . سيد
طنطاوى يتمم بالنشيد بعد ان صلي
على الشهيد صلاة الجنازة وأم
المصلين : صلاة الجمعة تذكرت الازهر
العتيد ١٩١٩ / ١٩٣٦ ، كوبرى عباس
١٩٤٦ ولا زال النهر يتدفق بالعطاء .
بدأ النشيد يهدأ عرفت عيني الدموع
للمرة الأولى وتيقنت أن مصر الناحي
مصر الاسلامية مصر السماحة بخير .

سليمان شفيق



المصدر: **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

قضية المراهقة

المجرمون الضحايا

لن يكون من قبيل المبالغة القول بأن الشباب الذين تورطوا في جريمة اغتيال المفكر د. فرج فودة هم مجرمون وضحايا في ذات الوقت. هم مجرمون لأنهم لجأوا إلى الرصاص يردون به على القلم ولا بد من عقابهم. وهم ضحايا لأن الثقافة التي نشأوا عليها كانت وماتزال ثقافة فقيرة لا بد من إعادة النظر فيها بشكل جدي وإلا فإنها سوف تربي لنا أجيالا أخرى تحتكم في الحصار إلى الرصاص لأنها تعجز عن المجادلة من جهة ولأنها محبطة إحباطا شاملا من جهة أخرى.. وهو ما تبينه لنا على خير نحو الجذور الطبقية لغالبية الشباب المجرمين الذين ينتمون لأسر سنحقتها الفقر والذل ودفع بها مجتمع الانفتاح الشرس إلى هامش الحياة.

وفي هذا الهامش يتبدى فقر الثقافة جليا إذ تنتشر الأمية الأبجدية والثقافية والتسرب من التعليم الذي تتدنى خدماته فضلا عن بؤس مناهجة وأساسها التلقيني لا التحليلي أما مصدر الثقافة الآخر لجماهير هذه الأحياء المحرومة، فهو التلفزيون الذي يتسلط عليهم أساسا بإغراءات الإعلان عن البضائع وينمط الحياة الفاخر الذي تقدمه غالبية المسلسلات العربية والأجنبية فيزداد إحساسهم بالعجز والإحباط. ويتلقفهم بعض شبوخ الجوامع والزوايا الصغيرة المنتشرة في هذه الأحياء ليقدموا لهم رؤية فقيرة وأحادية الجانب للدين الإسلامي هي نفسها الرؤية التي يقدمها بعض الدعاة في الإذاعة والتلفزيون المملوكين للدولة حيث يلحسون على تفسيرهم الشكلي والقاصر للدين الإسلامي لكي يتجنبوا الخوض في القضايا الجوهرية الكبرى. وبهذه الصورة المشوهة الجزئية يجري ملء الفراغ الروحي العميق الناتج عن الواقع الاجتماعي الاقتصادي في وطن لا يشعر هؤلاء الشباب على أي نحو أنه وطنهم أو أنهم مسئولون عنه وهو مسئول عنهم.

ولن يكون العقاب وحده رادعا أو قادرا على القضاء على الظاهرة المرشحة للتفاقم لأن هؤلاء الشباب سوف يصلون إلى منصة الإعدام وهم على يقين أن مالهم الجنة وأن السعادة التي حرمتهم منها في الدنيا قسوة المجتمع وسياسات «الكفار» سوف تكون من نصيبهم في الآخرة. فهكذا علمهم أيضا بعض شبوخهم الذين تقوم شواهد كثيرة على ارتباطهم بسدول النفط الرجعية.

وسوف يستحيل علينا استئصال ظاهرة تكفير الآخرين ثم إباحة ذماتهم دون إعادة النظر الشاملة في الخيارات السياسية الاقتصادية التي أنتجت هذه الثقافة الفقيرة ودون أن تتاح فرصة حقيقية عبر الإذاعة والتلفزيون بشكل أساسي لنمو التيار الديني العقلاني المستنير الذي يكشف عن الوجه الحر التقدمي للثقافة العربية الإسلامية وتراثها الغني على مدى أربعة عشرة قرنا. وبديهي أن نمو مثل هذا التيار الديني المستنير لا بد أنه سيطرح بجدية مسألة العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة المادية والثقافية التي تنهبها الأقلية الطفيلية وإسقاط كل القوانين المقيدة للحريات التي تشوه الصراع الطبقي وتلججه وتدفع بالتعبير إلى مسارات حادة وعنيفة ودون معنى.

إن هؤلاء المجرمين الضحايا هم إذن عرض لمرض ولن يكون بوسعنا أن نقضي على المرض بمجرد علاج أعراضه التي ستظل تتكاثر. ولن يكون المفكر د. فرج فودة هو آخر الضحايا بل ولن تكون المظاهر الهمجية للعنف الطائفي هي أقصى الأشكال وسوف ينتظرنا ما هو أخطر وأكثر إيلا إذا لم ننظر بجدية ونحلل بعمق نوعية هذا المرض الكامن في البناء الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي القائم على الظلم والاستغلال والتبعية. ولبعض القائمين الكبار عليه مصالح مؤكدة في كل ما يجري.

فريدة النقاش



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على محام آخر متورط في اغتيال فرج فودة العثور على جوازات المتهمين عليها تأشيرات سفر للخارج

عليه منذ يومين وهو منصور أحمد منصور ليأخذ التعليمات الخاصة بعملية اغتيال فرج فودة .. كما عثر في مكتب المتهمين على جوازات سفر للخارج خاصة بالمتهمين والمحامين .. حيث وجد عليها تأشيرات خروج بتاريخ لاحق لعملية الاغتيال .. تم تحرير جوازات السفر والاوراق استمعت النيابة أمس لاقوال شهود الحادث .. حيث أكد مدير العمل الجنائي أن الطلقات الفارغة التي استخدمت في الحادث أطلقت من السلاح الآلي وأمر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس المحامين ١٥ يوما وبن ناعية أخرى علمت « الاخبار » أن وزير الداخلية أصدر قرارا باعتقال صاحب شقة بمنطقة عين شمس كان المحامي منصور أحمد منصور المتهم يختبئ داخلها .

عبد النبي رئيس النيابة التحقيق . المحامي المقبوض عليه يدعى علي حسن .. وقد عثر داخل مسكنه ومكتبه على أوراق هامة تثبت ادانته وتورطه في الجريمة وأنه وثيق الصلة بصفوت عبدالغني حيث كان يتوجه اليه بصحبة المحامي الاول الذي تم القبض

كتبت خديجة عفيفي : ألقت قوات الامن القبض على محام آخر ثبت تورطه في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة . المتهم الجديد أحيل الى نيابة أمن الدولة العليا .. حيث باشر هشام حمودة وشريف



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ش خ ص ي ا ت

بقلم:
صلاح عيسى

على مسرح الحياة

خطوة .. الذي ينتهي عادة بالموت كندا .. تلك اشيء حدثت كثيرا في بلدنا هذا ، وتحدث حتى الآن في زماننا هذا : تقتل اعمالا ، وتضيع اجيالا ، وتقتل الاف من اعز ابناء الوطن عليه ، من اصحاب الضمير الذين يحملون هم الآخرين ، فلا يغفلون على ذواتهم ، او ينصرفون الى مصالحهم ، بل يجتهدون في شئون وطنهم ، فلا يحصد لهم القهر لحسب ، بل يحول كذلك دون تقدم الوطن ، ويعرقل مسيرة استنارته ، ويحيل الحياة بين ربوعه الى عذاب متصل .. وهم مقيم ..

ليس فرج فودة ، اول كاتب سياسي يُغتال بسبب ارائه ، وليس بالرصاص وحده يُقتل الناس غيلة ، لكنهم يفتلون كذلك بالاعتقال والمطاردة ، وبالفصل والتشريد ، وبالسباحة بين المئات والتعذيب بسيوط الجلادين التي تطول القلب ، فلا تندمل جراحاتها ولا تطيب . ولا فرق - في المدى الطويل - بين الاغتيال بالرصاص ، والاغتيال بالاعراء على الاختيار بين الجوع او الركوع ، وما اكثر اصحاب الراي الذين اغتالهم القهر ، فنتكروا لكل ميؤمنون به ، وسلخوا بين الناس وهم يتسربلون باكلانهم ، بل لعل موت الفجامة ، ارحم بكثير من الاغتيال خطوة ..

صرخات

من زمن القتل غيلة !

ان الاوان لكي نتعلمون جميعا ، لكي نجعل من الرصاصات التي قتلت فرج فودة ، آخر اشكال القتل غيلة ، وبذلك لا يذهب دمه هدرا ، ولا تتبدد في الرمال عذابات اجيال ممن اجتهدوا في شئون وطنهم وامتهم ، فاصابوا واخطوا ، واستحقوا في الحالتين اجر المجتهد ، وان توقف ذلك الخيار الشرير بين رصاصات القتل غيلة ، وقذائف الموت كندا ، اللتين لا تعرف امتنا سواهما ، جزاء لمن يجتهد في شئون البلاد والعباد .

اما الذي يملأ القلب هما ، فهو ردود الافعال الطلشنة التي اعقبت اغتياله ، فاذا بالجميع يتسابقون لاغتيال الديمقراطية ، واذا باصوات بعض من عتاة الديمقراطيين ، تندفع لتطلب إصدار قانون لمكافحة الإرهاب ، وهو ما فعله فرج فودة ، نفسه قبل اغتياله بأسبوع ، دون ان يقول لنا احد ، مالذي يضيفه مثل هذا القانون ، الى ترسانة القوانين القائمة والمطبقة فعلا ، وفي مقدمتها قانون الطوارئ ، اللهم الا الاعدام بلا محاكمة ، والمحاكمة على الافكار الإرهابية التي تدور داخل مخ الانسان ، واذا بجريدة يسارية تطلب بتطهير أجهزة الاعلام ، وخاصة الصحف والتلفزيون ، ممن وصفتهم بالمرحضين على الإرهاب ، في الوقت الذي يطالب فيه خصوم اليسار ، وعلى رأسهم وكيل مجلس «الشورى» ، بمنع اليساريين من الظهور على شاشات التلفزيون ، او تأليف مسلسلاته او الكتابة في الصحف ، بدلا من ان يطلب الطرفان بإطلاق حرية المناقشة بين جميع التيارات السياسية ، على اساس من التكافؤ ، وكفالة حقها المشروع في التعبير عن آرائها ، والوصول الى جماهيرها ، عبر أجهزة الاعلام القومية .

واقدمها ممارسة للعمل السياسي - عن امتشاق الحسام ، فاذا بها تدين القاتل في سطرين ، وتمثل بجثة الضحية في عشرة ، فتحكم بكفره ، وتبرر اغتياله ، وتكرر اسطوانة الإدعاء بان كل من ينلدى بالعلمانية ، هو دنيوى كافر ، ومعاد للاسلام ، وهو كلام يعكس خطأ مقصودا في فهم العلمانية التي تعنى في جوهرها - ان ينظم الناس حياتهم على اساس ما يوافق زمانهم ، بما لا يتعارض مع

الحكومة باعتقال المنتسبين لتيار الاسلام السياسي جميعا ، دون تفرقة بين المتطرف المعتدل ، وبين الإرهابي والديمقراطي ، ونفيهم جميعا الى اقصى الارض ، وتركهم هناك حتى يموتوا ، ولكي تشجع الشرطة على اتخاذ اجسادهم شخوصا للتدريب على إطلاق النار .

ولم يتردد «الاخوان المسلمون» - اكبر فصائل تيار الاسلام السياسي - واكثرها حكمة وخبرة وتجربة ،

بل ان همسات بعض الليبراليين واليساريين ، قد تصاعدت لكي تطلب



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

أصول العقيدة ، وذلك هو الاجتهاد الاسلامي المشروع (في الفروع لا في الأصول) ، والذي كان اخلاق ابوابه ، بداية التدهور الذي أدى لانهايار الحضارة الاسلامية وتفكك دولتها . اما الذي لم يتنبه له احد من الذين يتسابقون الآن على اغتيال الديمقراطية ، فهو ان اغتيال فرج هودة ، عرض من اعراض افتقاد الديمقراطية لا نتيجة من نتائجها ، فبعد خمسة عشر عاما من التعددية الحزبية ، اصلب الاجهاد الجميع ، وتحولت الاحزاب السياسية المدنية الى ظاهرة هامشية ، والى ورثة يضعها النظام في عروة جلكتته لكي يطمئن بها

المستثمرين ، ويتباهى بها امام الامريكيين ، اما الحقيقة فهي معروفة للجميع ، فالاحزاب معتقلة داخل مقارها ، او داخل صحتها ، مدمرة من الداخل بتزوير الانتخابات وحملات الاعلام الحكومي ، ودق الاسلحة بين صفوفها ، ومسلومتها على مواقفها ، فلماذا يتشدد في المعارضة بقصى من البرلمان ، لانه معارض غير بناء ، اما المتساهلون فإن تزوير الانتخابات لصالحهم ممكن ، بحيث لا يتعدى نصيبهم اصلي يد الواحدة ، وبذلك ظل الشارع المصري ساحة فارغة يزعم فيها اليوم وتصرخ الهموم جيوش من العاطلين بلا عمل ولا أمل - وجيوش من الفقراء لا يعرف احد كيف يدبرون معاشهم ، ولا عن اي طريق ، وتحلل خلقي ، وتحلل اجتماعي ، وافتقار للانتماء ، يغري اي انسان بان يعود الى العصر الحجري ، ليرفع شومة يصارع بها

الآخرين .
لقد ان الاوان لكي نتفق جميعا على عقد اجتماعي جديد ، يتضمن الحد الأدنى الذي يتفق عليه جميع المصريين ، ويلتزمون به ، يقوم على «القومية» و«الديمقراطية» و«العلمانية» و«العدل الاجتماعي» :
● قومية تؤمن بان الوطن ملك مشترك لجميع ابنائه ، على اختلاف اديانهم السملوية وعقائدهم الارضية ، يتسلون جميعا في الحقوق والواجبات ، ولا يميز بينهم على اساس اللون او الدين او النوع او العقيدة .
● ديمقراطية تبيح حق تشكيل الاحزاب السياسية لكل من يرغب في ذلك - وفي مقدمتهم الاخوان المسلمون - طالما يحتكم الجميع الى صناديق الانتخاب ويعترف كل منهم بحق الآخر في البقاء ، ويقر بحق تداول السلطة عن الطريق الديمقراطي .
● وعلمانية تؤمن بحق الناس في التشريع لانفسهم بما يوافق زمانهم ، ويراعي ظروف اوطانهم ، ولا يتعارض مع اصول الدين ، ولا يمس اديان الآخرين .
● وعدل اجتماعي يأخذ ممن عنده فضل زاد ، ليعطي من لا زاد له .
● فافتحوا النوافذ قبل ان نموت غيلة بالرصاص ، او نموت كندا بالنياس !



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

اليأس.. والحقد الأعمى

عندما يفشل الحوار، يلعلع الرصاص وعندما تسقط الحجة، تنفجر القنبلة وعندما يكون العنف هو اللغة السهلة، فلا مفر من أن يقتل شاب، صغير السن، متواضع الوعى، يبيع «السماك» في حي فقير من أحياء القاهرة، مثقفاً يتسم بالعناد، والجرأة، ويصر على رأيه، مثل الدكتور فرج فودة. لقد سئل القاتل (عبد الشافي رمضان) عن السبب الذي دفعه إلى ارتكاب الجريمة فقال: «لأنهم قالوا لي إن فرج فودة علماني» وسئل: «يعني أيه علماني؟» فقال: «ملحد وكافر ومشرك لا دين له». ولم يشأ المحقق أن يصحح للقاتل الجاهل معلوماته لأنه يعرف أنه مجرد أداة مغسولة المخ. في يد غيره، لكن أغلب الظن أن المحقق أحس بالحسرة على الدكتور فرج فودة الذي قتل بسبب فهم خاطئ، لمصطلح لم يحسمه أكثر الناس ثقافة.

والفهم الخاطئ، أصبح وسيلة شائعة تستخدمها جماعات العنف السياسي، والديني لتجنيد الصغار، واستخدامهم في تصفيات جسدية، أو عمليات تخريبية، تلجأ إليها للتخلص من خصومها في الرأي أو في الحكم كما هو الحال في مصر. وقد وصل المنحني هذه العمليات إلى الذروة، عندما قتل أنور السادات ثم هبط المنحني بشدة بعد ذلك وعاشت مصر حوالي ٣ سنوات من الهدوء ثم بدأ المنحني في الصعود، مرة أخرى ولكن تدريجياً فكانت هناك عملية كل شهر واستمر ذلك ٣ سنوات أخرى ثم عملية كل أسبوعين وفي الأشهر الأخيرة، قفز المنحني أسرع،

وأصبح هناك عملية كل أسبوع في المتوسط تقريباً والعمليات متنوعة، إشعال فتنة طائفية، اعتداء على مساجد، توزيع منشورات، مظاهرات، حرق نوادي فيديو، تخطيط محلات بيع الخمور واغتيالات.

ولا جدال أن الاغتيالات أشد العمليات جراً، وقسوة وأكثرها استفزازاً للنظام خاصة إذا كان الضحايا من المسؤولين الكبار مثل رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب، الذي اغتيل في وضع النهار، في يوم ٢٠ أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠.

واغتيال مسؤول كبير يحطم حاجزاً نفسياً أمام جماعات العنف التي تسعى إلى الحكم لكن الحاجز النفسي الأصعب هو رجال الأمن وقد تحطم

هذا الحاجز على مرحلتين الأولى كانت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨، عندما اغتيل مقدم الشرطة عصام الدين شمس، والثانية كانت في مارس (آذار) الماضي، عندما اغتيل المسؤول عن أمن الدولة في محافظة الفيوم.



بقلم: عادل حمودة *



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

وباغتيال د. فرج فودة يكون الحاجز النفسي الاشد صعوبة قد تحطم وهو حاجز اغتيال المدنيين الذين لا يملكون سوى الحوار، والأفكار. إن اغتيالهم يعني عقاب كل من يرفض هذه الجماعات وليس فقط من يقاومهم بالقوة مثل ضباط الأمن ولذلك تمتلئ قائمة الاغتيالات بأسماء صحافيين، ومفكرين، وفنانين، ورجال قانون، لكن الوصول الى هذه المرحلة يعني أن جماعات العنف ستفقد ما تحظى به من تعاطف بين الناس التي تكره عنف السلطة أيضاً. ستفقد المبررات التي تقولها دائماً وهي أنها تلجأ الى العنف رداً على العنف. فهذه المرة كان العنف من جانبها أما الطرف الآخر فلم يكن ليملك سوى القلم واللسان.

وهذا ما يفسر تدخل الناس لأول مرة في مثل هذه العمليات للقبض على الجناة والتحفظ عليهم في مكان محكم حتى جاءت الشرطة. ولم يطلب صاحب السيارة التي تهشمت تعويضاً واعتبر تهشم سيارته ثمناً رخيصاً في سبيل القبض على قاتل مفكر، لا حول له ولا قوة وتقدم أشخاص عاديون للتبرع بدمائهم لإنقاذ المصابين.

إن الاغتيال عندما يصل الى أصحاب الفكر يكون قد وصل الى مرحلة اليأس والعجز والفشل فيفقد عقله ومبرراته ويطلق الرصاص دون تعاطف من الآخرين. ويكون جسد المفكر هو آخر مشهد قبل إسدال الستار.

* نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المصرية



المصدر : الجبهة السورية

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تليفزيون .. خاص .. جدا

□ هاب بعض الزملاء النقاد على التليفزيون تأخره ، أو تجاهله لحادث اغتيال د. فودة ، وكأنه لا يعنيه في شيء ، ثم اعلاه الحادث الفظيع بعد ان انتهت الجنازة نفسها مع فترة قصيرة مسجلة من احتفال (عيد الاعلام) تحدث فيها الفيلد الراحل امام الرئيس ، وفترة اقصر من برنامج ، يتم . استضافة فيه زاعما ، انها لحظة من بعض البرامج والندوات التي شارك فيها الفيلد !

والحقيقة التي يجب ان يدركها الزملاء الاعزاء ان ما حدث من التليفزيون هو ترجمة دقيقة لموقفه . فاجتيال مفكر مصري لا يعنيه ولا يهزله شعره واحدة ، فاذا كان هذا المفكر بعيدا عن المناصب الرسمية ، واذا كان ايضا ، ضد « الخط » الذي يسير عليه المفكرون الرسميون المعتمدون لدى التليفزيون ، يصبح التجاهل امرا طبيعيا ، بل وواجبا على جهاز مازال يدعى انه تليفزيون الدولة الرسمي .

لقد اثبتت حادثة اغتيال د. فرج فودة انه ليس تليفزيون الدولة لانه لا يعبر عن مصالح الدولة في رفضها للقوى والارهاب ثم الاتهاب ، كما انه ليس تليفزيون « قطاع خاص » والا كان قد فعل مثل (C . N . N) الامريكية وغيرها وسارع بتكليم

تحقيقات عاجله مفصله عن حادثة الاغتيال من مبدأ « السبق الاعلامي » نفسه الذي لا يجوز فيه منع خبر هام ، خصوصا ، عن جمهوره الطبيعي ، وهو هنا الشعب المصري وليس الامريكي او الهندي .

فاذا كانت اذاعات العالم كله واجهزة اعلامه قد شغلها حادث د. فودة فهل هي نظرة احتقار لنا كشاهنين التليفزيون ؟ ام انه تقصير فادح في العمل ام سبب ثالث مجهول ؟

وفي كل الحالات المفروض ان يصل الامر الى التحقيق وعقاب المخطيء ، لكننا لم نسمع عن هذا ، وان نسمع ! وبالتالي فلحساب من يعمل التليفزيون في مصر اذا كانت مصالح الدولة بآلتهمه ، وايضا الوظيفة الاعلامية بذاتها ؟

لقد نشرت احدي الصحف الاسبوعية عرضا لبحث اجراه المفكر الراحل يتهم فيه التليفزيون نفسه بنشر الفكر المتطرف والغريب في الموضوع ان التليفزيون يعتقد انه لا احد يرصد سلوكياته كجهاز اعلام خطير على مدى اعوام ، لكن المفارقة ان المفكر الذي فعل هذا اغتيال لنفس السبب ، اما المأساة فهي ان التليفزيون اثبت على نفسه التهمة تماما بسلوكه تجاه حادثة الاغتيال ، وراح يكتوّر من افلامه واغانيه و... برامج البيلة وترك صوت الرصاص يدوي في الشارع المصري . بلا تعذيب .

ماجدة مورييس



المصدر : **الفرق**

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اغتيال فرج فودة وأسلوب المعالجة الحكومية

بقلم د. صلاح العقاد

المقدس .
كيف واجهت الحكومة هذه الجماعات سواء في تنظيماتها السرية أم العلنية ؟ لقد ظهر في أغلب اغتيال أنور السادات رأى بنتقد الحكومة لأنها تكتفي بالمواجهة البوليسية وظهرت الدعوة للحوار مع هذه الجماعات لكي توجه التوجيه الصحيح ولعلنا عدت عدة جلسات حوار وعرض بعض هذه الجلسات على الشاشة الصغيرة غير أنها كما رأينا لم تات بنتيجة ويرجع السبب في ذلك إلى أن جماعات الاسلام السيلسي تتكون من هئتين : القادة المفكرين الذين يقومون بالتوجيه وغرس الافكار التي يتصورونها ممثلة للاسلام الصحيح ثم فئة الاتباع الذين يقومون بتنفيذ ما يؤمرون به وطبقا لتوجيهات قادة هذه الجماعات فإن علماء الدين الذين يشتغلون كموظفين في الدولة لا يعبرون التعبير الصحيح عن الدين الحنيف ومن هنا فإن الحوار لا يجدى بنتائج الشبان الذين يلقبون الافكار البعيدة عن الدين الصحيح ويتعرضون لنوع من غسيل المخ لذا فإن التعامل السليم لابد وأن يجرى مع الرؤوس المدبرة فإن كانت شخصيات ظاهرة معروفة أمكن عزلها عن إلقاء الدروس أو الخطب في المساجد وأن لم تكن معروفة فهنا يكون عمل الشرطة ضروريا لتفكيك الخلايا السرية .

ومما هو جدير بالملاحظة أن معظم الاغتيالات التي تمت على ابدي جماعات الاسلام السيلسي نفذت طبقا لفتاوى صدرت عن مفكرى هذه الجماعات وذلك بدءا باغتيال محمود فهمي النقراشي ومرورا بقتل السادات وانتهاء بمصرع فرج فودة والا فكيف يتصدى طالب فاشل في معهد صناعى لاغتيال مفكر يتعذر على القاتل فهم كتاباته المتخصصة .

ومن الأساليب التي حاولت بواسطتها الحكومة مواجهة حركة الاسلام السيلسي قتلها الخاطيء بأن لهذه الجماعات تطلعات دينية بحتة ومن هنا تصورت أن بالإمكان امتصاص سخط هذه الجماعات بزيادة جرعة البرامج الدينية في الإذاعة والتليفزيون ولكن هناك فرق بين أن تفعل الدولة ذلك من تلقائها استجابة للروح الدينية المتأصلة في المجتمع المصري وبين أن يكون قرارها مجرد رد فعل لاسترضاء جماعة لن ترضى بغير الاستيلاء على السلطة .

ومن هذا القبيل أيضا إعفاء ملك العقارات الذين يخصصون مكانا للعبادة في أسفل الابنية الجديدة من العوائد ولا يختلف احد على تشجيع إقامة أماكن العبادة غير أن الرقابة على ما يلقى من خطب أو دروس في هذه الأماكن قد تتعذر على المهتمين بالشئون الدينية .

وفوق كل ذلك هناك مشكلة الفراغ السيلسي فلا يمكن القول أن الحزب الوطني الديمقراطي حزب أغلبية يجتذب إليه التأييد الواسع بين الجماهير لذلك نرى أن الحكومة قد قصرت في ملء هذا الفراغ وهناك من المؤسسات والاحزاب المدنية التي يمكن أن تمتص نشاط الشباب غير أن الحكومة درجت على تزييف الانتخابات مما صرف احزاب المعارضة والمؤسسات المدنية عن ممارسة نشاطها والاقبال على خوض الانتخابات في ظروف ملائمة وهي لم تتجاهل هذه الاحزاب في تجهيزتها الاعلامية فحسب بل إن لجنة الاحزاب المنبثقة عن مجلس الشورى وضعت أيضا العراقيل في سبيل تأسيس بعض الاحزاب الجديدة الا اذا كان هناك غرض خاص لديها من وراء تأسيس هذا الحزب أو ذلك

سبق في إحدى مقالاتنا أن ناقشنا موضوع التسمية المناسبة لجماعات التطرف الديني وانتهينا إلى أن وصف الاسلام السيلسي هو أكثر التسميات انطباعا عليها . وأخطأ الاعلام الدول بتسميته هذه الجماعات بالاصوليين ولعل أصل الخطأ يعود إلى المصطلح الذي استخدمه المستشرقون للدلالة على أصحاب الفكر السلطى والسلفية هي مجرد مواقف فكرية على حين أن الجماعات المعنية هي صاحبة مواقف سيلسي بالدرجة الأولى .

كذلك لا نلزم كلمة الجهاد التي أطلقتها بعض هذه الجماعات على نفسها لأن الجهاد في العهود الاسلامية الأولى كان يستهدف مواجهة غير المسلمين في وقت كان الدين هو المعيار المتبع للتمييز بين الامم وقد انتهى هذا المعيار كاسس للتمييز منذ زمن طويل ومن ثم يفسر اصحابنا الجهاد بأنه مواجهة ضد المجتمع كما هو متعارف عليه الآن في الدول الاسلامية . وهم يسعون للسيطرة عليه وفرض اسلوبهم الذي يتصورونه للحكم بالقوة . ثم إن الجماعات التي اخترت لنفسها اسم الجهاد مختلفة فيما بينها وقد عرفنا في مصر جماعات تسمى «بالشوقيين» وأخرى «بالتاجين من النار» كما نجد فروعا لهذه الحركة في بلاد عربية واسلامية مختلفة وهي جميعا تدرج نفسها تحت اسم الجهاد رغم اختلافها في المبادئ والهدف والاسلوب المتبع لتحقيقه ومن هنا اكتنف الغموض وتنظيمات «الجهاد» المختلفة .

بل إن وصف التطرف الذي أطلق على بعض الجماعات الدينية لا يبدو لنا ملائما لأن التطرف أى المغالاة في العبادة والتمسك بالمبادئ لا يؤدى المجتمع في شء وإنما يتأتى الايذاء من خلال التنظيمات السرية التي تتخذ العنف اسلوبا لعملها ويمكن القول أن سمة العنف اقترنت بجماعات الاسلام السيلسي في مصر منذ أن انفصل عن جماعة الأخوان المسلمين جهاز سرى في أواخر الأربعينات ذلك لأن وسائل العمل في إطار دستوري لا تتفق ومنطق جماعات الاسلام السيلسي وإذا وردت عبارات تأييد للديمقراطية فهي بقصد الاستفادة منها دون الاقتناع بها فالمعبرة بالديمقراطية ليس هو مجرد استخدامها بل المحافظة عليها كأداة للاستقرار .

ومن المعروف تاريخيا أن حكومة الوفد الاخيرة تسامحت مع مختلف التنظيمات السيلسية بما في ذلك أعضاء الجهاز السرى إذ أن وزارة ١٩٥٠ - ١٩٥٢ أنهت الاحكام العرفية وصفت المعتقلات ولم تحفظ لها تنظيمات الاسلام السيلسي هذا الجميل بل تواطأت مع انقلاب الجيش وأيدته في عملية حل الاحزاب السيلسية وضرب الوفد بصفة خاصة

ويرمز حادث اغتيال الدكتور فرج فودة إلى أن جماعات الاسلام السيلسي لا ترفض التعددية الحزبية بل تنبذ أيضا التعددية في الفكر وعلى أية حال فإن اغتيال فرج فودة لم يكن هو الاول من نوعه الذي ترتب على خلاف فكرى إذ يبدو أن الراى العام نسى حادث اختطاف وزير الاوقاف الشيخ الذهبي في سنة ١٩٧٧ وما استتبع ذلك من تعذيب له حتى الموت ولم يكن الشيخ الذهبي ينادى بفكر علماني أو شىء من هذا القبيل بل كان صديقا لجماعة من جماعات الاسلام السيلسي تطلق على نفسها باختصار كلمة المسلمين وهي الجماعة التي كان يفرزها شكري مصطفى واشتهرت بعد ذلك بالتكفير والهجرة وكان الذنب الذي اخذ به الشيخ الذهبي هو مجرد الاختلاف في الراى مع هذه الجماعة والتي ربما اطلع على بعض اسرارها . ومن هنا ندرك عوامل كثرة الانشقاقات بين جماعات

الاسلام السيلسي وقد يكون اسلس الاختلاف مجرد جدل دار حول التفاصيل إذ أن كلا منها يظن أنه يدافع عن الحق



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرأي للشعب

• الأخبـار • تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديداً بشارك في مسئولية البناء الديمقراطي وإصلاح المسار الاقتصادي وتحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكري يعمل من أجل مصر ●●●

فـرج فـسودة .. قتـل مـظـلوما

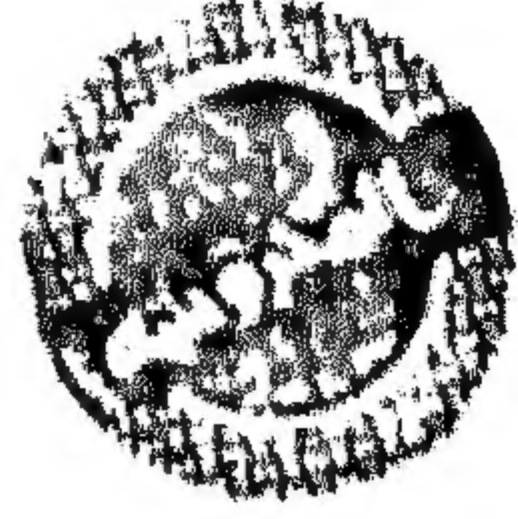


بقلم :
الدكتور
جمال
الدين
محمود

مسائل الدنيا والدين .
وهم بذلك يصورون شريعة الاسلام كما لو كانت قانوناً غامضاً وقابلاً للتأويل والانحراف بحسب الامراء ويصلح لمنظمة او مؤسسة تعيش بمعزل عن المجتمع وتختلف عنه في غاياته واهدافه .. وهو تصوير يجلب على الاسلام والمسلمين شراً كبيراً لأنه يخفي اعظم ما انجزه واقره الاسلام على المستوى الانساني تحرير الانسان نفسه وفكره والاقرار بحقه الكامل في التفكير وحرية الاعتقاد وبناء المجتمع الانساني على اساس الامن والسلام . والتعاون بين البشر على اختلاف العقائد والافكار والآراء وضمان حرية النفس والمال والعرض لجميع من يعيشون في ظل الاسلام وشريعته ، وعدم المساس بهذه الحرمات لفرد من الافراد في المجتمع الا بحق وبعد محاكمة عادلة يتولاها القضاء بعيداً عن الظلم وحكم الفراغ .
● مهما كان الخلاف في شأن فكر ورأي الدكتور فرج فودة - رحمه الله -

به بأدلة قاطعة . ويتاح فيه لمن يقف أمام القضاء ان يدافع عن نفسه وان يرد التهمة ويدحضها .
هذه هي الصورة الوحيدة التي تزخر فيها نفس انسان في مجتمع مسلم آمن يعتز بأصول الاسلام وقواعده الراسخة في شريعته . وقتل النفس بغير حكم من القضاء ودون عدوان على النفس يجب دفعه هو اعتداء على قواعد الشريعة واصولها ولا عبرة بالبواغث ايا كانت ولا اعتداد بما ينسب الى المقتول بغير حق من ارتكاب مخالفات شرعية او مخالفة الناس في آرائهم وافكارهم - فكل ذلك لا يبرر القتل مطلقاً ولا يبيح لفرد او جماعة ان تزحف نفس انسان وان تسلب المجتمع حقه في محاكمة المخطيء وفي حماية افراد المجتمع وتمكينهم من ممارسة حقهم في التفكير واعلان رأيهم للجماهير .
والمجتمع الاسلامي بحسب اصول الشريعة مجتمع يتميز بالتنظيم والحفاظ على حقوق الفرد والمجتمع والموازنة بينها والذين يقيمون من انفسهم اوصياء على المجتمع الاسلامي ويتولون بانفسهم والحكم على الآراء والافكار والمعتقدات ثم محاكمة اصحابها والحكم عليهم وتنفيذ حكمهم بالقتل يشوهون اصول الشريعة وقواعدها الكلية ويطمسون ارواح ما فيها من تكريم النفس البشرية وتشديد حرمتها والاقرار بحق الناس في التفكير واعلان الرأي في

من المقررات الاسلامية ان الشريعة تحتوي على قانون كامل لضبط الحياة الاجتماعية في اي مجتمع انساني والذين يحاولون تشويه صورة هذا القانون وادخال الفساد او الشك في اصوله ومقرراته يستندون مع من ينكر على الاسلام انه وضع هذا القانون الكامل لضبط الحياة الاجتماعية على اساس الحفاظ على اهم مقاصد الحياة وتمكين الانسان من القيام بواجب الخلافة في الارض بجناحيها المتمثلين في العبادة لله والعمل من اجل خير البشر .
ومن اصول الاسلام ومقرراته حرمة النفس البشرية وقد رسخ القرآن الكريم هذا الاصل الكبير في نفوس المسلمين بأن جعل قتل النفس الواحدة بغير حق بمثابة قتل للنوع الانساني كله يقول تعالى .. « انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً »
وحرم الاسلام قتل النفس الانسانية بغير حق ويشمل هذا التحريم كل نفس انسانية - فلا يباح قتل المخالف في الدين ولا قتل من يرتكب محظوراً شرعياً او يخالف الناس في رأي او فكر .
ولا يعرف الاسلام صورة القتل الذي يمارسه الافراد ضد بعضهم الا باعتباره جريمة يعاقب مرتكبها شرعاً . والصورة الوحيدة التي يعرفها الاسلام ان يكون ازهاق الروح بحق ظاهراً يقره القضاء ويثبت قبل الحكم



د. فرج فودة

وفكره على الوجه الذي نصون به حياته وحرية في الفكر والاعتقاد وذلك من اصول الاسلام ومقرراته التي يجب ان نرسخها في المجتمع .

لقد قتلت بعض الرصاصات الفادرة الدكتور فرج فودة رحمه الله ولكنها كانت موجهة أيضا الى اعظم ما يقرره الاسلام من اصول تحفظ للنفس البشرية حرمتها والفكر الانساني حريته وتوفر للمجتمع الاسلامي صورته الحقيقية كمجتمع انساني تسود فيه قيم الحق والخير والسلام للناس جميعا .

●● كاتب المقال النائب السابق رئيس محكمة النقض وعضو مجمع البحوث الإسلامية

فقد قتل مظلوما - طبقا لحكم الاسلام والاصول الشريعة وقواعدها الكلية .. وهو لم يقتل بحق - ولم يحاسبه من يملك شرعا حق المحاسبة ولم يحاكمه قاض يعرف حكم الشرع ولم يثبت في حقه ما يوجب العدوان عليه بالقتل وتولى الحساب والعقاب والقضاء والتنفيذ من لا يعرف من حكم الشرع قليلا ولا كثيرا

وربما لم يقرأ كتابا للدكتور فرج فودة رحمه الله ولكنه أقدم على قتله دون ان يسأل من كلفوه بذلك عن حكم الشرع في قتل النفس بغير حق ولم يسأل نفسه عن يملك وحده الحق في الحساب والعقاب والتنفيذ في مجتمع يظله الاسلام منذ أكثر من ألف عام .

●●● لا يعادل هذه الجريمة في بشاعتها الا جريمة اخرى هي تشويه اصول الاسلام وقواعد شريعته وادخال اللبس والشك على هذه الاصول المقررة والتي فهمها علماء المسلمين منذ أكثر من ألف عام على وجهها الصحيح . يقول العلماء فيمن ينسب اليه قول او فكر مخالف للدين لو كان كلامه يحتمل الكفر من مائة وجه ويحتمل الايمان من وجه واحد فانه يحمل كلامه على الايمان .

ولا اعتقد ان احدا في مصر مهما كان الخلاف معه في الرأي او الفكر بعدم وجهها واحدا يحمل معه رأيه

